







يومية • سياسية • مستقلة السنة التاسعة والعشرون العدد 8892 السبت 22 تموز (يوليو) 2017 – 28 شوال 1438هـــ



أخلقة» الأدب وعودة التابوهات في الجزائر

نجوی کرم الإعتزال

تتجه لـ«العزيل»



ليستر الإنكليزي يرفض عرضا من روما لشراء النجم الجزائري رياض محرز



Volume 29 - Issue 8892 Saturday 22 July 2017

في إيران والعرس في قطر

Al-Quds Al-Arabi

انتقد التحريض الاعلامي غير المسبوق من دول الحصار... وتضامن مع الشعب الفلسطينى واستنكر إغلاق الأقصى

الدوحة_«القدس العربي»

إسماعيل طلاي:

أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن بلاده منفتحة على الحوار لإيجاد حلول للأزمة مع دول الحصار، مشدّداً على أن أي حل للأزمة يجب أن يقوم على مبدئي احترام سيادة الدول، وعدم محاولة فرض إملاءات، بل حوار لأجل التوصل إلى تسويات في القضايا الخلافية كافة. وأن حل الأزمة يجب أن يشمل ترتيبات تضمن عدم العودة إلى الاسلوب الانتقامي مع الشعوب في حل الخلافات السياسية.

وفي أول خطاب له منذ اندلاع الأزمة الخليجية في شهر مايو/ايار الماضي عقب «قرصنة» موقع وكالة الأنباء القطرية وبث تصريحات مفبركة لأمير قطر، وما تلاه من فرض حصار على قطر من قبل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية

المتحدة ومملكة البحرين ومصـر؛ خرج الأمير بخطاب غلبت عليه نبرة هادئة، ودعى لتغليب الحوار، والتمسك في الوقت نفسه بسيادة بلاده ورفض الإملاءات التي تحاول دول الحصار فرضها على قطر. ونوّه إلى أن «الدول العربية وغير العربية التي لها رأي عام تحترمه، وقفت مع قطر، أو على الأقل لم تقف مع الحصار رغم الابتزاز».

وأضاف: «سرعان ما تبين أن المجتمعات الغربية لا تطلق الإرهاب لمجرد خلاف سياسي لأن هذا السلوك عدا أنه ظلم يلحق ضررا بمكافحة الارهاب». ووجه أمير قطر انتقادات لاذعة لدول الحصار، قائلا إن بعض الاشقاء اعتقدوا أنهم يعيشون وحدهم، وأنه بالمال يمكنهم شراء كل شيء، فذكرتهم دول ومؤسسات أنهم لا يعيشون وحدهم»، وأن الدول تفكر في مصالحها البعيدة، والدول الفقيرة لها إرادة ولا يمكنها

فرض أمور تجاوزها التاريخ.

وأضاف: نعلم بوجود خلافات بشأن السياسات الخارجية

المستقلة لدولة قطر، ونحن لا نتفق مع بعض سياسات دول التعاون، خاصــة الموقف مــن تطلعات الشــعوب ومقاومة الاحتلال والإرهاب، لكننا لا نحاول فرض رأينا على أحد ولا نعتقد أن الخلافات تفسد للود قضية». وتابع قائلاً: حزنا كثيرا؛ كيف تقوم بعض الدول باتباع أسلوب التشهير بالوشاية السياسية ضد قطر، وهذا في كل

الاعراف عيب لأنه مساس بغير حق بدولة شقيقة. وأعرب عن أمله بأن ينقضى أسلوب التعامل بين الاشقاء بالحصار، وأن تحل الخلافات بالحوار، لأنه أساء لدول التعاون وصورتها، قائلاً: آن الأوان لعدم تحميل الشعوب مسؤولية الخلافات السياسية.

وأبدى استياءه من دول الحصار التي فصلت بين العائلة الواحدة، واستخدمت أسلوبا لا يتناقض مِع القانون الدولي، فحسب بل يمس بالقوانين والقيم، لافتاً إلى أن قطر لم ترد بالمثل، وأتاحت الفرصة لمواطني دول الحصار أن يتخذوا

القرار بالبقاء او المغاردة. وبشان اتهامات دول الحصار لدولة قطر بدعم وتمويل الإرهاب، قال أمير قطر إن بلاده تكافح الإرهاب بلا هوادة، ولا حلول وسط. وباعتراف دول، ليسس لإرضاء دول، لكن لأن الارهاب والاعتداء على البشر جريمة سياسية بشعة، لافتا إلى أن قطر تختلف مع بعض الدول في تفسيرها لمصادر الارهاب، وترى أن الدين ليس مصدرا للإرهاب، ولا بد من الاهتمام بالمصادر الايديولوجية للإرهاب في بيئة تنتج الاحباط، ولـم يفوت الأمير الفرصة لتأكيد تضامن قطر مع

عسى أن يكون ذلك حافزا للتضامن وعدم الإنقسام. وقال إن ما واجهه القطريون كان امتحاناً أخلاقيا حقيقياً، نجح المجتمع نجاحا باهرا في تخطيه، لأنه راعى الأعراف حتى في زمن الخلاف، داعيا الجميع للاستمرار على هذا النهج وعدم الانزلاق إلى ما لا يليق بهم.



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

مسيرات غضب تجتاح الدول الإسلامية وخطيب المسجد ينتقد صمت العرب... وعباس يجمد الاتصالات مع اسرائيل

رام الله_غزة_لندن_«القدس العربي» من فادي أبو سعدى وأشرف الهور:

انتفض الفلسطينيون عموما والمقدسيون على وجه الخصوص، وخرجوا بمئات الآلاف في مسيرات «جمعة غضب» في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلبة وقطاع غزة. ورفضوا لليُّوم الخامس على التوالي الدخول إلى الأقصى عبر البوابات الإلكترونية التي كانت سببًا في الانتفاضة الجديدة، خاصة بعد قرار الحكومة الإسرائيلية رفض هذه البوابات.

وأدى الفلسطينيون صلاة الجمعة في البلدة القديمة والمنطقة المحيطة بها والطرقات المؤدية للحرم القدسي، بعدما أغلقت مساجد القدس أبوابها، مناشدة الجميع التوجه الى الأقصى، فيما ُدى الفلسـطينيون في المدن الأخرى الصلاة في الساحات العامة وعند نقاط التماس مع قوات الاحتلال.

والتحم المحتجون الفلسطينيون لا سيما في القدس مع قوات الاحتلال التي قتلت وجرحت المئات واعتقلت العشرات. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد ثلاثة شبان، هم محمد مُحَمُّود شـرف (17 عاما) واستشـهد برصاص مستوطن في حي رأس العامود في سلوان جنوب المسجد الأقصى، ومحمد أبو غنام

في حي الطور، ومحمد لافي في بلدة أبو ديس. وشَّاركُ الْعُشَّرات منَّ مسَّيحييُّ القَّدسُ في صلاة الجمعة تضامنا مع إخوانهم المسلمين في القدس، وفي قطاع غزة، شارك عشرات الآلاف في مسيرات غاضبة رفضاً للإجراءات دعت إليها 4 فصَّائل فلسـطيَّنية هـى حماس، والجهاد الإســلامي، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقر اطية لتحرير فلسطين.

وخرج آلاف الأردنيين في مسيرة مناصرة للمسجد الأقصى دعت إليها الحركة الإسلامية تحت عنوان «أرواحنا للأقصى فداء» انطلقت من أمام المسجد الحسيني وسط العاصمة عمان. ورفع

المشــاركون لافتات كُتــب عليها «الانتفاضة مسـ القدس حرة»، «كلنا للأقصى فداء»، «إنما الأقصى عقيدة»، كما قام المشاركون بدوس العلم الاسرائيلي وإحراقه.

وقال خطباء الجمعة في مساّجد الكويت، أمس، إن الدماء ترخص من أجل المسجد الأقصى، وأشارت الخطبة التي وزعتها وزارة الأوقاف الكويتية، أنه «أول قبلة للمسلمين، وإليه تحن قلوب المؤمنين، وبه تعلقت قلوب أهل الإسلام، تعبد فيه الأولياء، ورخصت من أجله الدماء». وانطلق آلاف الموريتانيين في مسـيرات، عقب صلاة الجمعة، نصرة للأقصى، استنكروا خلالهاً الصمت العربي الرسمي تجاه «جرائم الاحتلال. وطالب المشاركون بانتفاضة شاملة من أجل الأقصى،

وانطلقت مسيرات احتجاجية تضامنا مع الأقصى في تونس وعدد من المدن التركية من بينها اسطنبول وأزمير. كما شهدت العاصمة الماليزية كولالمبورمسيرات احتجاجية شارك فيها الآلاف، بينما غابت عن الصورة مصر التي كانت في العادة تشهد أكبر المسيرات وغيرها من الدول العربية لا سيماً الخليجية التي

واعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الجمعة «تجميد» كافة الاتصالات مع اسراً ئيل حتى تتراجع عن الاجراءات التي اتخذتها في المسجد الاقصى في القدس الشرقية المحتلة.

وقال خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري إن الخطوة الإسرائيلية بنصب بوابات إلكترونية على بوابات الأقصى ليست اختبارا للمقدسيين، وإنما للإرادة العربية. وأضاف أن إسرائيل لم تتعرض لضغط عربي حقيقي بسبب ضعف الدبلوماسية العربية لأن العرب منشقاون بالعنتريات بعضهم على بعض، وشراء أسلحة ليقتل بعضهم بعضا، حسب تعبيره. وحذر عدد من رجال الدين المسيحي في القدس من أن تستغل سلطات الاحتلال الإسرائيلية تفاقم الأحداث في الأقصى ومحيطه كـ«ذريعة» لإحداث تغيير جذري في الوضع القائم. (تفاصيل ص 6 و7)

نعى خمسة من مقاتليه ... والجيش اللبناني لم ينخرط في الاشتباكات

«حزب الله» يتكبُّد خسائر فادحة بعد إطلاقه معركة عرسال



قوات الاحتلال تمطر المحتجين الفلسطينيين بوابل من القنابل المسيلة للدموع ما يعيد للاذهان مشاهد الانتفاضة

سوريا: اتفاق هدنة بين «أحرار الشام» و«هيئة تحرير الشام»

■ إدلب وكالات: توصلت حركة «أحرار الشام» وهيئة «تحرير الشام» إلى اتفاق أمس، لوقف إطلاق النار، وتسليم معبر باب الهوى مع

وقالت حركة أحرار الشام في بيان، إنها و»هيئة تحرير الشام اتفقتا على وقف إطلاق لنار وإطلاق سراح المحتجزين وتسليم معبر باب الهوى لإدارة مدنية».

وحسب مصدر معارض «الاتفاق تم بعد تدخّل عدة جهات في المعارضة السورية لوقف العمليات العسكرية،

بيروت_عرسال_«القدس العربي»

من أحمد القصير وسعد الياس:

أطلق «حزب الله»، أمس الجمعة، معركة جرود عرسال، شرق لبنان، التي تمَّ التحضير لها مـن قبل إعلامه، من دون أن ينخرط فيها الجيش اللبناني، ضد تنظيمي «هيئة تحرير الشام»، و »الدولة الإسلامية». وأعلن الإعلام الحربي المركزي التابع للحزب فجر أمس انطلاق المعركة مدعوماً بغارات سلاح الجوي للنظام السوري، من محورين، الأوّل من بلدة فليطة الســورية باتجاه مواقــع النصرة في جردها في القلمون الغربي، والثاني من جرود السلسلة الشرقية للبنان الواقعة

جنوب جرود عرسال باتجاه مرتفعات يتحصن فيها مقاتلو جبهة النصرة شمال وشرق جرود عرسال. يأتي ذلك بعد تمسك أمير جبهة «النصرة» أبو مالك التلي، بمطالب

واقتصر دوره على المراقبة والأمور اللوجستية.

قيل إنها مستحيلة التطبيق، وهي أن يخرج إلى تركيا عبر مطار بيروت مع مئات المسلحين وبعض العائلات ومع مبالغ مالية كبيرة. وقال الشيخ مصطفى الحجيري «أبو طاقية» لــ«القدس العربي» إنّ «حزب الله قد حاول التقدم في محور الفليطة ومحور جرود عرسال من ناحية الرهوة ولكن ما تؤكده لنا المصادر أنّ الحزب لم يتقدم وإنما تكبد خسائر كبيرة في الأرواح ولديه العديد من القتلي والجرحي». وتم إقفال كل المعابر من الجرود باتجاه عرسال من قبل الجيش

و«الحشد الشعبي» داخل الموصل ■ نينوى ـ الأناضول: قـال مصدر أمني عراقي،

اشتباکات بین «حرس نینوی»

أمس، إن عنصرا من الحشد الشعبي (شيعة) وعنصرين مـن «حرس نينوى» (سـنةً) قتلوا إثر اشتباكات مسلحة دارت بين الطرفين في الجانب الشرقى لمدينة الموصل (شمال).

وبين النقيب إحسان عبد الودود الياسري، الضابط في جهاز الأمن الوطني (مرتبط برئاسة الوزراء) أن «قوات الحشد الشعبي دخلت في وقت متأخر من ليلة أول أمس إلى منطقتي المجموعة الثقافية والشرطة شمالي الموصل، وهما من المناطق التي تعود مهام حفظ الأمّـن فيها الى قوات حرس

وزارة الكهرباء المصرية تقترض

8 مليارات جنيه من بنك قطر الوطنى

نينوى». وأضاف أن «الأمر أدى إلى حدوث خلاف تطور سريعا إلى عراك بالأيدي بين الطرفين، وما هي إلا دقائق حتى تحول النزاع إلى مسلح بعد أن استخدم الطرفان الأسلحة المتوسطة والخفيفة فيه». وأوضح أن «الحصيلة الأولية للخسائر البشرية والمادية بين الطرفين هي مقتل عنصرين من قوات الحرس وإصابة 5 آخرين وتعرض عجلة نوع بيك أب إلى أضرار، فيما قتل عنصر من قوات الحشد الشعبي وأصيب 7 آخرون، جراح أحدهم خطرة للغاية، وتعرض بعض مركباتهم إلى أضرار

مخرج الفنتازيا التاريخية نجدت أنزور رئيسا لمجلس الشعب السوري بعد مسرحية اقالة رئيسته لأنها «غير ديمقراطية»

دمشق ـ «القدس العربي»:

في خطوة غير مسبوقة في تاريخ مجِلس الشعب السوري، أصدر المجلس الشعب قراراً يقضى بإعفاء هدية عباس مـن منصبها كرئيسـة للمجلـس، وذلك بالأغلبية المطلقة لعدد أعضاء المجلس، وصوت 200 بر لماني من أصل 250 لصالح إقالتها متهمينها بتجاهل كل قواعد الديمقراطية ومخالفة القانون. وقرر المجلس تعيين مضرج المسلسلات والدراما

السورية إســماعيل نجدت أنزور، الذى يشغل منصب نائب رئيس المجلس، رئيسا بالنيابة لمدة 15 يوما. وبدأت المشكلة بانعقاد جلسة عادية لمناقشة المداولة العامة للنظام الداخلى لمجلس الشــعب، وأثناء النقاش «منعـت عباس – كما ّجرت العادة فــى أحيان كثيرة – الأعضاء من تقديم مداخلاتهم، وتجاوزت رأيهم بالرغبة في نقاش بعض المواد حسب مسؤولياتهم الدستورية، وأعلنت فجأة الانتهاء من نقاش مواد النظام الداخلى، قبل الانتهاء منه فعلياً، فقام بعض الأعضاء بالاعتراض على التصويت، مصرّين على أنّ النقاش قائم، وأنّ رفع

الجلسـة وإعلان الانتهاء من النظام الداخلي للمجلس

قبول الاعتراضات على التصويت. أعضاء المجلس بالاعتصام في داخله، رافضين خرق

القانون الذي حصـل، وتقدم 164 عضــوا منهم بطلب إعفاء عباس. وبناء عليه انعقد المجلس في تمام الساعة الثامنة مساء من يوم الخميس برئاسة نجدت إسماعيل انزور، نائب رئيس المجلس وحضور أغلبية الأعضاء، وتم عرض طلب الأعضاء الـــ 164 حيث أصدر مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية قرارا يقضى بإعفاء السيدة عباس من منصبها كرئيسة للمجلس وذلك بإجماع الحضور، وسط جلبة داخل المجلس وخارجه يبدو أنها استدعت تدخلا من جهات عليا.

وأثارت هذه الخطوة المفاجئة ردود أفعال سياسية واجتماعيــة داخــل ســوريا وخارجهــا، حيث ملأت صفحات التواصل الاجتماعي العديد من التعليقات والقفشات على وضع مجلس الشعب.

وقوبل خبر إقالة عباس بتعليقات عنصرية ضدها من قبل موالي النظام السوري، في حين، استقبل المعارضون، خبر تعين أنزور بتعليقات ساخرة. فكتب

الصحافي، اياد شربجي «مع وصول المخرج نجدت هو تصرف غير مســؤول وليس قانونيــا، فردت بمنع انزور لرئاسة مجلس شعب الاسد، اكتمل طاقم عمل وبعدما رفعت عباس الجلسة، قام عدد كبير من المسلسل. تتابعون في رمضان المقبل باكورة أعمال انزور مسلسل «النواب الدواب، في البرلمان الجربان». أما الكاتب محيى الدين لاذقاني، فقال «تعيين نجدت أنزور رئيسا لمجلس الشعب يعنى أنه لم تعد هناك حاجة لانتاج افلام عن داعش».

فيما وصفها مؤيدو النظام بأنها خطوة استعراضية تؤكد أن النظام يعطي إشارات بالتغيير. ومن المعروف أن لا سلطة لمجلس الشعب السوري إلا اعتماد القوانين، التي تقدمها أجهزة الاستخبارات

وشبه بعضهم واقع مجلس الشعب بهذه الأفلام،

في الغالب. ودوره تشـريعي غير رقابي. وأنزور الذي ولد في حلب عام 1954 هو مخرج تلفزيوني وسينمائي، وكانت بداية مسيرته الفنية عندما قام بصنع فيلم دعائسي لإحدى ماركات العطور عام 1972، ثم اتجه بعدها لإخـراج العديد من الأعمال التاريخية والروائية الناجحة، وفي الآونة الأخيرة كُرّم من قبل اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية في إيران بجائزة «المخرج الأفضل في العالم الإسلامي»،

القاهرة_«القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

قى وقت تشارك فيه مصر بقوة في حملة التحريض ضد قطر، متهمة إياها بـ«دعم الإرهاب»، كشف عن اتفاق أبرمته وزارة الكهرباء المصرية للحصول على أكبر قرض في تاريخ الوزارة لتمويل تطوير شبكة نقل وتوزيع الكهرباء مع خمسة بنوك، أبرزها «بنك قطر الوطنى الأهلى»، بقيمة إجمالية 37.4 مليار جنيه.

وقالت الوزارة في بيان قبل أيام إن «الشركة المصرية لنقل الكهرباء والشركة القابضة لكهرباء مصر اتفقتا على قرض قيمته الإجمالية 37.4 مليار جنيه (حوالي 2.1 مليار دولار) من خمسة بنوك عاملة في مصر لتطوير شبكتي نقل وتوزيع الكهرباء».

والبنوك الخمسة هي «بنك مصر، والأهلى المصري، وقطر الوطني الأهلي، والعربي الأفريقي الدولي،



والتجاري الدولي»، وتبلغ مدة القرض 15 عاما بسعر

فائدة يصل إلى 18.75 %، ويشارك بنك قطر الوطني

الأهلى بحصة في التمويل قدرها 8 مليارات جنية

و أوضحت الوزارة أن «هدف القرض تطوير شبكة

نقل الكهرباء على مدار عامين والتوسع في عدد

الموزعات والمحولات وخطوط وكابلات نقل الطاقة

على الجهدين المتوسط والمنخفض وتركيب العددات

الذكية والشبكات المرتبطة بها». إلى ذلك، قررت وزارة

الأوقاف تغيير اسم مسجد «قطر» في قرية دنجواي

في محافظة الدقهلية إلى مسجد المصطفى.

www.alquds.co.uk



السيستاني يطالب السلطات ب«عدم الإساءة» للمعتقلين خلال المعارك

هجمات لتنظيم «الدولة الإسلامية» في الموصل وكركوك والأنبار

بغداد_«القدس العربي»_وكالات:

أعلنت الشرطة العراقية، أمس الجمعة، أن ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب خمسة آخرون جراء انفجار عبوة ناسقة زرعها تنظيم «الدولة الإسلامية»، خلال محاولتهم الهرب من قضاء الحويجة، الذي يخضع لسيطرة التنظيم إلى مدينة كركوك، شمالي بغداد،

وقال مصدر في قيادة شرطة كركوك إن «عبوة ناسفة زرعها تنظيم داعش في ناحية الرياض غربي كركوك استهدفت عوائل هاربة من قضاء الحويجة، مما أدى إلى مقتل طفلين و امرأة و إصابة ثلاثة أطفال و امرأتين». وتخضع مناطق جنوب وغربى مدينة كركوك لس

«الدولة» منذ حزيران /يونيو عام 2014. كذلك، قال ضابط في الشرطة العراقية في محافظة الأنبار (غرب)، أن جنَّديا في حرس حدود، قتَّل بهجوم لـ»الدولة» على مقر أمني شـرق منفذ الوليد الحدودي مع

وأوضح النقيب أحمد الدليمي، أن «تنظيم الدولة شن هجوما على مقر سرية قوات حرس الحدود (تابعة للداخلية)، شرقى منفذ الوليد الحدودي مع سوريا غربى وأضاف أن «الهجوم كان بواسطة عشرات الإرهابيين

مدججين بالأسطحة وحدثت مواجهات واشتباكات عنيفة بين القوة المتواجدة في مقر السرية ضد عناصر التنظيم اللهاجمين، أسفر عن مقتل جندي في حرس الحدود، فضلا عن مقتل ثلاثة من الدولة».

وأكد الدليمي، أن «عناصر داعش انسحبوا بعد تكبدهم خسائر مادية وبشرية إلى عمق الصحراء شمال غرب الأنبار التي تعتبر أهم معاقل التنظيم ومخابئهم هناك». ويشن التنظيم هجمات بين الحين والآخر على القوات العراقية في منفذ الوليد الحدودي مع سـوريا، والمناطق المحيطة بها، وغالبا ما توقع تلك الهجمات خسائر مادية وبشرية بين صفوف القوات العراقية.

في الموازاة، ذكر أمر فوج صقور الصحراء، العقيد شاكر عبيد الريشــاوي، أن قواتهم تصدت لهجوم شنه عناصر من تنظيم «الدولة» على مقر اللواء 15 لحرس الحدود، وقال الريشاوي في تصريحات تلفزيونية إن «مجموعة من عناصر تنظيم الدولة قامت أمس بشن هجوم على مقر اللواء 15 حرس الحدود والذي يبعد 30 كم عن مفرق

طريبيل - التنف شمالا قرب الاذاعة». وأضاف، أن «قوات حــرس الحدود تمكنــت من صد الهجوم وان جنديا من قـوات الحرس اصيب فقط، خلال الاشتباك مع عناصر التنظيم».

وفي الموصل، قال مصدر عسكري عراقي، إن قوات الأمن اعتقلتُ «وزير زراعة تنظيم الدولَّة « في الجانب الغربي

وأوضح الملازم أول في الجيش، نايف الزبيدي، إن «مفارز من الأمن الوطني (المرتبط برئاسة الوزراء) اعتقلت العراقي فلاح الراشدي، الذي يشغل منصب وزير الزراعة في تنظيم الدولة».

ولفت إلى أن «الاعتقال تم خلال عملية أمنية بنيت على معلومات استخبار اتية»، بينما لم يصدر بياناً من الجهات العراقية الرسمية بهذا الخصوص،

وفي شان متصل، قال النقيب في الجيش جبار حسن، إن عناصر «داعتش» هاجموا امس موقعًا لـ«الحشد الشعبي» قرب منطقة تل الزلط، غربي الموصل. ولفت إلى أن «الهجوم أدى إلى إصابة عنصر من الحشد

(قوات شــيعية تابعة للحكومة) وقتل العديد من عناصر داعش (لم يوضح العدد)». وأعلنت الحكومة تحرير الموصل، في 10 يوليو/ تموز الجاري، بعد معارك عنيفة، استمرت نحو 9 أشهر،

بمعاونة التحالف الدولي لمحاربــة «الدولة»، الذي تقوده الولايات المتحدة.

وعثرت قوة من الشرطة الاتحادية، على سجن لتنظيم «الدُّولَــة» في منطقة الدُّواســة في الجانــّب الأيمن لمدينةٌ

وذكر قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد، شاكر جودت، في تصريح صحافي أن «قوات من الفرقة الخامسة في الشرطة الاتحادية، عثرت على سجن للتنظيم المتشدد في منطقة الدواسة يستخدم للتحقيق مع المعتقلين

عناصر من الجيش العراقي في كركوك تحسبا لهجمات تنظيم «الدولة»

إلى ذلك، طالب المرجع الشيعى الكبير آية الله علي السيستاني في خطبة أمس الجمعة السلطات العراقية بـ«عدم الاساءة"، للمعتقلين، إثر سيطرة القوات العراقية على مدينة الموصل وإخراج مسلحي تنظيم «الدولة

وقال أحمد الصافى ممثل السيستاني في خطبة ألقيت

في مرقد الامام الحسين في كربلاء «نحن نعيش استعادة الأراضى التي اغتصبها داعش والانتصارات التي سطرها الأخوة المقاتلون بجميع اصنافهم ومسمياتهم». وتابع «نؤكد على ضرورة التعامل الحسن مع الذين يتم

اعتقالهم وعدم الاساءة اليهم «. وأضاف أن «الإساءة اليهم جريمة في الشرع والقانون واساءة إلى ارواح الشهداء الابرار بل يتعين أن يحالوا

إلى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد شـدد في كلمة ألقاها الاربعاء، على تطبيق القانون بحق مرتكبي الجرائم والمتعاونين مع عناصر «الدولة» وعدم المساس بغيرهم. وتنفذ القوات الأمنية إجراءات تشمل تدقيق الاسماء وجمع المعلومات عن جميع النازحين من أهالي الموصل،

بهدف منع تسلل مقاتلي التنظيم وملاحقة عناصر تعاونوا معهم. ووجهت منظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الإنسان انتقادا شديدا في 13 تموز/يوليو للسلطات العراقية بشأن مخيم برطلة الذي تجري ازالته، وقالت إنه «يتعين على السلطات العراقية ان لا تعاقب عائلات بأكملها جراء تصرفات ذويهم»، وفقا للمي فقيه المسؤولة في هذه المنظمة.

عودة صعبة لمسيحيي الموصل إلى منازلهم

■ أربيل ـ أف ب: لا يرى المسيحي العراقي، هيثم بهنام، الذي يسكن اليوم في اقليم كردستان العراق، أن العودة إلى منزله في الموصل ستكون قريبة بعد إخراج تنظيم «الدولة الاسلامية» منها، مكتفيا بالقول «هناك لا أمن ولا حماية للمسيحيين». ويقول هذا الرجل الأربعيني، الذي انتقل إلى كردستان بعد اقتحام عناصر «الدولة» للمدينة عام 2014 بلهجة ساخرة، «من الأفضل البقاء هنا وعدم التشكي». وعاد تأجر الملابس بهنام بالذاكرة إلى عام 2014 عندما دخل مسلَّو التنظيم الموصل

قائلًا «جاؤوا الينا في محلاتنا التجارية و قالوا لنا ليس لدينا شيء ضدكم، في حال تعرضتم للمضايقات ابلغونا لكن وبعد اسبوع قالوها بشكل واضح المسيحيون خارج المدينة». وخير تنظيم «الدولة» بعد سـيطرته على الموصل في صيف 2014 المسيحيين الـ35 الفا في المدينة، بين اعتناق الإسلام، ودفع الجزية، أو المغادرة تحت طائلة القتل

اليوم، وعلى الرغم من اعلان السلطات العراقية في العاشر من الشهر الحالي استعادة السيطرة على كامل الموصل، يبدو أن خيار العودة لا يزال صعبا أمام الاف السيحيين الذين اعادوا بناء حياتهم في مكان آخر. وتابع بهنام قائلا بتحسر «حتى لو أردنا العودة فاننا لا نستطيع ذلك».

صغيرة لتصليح السيارات استأجرها في مدينة اربيل، كبرى مدن اقليم كردستان الشمالي. ونبه بهنام إلى انه «خلال السنوات الماضية، حصل غسيل دماغ، وحتى الأطفال تعلموا القتل واصبحوا دواعش» في اشارة للاوضاع في الموصل. في هذه الأثناء، وصل أحد الزبانن لإصلاح سيارته في ورشة بهنام.

وقّال عمر فوزي (29 عاما) وهو مهندس مسلم من الجأنب الشرقي لمدينة الموصل: «انا لو كنت مسيحياً لما عدت إلى الموصل قبل أن يؤكد لي سكانها انهم مستعدون للقبول بي» وأضاف فوزي أن والديه عادا إلى المدينة بعد توقف المعارك فيها، لكنهما وجداً أن منزلهما تحول إلى مقر للقوات الامنية. و تابع قائلا «على الفور نصحهما الجيران بأخذ منزل مسيحي مجاور».

وأضاف: «انها العقلية نفســها (...) في المسـجد تركز الخطب على الهجوم على تنظيم الدولة الاسلامية (...) لكن السلفيين يعتبرون انه لم يعد هناك من مكان للمسيحيين في

واستذكر عصام بطرس، تاجر الملابس المسيحي ايضا، كيف فقد كل شيء لدى مغادرت الموصل عام 2014. قال «كنا نملك خمسة محلَّات ومنزلين، وبات علينا ألأن أن ولاعالة زوجته وولديه الاثنين تصول تاجر الثياب إلى ميكانيكي يعمل في ورشة نبدأ من الصفر».

وكان على بطرس أن يبيع سيارته ليتمكن من استئجار محل تجاري في اربيل، وتمكن من اقناع مورديه في تركيا بارسال بضائع له من دون دفع مقدم. ويبدو انه نجح في اعماله التجارية، والدليل امتلاكه لمحل مؤلف من طابقين يبيع فيهما العطور ومستحضرات التجميل والحقائب اليدوية والفساتين.

ورغم ذلك لم ينس محلاته في الموصل التي لم يتفقدها بعد حتى الآن. وقال «اريد ان اعود إلى العمل هناك، وانا متفائلً، لكن من دونَّ العائلة لأن المجازفة صعبة مع العائلة». وتعمل البائعة المسيحية سماهر كيرياكوس حنا في المحل بعد أن فرت من بلدة برطلة ذات الغالبية المسيحية، الواقعة غرب الموصل. واستذكرت سماهر الام لثلاث بنات أكبرهن في ال 13 من العمر، تلك المرحلة قائلة بصوت مرتجف «كنا خائفين ان يقتلنا تنظيم الدولة الاسلامية او يأخذ بناتنا، كنا

مرعوبين». وتابعت بصوت مرتجف «رأينا ما فعلوا باخواتنا الايزيديات»، فقد اخذن

سبايا. وأضافت سماهر (37 عاما) قائلة «مر علي عام وأنا أعمل هنا والوضع جيد، ولدينا ما يكفى لنستأجر منزلا ونقتات». وتابعت قائلة «اذا كان هناك ضمان لأمننا سنعود» إلى الموصل، مضيفة «لكن جيراني واختي واخواني كلهم هاجروا، لم يبق أحد لم يبق غيري».

نازحون من الموصل يطوون صفحة عذاب استمر 3 سنوات

■ نينوى _ الأناضول: أمام خيمة كانت مسكنه، خلال السنوات الثلاث الماضية، في مخيم جنوب شرق مدينة الموصل شـمالي العـراق، يقف محمد النجـار وهو يتأمل المكان الذي سيغادره قريبا عائدا إلى منزله في الموصل بعد

طرد مسلحي تنظيم «الدولة» منها. هـذا المواطن العراقي هو ومئات آلاف آخرين كانوا قد نزحوا من الموصل، مركز محافظة نينوي، حن سيطر «الدولــة» عليها، في 10 يونيو/ حزيــران 2014، واتخذها معقلا رئيسيا له في العراق.

منذ ذلك الوقت يعيش النجار في مخيم ديبكة، على بعد نحو 70 كم جنوب شرق الموصل، في خيمة صغيرة لا يتجاوز ارتفاعها مترين، وطولها ثلاثة أمتّار، برفقة أسّرته المكونة من زوجته وأطفاله الثلاثة، عبد العزيز (7 أعوام)، وعمر (5 أعوام)، وشقيقتهما زهراء (4 أعوام).

يوميا، يغادر نازحون هذا المخيم عائدين إلى منازلهم في الموصل، التي أكملت القوات العراقية، بدعم من التحالف الدولي لمحاربة «الدولة»، استعداتها من قبضة التنظيم، في

العاشر من الشهر الجاري. ورغم تدمير قرابة 80 في المئة من البني التحتية للخدمات في الموصل، مثل شبكات الكهرباء ومياه الشرب وكذا الخدمات الصحية، إلا أن النازدين سئموا مرارة

العيش اليومية في المخيمات بعيدا عن مدينتهم. الحرب، رافضا انتظار جهود الحكومة لإعادة الإعمار.

أى خيار آخر أجبر الجميع على الصبر».

بعد أن أصلح، على نفقته الشخصية، ما تضرر منه جراء

وبينما يلقى التحية على قاطنين في المخيم، قال النجار: «لن آخذ مقتنياتي الموجودة في المخيم، بل ســـأوزعها على جيراني في المخيم.. وكل ما أتمناه هو ألا أمر بهذه التجربة

مسن يرتدى «الدشداشة» البيضاء (الزي العربي للرجال)، ويضع على رأسه منشفة مبللة لعلها تعينه على الابتسامة بدت جلية على وجه النجار وهو يستعد للعودة إلى منزله في حي عدن بالجانب الشرقي للموصل،

> وبينما يتجول في المخيم وقد أوشك على إنهاء حياة النزوح، قال النجار: «لم أنس يوما ما عاشته من عذاب طيلة ثلاث سنوات في المخيم.. كانت أيام فصول الشتاء الثلاثة الماضية قاسية جدا، فالبرد والمطر والرياح حولت تلك الأيام إلى كابوس مرعب، حيث لم تقينا هذه الخيم الأمطار والبرد والرياح».

نازح آخر في مخيم «ديبكة» هو أبو عصام الحيالي،

وأضاف: «في الصيف تصل درجات الحرارة إلى نصف درجـة الغليان (100 درجة مئوية) في المخيم، الذي شـيد على أراض صحراوية قاحلة.. الخيم تتحول إلى فرن حراري يصعب العيش فيها، ولو لساعات، إلا أن عدم توفر

تحمل درجات الحرارة المرتفعة في الصيف. الحيالي قال: «نحلم كل يـوم بالعودة إلى منازلنا، وأن نموت بين جدرانها وليس هنا وســط هذه الخيم القاسية، التي سـقتنا مر العذاب، ونصارع كل تحديات الحياة فيها

من أجل العيش». هذا العجوز العراقي معروف بين نازحي المخيم بفضل امتهانه «الطب البديل»، أو ما يسمى بـ، طب العرب أو طب الأعشاب»، وهو يلقى رواجا كبيرا بين النازحين؛ لعدم قدرتهم على شراء أدوية.

وشدد الحيالي على أن «الوضع هنا في غاية الصعوبة، ويوجد من لا يستطيعون العودة إلى منازلهم حتى بعد تحرير الموصل؛ جراء تعرضها للتدمير»، خلال معارك ضارية دامت حوالي تسعة أشهر.

وبينما يكابد للسيطرة على دموعه، تابع: «كل يوم ينتابني حزن شديد وأنا أرى أغلب العائلات تحزم حقائبها، وتعود إلى ديارها، بينما أن جالس هنا لا أقوى على العودة، وقد لا أستطيع؛ فمنزلي في حي القادسية الثانية قد دُمر بالكامل، بعد أن انفجرت أمامه عجلة (ســيارة) مفخخة يقودها انتحاري اســتهدف بها قوات

ووفق الحيالي فإن «إعادة اعمار المنزل تتكلف أكثر من 5 مليون دينار (حوالي 44 ألف دولار أمريكي)، وهو ما لا أستطع توفيره ولو بعد مئة عام». معارك الموصل، التي بدأت في 17 أكتوبر/ تشرين

أول الماضي، حولت أجزاء واسعة من المدينة إلى أطلال، وتسببت في نزوح حوالي 920 ألف مدني من أصل سكان المدينة، الذين يتجاوز عددهم المليوني نسمة، أغلبهم من وتدريجيا، يعود نازحون إلى الموصل، ثاني أكبر مدن

العراق سيكانا بعد العاصمة بغداد، إلى المدينة، ويرممون منازلهم المدمرة نسبيا، بينما تسارع السلطات العراقية الخطى لتوفير الخدمات الرئيسية للسكان، وأمام منزل في حي النور بالجانب الشرقي للموصل، تلعب سـمر (11 عاماً) بشـغف وكأنها فراشة تخلصت من

الأسر وتطير من زهرة إلى أخرى، الطفلة العراقية قالت: «لم يكن بإمكانيي أنا وأقراني اللعب في المخيم؛ فأرضيته كانت رملية، ولم تكن هناك مياه كافية للأستحمام كل يوم، فكان يمنع علينا مغادرة الخيم في أغلب أوقات النهار».

وتابعت سـمر: «أبي وأمي كانا ينبهاني باستمرار لعدم

اللعب مع بقية أطفال المخيم، خو فا من الأمراض المعدية». ووفق الحكومة العراقية، فإن إعادة إعمار ما دُمر خلال المعارك ضد «داعـش» في أرجاء البـلاد يتطلب ما بين 80 وفق المراقب للشأن الموصلي، مخلد سعيد العبيدي، فإن

للمدينة كبيرة جدا»، العبيدي أضاف أن «إعادة إعمارها تتطلب الكثير من الوقت، في ظُل استمرار خطر التنظيمات الإرهابية على العراق، واستشراء الفساد في المؤسسات الحكومية، ما يعنى أن آلاف العائلات ستبقى في العراء لسنوات، وهي

«عودة جميع النازحين إلى الموصل أمر مستحيل؛ فنسبة

الدمار التي لحقت بالبنى التحتية في الجانب الغربي

تعاني من تدهور واقعها الإنساني». وشدد على أن «المسؤولية تقع على عاتق الحكومة والمجتمع الدولي، والحل الأمثل لحماية الطفل والمرأة والرجل من أضرار النزوح هو إصلاح الأضرار التي خلفتها الحرب في المناطق السكنية، وخلق أجواء مناسبة لتحفيز النازحين على العودة، وممارسـة حياتهـم الطبيعية من جديد». ورجح العبدي أن «تـزداد معاناة النازحين خلال المرحلة المقبلة؛ بسبب قلة الإمكانيات مقابل حجم الدمار

الهائل في الموصل».

«حزب الله» العراقي ينفذ عمليات خطف وترحيل ضد سكان المسيب شمال بابل

من بغداد_«القدس العربي»:

يعيش سكان قضاء المسيب، شمال مدينة بابل، ذات الأغلبية السُنيّة من عشيرة «الجنابيين» حالة من الهلع والذعر والانفلات الأمني على خلفية قيام ميليشيات شيعية مسلّحة تتبع إلى كتائب «حزب الله العراقي»، باختطاف وتهجير مواطني القضاء السنة بدوافع انتقامية، وبهدف إحداث تغير ديمغرافي. وقال شهود عيان من سكان البلدة، إن «عناصر ميليشيا حزب الله، يواصلون ومنذ أسبوع عمليات مداهمة طالت قرى المواطنين من عشيرة الجنابيين

كما «اختطفو اللئات من كبار السن و الشبان، حيث اقتيدوا جميعا إلى جهة مجهولة تحت جنح الظلام، بعد اقتحام منازلهم عنوة، فضلا عن قيام الميليشيا بحرق البساتين وإتلاف محاصيلهم الزراعية وتدمير

فى قضاء المسيب».

ممتلكاتهم الخاصة». وأضاف الشهود، لـ«القدس العربي»، أن «هذه الممارسات الطائفية تصاعدت في الآونــة الأخيرة بحق السُـنة، الذيـن يقطنون المناطق المجاورة للشيعة في محافظة بابل، هو مخطط بات مكشوف الأجندة، حيث تحاول الميليشيات من خلاله الضغط على العشائر العربية السُنيّة لإجبارهم على الرادعة التي تحد من نشاط مسلحي ميليشيا حزب ترك منازلهم وتهجيرهم بالترهيب لفسح المجال أمام الله في بابل، وإيقاف عمليات الإستيلاء على الدور توطين عشائر شيعية».

عدد من السكان الذين لم يتمكنوا من الفرار، أكدوا أنهم بحاجة إلى حماية دولية لإنقاذهم من بطش الميليشيات الشيعية النافذة في مناطق وقرى شمال بابل، بعد أن عجزت السلطات الحكوميّة العراقيّة عن توفير الأمن لهم ولعائلاتهم، ليتمكنوا من البقاء فيها والعيش بسلام.

ويقول المواطن أبو عمر الجنابي لـ«القدس العربي»: التعايش السلمي أصبح مهددا بهذه

المناطق، وحملات الاستهداف الطائفي على الهوية متواصل بحق أبناء عمومته وأقاربه، وأن أعدادا ضخمة من عشيرة الجنابيين اضطروا لترك أراضيهم الزراعية ومنازلهم، وأصبحوا الآن مشردين في مخيمات النزوح بلامستقبل». وطالب الجنابي «القوى الأمنية، باتخاذ الاجراءات

السكنية والممتلكات التابعة للسُنّة، التي بدأ سكانها تدريجيا يرحلون عنها خشية الخطف أو القتل». وكانت ميليشيا «حزب الله» نفسها قد اختطفت يـوم الجمعـة الماضي أكثر مـن 61 مواطنا سُـنيا من عشيرة الجنابيين من أهالي جرف الصخر، بعد اقتصام منطقة الحي العسكريّ في مدينة المسيب

التى نزحوا إليها، حيث لا يـزال مصيرهـم غيـر

ميليشيات من حزب الله العراقي

استهدف دورية أمنِية وأسفر عن مقتل مجند وإصابة ثلاثة آخرين

حركة «حسم» تتبنى هجوما ضد الشرطة المصرية وتعلن عودة المنفذين سالين

القاهرة ـ « القدس العربي »

من مؤمن الكامل:

تجمهر أهالي قريــة الروضة في مركز طلخا في محافظة الدقهلية، أمس الجمعة، في مدخل القرية لاستقبال جثمان المجند عصام صبري المتولي حامد الدميري، الذي أصيب بطلق ناري إثر هجوم مسكح على سيارات للشرطة في محافظة الفيوم، أول أمس، وتوفى بعد ذلك، في وقت تبنتُ «حركة حسم» العملية.

وأكد أهالي القرية أن القتيل هو أصغر أشقائه، ووالده متوفى، وكانّ عامــلا في مكتب الشــؤون الاجتماعية في طلخا، وله شقيقان وأخت متزوجة، وأم مريضة. وطالبوا بتعيين شقيقي القتيل لمساعدة أسرته، مؤكدين

أن «ذلك أقل ما يمكن تقديمه لهم، تكريما لروحه الطاهرة،

وإطلاق اسمه على أحد مباني القرية الحكومية». وهاجم مسلحون مساء أول أمس الخميس، سيارة شرطة في دورية أمنية في الطريق الدائري في مدينة الفيوم، جنُّوب مصر، وأطلَّقوا عليها وابــلاُّ مَن ٱلأعيرة النارية، وفروا هاربين ما أسفر عن مقتل الدميري وإصابة

وتلقى مدير أمن الفيوم، خالد شلبي، إخطارا بهجوم مسلح على سيارة شرطة في الطريق الدائري عند مدخل مدينة إطسا التابعة لمحافظة الفيوم، مما أسفر عن مقتل المجند «عصام صبري المتولي»، وإصابة 3 آخرين هم محمود جمال، وإبراهيم عبد الفتاح، وشريف الجريحي. وتبين من التحريات التي أشــرف عليها العميد حسّام فوزي، مدير المباحث، أن مسلحين ملتمين يستقلان دراجه بخارية من دون لوحات معدنية هاجما سيارة شرطة كانت قادمة من معسكر قوات الأمن أثناء مرورها بالطريق الدائري عند مدخل مدينة إطسا، وأطلقوا عليها وابلًا من الأعيرة النارية من أسلحة آلية، ما أسفر عن مقتل المجند

و نقـل القتيل «22 سـنة» من مركز طلخـا في محافظة الدقهلية، وذلك بعد إصابته بطلق ناري في البطن والقدم إلى مشرحة مستشفى الفيوم العام، والمصابون إلى مستشفى الشرطة في العجوزة في العاصمة المصرية القاهرة، وأعلنت الأجهزة الأمنية تشكيل فريق من إدارة البحثُ الجنائي بالاشتراك مع فرعي الأمن الوطني والعام لتتبع الجناة والقبض عليهم.

وقّالت وزارة الداخلية، أثناء سير 3 سيارات شرطة



عناصر من الشرطة المصرية يطوقون مكان الهجوم

«مقتل 2 من عناصر خلية إرهابية في منزل مهجور في

تابعة لمديرية أمن الفيوم في الطريق الدائري «القاهرة - الفيوم»، بدائرة قسم شرطة ثان الفيوم، يستقلها جنود لتغيير الخدمات الأمنية، أطلق المجهولون الأعيرة النارية بكثافة بشكل عشوائي من داخل الزراعات المتاخمة للطريق على السيارة الأخيرة، مما أسفر عن مقتل المجند عصام صابر، وإصابة 3 آخرين.

ولفتت وزارة الداخلية في بيان إلى أن «الأجهزة الأمنية تقوم بتمشيط المنطقة محل الواقعة لضبط مرتكبيها».

وقالت مصادر إن القتيل والمصابين مجندون في إدارة قوات أمن الفيوم، ومعينون في المجموعة القتالية الخلفية للتأمين، مشيرة إلى أن المجند المصاب «شريف الجرايحي» رغم إصابته في الساعد الأيمن إلا أنه استطاع قيادة السيارة المستهدفة تجاه المستشفى العام لإنقاذ بقية زملائه المصابين قبل أن ينقض عليهم المسلحون لتصفيتهم. وبعد ساعات من الحادث، أعلنت مديرية أمن الفيوم

طريق الفيوم الصحراوي». وقالت إن «القوات حاصرت مكان اختباء الإرهابيين، وأثناء محاولة إلقاء القبض عليهما، بادرا بإطلاق الأعيرة النارية على القوات التي بادلتهما إطلاق النار، ما أدى إلى

وأشار البيان إلى أن «معلومات وردت عن تردد عدد من العناصر المسلحة المتورطة في أحداث العنف والتخريب بنطاق محافظة الفيوم، على منزل مجهول في طريق مصر

الفيوم الصحراوي في قرية فانوس». وأضاف: بتقنين الإجراءات القانونية، أعدت مأمورية ضمت ضباط البحث الجنائي والأمن الوطني مدعومة بمجموعات قتالية من قوات الأمن المركزي، عدة أكمنة ثابتة ومتحركة بالطرق المؤدية للمنزل، وحال مشاهدة تلك العناصر للقوات بادرت بإطلاق النار تجاه القوات التي بادلتها إطلاق النيران، ما أسفر عن مقتل محمد سعيد عبد الباسط محمود حاصل على معهد فنى تجاري ومقيم في محافظة الجيزة، وضبط في حوزته بندقية آلية مطموسة الأرقام، وأحمد إيهاب عبد العزيز، طالب في كلية أصول الدين في جامعة الأزهر، مقيم في محافظة الشّرقية، وضبط بحوزته مسدس».

وأوضح البيان أن «إرهابيا ثالثا تمكن من الهرب إلى منطقة صحراوية متاخمة، وضبطت قوات الشرطة أعيرة نارية مكان اختباء الإرهابيين»، وتم تحرير محضر بالواقعة ونقل الجثتين إلى المشرحة، وتمشيط المنطقة للبحث عن العنصر الهارب.

وأعلنت حركة «سـواعد مصر» المعروفة باسم «حسم» تنفيدها عملية الفيوم، و«عودة منفذي العملية لقواعدهم

وقالت في بيان نشرته أمس الجمعة، إن العملية تأتى في إطار الرد على ما وصفتها بـ«جرائم ميليشـيات الانقلاب من عمليات تصفية المختفين قسريا بدعوى انتمائهم للمقاومة، وإلى شهداء الحرية والكرامة ممن اغتالتهم يد الغدر والخيانة، وإلى الصامدين الثابتين على أرضهم المدافعين عن حقوقهم خاصة في الوراق وسيناء». وهددت الحركة، التي تبنت العديد من العمليات ضد قوات الأمن المصرى، بالمزيد من العمليات التي وصفت سببها بأنها لـ»الثأر لكل شهداء الشعب».

وتصنف أجهزة الأمن المصرية حركة «حسم» ضمن التنظيمات الإرهابية، وتتهم جماعة الإخوان المسلمين بالمسؤولية عن تلك الحركة المسلحة.

وعقب إطاحة قادة الجيش المصري، في 3 يوليو/تموز 2013 بـــأول رئيس مدنـــى منتخب محمد مرســـى، و مقتل المئات من المحتجين المؤيدين لمرسي في مواجهات مع الأمن، ظهرت عدة حركات احتجاجية، أعلنت عن حمل السلاح في مواجهة النظام، وتبنت لاحقاً المسؤولية عن عدة

وتبرأت جماعة «الإخوان المسلمين» في أكثر من مناسبة من جماعات العنف، مؤكدة أن نهجها سلمى في الاحتجاج على الإطاحة بمرسى التي تصفها بـ«الانقلاب».

اقتصرت على فعاليات محدودة.... ومعارضون: الخوف وإعلام السيسي وراء عدم تنظيمها

مرددین هتافات منها «یا أقصانا یا حبیب شمسك

أبدًا مش (لن) هتغيب»، و »يا حكامنا ساكتين ليه

ولأول مرة خلت الشوارع والميادين المصرية

من مظاهر الاحتجاج الداعمة الشعبية الضخمة

للشعب الفلسطيني والمساندة لقضيته والمنددة

وكانت وسائل إعلام مصرية اعتادت الفترة

الماضية توجيه اتهامات للفلسطينين بالوقوف

وراء العمليات «الإرهابية» التي تشهدها

بأداء سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

(لماذا) بعد الأقصى فاضل ايه (ماذا يتبقى؟)».

مصر بلا مظاهرات شعبية داعمة لفلسطين ضد ممارسات الاحتلال حيال الأقصى

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

شهدت مصر، أمس الجمعة، فعاليات محدودة نظمها معارضون للنظام المصرى، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى، ووفق ما نقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر، فقد خرجت مسيرة صغيرة معارضة في إحدى مناطق حيى الهرم، غربي القاهرة، تنديدا بالانتهاكات الإسرائيلية للمسجد الأقصى.

ورفعوا لافتات ورقية مدون عليها عبارات «قوموا بواجبكم نحو أقصاكم ومسرى نبيكم، المسجد الأقصى ينادينا». كما رفع معارضون لافتات مماثلة في مسيرة

صامتة في حي غربي مدينة المنيا (وسط). وفي إحدى قرى فاقوس في محافظة الشرقية المسجد الأقصي.

مناطق شـرقي محافظة الإسـكندرية (شمال)، مصر، فيما يعـد أكبر حملـة إعلامية توجه ضد

(دلتا النيل/ شـمال)، خرجت تظاهرة محدودة معارضة للنظام تطالب المصريين بالتحرك لدعم

وتكررت تظاهــرات محــدودة لمعارضين في

تحالف دعم الشرعية يدعو لأسبوع «لبيك يا أقصى»

الشرعية ورفض الانقلاب» في مصر إلى أسبوع ثوري تحت تسمية «لبيك يا أقصى».

وشدّد في بيان أمس الجمعة، على أن «معركة تحرير الأقصى لا تنفصل عن معارك تحرير إرادة الشعب المصري وكل الشعوب

وتابع: «يستغل الصهاينة المحتلون انشغال العرب والمسلمين بمعاركهم وخلافاتهم، ويعمدون لإغلاق المسجد الأقصى في وجه المصلين لأول مرة منذ عشرات السنين. يدرك الصهاينة أن حكام العرب مشغولون بحصار قطر، وبملاحقة شعوبهم، وأنهم لا يشغلون أنفسهم البتة بالأقصى ولا بالمصلين فيه، بل

■ القاهرة ـ «القدس العربي»: دعا «التحالف الوطني لدعم إن الكثيرين منهم يدعمون أي خطوة إسرائيلية إما علنا وإما

وأضاف: «لكن الأحرار في مصر وفي كل العالم، لم ولن تشغلهم همومهم ومشاكلهم الداخلية عن التداعي لنصرة الأقصى في ظل أحلك الظروف».

و أعتبر أن «قضية فلسطين وفي القلب منها المسجد الأقصى الأسير لن تغيب أبدا عن اهتمامه، مهما حاول الانقلابيون تغييب هذه القضية، ومهما حاولوا منع أي دعم لها».

وأكد أن «الحملة على الأقصى تأتى كنتيجة للانقضاض على ثورات الشعوب العربية، وهو ما فتح الطريق واسعا أمام الصلف والتجبر الصهيوني».

الفلسطينين منذ سبعينيات القرن الماضي لتمرير معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية المعروفة بمعاهدة «كامب ديفيد»، لكن هذه الحملة لم تمنع المصريين من التظاهر والاحتجاج دعما لفلسطين، وكانت العلاقات المصرية _ الإسرائيلية

الرسمية، اتخذت منحنى مختلفا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي تحدثُ عن ضرورة التوصل لسلام وصفه بـ»الدافيء»، إضافة إلى لقاءات سرية كشفت عنها صحف إسرائيلية جمعت السيسي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الأردن، وزيارة أخرى سرية أجراها نتنياهو لمصر،

وأعتبر عبد العزيز الفضالي أمين شباب حزب تيار الكرامة، أن اتجاه النظام الحالي لمزيد من العلاقات مع إسرائيل واتجاه وسائله الإعلامية لمحاولة إدانة الفلسطينيين واتهامهم بالإرهاب، إضافة إلى الأزمات الاقتصادية التي يعيشها المواطن المصري، هي الأسبباب الرئيسية التي أدت إلى عدم خروج المصريين لدعه القضية

وقال أحمد سامح العيداروسي، عضو اللجنة الشعبية للدفاع عن سيناء لـ «القدس العربي»: « في الوقت الذي يواصل فيه عدونا الصهيوني تنفيذ مخططه العنصرى تجاه عاصمة الوجود الفلسطيني ودرة تاج المدن القدس المحتلة، وقبلتنا المسجد الأقصى، تواصل الأنظمة العربية وعلى رأسها النظام المصري قمعها للشعوب ومنعها من القيام بأقل دور لها وهو الدفاع عن

فلسطين بالهتاف والتظاهر». وأضاف: «في ظل التوحـش الصهيوني نجد صمتا مصريا سياسيا ثقافيا نخبويا شعبياً، نجد أن كافة القوى الوطنية مغلولة الأيدى، ضعيفة وعاجزة حتى في أصدار بيان واضح يدين الاحتلال الصهيوني على انتهاكاتها الأخيرة ويستنكر إدانة النظام المصري للفلسطينيين المدافعين عن أرضهم ومقدساتهم».

وتابع: «تقديري أن العدو الصهيوني لم يفرض سيطرته على فلسطين ومسجدها الأقصى فقط، بل فرض سطوته على الأمة العربية والإسلامية، خاصة وأن هذه هي المرة الأولى التي لا تستطيع فيه القوى السياسية الرد على هذا الجرم البشع بحق شعبنا وأهلنا في فلسطين».

وقال المحامي الحقوقي وائل ربيع لـ«القدس العربي»، إن «الأقصى أصبح منتهكاً إلى حد منع إقامة الصلاة به ويحدث ذلك في ظل صمت مخز ومهين من الشعوب العربية التي لم يكن هذا حالها من ذي قبل».

وأضاف: «لا أرى هذا الصمت إلا نتاج تواطؤ من حكومات وأنظمــة عربية عملت ولا تزال على قتل القضية الأم والوجع الأكبر لأمتنا العربية القضية الفلسطينية «،

واعتبر أن «صمت المصريين على ما يحدث في فلسطين ناتج من الخوف والقهر الذي تمارسه الحكومات العربية، ولكن ورغم ما نراه من ذل و مهانة وخضوع واستكانة لا يفارقني الأمل في صحوة قادمة وانتفاضة شعبية عربية لن ترحم حينها أعداءها ولن تترك كل خائن أو عميل دون

وكيل مخابرات سابق:

مبارك رفض طلبا إسرائيليا بإغلاق أنفاق غزة

وكان الجيش المصري نفذ في سبتمبر/

ايلول 2015، عملية إغراق المنطقة

الحدودية مع قطاع غـزة، من خلال ضخ

كميات كبيرة من المياه في باطن الأرض

وإغـراق الحدود في منطقة حي الســلام

ومنطقة شرق معبر رفح، مبررا ذلك

بمحاولة السيطرة على تهريب الأسلحة

كما أغرق الأنفاق الفلسطينية على

الحدود بين قطاع غـزة ومصر بالمياه، في

محاولة لتدمير الأنفاق التي يستخدمها

حزب الحركة الوطنية: لو قرر شفيق

إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء.

إلى ذلك، أكد حزب «مصر القوية»، في بيان أمس، أن «فلسطين بالنسبة لنا كعرب ليست قضية يمكن لها أن تصبح على الهامش يوماً، ولكنها قضية أمننا الوطني والقومي؛ فلا أمان ولا استقرار لبلادنا في ظل وجود كيان عنصري ديني سرطاني محتل كالكيان الصهيوني، اعتاد على القتل و الإجرام و الدسائس و المكائد». وطالبت مصر، إسرائيل، أمس، بالوقف

الفورى للعنف والتصعيد الأمني ضد الفلسطينيين في القدس ومحيط المسجد الأقصى، معربة عن قلقها البالغ من تداعيات هذا التصعيد، واستيائها الشديد لوقوع قتلى ومصابين من المدنيين الفلسطينيين الأبرياء جراء الاستخدام المفرط للقوة. وحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية،

فقد شددت مصر على «ضرورة احترام إسرائيل لقدسية الأماكن الدينية، وحق الفلسطينيين في ممارســة الشــعائر الدينية في حرية وأمان دون إجراءات تعسفية أو قيود مجحفة، تؤجج مشاعر الاحتقان لدى أبناء الشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية بأكملها».

ودعت «الحكومة الإسرائيلية إلى تغليب صوت العقل للحيلولة دون انجراف الأوضاع إلى مستنقع خطير يصعب الخروج منه، من شأنه أن يؤدي إلى وأد الجهود المبذولة لتشجيع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف المفاوضات بهدف التوصل إلى تسوية نهائية وعادلة للقضية الفلسطينية».

الفلسطينيون للتخفيف من آثار الحصار

وقال السفير أحمد أبو زيد المتحدث

باسم الخارجية المصرية وقتها، إن

مصر فعلت ذلك باعتبار أنه حق سيادي

وواجب دولي من أجل الدفاع عن

حدودها، وتأمينها ضد جميع أنواع

التهريب غير المشروعة، مضيفاً أن ما

أقدمت عليه الدولة المصرية جاء نظرا

لكون هذه الأنفاق سرية وخفية لوجودها

تحت الأرض، ما يجعلها بعيدة عن السيطرة والتحكم، ومن ثم كانت هناك

حاجة ملحة للإسراع نحو ضخ المياه.

المفروض عليهم في غزة.

حزب إسلامي سوداني يستنكر الإجراءات الإسرائيلية في القدس

■ الخرطوم - الأناضول: استنكر حزب الوسط الإسلامي السوداني، أمس الجمعة، فرض السلطات الإسرائيلية قيودًا أمام المصلين في المسجد الأقصى، وعلى رأسها بوابات التفتيش الإلكترونية على مداخله، وقال رئيس الحزب، يوسف الكودة «لا يحق للشــرطة الإســرائيلية أن تغلق أبواب المسجد الأقصى في وجه المصلين المسلمين».

واعتبر أن «القرار اعتداء و تحد سافر لأمة قوامها أكثر من مليار ونصف». وأكَّد الكودة أنه «آن الأوان لتكاتف الجهود بين المسلمين من أجل صد هذا

وتوقّع أن «يناصر المسيحيون إخوتهم المسلمين، وإلا فالدور قادم على كنيسة القيامــة (في البلــدة القديمة مـن مدينة القدس الشرقية المحتلة)».

وفي ساعة متأخرة من ليلة الخميس، صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينيت»، على عدم إزالة البوابات الإلكترونية التي ثبتتها الشرطة أمام المسجد الأقصى، والتِّي أثارت غضب الفلسطينين.

وطلب «الكابينيت» من الشرطة وضع خطة للسيطرة على الأوضاع في القدس، ۖ ومنذ الأحد الماضي، يحتج الفلسطينيون في القدس، على وضع الشرطة الإسرائيلية بوابات إلكترونية علي مداخل الأقصى ويصرون على إزالتها. ويرفض المصلون على عدم دخول السجد من خلال هذه البوابات، ويقيمون الصلاة في الشوارع المحيطة به.

وصباح أمس أُعَلَقت المساجد في أحياء وقرى القدس الشــرقية، استجابة لنداء المرجعيات الإسلامية في القدس باقتصار صلاة الجمعة على ألسجد الأقصى، ومحيطه في حال عدم إزالة البوابات.



... ورئيس مجمع الفقه الإسلامي يدعو للخروج نصرة للأقصى

■ الخرطوم ـ الأناضول: دعا رئيس مجمع الفقه الإسلامي (حكومي)، عصام أحمد البشير، المسلمين إلى الخروج في مظاهرات ومسيرات رافضة للمخطط الاسرائيلي في المسجد الأقصى.

وقال في خطبة أمس الجمعة، في مسجد النور في الخرطوم « إن إرادة الأمة الإسلامية إذا تحقق تستطيع أن توقف ما يجري في القدس».

وأضاف أن «الدول الإسلامية والعربية والمنظمات شعائرهم الدينية».

الإسلامية قادرة على دفع الظلم عن الإخوان في القدس». وتابع « إن الأهل في فلسطين والقدس يحتاجون إلى التضامن والدعم والعون المالى حتى تنكسر الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المقدس المبارك». ولفت البشير إلى أن «الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي تستطيع أن تحقق وقفة مشرفة بنصرة المقدسيين في معركتهم في حقهم الإنساني في أداء

القاهرة ـ « القدس العربي »:

القاهرة_«القدس العربي»:

قال اللواء أسعد حمدي، وكيل

المخابرات الأسبق والخبير الاستراتيجي

المصري، إن الرئيس الأسبق حسني

مبارك رفض طلبا إسرائيليا بإغلاق

الأنفاق الموجودة على الحدود بين سيناء

وأضاف وكيل المخابرات السابق

في لقاء مع قناة «ltc»، إن مبارك رد

على الإسـرائيليين قائـلاً: «أغلقوها من

ناحيتكم». وتابع في عهد الرئيس الأسبق

محمد حسنى مبارك، كانت هذه الأنفاق

في موقف يمثل أول إعلان رسمي بشان ترشح الفريق أحمد شفيقٌ في الانتخابات الرئاسية المقرر ۗ إجراؤها في مصّر العام المقبل، أعلن حزَّب الحركة الوطنية المصرية، أن الفريق أحَّمد شـفيقَ رئيس الحزب، إذا ما قرر الترشح، سيعلن ذلك من أرض مصر. وأضاف في بيانه: «الفّريق سبق وقال مراراً وتكراراً، إنه إذا ما قرر الترشح للانتخابات الرئاسية فسوف يشرفه الإعلان عن ذلك من فوق الأرض المصرية وليكن في مطار القاهرة الدولي الذي شهد باكوٍرة نشاطه وانخراطه في العمل المدني منذ أكثر منّ ســّتة عشر

وتابع الحزب في بيانه: «الفريق شفيق رجل خدم الدولة المصرية ـنواتّ طويلة وحّارب من اجلها دفاعاً عـن ترابهاً لذا فهو من أكثر الناس ادراكاً لمعنى الوطن وقيمة الأرض وأكثرهم وعياً بطبيعة شعب مصر ماذا يرفض، وماذا يقبل». وجاء البيان رداعلى معلومات ترددت بشان عزم شفيق، بشكل

الترشح للرئاسة سيعلن ذلك من مطار القاهرة نهائي، الترشح للانتخابات الرئاسية 2018، وأنه سيعلن ترشحه

للانتخابات الرئاسية من لندن، وليس أبو ظبي؛ لأنه يظن لو أعلن ترشَّحه من أبو ظبي سيضع الإمارات في حرج، لذلك قرّر إعلان خوضه الانتخابات من بريطانيا. ويشن إعلاميون وسياسيون محسوبون على نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، هجوما على الفريق أحمد شفيق، ما دعا خالد العوامي، المتحدث الرسمي لحزب الحركة الوطنية المصرية

الذي يرأسه الفريق أحمد شفيق، لإصدار بيان قبل أيام، انتقد فيه تصريحات حمدي السيد نقيب الأطباء الأسبق، الذي قال فيها إن الفريق أحمد شفيق لم يستطع قيادة البلاد لبر الأمان عندما كان مســؤولا، وإن الفريق لن يســتطيع أيضاً قيادة البلاد خلال الفترة واعتبر العوامي أن مثل هـذه ِ التصريحات تمثل طعنا غير مقبول

في شخص رئيس الحزب، مشدداً على أن الفريق شفيق ليس بحاجة لشَّهادة من قبل الدكتور حمدي السيدكي يثبت قدراته كرجل دولة

عن قواعدها العسكرية في سـوريا لأن أنشطتها

وخلال تصريح للصحافيين في موسكو، أشار

لافروف إلى أن الأنشطة التي تقوم بها روسيا

في عموم سوريا تأتى في إطار اتفاق متبادل بين

البلدين واستدرك بقوله: «أمّا الأنشطة الأمريكية

في سوريا، فهي لا تستند لأي أساس قانوني،

و لهذا السبب لا تكشف الولايات المتحدة عن

بينما أشار لافروف إلى أن الهدف المشترك

لكل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية في سـوريا، هو مكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار

السياسي هناك. وتطرق الوزير الروسي إلى

الاتفاق الذي توصلت إليه موسكو وواشنطن لوقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا، مبينًا أن

وفي 7 يوليو/ تموز الجارى، أعلن الأردن

توصّله مع واشنطن وموسكو، لاتّفاق يدعم وقف

إطلاق النار جنوب غربي سـوريا. وبـدأ العمل بالاتفاق عقب يومين من التوصّل إليه.

محكمة إسبانية تسقط شكوى جنائية ضد

قوات الأمن السورية

من جهة أخرى قالت المحكمة العليا في إسبانيا

امس الجمعة إنها ستسقط شكوى جنائية أقامتها

امرأة ضد أفراد من قوات الأمن والمخابرات

السورية طلبا للعدالة من أجل شقيقها وحكمت

وكان قــاض بالمحكمة العليا فــى مدريد وافق

على التحقيق في الشكوى المقدمة في آذار/مارس في أول قضية ضد قوات الأمن السورية خارج

البلاد. لكن هيئة أعلى داخل المحكمة العليا قضت

أمس بأنه ينبغى إسقاط التحقيق بعد طعن قدمه

وأقامت امرأة إسبانية الدعوى قائلة إن

شـقيقها اعتقل وتعـرض للتعذيـب وأعدم في

2013 في مركز بدمشق تسيطر عليه قوات الأمن

السورية. ولم يتسن الاتصال بالمثلين القانونيين

بأن القضية ليست من اختصاصها.

الادعاء الإسباني.

هناك لا تستند لأي أساس قانوني.

قواعدها العسكرية هناك».

الأعمال ستكتمل قريبًا بهذا الشأن،

مقتل العشرات من مسلحي حزب الله اللبناني في القلمون

مواجهات البقاء تشتد بين «فتح الشام» و «أحرار الشام» في إدلب وتسقط 65 قتيلاً بينهم 15 مدنياً

■ عواصم ـ وكالات: اشتدت حدة الاقتتال في محافظة ادلب (شـمال غرب) بين جماعة جهادية نافذة و فصيل مقاتل رئيسي ليل الخميس الجمعة، وتوسع ليصل إلى احد المعابر الحدودية، حسبما أفاد مراسل وكالة فرانس برس والمرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة.

واسفرت المعارك الجارية بين الجهاديين في هيئة تحرير الشام، التي تضم فصائل عدة أبرزها جبهة فتح الشام ذراع تنظيم القاعدة في سوريا، وحركة احرار الشام عن مقتل 65 شـخصاً على الاقل بينهم 15 مدنياً. وكانت الاشتباكات قد اندلعت في وقت سابق من هذا الاسبوع وسرعان ما انتشــرت في هذه المنطقة التي تعد أحد معاقل

واتسعت رقعة الاشتباكات لتشمل مناطق

عدة من محافظة ادلب، بما في ذلك داخل معير باب الهوى الحدودي مع تركياً، الذي كان يخضع لسيطرة حركة أحرار الشام الكاملة، وسبق للجانب بن ان تحالفا بشكل وثيق وشكلا نواة «جيش الفتح» الذي سيطر على معظم محافظة إدلب في عام 2015. الا أن حدة التوتر ارتفعت بين الفصيلين منذ مدة واندلعت الاشتباكات الأخيرة اثر خلاف حاد واستفزازات متبادلة مردها إلى رغبة كل طرف برفع رايتـه في مدينة إدلب، مركز المحافظة، ويغلب على هيئة تحرير الشام عناصر جبهة فتح الشام التي غيرت اسمها بعد ان كانت تدعى جبهة النصرة، وتمثل ذراع تنظيم القاعدة

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان «المعارك تـدور الان داخل المعبر . الذي تحول إلى ســاحة معركــة واصبحت هيئة تحرير الشام تسيطر على جزء منه وحركة أحرار الشام على الجزء الآخر»، واسفرت المعارك منذ الثلاثاء، حسب المرصد، عن مقتل 65 شخصا بينهم 15 مدنيا، في عدادهم اربعة أطفال.

وتمكن مراسل فرانس برس في المحافظة من سماع اصوات الاشتباكات خلال الليل وساعات الفجر الأولى بالقرب من بلدة رام حمدان الواقعة شرق المحافظة، يتخللها انفجارات عنيفة واصوات للأسلحة الثقيلة.

وفى موازاة هذه الاشتباكات خرجت تظاهرات متفرقة ضد هيئة تحرير الشام في بلدات عدة في المحافظة، طالبت بعضها بوقَف المعارك فيما طالبت اخرى بخروج «تحرير الشام». وقتل ناشط اعلامي وجرح اخر عندما أطلق الجهاديون النار على المتظاهرين في مدينة سراقب يومي الاربعاء والخميس.

واظهرت مقاطع فيديو تداولتها مواقع للتواصل الاجتماعي تظاهرات تطلق هتافات معادية لهيئة



عنصر من جيش «الفتح» عند نقطة تفتيش على أطراف مدينة إدلب إثر مواجهات أمس

تحرير الشام قبل ان تسمع اصوات إطلاق النار. وقد اقام الجانبان نقاط تفتيـش جديدة، ومكث السكان في منازلهم خوفا من وقوعهم ضحية

« تداعيات أستانا »

ويرى محللون ان اعمال العنف هذه اندلعت إثر الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ايار/مايو في أُسْتَانَا، عَاصِمةً كَازَاخْسِـتَان، والذِّي ينص على ايجاد «مناطق تخفيف التصعيد» في سـوريا من أجل إنهاء النزاع بين النظام والمعارضة.

ويشمل الاتفاق الذي ابرمته روسيا وإيران، حلفاء النظام السوري، وتركيا، التى تدعم الفصائل المقاتلة، محافظة إدلب. وعارضت هيئة تحرير الشام الاتفاق كونه يدعو كذلك إلى

مواصلة الحرب ضد الجماعات الجهادية مثل جبهة فتـح الشـام وتنظيم الدولة الإسـلامية. وأوضح المحلل العسكري في مركز عمران الذي يتخذ من اسـطنبول مقراً له، نوار اوليفر «عندما تضمنت مناطق تخفيف التصعيد محافظة إدلب (...) شعرت هيئة تحرير الشام بأن الحرب قد

وقال سام هيلر المتخصص بالشأن السوري في مؤسسة «ذي سينتوري» «نحن امام فصيلين مقاتلين يتناحران من اجل السيطرة على محافظة ادلب». واضاف «مهما كانت الخلافات العقائدية بينهما، فقد تفاقمت بسبب المحادثات في أستانا وبسبب الشائعات، لا بل بسبب الواقع بوجود اتفاق اوسع موجه ضد «تحرير الشام». ويرى اوليفران المعارك تشكل فرصة لكلا الطرفين من اجل السيطرة على المزيد من المناطق

بما في ذلك المركز الحدودي الندي يعد مصدرا لجنى الضرائب، واشار إلى «انها محاولة من كل فصيل لبسط نفوذه على مناطق جديدة». وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ منتصف آذار/مارس 2011 بمقتل أكثر من 330 الف شخص وبدمار هائل في البني التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

قتلى حزب الله

لقى العشرات من مقاتلي حزب الله اللبناني حتفهم في مواجهات مع فصائل المعارضة السورية في منطقة القلمون على الحدود السورية اللبنانية في ريف دمشق الشمالي الغربي أمس الجمعة. ُ وقال المتحدث الرســمي باسم ســرايا الشام التابعة للجيش السوري الحر عمر الشيخ لوكالة

الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «قتل أكثر من 30 عنصرا من حـزب الله اللبناني الذي بدأ صباح اليوم الهجوم على جرود عرسـال وفليطـة في منطقة القلمون، حيث أوهم الشوار عناصر الحزب بأن المقرات أصبحت خالية مما دفع عناصر الحزب بالتقدم، ثم شنوا عليهم هجوماً وقتلوا المجموعة المتقدمة بشكل كامل». وأضاف الشيخ أن «حزب

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن الولايات المتحدة لا تكشف

للمرأة، التي تدعى جويرنيكا (37 عاماً) وتقيم في لندن، للتعقيب، الله بعد تكبده هذه الخسارة القاسية، قام بقصف وأقامت الدعوى بعدأن تعرفت على صورة مخيمات اللاجئين السوريين في عرسال بقذائف شقيقها ضمن مجموعة من أكثر من 50 ألف صورة عشوائية، مما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة هربها مسـوول بالطب الشرعي السـوري إلى أكثر من 13 آخرين». خارج البلاد لأكثر من ستة آلاف شخص تعرضوا لافروف: وجود أمريكي غير شرعي للتعذيب والتمثيل بجثثهم. وبموجب القانون الإسباني يتولى قاض التحقيق في الاتهامات التي ترد في أي شكوى جنائية قبل الانتقال إلى

سياسيون لـ «القدس العربي»: دعوات تطبيق دستور 1950 جاءت تعبيرا عن رفض المحاولات الدولية والروسية لفرض دستور جديد على السوريين

حلب_«القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

قال سياسيون سـوريون لـ «القدس العربي»، إن الدعوة التي أطلقها ناشطون لتطبيق الدستور السـوري الصّادر في عـام 1950، جـاءت تعبيراً عن رفض المحاولات الدولية والروسية خصوصاً لفرض دستور جديد على السوريين، يحابي نظام الأسد ويكرس هيمنته على البلاد.

ويؤكد رئيس «التجمـع الوطني الحر» للعاملين في مؤسسات الدولة السورية، وعضو الوفد الأستشاري للهيئة العليا للمفاوضات القاضى خالد شهاب الدين، أن ما قصده السوريون الأحرار من المطالبة بتطبيق دستور 1950 هـو فقط في المرحلة الانتقالية لسد الفراغ الدستوري، ورداً على المقترح الروسى بفرض دستور جديد على الشعب السورى بطريقة روسية تهدف لنسف الانتقال السياسي للسلطة وإعادة تأهيل نظام بشار ومشّاركته بالانتخابات في عام 2021 .

ويضيف في لقائه مع «القدس العربي»، أن دستور 1950 صيغ من الشعب بمكوناته آنذاك، وتم الاستفتاء عليه بأوضاع مستقرة وآمنة في البلاد وهو دستور دائم غير مؤقت بزمن معين وبالتالي له شرعية الدســاتير حقيقة وليس كدستور 2012 .وأوضح شهاب الدين أنه في حال المفاضلة لتطبيق دستور معين في المرحلة الانتقالية فالشرعية هي لدستور 1950، الذي نال ثقة كل الشعب السوري آنذاك بما في ذلك إشارتنا للأوضاع الهادئة الآمنة المستقرة، على عكس دستور 2012 غير الشرعى الذي جاء فى أوضاع اقتتال وحرب ونزاعات كبيرة كما أنه لم ينل ثقة الشعب كاملاً بل فئة معينة هي المؤيدة لنظام بشار وبالتالي فهو دستور لعائلة



القاضى خالد شهاب الدين

وليس لوطن . ويرى شهاب الدين أن من الصواب تطبيق إعلان دستوري مؤقت في المرحلة الانتقالية لسد الفراغ الدستوري ريثما يتم صوغ دستور دائم لسورية من خلال: أن تقوم هيئة الحكم الانتقالية بالدعوة إلى عقد مؤتمر وطنى عام، وتشكيل لجنة لصياغة دستور جديد ثم عرضه للاستفتاء الشعبي صاحب السلطة الأصيل لاختيار قواعده الدستورية، وبذلك نضمن الانتقال السياس للسلطة حقيقة، بدون بشار الأسد، تطبيقاً لبيانً

جنيف 1 عام 2012 والقرار 2118 والقرار 2254 . بدوره، قال الناشط السياسي فيصل الأعور لـ «القدس العربي»: إن حملة المطالبة بدستور عام 1950 جاءت بحملة تبناها الدكتور كمال اللبواني، وتبعه فيها حوالى 150 مؤيداً من أجل رفع طلب إلى منظمة آفاز لتسليم رسالة للأمم المتحدة، للمطالبة بتطبيق دستور 1950، بدلاً من الدستور الروسي

الذي تزمع روسيا فرضه في سوريا، و هي بذلك تؤخر الحل السياسي بحجة عدم وجود دستور متفق عليه. وأضاف، أن «دستور 1950» على الرغم انه ليس أفضل من الدستور الروسي المقترح، إلا أنه يبقى الدســتور الشرعي الذي صيغ في سوريا

برضى كافة القوى السياسية. في المقابل، يعتقد الأمسين العام لحزب التضامن السوري، عماد الدين الخطيب، أن دستور عام 1950 هــو دســتور برلمانـــى ولا يتناســب وحالة المجتمع السوري في الوقت الحاضر، ويجب العمل على دستور جديد عصري يواكب حاجات المجتمع السوري والعصر الحديث، ويرى الخطيب في لقاءه مع «القـدس العربي»: أن الدعوة لدسـتور 1950 هي لعدم حدوث فراغ دستوري، إذ كان هناك انتقال سلمي للسلطة على أن يكون الدستور لفترة

انتقالية يتم خلالها إعداد دستور جديد.

دمشق – «القدس العربي»

تشهد محافظة إدلب شمال سوريا، معارك كر وفر وفرض نفوذ وسيطرة بين هيئة تحرير الشام وهيئة أحرار الشام الإسلامية، أفضت إلى انقسام الشارع السوري والفصائل العسكرية المعارضة ما ببن مشارك بالاقتتال ومحايد يدعو إلى حقن دماء الأبرياء، والحفاظ على آخر معاقل الثورة وآخر موطن للثوار.

وفي هذا الصدد، قال القيادي لدى «حركة أحرار الشــام الإســلامية» حســام ســلامة في تصريح خاص لـ»القدس العربي» بخصوص الاقتتال الدائر في محافظة إدلب: إن المعركة الآن ليست بين تحرير الشـــام وأحرار الشام، بل هي الثورة والإرادة الشعبية من جهة وبين الأجندات الهادمة والمخربة، حيث قال: إن ما يحصل واضح للعيان، فالجولاني ما هو إلا تلميذ البغدادي، يحملان المشــروع تفســه، وما اختلفوا إلا علَّى السلطة وتنافس الرئاسة، ويختلفون بدرجة

وأضاف القيادي، أن المعركة اليوم ليست بين الأحرار والنصرة أو فتح الشام، بل انها معركة بين الثورة وإرادة الشعب الحر من جهة، وبين أكبر عامل هدم داخلي لإرادة الشعوب ورغبتهم في التحرر من قيود وربقة الاستعباد.

وحول ســؤاله عن مسـتقبل إدلب والى أين تتجه في ظـل هذه الظروف القاسـية والاقتتال الداخليّ، قال المتحدث لـ»القدس العربي»: «إنها تتجه إلى المجهول» وعن وجود مفاوضات تهدئة لحل الأزمــة واحتوائها قال إن هناك «مســاعي مشايخ لا يسمع لهم الجولاني ومن معه».

الخريطة العسكرية جراء الهجوم الأخير الذي تشنه تحرير الشام، أن «مآلات القتال لم تحسم بعد ولكن يقيناً لن تكون الخريطة قبل هذا الاقتتال كما هي بعده، وستكون آثار النتائج على الخريطة العسكرية والسياسية، بل على كل المستويات» حسب رأيه.

قيادي من أحرار الشام لـ «القدس العربي»:

سيناريو يحاكي «الموصل» في انتظار إدلب... وخارطة عسكرية جديدة

وتوقع المتحدث بأن سيناريو مخيفا ينتظر محافظة إدلب في حال فرضتٍ هيئة تحرير الشام سيطرتها على المنطقة، قائلاً: «في حال سيطرة جماعــة الجولانــي لا قـدر الله غالب الأمر أن تجربة الموصل ستتكرر في إدلب، وسيعاد إنتاج النظام، وتكون الثورة المضادة قد نجحت بتنفيذ

من جهة ثانية، أوضح مســؤول منطقة «جبل الزاوية» لدى هيئة تحرير الشام الدكتور حسام أبو عمـران، في تصريح لوكالة «إبـاء» الناطقة باسم الهيئة حول سبب الاقتتال الدائر، حيث قال: «بالبداية علينا توضيح أسباب المشكلة الأخيـرة وجذورهـا، فقد رفعـت مجموعة «أبو حفص إبلين» التابعة لحركة أحرار الشام العلم الذي تبنته الأحرار مؤخراً في العديد من الأماكن في قرية إبلين بجبل الزاوية، وفي الوقت نفســه كنا قدرفعنا راية التوحيد على خران مياه القريـة، ليرسـل «أبو حفـص» مجموعة ومعها رشاشات متوسطة ويرفعوا العلم بجانب راية التوحيد، وكان هناك اثنان من الهيئة فقط، فحصلت بينهما ملاسنة وتطورت بعدما قام عناصر الأحرار بتجريد الأخوين من سلاحهما والرماية على أحدهما وإصابته برجله، الأمر الذي شهد تصعيداً من قبل الطرفين وأدى إلى معارك ضارية، أسفرت عن مقتل عشرات المدنين

ووجهت هيئة تحرير الشام عبر حسابها الرسمي الخميس، نداءً إلى جنود وقادة أحرار الشام في معبر «باب الهوى» قالت فيه «نداء إلى إخواننا من جنود أحرار الشام في معبر باب الهوى كل من يخرج منكم إلى إخوانه له منا الأمان، ويعود إلى بيته سالماً لا يمس بسوء، له ما لنا وعليه ما علينا، وإلى إخواننا في قيادة أحرار الشام، اخرجوا لإخوانكم معززين مكرمين، فلكم منا الأمن والسلامة، ثم نجلس بعدها جلسة للخروج بمشروع يوحدنا وينقذ ثورتنا ويصحح مسارها بالاتجاه الصحيح»، حسب البيان، فيما أكدت مصارد أهليــة من إدلب لــ»القدس

العربي»، أن الاقتتال مستمر ولا أفق قريب أو بوادر حل في ظل استخدام جميع أنواع وقال ضابط منشق عن النظام من محافظة

إدلب فضل حجب هويته لأسباب وصفها بالامنية في لقاء خاص مع «القدس العربي»، إن ما يجري في إدلب الآن هو تحرير المحرر، وما تفعله اليوم هيئة تحرير الشام هو نسخة عما فعله قبلها تنظيم الدولة، انه تفيذ لأجندات النظام الذي يعتبر أول الرابحين من هـذه العمليات، ومعه كل أعداء الثورة، والخاسر الوحيد هي الثورة والشعب السوري، ومستقبل سوريا.

وأضاف: أن المقدمات الخاطئة تـؤدي إلى نتائج خاطئة فإن كانت هيئة تحرير الشام ترغب في مراجعة مسارها، فلتنظر إلى أين وصلت، فإن كانت قد وصلت إلى الهدف المدد فإن طريقها كان صحيحا، وان وصلت إلى غيره فلتعلم ان مقدماتها كانت خاطئة، وانها تسير بنفسها وبالمنطقـة نحو الهاوية، فمـن رغب في تخريب موطن الثوار وتشتيتهم لا يمكن أن ينصف في خندق الثوار، وليتأكد أين يتخندق.

إيران «تحاصر» المصالح الأردنية في العراق وسوريا وتمنع «إعادة فتح المعابر»

الأردن: استمرار مسلسل «التطنيش» الأمريكي والتجاهل السعودي والعداء الإسرائيلي وأزمة الاستثمار «مكانك قف»

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

رغم مؤشرات البهجة والاحتفال التي أظهرها أعضاء مجلس الوزراء الأردني مؤخرا بارتفاع ملحوظ على نسبة النمو الاقتصادي إلا أن التقارير العميقة والتى تصدر تحديداً عن مؤسسات أمريكية ما زالت تسترسل في الحديث عن أزمة اقتصادية قابلة للتفاعل في الأردن بدون آفاق لمعالجات جذرية لها.

أساسية تواجه الاقتصاد الأردني في العام 2018. ويبدو في السياق ان الاتصالات الجارية مع اكبر صديقين مموليين وهما الولايات المتحدة والسعودية أخفقت في تحقيق أهداف وضعت بداية العام ومن بينها زيادة حجم المساعدات المالية ، الأمر الذي يبرر اندفاع الحكومة الهوسي في محاولة متسارعة لتهيئة البيئة الداخلية لجذب الاستثمار.

وحسماً للخلاف على مسألة جذب الاستثمار وبعد ملاحظات ملكية نقدية للحكومة تم تعيين وزير خاص

جهود الوزير الجديد ما زالت غامضة لكن لوحظ انه لُح إلى آفاق ايجابية بعدما شارك ضمن وفد رسمي ترأسه الملك عبد الله الثاني مؤخراً لزيارة مجمعات استثمارية في الولايات المتحدة الأمريكية. الوزير مهند شحادة بدا مجاملاً أكثر من كونه

زيارة أمريكا الأخيرة والتي كانت الأولى له كمسـؤول المجاملات في هذا المضمار لم تعد تعجب رئيس الوزراء الدكتور هانى الملقى الذي جدد مطالبته اعضاء طاقمه بالبقاء في الميدان أكثر والعمل بنشاط على

متمكناً وهو يحدث الزملاء في مجلس الوزراء عن

جبهة جذب الاستثمارات. لكن الاستثمارات كما يحاجج بعض كبار المسؤولين بحاجة إلى بيئة تسويقية تنتهي بتحقيق ارباح للمستثمر خصوصاً اذا لم تكن استثمارات

مسيّسة أو مدفوعة بتوجيه سياسي. في المساحة المددة في الاستثمار والتوظيف السياسي تتضح أكثر مستويات التحدي التي يخوضها الأردنيون حيث تبدل كبير واستثنائي

في أنماط الادوار الإقليمية وتقلص في نفوذ الأردن الإقليمي وأزمة منفتحة على كل الخيارات السلبية في حاضنة النادي الخليجي وحيث احتمالات عودة لقطاع كبير من الأردنيين العاملين في اسواق الخليج والذين بدأ الآلاف منهم يعودون فعلاً. واقع مسالة الدور الإقليمي يقول اليوم بأن حكومة إسرائيل دخلت في سياق تخاصمي وعدائي مع عمان

عند الإسرائيليين الميالين للتطرف والاستئثار بتسوية القضية الفلسطينية وعدم تقديم تنازلات. الواقع نفسه يقول بأن ادارة الرئيس دونالد ترامب لا تستمع للفقراء ولا تريد الخوض معهم في مجال حيوي بالرغم من ان الرئيس نفسه وصف الأردنيين بأنهم «مقاتلون اشداء» قبل أكثر من عشرة أسابيع وهـو وصف لـم يعقبه اطلاقاً أي تدابير في لجان

إغلاق المعابر الجدود مع سوريا والعراق اصبح بحد ذاته عنصراً خانقاً للاقتصاد الأردني خصوصا وانه يضرب قطاع التجارة والتصدير وقطاع النقل وهي

وبان الادوار التقليدية لعمان لم تعد مطلوبة أو مرغوبة

الكونجرس لدعم المساعدات التي ينبغي ان توجه

معنى الكلام هنا واضح فطهران هي التي تملك اليوم القرار بشأن فتح حدود الأردن مع سوريا والعراق امام التجارة والتصدير وحركة الشاحنات .. وذلك بالرغم

وكانت تخفف من العبء على عجر الميزانية. ويقتنع الأردنيون أكثر مع الايام بأن فتح معبرهم المغلق مع سوريا وكذلك المغلق مع العراق لم يعد قرارا لا سوريا و لا عراقيا بل هو قرار ايراني وقد حذر من هذا الموضوع في وقت مبكر قبل أشهر عدة لاعب مخضرم من وزن رئيس الوزراء الاسبق عبد الكريم الكباريتي. ويقر أحد السياسيين الكبار في الأردن أمام «القدس

وعدد من المقاتلين من كلا الجانبين».

العربي» بأن مفاوضات واتصالات فتح معبري نصيب وطريبيل مع سوريا والعراق تواجه دوما وأبدا النقطة نفسها حيث يبرز الوجه الإيراني بالمقابل ليسأل: لماذا لا تعيدون سفيركم إلى طهران عبد الله ابو رمان بعدما سحبتوه منذ أكثر من عام؟

قطاعات حيوية واساسية في الدورة الاقتصادية

من الضمانات التي تقدمها موسكو لتنشيط اتصالات فتح معبر نصيب واللغة التعاونية التي يتحدث فيها عن فتح معبر طريبيل رئيس الوزراء العراقي الدكتور

ويصادق على القناعة في هذا المضمار تقرير أمريكي معمق اطلعت عليه «القدس العربي» ويتضمن اشارة واضحة إلى أن الإيرانيين هم من يعيق اتصالات فتح المعابر مع دمشق وبغداد حيث مساهمة كبيرة من الحدود معطلة تماما في ما يتعلق بقطاعات النقل والتصدير والتجارة. بمعنى آخر تحاصر إيران هذه الفعاليات وبصمت. والمنطق نفسه يواجه المشروع المتمثل بتشغيل خط نقل النفط بين العراق والأردن. عمان الرسمية لا تريد الاعتراف بأن طهران هي التي تعيق فتح المعابر وإسرائيل تتحول من شريك دافئ إلى السلام إلى طرف عدائي تجاه ليس فقط

وفي الأثناء لا يعرف الأردني ما الذي ينبغي أن يفعله حتى يستثمر اقتصادياً في الدور السياسي

المصالح الأردنية ولكن ايضاً تجاه الادوار الأردنية

والإقليمي والامني. ولا يعرف ما الذي ينبغي أن ٍ يفعله حتى يتمكن من جذب استثمارات خصوصاً في ظل التجاهل السعودي التام والغريب لما اتفق علية العام الماضي على حزمة من الاستثمارات في مجال الطاقة تحديداً."



«أبو طاقية» لـ «القدس العربي»: الحزب لم يتقدم وتكبد خسائر كبيرة

«حزب الله» وجيش النظام السوري يخوضان «معركة تطهير عرسال والقلمون» من جبهة النصرة و«داعش»

بيروت_عرسال - «القدس العربي»

من أحمد القصير وسعد الياس:

بدأت في ساعات الصباح الأولى منٍ أمسس معركة جرود عرسال الَّتي تمَّ التحضير لها إعلامياً، دون أن ينخرط فيها الجيش اللبناني، إذ أعلن الإعلام الحربي المركزي التابع لحزب الله فجر أمس انطلاق المعركة مدعماً بغارات سلاح الجوي

كما لَّفت إعلام الحـزب إلى أنَّه ما من أمد زمني للعملية التي انطلقت من محورين، الأوّل من بلدة فليطة السورية في اتجاه مواقع النصرة في جردها في القلمون الغربيُّ والثَّاني من جرود السلسلة الشّـرقية للبنآن الواقعة جنوب جرد عرسال (مسيطر عليه منذ 2015) باتجاه مرتفعات يتحصن فيها مقاتلو جبهة النصرة شمال وشرق جرود عرسال.

وكان حزب الله مهد للهجوم ليل الخميس بقصف مدفعي كثيف لمواقع المسلحين مدعماً بغارات للطيران السوري استهدف التحصينات. وتأتى المعارك في جرود عرسال بعد تحذير الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله من هدر الفرصّة الاخيرة امام التسوية، إلا أن أمير جبهة النصرة أبو مالك التلى تمسُّك بمطالب قيل إنها مستحيلة التطبيق من قبل الدولة اللبنانية وهي أن يخرج إلى تركيا عبر مطار بيروت مع مئات المسلحين وبعض العائلات ومع مبالغ مالية كبيرة.

انطلاق هذه المعارك تزامن مع تسريبات إعلامية أكدت حدوث انهيارات في صفوف المسلحين، إلا أنّ هذه المعيطات سرعان ما سقطت لا سيما بعد اعتراف الحزب بمقتل 4 من عناصره، إضافة إلى سقوط عدد الجرحى، في المقابل أكدت مصادرٌ معارضة أنُّ عدد القُّتلي تجاو ز الثمانية.

وفي هذا السياق وفي متابعة تطورات المعركة الميدانية أكّد الشيخ مصطفى الحجيري «أبو طاقية» لـ»القدّس العربي» أنّ الأخبار الِّتِي تصل من الجرود تدل على أنَّ المعارك لم تُتَّبدل، موضحاً أنَّ «الحزب قد حاول منذ ليـل أمس التقدم في محور الفليطة ومحور جرود عرسال من ناحية الرهوة ولكن ما تؤكده لنا المصادر أنّ الحزب لم يتقدم وإنّما تكبد خسائر كبيرة في الأرواح ولديه العديد من القتلى والجرحى».

ولفت الحجيري إلى أنّ المفاوضات لم تسجل أي جديد إذ حسب كلامه – ما كان يقوله أمِير النصرة أبو مالك التلي قديما هو ما يردده حالياً، وفحواه أنَّه لن يخرج من جرد القلمون إلا ليعود لقرى القلمون، لكون من أخرجه والنازحين من أرضهم وبيوتهم واعتدى عليهم وقتل نساءهم وأطفالهم هو حزب الله



صورة صادرة عن الإعلام الحربي لـ «حزب الله» تظهر مدفعية تطلق صاروخا في اتجاه مواقع الجهاديين في جرود عرسال (أف ب)

وأعلـن الإعلام الحربي التابع لحــزب اللــه «أن الحزب يستهدف بالقصف المدفعي والصاروخي تجمعات ونقاط انتشار ومواقع «جبهة النصرة» في ضهر الهوى وموقع القنزح ومرتفعات عقاب وادي الخيل وشِـعبة النحلـة في الجرود». وُّشَّدد على أنْ «لاَّ وقَّت محـدداً للعملية وهي س نفسها وستسير وفقاً لمراحل تم التخطيط لها».

وبدأ استهداف مواقع النصرة من قبل الجيش السوري وحزب الله في ضهر الهوى وموقع القنزح ووادي الخيل في

ووصف «الموافقة على الوثيقة بأنها تعبّر عن اقتناع

تام لدى مختلف الأطراف، ما يشكل أساسا يمكن البناء

عليه لبلوغ تحقيق استراتيجية وطنية في التعامل مع

قضايا اللاجئيين الفلسطينيين في لبنان»، وشدد على

ان «مجموعة العمل تصرفت بسمؤولية عالية انطلاقا من

اقتناعها بضرورة مضاعفة الجهد لمعالجة المشاكل الملحة

للاخوة اللاجئين، من خلال توفير الحقوق الإنسانية

والمعيشية لهم وتحسين أوضاع الحياة والبيئة في

جرود عرسال، ومواقع النصرة في جرود فليطا في القلمون الغربي، كما شنت الطأئرات الحربية السورية غارات على مواقع المسلّحين في جرود القلمون. ً أماً الجيــشَ اللّبناني فرفع جهوزيته حول عرســـال بهدف إحكام الطوق بشكل كأمل لمنّع اي تسلل ولحماية المدنيين في

النازحين السـوريين خصوصاً في «الملاهي» و «وادي حميد»، التي تفصلهم عنها «حاجز العجــرّم» وهذا الخيار هو ما يعمل الجيش اللبناني منذ أسابيع على التحسّب له ومنع المسلحين من تحقيقه، ونفَّى مصدر عسكري قيام الجيش باستهداف اي مجموعة مسلّحة حتى ساعات الظّهر، ولفت إلى «أن الوضع في عرسال طبيعي وأن الجيش يسهِّل مرور النازحين السوريينّ بإشراف مندوبين من الأمم المتحدة».

وأُكدت هيئَة تُحرير الشٰام لـ «القدسِ العربي «أنّ «حزب الله يقتحم من الجهة السورية وأيضاً من الجهـة اللبنانية النقاط التي أدعى تسليمها للجيش اللبناني». لافتة إلى أنّ «الجيش اللّبناني يسهل للحزب الاقتحام من تقاطه الأخرى، فيما رصاص القنّص يستهدف اللاجئين السوريين في وادي

وحسب مصادر الهيئة فإنّ هناك عدداً كبيراً من قتلى حزب الله قد سقطوا فيما يصعب سحب الجثث وتصويرها في الوقت الحالي إن بسبب القصف العنيف أو وعورة الجبال. هذا وأوضحت الهيئة لموقعنا أنّ «المجاهدين قد أعدوا العدة وحفروا الكهوف والخنادق مما حَفف الخسَّائرِّ».

هـذا من ناحية المعـارك أما من ناحية المخيمـات وتأثيرها فقد أشار خالد رعد رئيس لجنة مخيمات عرسال لـ «القدس العربي» إِلَى أنّ «الأحوال كما أوّل أيام القصير، ولكن هنا يتم تهويل الأمور، الضرب بعيد عن مخميات عرسال وهي بأمان» مضيفاً «هناك حديث عن حالات موت لـدى الطرفين، فيما تمّ استعمال القصف الجوي مرتين في المعارك».

معركة عرسال و لأسيما وادى حميد والمخيمات الواقعة فيه والخطر الذي يتربص بها، تجعل المراقب يتساءل عن دور الجيش الحرو إن كان سوف يتدخل لحماية اللاجئين، وللتوقف عند موقف سرايا أهل الشام «الجيش الحر»، أكَّد المتحدث العسكري عمر الشيخ لي «القدس العربي» أنّ لبنان ليـس هدفهم لا أرّضاً ولا جيشًا وأنّهم يحاولونّ في شــتي الوسائل عدم انتقال المعركة إلى المخيمات و بقاءها آمنَّة بعيداً عن الصراع. ويوضح الشيخ أنَّهم حالِياً على نقاط التماس مع حزب الله والنظام السوري، مشدداً «لن نقترب من لبنان ولا من جيشــه مهما حصل، هدفنًا واضح ولن نحيد عنه وهو قتال ميليشيا الاسد وحلفائه على الاراضي السورية».

ولفت المتحدث العسكري باسم سرايا أهل الشام أن لا عهدة بينه وبين حزب الله، مبيناً أنّ «مفاوضاته عبارة عن مسرحية هزليــة يريد من خلالهـا الظهور علــي أنَّه الآمــر الناهي في المنطقة وهو من يعلن الحرب ويحدد ساعة الصفر، لذا فشلت المفاوضات غير الموثوق بها أساساً.

الجرود تؤكد على صمود المقاتلين وعدم تراجعهم، بل على العكس هم يبشرون بتكبيدهم الحزب الحسائر وإجباره على

مشدّداً على أنّ «الحل بالنسبة إلى التلّي يتلخص في خروج حزب الله مـن أراضي السـوريين وبيوتهم لاسـيما القصير وريفها والقلمون وفي حينها السوريين النازحين سيعودون إلى بيوتهم». وأوضَّح الحجيري أنَّ الْأخبــار الَّتِي تَصُلُّ مَّنَّ

البلدة، وتمَّ اقفال كل المعابر منِ الجرود في اتجاه عرســـال من قبل الجيشُ اللبناني خصوصاً أن ما يقلقُ القيادات العسكرية

هو اتخاذ المجموعاتُ المسلحة خيار التوجِّه نحو مخيِّمات

وثيقة رؤية موحّدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان: رفض التوطين و«أنسنة» الإجراءات الأمنية حول المخيمات وحق اللاجئين في العمل المدني وقضية اللاجئين خصوصاً كأحد موجهات سياسة لبنان

بيروت_«القدس العربي»:

«رفض التوطين و التأكيد على حق العودة، إنهاء السلاح خارج المخيمات ومعالجته داخلها، أنسنة الإجراءات الأمنية حول المخيمات، وحق اللاجئين في العمل المدنى» أبرز العناوين التي تضمنتها الوثيقة التي أطلقت «مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان» تحت عنوان «رؤية لبنانية موحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان»، من السراي الحكومي برعاية رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري وحضور عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الاحمد، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فتحى ابو العردات، وممثل حركة «حماس» أحمد عبد الهاديّ، ممثل «الحركة الإسلامية»

واعتبر رئيس لجنة الحوار اللبناني -الفلسطيني حســن منيمنة «أن صوغ وثيقة مشتركة يُسـاعد الحكومةٌ على اعتماد استراتيجية وطنية مستمرة ومستقرة تساهم في علاج مشكلات هذا اللجوء القديمة والمتجددة، وتعمل، في الوقت نفسه، على تحسين أوضاع اللاجئين. وبناء عليه، فإن اللجنة تكونت من النواب: على فياض عن «حزب الله»، عمار حوري («تيار المستقبل»)، سيمون ابى رميا («التيار الوطني الحر»)، الوزير السابق طوني كرم («القوات اللبنانية»)، محمد جباوي حركة («أمل»)، الدكتُ وربهاء ابو كروم (الحزب التقدمي الاشـتراكي)، والمحامي رفيق غانم عن حزب الكتائب».

متواصلة بلغت أكثر من 50 اجتماعاً تميّزت بنقاش هادئ وموضوعي عن قضية كانت في صلب الانقسام والاحتراب اللبناني، وقد توصلت بداية إلى وضع خمس توصيات رفعتها إلى رئيس الحكومة السابق تمام سلام تناولت تفعيل القانونين 128 و129 حول شروط افادة اللاجئين من صندوق نهاية الخدمة في الضمان الاجتماعي وشروط عمل اللاجئين الفلسطّينيين في لبنان، وتوصية ثالثة تتعلق بتنظيم العلاقة مع «الاونروا»، ورابعة بتنفيذ تعداد شامل للأجئين الفلسطينيين في لبنان ينهى تضارب الارقام والتقديرات. اما التوصية الأخيرة فنصت على ضرورة تطوير هيكلية مهمات لجنة الحوار وتفعيل دورها. اما المرحلة الثانية من عمل مجموعة

لكن المواقف لم تكن حادة بفعل التطور والاعتراف الذي هو عودتهم إلى ديارهم وتحسين أوضاعهم حتى تحقيق

مشترك حول قضايا اللجوء الفلسطيني». وأشار إلى « ان الأطراف دخلوا متباينين إلى الحوار، حققته القضية الفلسطينية لبنانياً وعربياً ودولياً، واعلان الاخوة الفلسطينيين انهم ضيوف على لبنان وليسوا طرفاً في خلافات اللبنانيين وان مشروعهم الوحيد فيه

العمل فركزت على هدف التوصل إلى صوغ نص لبناني

وتوقف عند «منهج الحوار الذي اعتمد عرض الآراء

وأكد: «ان اللجنة عقدت على امتداد عامين اجتماعات

بموضوعية، والتفاعل مع كل الطروحات للوصول إلى مشتركات تعبر عن تبلور اقتناعات الأفرقاء وعلى العمل

وتوقف «عند مشروع التعداد الشامل الذي باشرته لجنة الحوار تنفيذا لتوصيات مجموعة العمل، ويتولاه جهازا الاحصاء المركزي اللبناني والفلسطيني باشراف اللجنة»، فوصف بأنه «انجاز بالغ الاهمية وضرورة

لبنانية و فلسطينية».

فاعلية من سلفه أوباما.

الهادئ بعيدا من الإعلان و الاعلام».

وقدم الخبِير في «الاسكوا» عضو فريق الميسرين اديب نعمة عرضا لما تضمنت الوثيقة، حيث دعت إلى «العمل على ضرورة تناول مسالة رفض التوطين بشكل شامل وغير مجتزأ، وهذا الموقف يستند إلى مقدمة الدستور وينطلق من الحرص على المصالح اللبنانية العليا، ويتكامل ذلك مع التزام اللبناني دعم حق العودة وسائر الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني عموما

الخارجية وانتمائه العربي». وشمل الحوار التوافق على «الأبعاد السياسية والاجتماعية الثقافية والمعيشية الحياتية للتوطين وكذلك دور الدولة في ادارة المخيمات، على ألا يقتصر ذلك على البعد الامني، بل يشمل البعد السياسي والخدماتي والحقوقي، على ان تتم هذه الادارة بالتفاعل مع «الأونروا»

واللجان التمثيلية، وتقويم عمل اللجان السعبية في المخيمات، وتوحيد المرجعتين اللبنانية والفلس وتنظيم العلاقة بينهما على أسس سليمة». و أكدت الوثيقة «حق اللاجئين في العمل المدنى بما فيه تأسيس الجمعيات لتنمية المجتمع وترسيخ الهوية الوطنية الفلسطينية بما يخدم لبنان واللاجئين الفلسطينيين على ارضه». ودعت إلى «علاج إجراءات تقييد الجمعيات

المدنية المستقلة وذات التوجهات الحقوقية والخدماتية

وفى مجال الأمن، اعتبرت الوثيقة ان «وثيقة الوفاق ومقررات هيئة الحوار هي الإطار والأساس للتعامل مع البعد السيادي والامنى انطلاقاً من حق لبنان الذي لا جدال فيه في بسط سلطة دولته». واكدت المجموعة «انهاء وجود السلاح خارج المخيمات ومعالجته داخلها، مع تأكيد مسؤولية الدولة والتزامها حماية المخيمات الفلسطينية من أي اعتداء مع ضرورة توحيد وأنسنة الإجراءات الأمنية حول المخيمات وعلى مداخلها وتوحيد الجهة المرجعية اللبنانية».

ووصفت المجموعة «رفض التوطين وحق العودة بأنهما وجهان مترابطان للموقف اللبناني والفلسطيني». ودعت لبنان إلى «استخدام علاقاته وطاقاته السياسية والدبلوماسية لدعم حق العودة وقيام الدولة الوطنية

واعتبرت الوثيقة ان «هناك أهمية لبقاء وكالة «الاونروا» في عملها الاممي كشاهد دولي، وتأمين موازناتها الملحة والتعاون معها وتنظيم علاقتها مع الدولة اللبنانية ما يحقق الانسجام والتخطيط المشترك، وينعكس ايجابا على حياة اللاجئين».

وختاماً، أعلنت المجموعة «التضامن الكامل مع الاخوة الفلسطينيين شعبا وسلطة وقضية والجئين في مقاومة الاحتلال، والعمل معهم على اقتراع حقوقهم الوطنية المشروعة، والسعي الدؤوب إلى تنقية العلاقات اللبنانية من الآثار السلبية للمراحل السابقة، ودعوة الحكومة اللبنانية إلى إطلاق مسار صياغة سياسة وطنية متكاملة وثابتة تجاه اللاجئين وقضاياهم تعبيراعن وحدة المصالح المشتركة».

وقدم أعضاء مجموعة العمل ممثلو الكتل والأحزاب السياسية شهاداتهم عن «الحوار وما تخلله من نقاش هادئ ورصين توصل بهم إلى صوغ هذه الوثيقة كتسوية تفتح على تسويات أكثر تقدما وتصب في مجرى تكريس سيادة لبنان ومؤسساته على المخيمات والتجمعات الفلس طينية بالتعاون مع المجتمع الفلسطيني وممثليه وتحسن أوضاع الحياة وظروفها».

عودة الجنرال... القطبة المخفية في إعادة هيكلة النظام السعودي

روسيا تؤمن الغطاء لقوات كردية لطرد مسلحي المعارضة السورية... وحرب «انتقامية» في الموصل العراقية

باعتزامه وقف المساعدات للمعارضة السورية، ثم أصبح أول رئيس غربي يقصف نظام الأسد «رداً على هجوم بالقنابل

الكيميائية»، وهو ما شجع المعارضة التي تمنَّت أن يكون أكثر

وتشير إيريكا إلى الانتقادات التي تعرض لها برنامج

الولايات المتحدة من قبل المراقبين أو من داخل المعارضة

السورية، إذ يعتقد المنتقدون أن بعض هذا التمويل ينتهى بيد

جماعات مسلحة متشددة. وعلى الرغم كل الانتقادات للدعم

الأمريكي لا ترغب فصائل المعارضة في فقدانه، لأن ذلك يعني

بالنسبة لها سيدفع بسوريا إلى الإسلاميين المتشددين أو إلى

لندن - «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

الشيخ عبد الله حلاق.

تستحوذ مدينة الموصل على اهتمام دولي، بعد الإعلان عن تحريرها، في وقت تشير تقارير استخباراتية وصحافية عن انتهاكات جمة يقوم بها عناصر من الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي، بحق مدنيين عزل. حيث تشير معلومات صحافية إلى تنفيذ ميليشيات شيعية إعدامات طائفية بذريعة انتماء هؤلاء إلى تنظيم «الدولة الإســـلامية» (داعش)، وتعذيب نساء وأطفال وسُـجن المئاتَ، في أقبية خانقة بلا تهوئة، و اصفة هذه الحملة الانتقامية بـ»المستّفزة»، وبأنها ستحول العراق إلى بؤرة دم سيطول أمدها.

وفي افتتاحية صحيفة «غادريان» البريطانية، إشارة إلى «وجود أدلة متزايدة على وقوع انتهاكات ضد أفراد وأسر يشتبه في أنهم من تنظيم الدولة الإسلامية»، وقالت إنّ «هذهّ الانتهاكات الانتقامية ستكلف العراق الكثير». فبعد أيام من إعلان بغداد عن تحرير الموصل آخر معاقل التنظيم في العراق ظهرت أدلة على انتهاكات بشعة لحقوق الإنسان وهجمات ثارية ضد مشتبه فيهم بالانتماء للتنظيم، كما بين شريط فيديو متداول بدت فيه القوات العراقية وهي تعدم مقاتلاً أعزل بإلقائه من مكان مرتفع، وفق الصحيفة.

ورأت الصحيفة أن حتى مشاهدة هذه الصور والروايات البشعة عبر صفحة إنترنت أو شاشعة تلفاز على بعد آلاف الأميال تصيب الإنسان بالفزع، وقالت إن «هـذه الروايات والصور ستبقى عالقة في الذاكرة بعد زمن طويل من زوال مشاهد رقص الجنود العراقيين وهم يحتفلون بالنصر».

وأكدت أن هذا النصر العسكري المرحب به لا يزيد على أن يكون نجاحاً جزئياً ضئيلاً لأن الصراع لم ينته بعد، فلا يزال تنظيم الدولة يسيطر على مناطق واسعة، وهناك افتراض بأنه سيعود إلى جذور تمرده بسبب فقدان الأراضى، فهو يكثف هجماته فـي المدنِّ التِّي فقدها، ومن المرجح أن يشِّــكُلُّ المقاتلون الأجانب خطراً أبعد من ذلك، مما يزيد من التهديد الإرهابي لدى عودتهم إلى ديارهم.

وأشارت الصحيفة إلى أن مستقبل العراق ستحدد نتيجته مجموعة هائلة من التحديات، منها الجيو – سياسية التي تتعلق بكيفية تأمين البلد والمنطقة في هذه الحالة من الاضطراب وعندما يكون هذا العدد الكبير من الدول الأخرى له يد في ذلك، ومنها النفسية حيث يقول الخبراء إن أطفال الموصل يعانون من توتر نفسي شديد لا يستطيعون معه اللعب أو التعبير عن عواطفهم.

وأُوضَّحت أنّ الأمريحتاج إلى وقف فوري لهذه الانتهاكات، وأن محاكمة ومعاقبة المســؤولين عنها ستساعدان في إعادة بناء الثقة، ويجب على شركاء التحالف أن يحثوا بغداد على اتخاذ إجراء كما وعدت لما في ذلك من مصلحة ليس للعراق فحسب، ولكنه في المصلحة الذاتية لكل تلك البلدان التي قد

تجد نفسها في مواجهة مع تنظيم الدولة في العراق أو داخلها. ونشرت صحيفة «لومونسد» الفرنسية على موقعها الإلكتروني شريط فيديو، يظهر الدمار الذي لحق بمدينة الموصل. ويقدم الفيديو صورة وافية عن حجم الخسائر التي تكبدتها المدينة، بعد احتلالها من تنظيم داعش، وتدميرها من قبل ميليشيات الحشد الشعبي، في محاولة لتحريرها. وقالت الصحيفة ان الخسارة المدنية كانت ثقيلة للغاية، اذ تجاوز عدد القتلى الـ4 آلاف، والمناطق التي دمرت وصلت إلى 55%. وهي في حالة خراب تام. والتقطت الصور في الفترة المندة

بين تشرين الثاني/نوفمبر 2015 وتموز/يوليو 2017. وفي سياق متصل، كشفت صحيفة «لوفيغارو» عن معلوماًت تفيد بوصول ألفي مقاتـل إيزيدي، إلى مدينة الرقة السورية، في محاولة منهم لمقاتلة تنظيم «داعش»، واعادة اخواتهم المختطفات لدى عناصر التنظيم.

وينقل التقرير الخاص، تفاصيل من يوميات المقاتلين، الذين أقاموا معسكرهم قرب خط الجبهة الشرقية من مدينة الرقة، وقالت الصحيفة أن هؤلاء وصلوا ضمن خطة تعزيزات في اوائل شــهر تموز (يوليو) للمشــاركة جنباً إلى جنّب مع القّوى الديمقراطية السورية، والتحالف العربي الكردي.

قلق المعارضة السورية

وفي سِياق منفصل، نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريرا كتبته، إيريكا سولمون، من بيروت عن المعارضة السورية وقلقها من سياسة الرئيس الأمريكي الجديد، دونالد ترامب، وقراره إلغاء مساعدات كان سلفه باراك أوباما أقرها للضغط على النظام السوري، ودفعه لقبول تسوية سياسية للأزمة في البلاد،

واعادة اخواتهم المختطفات

وتقول كاتبة التقرير إن سياسة ترامب بشان سوريا تغيرت مرات عديدة منذ توليه السلطة. فقد بدأ الحكم

■ كشفت صحيفة « لوفيغارو» عن معلومات تفيد بوصول ألفي مقاتل

إيزيدي، إلى مدينة الرقة السورية، في محاولة منهم لمقاتلة تنظيم « داعش »،

■ المعارضة السورية قلقة من سياسة الرئيس الأمريكي ترامب، وقراره إلغاء

■ مع صعود محمد بن سلمان، 31 عاماً، انقلبت عقود من التقليد الملكي رأساً

مساعدات كان سلفه أوباما أقرها للضغط على النظام السوري

على عقب، ووضعت قوة هائلة في يدى الأمير الصغير

لاعبو حرب الرقة ونشرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية، تقريراً، عن الحرب التي يخوضها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظّيم الدولة الإسلامية في سورّيا، و تحدثت عن الأدوار التي يقوم بها اللاعبون الرئيسيون في هذه الحرب المستعرة منذ

أشارت من خلال مقال للكاتب روبين ياسين كساب، إلى أنه سبق للرئيس ترامب أن تعهد أثناء مراسم تنصيبه «بتوحيد العالم المتحضر ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف، والقضاء عليه وإزالته من على وجه الأرض». وأضافت أن مشروع ترامب هذا يبدو أكثر تعقيدا مما كان يأمل، وتساءلت عن سر تحقيق روسيا وإيران والنظام السوري نجاحات في الصراع المشتعل في سوريا. وأشارت المجلة إلى أن «تنظيم الدولة ما فتئ يشن حرباً شاقة على أعدائه الكبار في المنطقة، وأن بعض هؤلاء هم من «الإسلاميين المتطرفين» كحالَّه. وقالت إن معركة الموصل في العراق انتهت، ولكنها كانت على حساب تكلُّفة هائلة من الدنيين والجيش العراقي، بيد أن المشكلة الأهم في

وتؤكد «نيوزويك» أن المعارك ضد تنظيم الدولة في حصنه يدفعون الثمن.

سفهم للخسائر الفادحة في الأرواح بسبب الضربات الجوية التي ينفذها التحالف الدولي بقيادة أمريكا، ومضت المجلة في الحديث عن التعقيدات الأخرى التي من بينها ما يتعلق وأوضحت أن هناك تعقيدات أخرى في هذا الصراع، وأنها

تتمثل في قيام روسيا بتأمين الغطاء الجـوي لهذه القوات، وقالت أن هذا الإجراء لا تقوم به روسيا من أجل قتال تنظيم الدولة، بـل لتوفير الدعم لهذه القـوات ذات الأغلبية الكردية، وذلك عند استيلائها على بلدات ذات أغلبية عربية وقالت المجلة إن إيران أوشكت على تحقيق مشروعها الاستراتيجي الهادف إلى بسط نفوذها الإقليمي والدولي من

إلى البحر المتوسط، مشيرة إلى المزيد من التعقيدات المتعلقة بهذا الصراع المحتدم في سـوريا منذ سـنوات، وقالت إن كلا من تنظيم الدولة والتحالف الأسدي الإيراني مارس سياسة التطهير العرقي في البلاد.

عودة الجنرال المخفى

تقريــراً، بعنوان: «مســؤول سـعودي كان يعتقــدانه تحت الإقامة الجبرية، يستقبل عرضاً». حيث تؤكد الصحيفة أن اعلان السعودية، عن تسليم عبدالعزيز الهويريني، مقاليد هيئة أمن الدولة، أدهش الأمريكيين، الذين كانوا يعتقدون ان

سـوريا إنما تتمثل في عدم وجود اتفاق بشأن مرحلة ما بعد تنظيم الدولة، وخاصة في شرقي سوريا. ويوضح تقرير المجلة أن ثمة لعبة كبيرة جديدة تجري هذه الأيام للسليطرة على مرحلة ما بعد تنظيم الدولة في سوريا، وذلك في ظل عنف متزايد بسن الولايات المتحدة وإيران. وأضافتُ أن روسيا والميليشيات التي يقودها الأكراد في

سوريا يعتبرون أيضا من بين اللاعبين الرئيسيين فيها. وأشــارت إلى أن إيران والرئيس الروسي فلاديمير بوتين إذا فازا في هذا الصراع سيعيدان هذه الأراضي المحروقة وغير المأهولة إلى رئيس النظام السوري بشار الأسد الذي سبق أن مهد الطريق في المقام الأول لسيعطرة تنظيم الدولة، وذلك في ظل سياســة القمع والأرض المحروقة التي انتهجها. وأضافت أنه لا أُحد يستشير الشعب السوري في كل ما يجري في هذا السياق، وذلك رغم أنه هو الذي انتفض في ثورة ديمقر أطية

الحصين بسوريا المتمثل في مدينة الرقة أخذة في الاحتدام، وإن قوات سوريا الديمقراطية تقود هذه المعارك بدعم من الستشارين العسكريين الأمريكيين، لكن المدنيين هم من

وأضافت أن محققين تابعين للأمم المتحدة أعربوا عن بطّبيعة تركيبة قوات سوريا الديمقراطيةً.

واستعادتها من سيطرة المعارضة المناوئة للنظام السوري. خــلال تأمين ممر بري من إيران عبر العراق وســوريا ولبنان

وفي سياق منفصل، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»

محمد بن نايف الشهر الماضي ليصبح الأول بانتظار العرش، ومع صعود محمد بن سلمان، 31 عاماً، منذ أن أصبح والده ملكاً في العام 2015، انقلبت عقود من التقليد الملكي رأساً على عقب، على ما تقول الصحيفة الأمريكية، ووضعت قوة هائلة في أيدي الأمير الصغير و «غير المكتسب نسبياً». وأدت التغييرات الكاسحة إلى إضعاف بعض المسؤولين السعوديين والأمريكيين الذين عانوا من علاقات عمل طويلة الأمد بين الحلفين. وكان الجنرال الهويريني قد عمل منذ فترة

ويشــير هذا التعيين، وفق الصحيفة، إلى التغيير الواضح لمصير اللواء الهويريني متقاطعة مع التغييرات الواسعة التي

أعادت تشكيل هيكل السلطة السعودي الغامض منذأن أطاح

ولى العهد الأمير محمد بن سلمان ابن عمه و منافسه الأمير

الهويريني، ليست لديه وظيفة ولا يخرج من بيته.

طويلة كحلقة وصل حاسمة بين الأجهزة الأمنية في الملكة والولايات المتحدة، إلى جانب ولي العهد السابق محمد بن نايف (57 عاما) الذي شـغل منصب وزير الداخلية. ولكن بعد أن حل محل الأمير محمد ولى العهد الشهر الماضي، أصبح وضع الجنرال الهويريني غير وأضح. وقال مسؤولون أمريكيون سابقون لصحيفة «نيويورك تايمز» انه تم نقله من منصبه واحتجز في منزله بسبب علاقته الوثيقة مع ولي العهد السابق الذي كانت تحركاته مقيدة ايضاً.

وقال مســؤولون أمريكيون ان «القلق كان كبيراً لدرجة ان وكالة الاستخبارات المركزية ابلغت البيت الابيض ان ازالة الرجلين يمكن ان تعرقل تبادل المعلومات الاستخباراتية مع لسعودية». ولكن عندما سئل عن الجنرال الهويريني هذا الاسبوع، قال مسؤول سعودي كبير في بيان انه «لا يزال في وظيفته وتعهد الولاء لولى العهد الجديد». واضاف البيان «اذاً اردت ان تـراه، فيمكنك ان تفعل ذلك من خلال زيارة مكتبه في

وأعلنت المراسيم الملكية السعودية، إنشاء مديرية خاصة لأمن الدولة التي ستضطلع ببعض واجبات وزارة الداخلية، بما في ذلك الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب المحلى. وقال المرسوم انه تم تشكيل الهيئة الجديدة «لمواجهة كافة التحديات الأمنية بدرجة عالية من المرونة والاستعداد». لكن لا تزال اشَــياء كثيرٌة غامضة عن دور هذه الهيئة، وفق الصحيفة، بما في ذلك كيفية فصلها عن وزارة الداخلية.

وقال مســؤول ســابق في الولايات المتحـدة يتتبع أحوال الملكة العربية السعودية للصحيفة، أن تعيين الجنرال الهويريني كان ذكيا، لأنه كانت له علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، وتحديدا مع مكتب التحقيقات الفدرالي، ولأنه يحظى بشعبية مع رجاله ويدير شبكة واسعة منّ الجواسيس

وقال المسؤول السابق، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، انــه لا يزال من غير الواضح ما إذا كان سيتولى ادارة الهيئة الجديدة أو مجرد العمل كقوة شخصية، حتى لا يعرض الاتصالات داخل المملكة للخطر، www.alguds.co.uk

الأراضي الفلسطينية تنتفض: 3 شهداء ومئات الجرحى في مواجهات في القدس والمصلون يؤدون صلاة الجمعة حول الأقصى وعند نقاط التماس







الأراضي الفلسطينية تنتفض في وجه الاحتلال وتقدم الشهداء في جمعة الغضب أمس (الأناضول)

رام الله_«القدس العربي» من فادى أبو سعدى:

خرج الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس الشـرقية وقطاع غزة، في جمعة غضب حقيقية ضد قرار نصب بوابات إلكترونية على أبواب المسجد الأقصى، ورفض حكومة بنيامين نتنياهو التراجع عن القرار، وأدوا الصلوات في شوارع المدينة خاصة منطقة باب الأسباط وشــارع صلاح الدين، وعند نقــاط التماس في

وتصدت قوات الاحتلال لا سيما في القدس المحتل، للمحتجين وهاجمت المصلين وأطلقت الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وأسفرت المواجهات التي كانت الأعنف حتى الآن عن استشهاد 3 مقدسين وجرح أكثر من 200

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الشهيد هو القاصر محمد محمود شرف (17 عاما) استشهد برصاص مستوطن في حي رأس العامود في سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقالت إن المستوطنً أطلق النار باتجاه شرف فى منطقة رأس العامود في المدينة ما أدى إلى إصَّابته ثم استشهاده بعد وقت قصير. واستشهد

فهو محمد لافي واستشهد في بلدة أبو ديس

للتوجه بسرعة للتبرع بالدم للجرحى.

وفتشوه، قبل أن ينسحبواً. الاحتلالي على حرم المستشفى. وناشد منظمة

الصليب الأحمر ومنظمة الصحة العالمية الوقوف

المسجد الأقصى المبارك، أو الصلاة في الطرقات العامة، وبعد انتهاء الصلاة هاجمت قوات الاحتلال المصلين وحاولت تفريقهم ما أدى إلى اندلاع مواجهات وستقوط عشرات الإصابات و فقًا للهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة القدس. وأطلق مستشفى المقاصد في القدس مناشدة

البوابات الإلكترونية.

الحكومي، وتحديداً قسم الكلي في المستشفى وأدان وزير الصحة جواد عواد الاعتداء

الشاب الثاني واسمه محمد أبو غنام برصاص قوات الاحتلاّل في حي الطور ائماً الشهيد الثالث والتزم الفلسطينيون بقرار إغلاق مساجد القدس المحتلة والتوجه إلى أقرب نقاط من

وشهدت مدن الضفة الغربية خاصة المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم وعدد من قراها، ومدينة الخليل المحتلة، وحاجز حوارة في

نابلس، وطولكرم وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال نصرة للأقصى وأهل القدس الذين يدافعون عنه ويرفضون الدخول للصلاة فيه من خلال واقتحمت قوات الاحتلال مستشفى الخليل

ضد هذه الإجراءات الخطيرة والمتكررة من قبل جيش الاحتلال ضد المستشفيات الفلسطينية، وأكدأن جميع المرافق والمراكز الطبية الحكومية على أعلى درجات التأهب والاستعداد لاستقبال المصابين والحالات الطارئة، التي تنجم عن قمع قوات الاحتلال للمسيرات الرافضة للأجراءات

واستبقت قوات الاحتلال الإسرائيلي صلاة الجمعة بحملة اعتقالات لقيادات ونشطاء مقدسيين بعد اقتحام منازلهم في المدينة. وأعلنت هيئة الأسرى والمحررين أن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من حاتم عبد القادر مسؤول حركة فتح في القدس، وعدنان غيث أمين سر

حركة فتح في القدس، وأمجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، وهاني غيث وناصر عجاج وموسىي العباسيي ومحمد داود أبو الهوى وناصر الهدمي وزهير زعانين. وأكدت حركة فتح ان أعتقال قياداتها وعناصرها في القدس المحتلة لن يرهبها أو يجعلها تقبل بسياسة الأمر الواقع التي تحاول اسـرائيل فرضها فـي القدس ومحيط المسجد الأقصى، مؤكدة أن الحل يكمن بإزالة نقاط التفتيش الإلكترونية وكافـة الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخرا والسماح للفلسطينيين بالدخول

الى أماكن عبادتهم ومدينتهم بسلام ومن دون

الأخيرة في المسجد الأقصى.

وعبرت في بيان رسمي عن رفضها المطلق للإجراءات والقيود الإســرائيلية التي فرضتها أخيرا، وأن القبضة الأمنية ستفشَّل حتما أمام صمود وعظمة أهلنا وشعبنا في كل مكان وخاصة المقدسيين في العاصمة الأبديَّة القدس. وأعلنت أن قيادة الشعب الفلسطيني وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، واللجنة الركزية والمجلس الثوري لحركة «فتـح» ولجان الأقاليم في الوطن والخارج هم في حالة انعقاد وعمل بشكل دائم دفاعا عن أولى القبلتين وثالث

الحرمين الشريفين. وكانت إسرائيل قد قررت عبر المجلس الوزارى الإسرائيلي المصغر عدم إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل الأقصى، وجاء القرار بعد مباحثات ماراثونية، فيما نشر مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بيانا دعائيا زعم فيه أن «إسرائيل ملتزمة بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم المقدسي وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة». على الجانب السياسي، تلقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس فور وصوله إلى فلسطين عائدًا من الصين بعد قطع زيارته بسبب أحداث المسجد الأقصى، اتصالاً هاتفيا من كبير مستشاري الرئيس الأمريكي ومبعوثه إلى الشرق الأوسط جاريد كوشنير. وطلب الرئيس من الإدارة الأمريكية والرئيس دونالد ترامب التدخل العاجل لإلزام إسرائيل بالتراجع عن

خطواتها في المسـجد الأقصى المبارك، وبما فيها إزالة البوابات الإلكترونية. وشدد على أن الأمور في غاية الخطورة،

وقد تخرج عن السيطرة ما لم تقم إسرائيل بالتراجع عن إجراءاتها المتخذة في القدس بشكل عام، وفي المسجد الأقصى وعلى بوابته بشكل خاص، محملا في الوقت ذاته الحكومة الإسرائيلية مسؤولية التداعيات المستقبلية نتيجة الإجراءات التي قامت بها في القدس.

وأعلن الرئيس الفلسطيني أن جلسة طارئة ما بين تنفيذية منظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة فتح ستعقد لبحث تطورات الأمور في القدس المحتلة فيما يتصل بالمسجد الأقصى والوضع في القدس المحتلة وامتداده إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجددت حكومـة الوفاق الوطنـي مطالبتها العالم بالوقوف عند مسؤولياته والتحرك العاجل لوقف التصعيد الخطير في مدينة القدس العربية المحتلة،

وأدان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود حملة الاعتقالات والملاحقات الاحتلالية في صفوف أبناء شعبنا والتي طالت

شخصيات وطنية وقيادية مقدسية. وطالب بتحرك سريع على مستوى القمة العربية ومنظمــة التعاون الإســـلامي، واتخاذ

موقف جاد وحازم وفوري لوقف التدهور الذي

بالمسيجد الأقصى وبأبنّاء شعبنا في المدينة. مضيفًا ان حكومة الاحتلال ترفض جميع النداءات والمطالبات والضغوطات العربية و الدولية و الإقليمية لو قف إجراءاتها، و تستمر في سياسـة التصعيد الخطير من خلال الإصرار علَّى محاولات تغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى ومدينة القدس العربية المحتلة، وهو الأمر الذي يعد اعتداء صارخا ومرفوضا رفضا قاطعا على أقدس مقدسات العرب والمسلمين، وعلى عاصمة دولة فلسطين التي تعترف بها معظم دول العالم. وحذر من أن ما تقدم عليه سلطات الاحتلاا،

تقوده سلطات الاحتلال في مدينة القدس

العربية المحتلة، وفي مقدمته وقف المساس

في مدينة القدس «هو زج بلادنا في أتون الحروب الدينية والطائفية الرهيبة المفروضة على منطقتنا». كما دعا المتحدث الرسمى دول العالم التي تعترف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس التي يبلغ عددها 137 دولة وجاء اعترافها استجابة للقوانين والشرائع الدولية، لأن تقف عند مســؤولياتها حسب نصوص القوانين الدولية في إجبار الحكومة الاســرائيلية على وقف إجراءاتها التصعيدية والخضوع للإرادة الدولية والإقليمية في إرساء أسس السلام والأمن التي تدعو الي إنهاء الاحتلال وتحقيق حل الدولتين.

خطباء المساجد انتقدوا الموقف العربي ومطالبات باستمرار الزحف لتحطيم «البوابات الإلكترونية»

مسيرات غاضبة «نصرة للأقصى» في غزة ودعوات لتفعيل المقاومة وهنية يطالب العرب بالتحرك ويحذر من الخذلان عبر «التطبيع»

غزة_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

انطلقت في أنحاء قطاع غزة كافة بعد صلاة الظهر مسيرات غاضبة نصرة للمسجد الأقصى، و ذلكٌ تحت شُعار «إلا الأقصى»، جرى خلالها التأكيد على رفض الإجـراءات والقيود الإسـرائيلية التي فرضت على المصلين وعلى المسجد الأقصى، فيما انتقد خطباء الجمعة الموقف العربي، واكدوا أنه لم يرتق لمستوى ما يحدث في المدينة المقدسة.

وخرج المشاركون في المسيرات من عدة مساجد بدعوة من حركة حماس، فور انتهاء صلاة الجمعة مباشرة، وهتف مشاركون في مسيرة حاشدة تُجمعتُ في باحة المجلسُ التَّشَــرَيعي ضَدُ الاحتلال الإســرائيلي، ودعــا خلالهــا الشــبان والرجــال المُشاركونُ الى المقاومة الفلسطينية بالتدخل لـ لحم الاحتلال».

وكرر المشاركون هتافات «لبيك يا أقصى لبيك يا قــدس»، ودعا خليل الحية عضو المكتب السياســى لحركة حماس، في كلمة له عند تجمع المسيرات في مديُّنة غــزة الحيَّة: قادة الأمة العربيَّة والإســلامية لإغلاق السفارات الإسرائيلية، رداً على انتهاكات الاحتلال بحق الأقصى، كما طالب بتحرك عاجل لنصرة مدينة القدس. وشـدد على ضـرورة وقف «التنسيق الأمني» بين السلطة الفلسطينية

وركز خطباء صلاة الجمعة على ما يحدث في مدينَّةُ الَّقدس، ووجهوا انتقــادات للموقف العربيّ السذي وصفه أحد الأئمة بـ«الضعيــف» في مواجهة

ودعا إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي أمّ صلاة الجمعة في أحد مساجد غزةً الفصائل الفلسطينية لـ «اجتماع عاجل» للاتفاق على استراتيجية المواجهة مع الاحتسلال، وحذر الاحتلال من مغبة الاستمرار في مخططاته في مدينة القدس المحتلة، وقال «المقاومة في غزة التي تمتلك رؤيتها وتطور نفسها تمثل إعــدآدًا لتحرير القدس والرجوع إلى كل فلسطين المباركة». وأكد أن «يوم الغضب» جاء لكسر قرار الحكومة الإسرائيلية بوضع «البوابات الإلكترونية»، مؤكدا على رفض كل الإُجراءات والمخططات والسياسات الإسرائيلية

التحديات القائمة والهجمة الإسرائيلية.

مقدمة لزوال الاحتلال من فلسطين». وطالب هنية الدول العربية بالتحرك لنصرة الأقصى، خاصة في ظل الاتصالات القائمة بين دول عربية وإسـرائيل لـ«التسوية». وقال مخاطبا الدول العربية «إياكم خذلان الشعب الفلسطيني بالتطبيع مع الاحتلالُ، و لا لصفقة القرن و لا اعترافّ

في القدس والأقصى، وشدد على أن« معركة الأقصى

ودعاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بصفته رئيس منظمة التعاون الإسلامي، لتحمل مسؤوليته بوضع خطة إسلامية لمواجهة المخطط الإسرائيلي، كما دعا العاهل الأردني بصفته رئيس القمة العربية لتحمل مسؤولياته تجّاه ما يجري في

وقالت حركة فتح في بيان لها إن الحل لإنهاء التوتر يكمن في إزالة نقاط التفتيش الإلكترونية وكافة الإجراءات التي تم اتخاذها مؤخرا والسماح للفلسطينيين بالدخول إلى أماكن عبادتهم ومدينتهم بسلام ودون قيود. وأكدت رفضها المطلق

للإجراءات والقيود الإسرائيلية التي فرضت أخيرا، وقالـت إن «القبضة الأمنيـة ستغشـل حتما أمام صمود وعظمة أهلنا وشعبنا في كل مكان وخاصة المقدسيين في العاصمة الأبدية القدس». وشددت على أن قيادة الشعب الفلس

وعلى رأســها الرئيــس محمود عبــاس، واللجنة المركزية والمجلس الثوري ولجان الأقاليم في الوطن والخـارج هم في حالة «انعقاد وعمل بشـكّل دائم» دفاعا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. وطالب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، الشعب الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة إلى تحطيم كاميرات الأحتالل والبوابات الإلكترونية، من أمام المسجد الأقصى. وقال خلال كلُّمة له نيابة عن الفصائل خلال وقفة لعلَّماء مدينة غزة أمس «إن القضية الفلسطينية تشهد أخطر مراحلها، وهذا يتجلى في محاولة إســرائيلية، لفرض الأمر الواقع بتهويد القدس وجعل المسجد الأقصى مكاناً مقدساً لليهود متجاوزاً مشاعر المسلمين والمسيحيين». وطالب الأمة العربية بـــ «التخلى عن مشاكلها الداخلية وترك جميع المعارك الجانبيَّة والهامشية، والتوقف عن نزيفَّ الدم في جميع الدول العربية والإســلامية من أجل الأقصى وأهلنًا في القدس الذين يخوضون المعركة نيابة

وكانت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة التي جتمعت في وقت سابق لتدارس الأوضاع في ظلُّ استمرار المُخطَّطات الإسلرائيلية في مدينة القدس، وأبرزها «البوابات الإلكترونية»، أكدت أن صمت المقاومة لن يستمر حال استمرت الاعتداءات، الهادفة إلى تغيير معالم مدينة القدس، ودعت الشعب الفلسطيني بكافة أطيافه وتوجهاته إلى

«شد الرحال» إلى الأقصى بكثافة للتأكيد على حقهم بالقدس والأقصى، مشددة على ضرورة إيصَّال رسالة للاَّحتلال تَؤكد الحق الفلسطيني في المدينة المقدســة. وحذرت من محاوّلات تمرير اتّفاقّ جديد يغير الوقائع على الأرض ويعطي الاحتلال الإسرائيلي سيادة في المسجد الأقصى، مقابل رفعه البوابات الإلكترونية التي قام بنصبها على بوابات المسجد الأقصى قبل أيام. وطالبت كذلك بعقد جلسة عاجلة لجامعة السدول العربية ومنظمة التعاون الإســـلامي، من أجل حماية الأقصى وعدم التساوق

مع مشــــارّيع ومخططات تعطي الاحتـــــلال «مدخلاً

لفرض شرعيته على أرض فلسطين المباركة». وفي مسعى لتهدئة الأمور، دعا المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، كل الأطراف المعنية، لـــ«نزع فتيل التصعيد في المسجد الأقصى». وأعلن في تصريح صحافي يوم أمس عن قلقه بسبب الارتفاع الحالي في التو ترات و العنف حول «المنطقة المقدسـة» فـ مدينة القدس القديمة، وشدد على ضرورة أن تقوم ما وصفها بـــ«الأصوات المعتدلة بالوقوف في وجه من يحاولون زيادة التوترات»، وقال «أرحب بالتزام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالحفاظ على واحترام الوضع القائم في المواقع المقدســة، كما أرحب بإدانة الرئيس محمود عباس القوية للعنف وخصوصا الهجمة المميتة التي طالت شرطيين إسرائيليين». وعبر عن أمله في أن تساهم هذه التأكيدات في حل مخاوف كل الأطراف ووضع نهاية للتصريحــات «التحريضية» التي ســاهمت في زيادة التوتر خلال الأسبوع الماضيّ. وأكد على أهّمية دور الأردن ودور الملك عبد الله الثّاني كوصي على المواقع الإسلامية والمسيحية في القدس.

مسيحيون يصلون إلى جانب المسلمين لنصرة الأقصى



لقاء بين وزير الخارجية الإماراتي ونتنياهو في نيويورك 2012

الكشف مرة أخرى عن علاقات سرية بين إسرائيل وبين الإمارات

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يبدو أن لاءات الخرطوم الثلاث لم يبق منها سوى حبر أسود باهت على ورق بال، إذ لا تتوقف وسائل إعلام إسرائيلية عن الكشف مرة تلو الأخرى عن علاقات إسرائيل السرية مع دول عربية، مؤكدة ما يفاخر به رئيس حكومتها لنيامين نتنياهو الذي قال عدة مرات هذا العام إنه يلتقي سرا قادة عرباً في أماكن مختلفة.

وبالأمس كشفت صحيفة «هآرتس» الإسـرائيلية عن مصادر غربية قولها إن نتنياهو اجتمع سـرا، فـي أيلـول/ سـبتمبر 2012، في نيويـورك مع وزيـر الخارجيـة الإماراتي، عبد الله بن زايد. ويتضح أن إسرائيل لا تزال تقيم قناة اتصال مع الإمارات حتى اليوم، وذلك عبر سفيرها في و أشـنطن. كما تؤكد «هارتس» التي تنقل عن دبلوماسيين غربيين كبيرين، قولهما إنّ نتنياهو وبن زايد كان لديهما وجهة النظر نفسها بشأن البرنامج النووي الإيراني، إلا أن الأخير قد أوضح أن بلاده لا تستطيع تطوير العلاقات مع إسرائيل طالما أنها لا تظهر أي تقدم في ما يسمى

«عملية السلام» مع الفلسطينيين. وأشار الدبلوماسيان، اللذان رفضا ذكر اسميهما، إلى أن اللقاء قد جرى في 28 أيلول/ سيتمير أثناء الدورة العادية للجمعية العامة عام 2012، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أي بعد يوم واحد

من خطاب نتنياهو الذي أطلق عليه عليه «الخط الأحمر» حيث ادعى فيه أنه يجب على المجتمع الدولى أن يضع خطا أحمر أمام برنامج تخصيب اليورانيوم فـي إيران، ومنعها مـن حيازة كمية يورانيوم مخصب بدرجة عاليــة تتيح لها إنتاج قنبلة نووية.

بادر إلى اللقاء، حيث أنه منذ أن تسلم مهام منصبه في 2009، وهو يحاول تنظيم لقاء مع مســؤولين كبار فــي دول الخليج التــي لا يوجد لإسرائيل علاقات دبلوماسية رسمية معها، مُثل السَّعودية والإمارات والبحرين. وبحسب صحيفة «هأرتس» فإن اغتيال القيادي في حركة حماس، محمود المبحوح في دبي في كانون الثاني/يناير عام 2010، الددي اعترف بتنفيذه الموساد الإسرائيلي بالتلميح، أنشا حالة من التوتر بين إسرائيل والإمارات، وأعاق عقد مثل هذا اللقاء مدة سنتن. و أضاف الدبلو ماسيان أنه بعد فترة طويلة كان يرسل فيها نتنياهو رسائل، عبر وسطاء، إلى كبار المسؤولين في الإمارات، وافق بن زايد على لقائه، ووفق المصادر هذه تم اللقاء في فندق «ريجنسي» في نيويورك.

ويستدل من شهادتهما أن نتنياهو هو الذي

ويوضحان أن بن زايد وصل بمعية سفير بالاده في واشنطن، يوسف العتيبة، وتم إدخالهما إلى الفندق بشكل سرى جدا، عن طريق موقف سيارات تحت الأرض، ثم صعدا بالمصعد الخاص بالخدمات إلى الجناح الدي يقيم فيه نتنياهو. وحضر اللقاء من الجانب الإسـرائيلي، نتنياهو، والمستشار للأمن القومسي في حينه،



عبد الله بن زايد

جنرال الاحتياط يعكوف عميدرور، والسكرتير العسكري يوحنان لوكر. وحسب الدبلوماسيين الغربيين، فإن اللقاء عقد في أجواء ودية، وتركز على المسألة الإيرانية، وكذلك القضية الفلسطينية، كما عبر فيه بن زايد عن تقديره لخطاب نتنياهو في الأمم المتحدة.

ويضيفان أن بن زايد أكد لنتنياهو أن بلاده معنية بتطويــر العلاقات مع إســرائيل، ولكنها لا تستطيع القيام بذلك، خاصة بشكل علني،

نتنياهو

طالما استمر الجمود السياسي بين إسرائيل يشار في هذا السياق، الى أن إسرائيل تلقت رسالة مماثلة، مؤخرا، في أيلول/ سبتمبر 2016، حيث شاركت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة، تسيبي ليفني، في وجبه غداء في نيويورك كان الضيف المركزي فيها بن زايد، الذي شدد على أن بلاده ودولا أخرى في الخليج معنية بتطوير علاقاتها مع إسرائيل، ولكنها لن تقوم

حُقيقيَّة في التقدمَّ السياسي باتجاه حل الدولتين. وأكد الدبلوماسيان الغربيان على أن موقف الإمارات بشأن العلاقات مع إسرائيل وفي الشَّانَ الفلسطيني لا يرزال هو نفسه عندما يتحدث الرئيـس الأمريكي، دونالــد ترامب، مع نتنياهو عن رغبتهما بالدفع بمبادرة سلام إقليمية بمشاركة دول عربية، كما لفتا إلى أن نتنياهو حاول في السنوات الخمس الأخيرة

خطوات تطبيع معها من دون إظهار أي رغبة

تنظيم لقاء مع ولي العهد الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد. وبحسبهما فإن رئيس الحكومة البريطانية الأسبق، طوني بلير، والمقرب من ولي العهد الإماراتي ويعمل مستشارا لديه، حاول مساعدة نتنياهو في تنظيم هذا اللقَّاء. وأوضحتُ الصحيفة، في هذا السياق، إلى أن بلير كان له دور في مبادرة سلام إقليمية، في أعقاب القمة الســرية التي جرت في العقبة في شباط/ فبراير من عام 2016، حيث كان لبلير، الذي يعتبر مقربا من الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، دور في الاتصالات بين نتنياهو والرئيس السّابق للمعارضة في إسرائيل يتسحاك هرتسوغ لتشكيل حكومة وحدة. وفي حينه ألمح بلير إلى أن تشكيل هذه الحكومة وتحريك العملية السياسية سـوف يجعل ولي العهد الإماراتـــى يوافق على المشاركة بشكل شّخصى أو إرسال مندوب من

قبله إلى قمة إقليمية تشارك فيها إسرائيل. وحسب تقارير نشـرت في الإعلام الأمريكي فإن نتنياهو يواصل الحفاظ على قناة اتصال مع الإمارات، بواسطة سفير إسرائيل في واشنطن،

وكان مسؤولون في الإدارة الأمريكية قد أكدوا، قبل سنتين، أن ديرمر يقيم علاقات عمل وثيقة مع سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، وأن الاثنين متفقان في كل القضايا باستثناء القضية

وكان قد كشف قبل عامين في إسرائيل عن تدشين خط طيران سري بين تل أبيب ودبي. كما يشار الى أنه في أعقاب التصويت في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) الشهر الماضي على اعتبار الحرم الإبراهيمي في الخليل موقع تراث عالمي فلسطيني، تلقى مندوب إسرائيل في المنظمة، كرمل شاما هكوهين، رسالة من مندوب دولة عربية ليس لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، يعتذر فيها عن تصويته مع القرار، و ذلك خشية افتضاح أمره نظرا لعدم وجود ســـتار محيــط بصندوق الاقتــراع. وكان مندوب إسرائيل قد توصل إلى تفاهمات مع مندوب هذه الدولة العربية بــأن يصوت الأخير ضد القرار، ولكن بشرط أن يكون التصويت سريا تماما، إلا أنه تراجع عن ذلك بعد أن تبين أنه لن يكون هناك أي ستار. وفي رسالة اعتذار بعث بها المندوب العربي إلى المندوب الإسـرائيلي، حسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية وقتها قال إنه من الصعب القول إن التصويت كان سريا. لقد كان الجـو ملتهبا هناك، لم يكن لدي أي خيار، ورد عليه المندوب الإسرائيلي، هكوهين، بالقول أعرف ذلك، صديقى، بالنسبة ليى فكأنك فعلت

اللجنة الوطنية الفلسطينية تدعو لتصعيد المقاطعة ضد شركة «جي فور أس»

رام الله – «القدس العربي»:

دعت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل «BDS» في ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على مدينة القــدس المحتلة وتزايــد عملية «تهويد» المدينة وانتهاك المقدسات الإسلامية والمسيحية، إلى تصعيد حملات المقاطعة وسلحب الاستثمارات ضد نظام الإحتلال والأبارتهايد العنصري الإســرائيلي والشركات المتورطة معه، وأبرزها في هذا الصدد شُــركة الأمن العالمية «جي فور أس» (G4S)، كونها متورطة منذ سنوات بشكل عميق في الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب والانتهاكات الإسرائيلية للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وأكدت اللجنة أنه رغم أن الحملة التي أطلقتها حركة «BDS» ضد الشركة، بعد نداء من الحركة الأسيرة في عام 2012، نجحت في نهاية العام المنصرم في إجبارها على بيع معظم أعمالها مع نظام الاستعمار الإسرائيلي،

خاصة عملها داخل السجون الإسرائيلية حيث يقبع آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب، إلا أنها لا تزال تمتلك 50 من أسهم شركة «بوليستى» الشركة المتعاقدة مع حكومة الاحتلال لبناء وإدارة أكاديمية الشـرطة الإسرائيلية في مسـتعمرة «بيت شيمش» المقامة فوق أنقاض قرية دير أبان. كما توفر أكاديمية الشرطة كافة أشكال التدريب المطلوبة لجهاز شرطة الاحتلال الذي يمارس القمع والاستبداد ضد شعبنا الفلسطيني، خاصة في القدس المحتلة.

وتُعدّ شركة «بوليستى» مسؤولة عما نسبته 40 % من التدريب المقدم لشرطة الاحتلال، أيّ قرابة الأربعين ألف ساعة من التدريب بموجب العقد الحالى، ويشمل التدريب الذي توفره الأكاديمية قمع المظاهرات واقتحام المنازل وأساليب التحقيق و التعذيب، فضلاً عن عمليات القنص وعمليات الاعتقال التي تنفذها وحدات المستعربين الخاصة ضد الشعب الفلسطيني.

كما اتضح أخيرًا تورط شركة «G4S» في الإجراءات الإسرائيلية التى تزيد من تقييد حرية العبادة للفلسطينيين في السجد الأقصى، حيث ظهرت بالفيديو سيارات الشركة وهى تحمل البوابات الإلكترونية التي نصبتها حكومة الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى، الأسباط والسلسلة والمجلس. وحيّت اللجنة الوطنية الفلسطينية للمقاطعة

«صمود شعبنا الأسطوري في مدينة القدس المحتلة، ورفضه الدخول عبر بوابات التفتيش الإلكترونية إلى المسجد الأقصى»، ودعت «جماهير شعبنا والشعوب العربية إلى تصعيد حملات المقاطعة ضد شــركة G4S، التي تمتلك أعمالًا في دول عربية وإسلامية ترفض حتى الآن وقف التعامل مع الشركة. كما دعت إلى مساندة ودعم الرفض الشعبي في القدس «لإفشال محاولة حكومة الاحتلال فرض الَّم يدّ من الوقائع الاستعمارية على شعبنا». واعتبرت ان حرمــان حركــة المقاطعة شــركة G4S من عقود

واستثمارات كبيرة في الأردن ولبنان والكويت وكذلك أوروبا وجنوب أفريقيا والأمريكتين الشمالية والجنوبية، دفعها للتخلى عن معظم أعمالها مع الاحتلال الإسرائيلي، لذلَّك فإن تصعيد الحملة ضدها هو السبيل الأنجع لإنهاء تورطها وبالتالي حرمان نظام الاستعمار الإسرائيلي من أحد شركائه في جرائمه، مثلما نجحت الحركة بجهود النشطاء وقطاعات المجتمع المدنية حول العالم في دفع شركات كبرى مثل فيوليا وأورانج إلى إنهاء تورطهما في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان.

وتشكل حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) أحد أساليب المقاومة الشعبية الفعالة والمؤثرة والتى تتصاعد بأساليبها المختلفة في مختلف أنحاء فلسطين، كما تعدّ أهم شكل للتضامن العالمي مع نضال شعبنا الفلسطيني من أجل تحقيق حريته وكرامته وممارسـة حقه غير القابـل للتصرف في تـــقرير

العمال الفلسطينيون في إسرائيل: بين نهب الأجور والدفع للقبور

ذلك»، أي صوت ضد القرار.

الناصرة - «القدس العربي»:

يكابد العمال الفلسطينيون العاملون داخل إسرائيل عمليات استغلال بشع، ويتعرض عمال البناء منهم للموت نتيجة فقدان الرقابة على تدابير السلامة واستخفاف أرباب العمل بهم.

ويكشف تحقيق جديد عن هذا الاستغلال للفلسطينيين الذين يعملون داخل أراضي 48، إذ يدفعون بين ربع وثلث راتبهم الشهري لوسيط إسرائيلي من أجل إصدار تصريح العمل والحفاظ على مكان العمل، وتعتبر هذه الظاهرة واسعة الانتشار.

ويفيد تحقيق وزارة المالية الإسرائيلية بأن العمال الفلسطينيين يدفعون ما بين 500 و 600 دو لار شهريًا للوسيط، أي ما قدره ربع أو ثلث راتبهم الشهري، من أجل الحفاظ على مصدر رزقهم، وهذه المبالغ تبقى العامل «رهينة» لدى

ويشير مستند لوزارة المالية إلى أن هذه الطريقة لا تظلم العمال الفلسطينيين فقط، بل تسبب أحيانًا بعدم تلقيهم رواتبهم، إذ أن إجمالي مبلغ الشكاوى الذي تقدم بها عمال فلسطينيون ضد مقاولين إسرائيليين الذين عملوا معهم وصل إلى حوالي مليار ونصف المليار دولار، وكلها شكاوي من عمال لم يتلقوا رواتبهم. وبحسب الصحيفة، يتلقى الوسيط المبلغ من المقاول مباشرة وليس من العامل الفلسطيني، أي أن المقاول يخصم كل شهر مبلغًا معينًا هو عمولة الوسيط، الذي قد لا يفعل أي شيىء بعد أن أمن عملًا للعامل في البداية، لكنه يتقاضى المبلغ طوال الوقت. وقال أحد العمال للصحيفة إنه يدفُّع مبلغ 600 دو لار للوسيط، وهو مبلغ كبير جدًا، ويساهم المقاول الذي يعمل معه أحيانًا في دفع قسم من المبلغ، وذكر العامل البالغ من العمر 45 عامًا أنه مسجل رسميًا كعامل بناء، لكنه يعمل في مجال يختلف تمامًا. وقال للإذاعة الإسرائيلية العامة «نحن نعلم أن الوسيط يعقد صفقات قذرة ويحتال علينا، لكن ما العمل، علينا تأمين لقمة العيش ولو اضطررنا لدفع قسم من رواتبنا للوسيط. حتى اليوم، سلطة السكان والهجرة هي المسؤولة عن إصدار تصاريح العمل للفلسطينيين، وتقوم بذلك عن طريق طلب مقاولين بعدد معين من العمال، بعد الفحص الأمنى والجنائي، يتم حصر من لديه المؤهلات الكافية للحصول على تصريح والعمل في الأراضي الإسرائيلية. وبعد الحصول على تصريح، على العامل تسجيل كل تفاصيله الشخصية، ومن ضمنه مجال العمل والمقاول الذي يعمل معه، ويجب أن يعمل مع ذات المقاول المسجل في الأوراق الرسمية ولا أحد غيره، لكن الواقع يختلف تمامًا. إذ جاء في مستند وزارة المالية أن بعض المقاولين ما هم إلا وسطاء يملكون تصاريح العمال الفلسطينيين ويبقونهم «رهينة « لديهم، ويرسلونهم للعمل مع مقاولين آخرين في مجالات مختلفة مقابل عمولتهم الشهرية الثابتة، وبسبب الطريقة التي تفرضها سلطة السكان والهجرة، يبقى العامل الفلسطيني تحت رحمة هذا الوسيط.

في سياق متصل بالعمل والعمال يكشف التماس حقوقي جديد ان انتشار حوادث العمل في مواقع وورشات البناء في إسرائيل أشبه بالوباء. ويشير بالمعطيات الدقيقة إلى مدى خطورة الوضع السائد، إذ أنه منذ عام 2000 وحتى عام 2015 قُتل 480 عامل بناء، معظمهم من الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر، اذ يشكلون نحو 52% من مجمل الضحايا القتلى في حوادث العمل خلال الفترة المشار اليها. ووفقا للمعطيات التي تراكمت وجُمعت في عام 2016 من قبل تحالف النضال ضد حوادث أعمال البناء، مقدم الالتماس لوقف هذه المأساة، فقد قُتل 49 عامل بناء عام 2016، وأصيب ما يفوق 200 عامل بشكل متوسط حتى قاس، وفقا للمعايير الطبية المعتمدة رسميا. ومنذ مطلع العام الجاري 2017 حتى كتابة الالتماس قتل 14 عامل بناء وأصيب

ويورد الالتماس دلالة على مستوى الأمان المتردي جداً في مواقع وورشات البناء في إسرائيل، من خلال المقارنة مع دول أخرى تقع ضمن خانة الدول الموصوفة بـ «المتطورة»: يقتل في إسرائيل نحو 13 عاملا من بين كل 100 ألف عامل بناء، وهذا المعطى يشير إلى ان حجم الإصابات اللاحقة بعمال البناء في البلاد هو اكبرب 5.5 ضعف مما في بريطانيا وأكبربما يفوق الضعفين من المعدل في الاتحاد الأوروبي. وإلى جانب القتلى، شهداء العمل، فإن عدد المصابين في حوادث العمل من هذا القطاع هو بين الأعلى في

وبموجب معطيات مؤسسة التأمين الوطني: بين السنوات 2010-2014 كان 606, 28 متلقيا لمخصصات الإصابات بسبب حوادث العمل من قطاع البناء، وهم يشكلون 7و 12 % من مجمل متلقى هذه المخصصات المتعلقة بالإصابات بين العمال الأجيرين. وهذه النسبة تعادل نصو ثلاثة أضعاف عدد عمال قطاع البناء من بين مجمل العمال في البلاد. ولا يعكس هذا المعطى عدد متلقى مخصصات الإصابات عدد الحوادث، بل يعكس فقط عدد العمال الذين «أصّيبوا و نجحوا بتحصيل حقوقهم» مقابل مؤسسة التأمين الوطني. بالإضافة إلى ذلك هناك نقص في تقديم التقارير بشان عمال البناء المصابين في هذا الفرع ممن ليسوا سكانا في إسرائيل - العمال الأجانب. وبين الأعوام 2010 – 2015 كان 6% فقـط مـن هـؤلاء بـين العمـال الأجيرين الذيـن تلقوا مخصصات عن إصابات في فرع البناء، وهذا المعطى منخفض بشكل واضح في ضوء حقيقة انه خلال تلك السنوات شكل أولئك العمال نحو نصف عمال البناء الذين قتلوا في حوادث هذا القطاع.

وضمن إشارته للاستخفاف بحياة عمال البناء يوضح الالتماس أن هناك نحو 17 مفتشا فقط مسؤولون عن نحو 13 ألف ورشة بناء مسجلة في مديرية الأمان أيأان كل مفتش مسـؤول في الوقت نفسـه عن نحو 750 ورشـة بناء بالمعدل. نتيجة لذلك فإن نسبة قليلة فقط من مواقع البناء تحظى بزيارات رقابة للمفتشين، ما يجعل مستوى التفتيش ميدانيا شديد الهامشية.

الاونروا تعلن الانتهاء من تنفيذ مجموعة من مشاريع البني التحتية في غزة

عزة ـ «القدس العربي»:

علنت وكالة غوث وتشهيل اللاجئن الفله طينيين «الأونروا، أنها أنهت مجموعة من المشاريع التي تستهدف أكثر احتياجات البنى التحتية والاجتماعية والصحة البيئية والإسكانية والميائية والصرف الصحى والنظافة الشـخصية في قطاع غزة. وذكرت أنه خلال الشهر الحالى، تمكنت من إكمال بناء مركز توزيع في رفح جنوب قطاع غزة، حيث سيقدم المساعدات الغذائية لحوالي 800,000 لاجئ فلسطيني. و قالت المنظمة الدولية في بيان لها إنه إضافة إلى ذلك، يوجد 27

مشــروع بني تحتية بقيمة 61.3 مليون دو لار قيد التنفيذ، بينما يوجد 19 مشروعا بقيمة 26.8 مليون دولار تنتظر البدء في التنفيذ. وأوضحت أنه خلال برنامجها لـ «خلق فـرص العمل»، وفرت «الأونروا» فرص عمل قصيرة الأمد للاجئين الفلسطينيين في عدة

تخصصات، حيث تتنوع فرص العمل من وظائـف فئة العمال المهرة احتياجات حياتهـم. وقالت «الأونروا» إن الاعتماد على البرامج التي إلى فئــة العمال غيــر المهرة. و قالــت إن برنامج خِلق فــرص العمل 👚 تقدمها «العمل المؤقت» يبقى «عاليا» في ضوء انهيار الاقتصاد وارتفاعً JCP) بعثير أحد أكثر الوسيائل والبرامج فعالية في ثوفير سييل العيش للناس في غزة، حيث يدعم البرنامج المجتمع بشَـكل عام عبر ضخ النقد إلى الاقتصاد المحلي، وأوضحت أن فرص العمل هذه التي توفّر من خلال البرنامج، تساعد على استقرار الأعمال المتعثرة، حيثٌ لا يقدم برنامج خلق فرص العمل مصدر دخل فقط، حيث يساعد على استعادة احترام الذات والكرامة وبعض من الاعتماد على النفس لآلاف اللاجئين الفلسطينيين ولعوائلهم في كل عام. يشار إلى أن قطاع غــزة يعاني من أوضاع اقتصادية ســيئة للغاية جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ عشر سنوات، الذي أدى إلى مضاعفة أعداد الفقر والبطالة. وتقدر نسب البطالة في غُزة بأكثر من %43، في

، لأتَّ البطالة بالإضافة إلى وصول فتَــرة الأنتظار للحصول علم فرصة من البرنامج إلى أكثر من أربعة أعوام، وهذه الفرص المؤقتة توفر العمل لعدد من اللاجئين لمدة ثلاثة أشهر فقط، تتكرر كل أربع وقالت «الأونروا» إنه إذا ما توفر الدعم الكافي، فإنها تخطط لتوفير

حن يعتمد 80% من سكان القطاع على المساعدات الخارجية لتلبية

نسبة تلوث البحر وصلت لـ 73% مع استمرار ضخ المياه العادمة من دون معالجة

الغزيون يفرون من لهيب الصيف إلى «الكورنيش» كبديل عن «البحر الملوث»

غزة ـ «القدس العربي»:

أجبر سكان غزة على عدم النزول إلى البحر هذا الم سـم للاصطياف خشية من الإصابة بالأمراض، بعد أن وصلت نسبة تلوث الشواطئ لأكثر من 70%، جراء استمرار ضخ المياه العادمة من دون معالجة بسبب استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم، وهو ما أدى لضجر السكان المحاصرين، الذين يعتبرون البحر وجهتهم الوحيدة للتخفيف من معاناة الحصار، والتخفيف من حدة ارتفاع درجات الحرارة.

ويلاحظ أن شواطئ قطاع غزة خلت من تلك الأعداد الكبيرة التي كانت تفر اليها كل عام في هذا التوقيت، هربا من حرارة الصيف، وضمن مســـاعي السكان الذين يعتبرون البحر متنفسهم الوحيد في ظل الحصار الإسـرائيلي القائم منذ عشـر سنوات، والأزمات الطاحنة التي تُعصـف بهم، وأبرزها الفقر والبطالة، ويضطر الكثير من السكان للجلوس و. على المقاعد الخرسانية التي وضعت على «طريق الكورنيش»، في مدينة غزة، تبرى مدن القطاع، دون النزول إلى الشاطئ، حيث يمكن من تلك المقاعد التي ترتفع قليلا عن سطح البحر، مشاهدة مياهه التي طغى عليها اللون الأخضر، الذي يعكس مدى تلوثها

. و <u>تكتــط</u> منطقــة «الكورنيش» مع بداية انكســار أشعة الشمس بأعداد كبيرة من السكان، حتى أن عائلات بأكملها تفترش الأرض، لعدم توفر المقاعد بالعدد الكافي، وتكتفى بالنظر إلى البحر عن بعد، والحصول على نسمات الهواء التي تخفف من حدة الحرارة المرتفعة في هذا التوقيت من العام.

ويلجأ الأهالي إلَّـي هذه الأماكـن مضطرين، في ظل الانقطاع الطُّويل للَّتيار الكهربائي، الذي لا يصلَّ سـوى لأربع سـاعات يوميا، وهو ما يحول مساكن الغزين الواقعة في أحياء سكنية مكتظة إلى «أفران». ويقول محمد وصفى، وهو شاب يشرف على إدارة كافيتريا على شاطئ غزة، إن العائد المادي هذا العام قليل جدا، إذا ما قورن بالأعوام السابقة، وإنه كغيره من أصحاب الكافيتريات، كانوا يعولون على موســم ربح وفير، خاصة وأن السـكان معروف عنهم الفرار إلى البحر بشكل كبير في الصيف، بسبب الظروف

المحيطة وأبرزها الحصار ونقص الكهرباء. وهذه الكافيتريات عبارة عن أكواخ من سعف النحيل، تقام على مناطق شاطئية يتم استئجارها من

البلديات المختلفة مقابل مبلغ مالى كبير، يعمل ملاكها على جمعه من الزبائن. وتقول سيدة غزية في العقد الخامس حضرت مع أسرتها إلى منطقة «الكورنيش» إنها تفضل الجلوس بعيدا عن البحر، خشية من إصابة أحفادها الذين كانوا بصحبتها بأمراض معدية أو جلدية، بسـبب تلوث البحر». وتشير إلى أن أسرتها سبق وأن ذهبت بعد انقضاء شهر رمضان، أي قبل أكثر من أسبوعين إلى البحر، وأنها اضطرت بصعوبة منع الأطفال من النـزول للمياه، وتؤكد ان التلوث واضح في مياه البحر،

ولجأت الأسر ميسورة الحال، إلى خيار استئجار «شاليهات سياحية، ليوم كامل تحتوي على برك سباحة، غير أن الأمر لا يتاح لغالبية أسر القطاع التي تعاني مـن الفقر. ويقول مركـز الميزان لحقوق الإنسان، في تقرير جديد له، إنه أمام هذه المعطيات تصبح حياة البشر في «خطر داهم» بالنظر لكون البحر هو المتنفس الوحيد المتاح لسكان القطاع، وقال إنه حتى مع التحذيرات التي أطلقتها وزارة الصحة وسلطة البيئة للمواطنين بضرورة عدم السباحة والاصطياف في تلك المناطق، إلا أن انحسار الخيارات

ومن المقرر أن تستمر عملية تلوث مياه البحر

أمام المواطنين، في ظل انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه ودرجة الحرارة المرتفعة في هذه الفترة من فصل الصيف، تدفع عشرات الآلاف إلى الهروب من الحر والظلام إلى المخاطرة بالنزول إلى تلك الشواطئ، ما ينطوي على تهديد جدي لحياتهم. وأكدأن تلوث مياه بحر قطاع غزة بمياه الصرف الصحى يؤثر على جملة حقوق الإنسان بالنسبة لسكان القطاع، وأن آثاره العميقة تطال صحة البيئة والصحة العامة وتدمر البيئة البحرية بالكامل، ودعا المجتمع الدولي، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة لسرعة التدخل لمنع وقوع «كارثة إنسانية محدقة» ولحماية الحياة في غزة.

بنسب مرتفعة، في ظل أزمة التيار الكهربائي المستفحلة، فقد دفّعت هذه الأزمة البلديات المختلفة في قطاع غزة، التي تشرف على مضخات مراكز تصريف المياه العادمة، إلى ضح كميات كبيرة تصل إلى 110 ألف متر مكعب يوميا إلى البحر من دون معالجة، وتضخ مياه الصرف الصحى من محطات المعالجة إلى مياه البحر بشكل مباشر مَّن 23 مصرفاً

تمتد على طول شاطئ القطاع، دون معالجة مسبقة. وحسب نتائج الفحص المخبري الأخير الذي قامت به وزارة الصحة وسلطة جودة البيئة في بداية شهر يوليو/ تموز الحالي، تبيّن أن هناك ارتفاعا في نسبة تلوث مياه بحر القطاع بدرجة كبيرة، وصلت إلى 73 % من إجمالي شاطئ القطاع، لتشمل شواطئ مدينة رفح والقرارة والزهراء وغزة وجباليا.

ومع بداية موسم الاصطياف وضعت السطات المختصة في غزة خريطة توضح حجم المعاناة، أظهرت أن الغالبية العظمة من شواطئ القطاع ملوثة، ولا تصلح للسباحة، وبرزت الأزمة منذ بداية مشكلة الكهرباء، التي تفجرت قبل ثلاثة أشهر، أي قبل بدء موســم الاصطياف بقليل، جراء الخلافات عن قطاع الطاقة بين المسؤولين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبعد قرار إسرائيل الأخير بتقليص كميات الطاقة

المرودة لغزة إلى نحو النصف. ويفصل حاليا التيار عن السكان لأكثر من 12 ساعة يوميا، وأحيانا يصل القطع إلى 20 ساعة، في حال الأحمال الزائدة وعدم توفر الكميات المطلوبة بالحد الأدنى، مقابل 4 ساعات و صل.

فرص عمل وتوظيف قصيرة الأمد لحوالي 53,193 لاجئا فلسطينيا. وذكرت أن توفيرها فرص العمل لآلاف اللاجئين في غزة، ضخ 7.68 مليون دولار في اقتصاد غزة، وأنه أيضا ساهم في معالجة المستويات العالية من البطالة بين الخريجين، ووفر فرص عمل للخريجين الجدد، حيث استفاد منذ بداية عام 2017 ما مجموعه 312,2 خريجا من هذا

التلوث في بحر غزة



إصابة 11 ناشطاً ثلاثة منهم في حالة حرجة و 72 من رجال الأمن ورفع شعار: الموت ولا المذلة

رغم منعها وتفريقها بالقوة وبالغازات المسيلة للدموع... أربع مسيرات ليلية في الحسيمة



الأمن المغربي يفرق مسيرات في الحسيمة بالغازات المسيلة للدموع

الرباط – «القدس العربي» من محمود معروف:

تبقى أنظار المغاربة موجهة الى المستشفى العسكري بالرباط، حيث يرقد الناشط عماد العتابي، بين الحياة والموت، بعد اصابته في مدينة الحسيمة، مساء الخميس، خلال مواجهة السلطات لتظاهرة «20 يوليو» التي دعا إليها حراك الريف لدعم مطالبه الاجتماعية والاقتصادية والتنموية واطلاق سراح المعتقلين على خلفية الحراك المندلع منذ اكثر من ثمانية اشهر.

توجه الانظار نحو المستشفى العسكري، لأن وفاة العتبى، ستكون محطة في المواجهة بين الدولة ومواطني مدينة الحسيمة ومنطقة الريف وبقية مناطق المغرب، بعد ان ذهبت الدولة بعيداً في مقاربتها الأمنية في تدبير أزمة الريف، وما أطلقته من مشاريع تنموية، تراجع امام مقاربتها الأمنية التي توجت مساء أول من أمس بالمواجهات الدموية، تنفيذاً لقرارها بمنع المسيرة السلمية التي أعلن عنها منذ اكثر من ثلاثة شـهور. وهو المنع الذي لم يلقّ تأييداً أو «مباركة» إلا من الأحزاب المكونة للأغلبية الحكومية التي فقدت

مصداقيتها وتأثيرها لدى المواطن المغربي. وكشف مصدر طبى من داخل المستشفى العسكرى، في العاصمة الرباط، أن الوضع الصحي لعماد العتابي، حرج جداً وأن دقات قلب العتابي ضعيفة جدا، كما أنه يتنفس بمساعدة أجهزة التنفس الاصطناعي، داخل غرفة الإنعاش. وأكد المصدر أن جسد العتابي كله متصل بأجهزة، محاولة من الطاقم الطبي للمحافظة على حياته، على الرغم من أن نسبة بقائه على قيد الحياة ضعيفة جداً، إن لم نقل منعدمة. وأُصيب عماد العتابي (16 سـنة) إصابة «خطيرة» على مستوى الرأس وتم نقله على متن مروحية إلى المستشفى العسكري في الرباط، في محاولة لإنقاذ حياته.

ناشط في حالة غيبوبة

وفيما يؤكد ناشطو الحراك ان العتابي اصيب بقنبلة مسيلة للدموع (كريموجين) قالت السلطات امس الجمعة أن شخصا (من المتظاهرين) يوجد في حالة غيبوبة تظهر عليه حسب المعطيات الأولية إصابة على مستوى الرأس بسبب الرشق بالحجارة، تم نقله في ظروف غامضة، مساء (اول) أمس الخميس، لمستشفى محمد الخامس في الحسيمة لتلقى الإسعافات الضرورية وسيتم نقل المصاب على متن

مروحية تابعة لوزارة الصحة إلى مستشفى في الرباط وتم فتح تحقيق من طرف السلطات الأمنية تحت إشراف النيابة العامة المختصة لتحديد هوية هذا الشخص وظروف و ملابسات الحادث.

وأفادت السلطات أن عنصراً من الدرك الملكي وعنصراً من الأمن الوطني يوجدان ايضا في حالة خطيرة تقرر نقلهما من مستشفى محمد الخامس في الحسيمة حيث يتلقُّيان الْإسـعافات الضرورية إلى مستَّشـفى في الرباط بعد تعرضمها لإصابة على مستوى الرأس نتيجة الرشق بالحجارة من طرف بعض المتظاهرين.

وكانت مصادر طبية من داخل المستشفى العسكرى بالرباط اكدت وفاة عماد العتابي سريريا، متأثرا بإصابة في الرأس، وقالت عائلة عماد إنه لـم يمت وأنه يوجد في حالة

وتداول نشطاء الحراك وصفحات محلية في الحسيمة، شريط فيديو يوثق لحظة إصابة الناشط العتابي، فيما تظهر صور أخرى نشرتها صفحة تابعة للحراك، الناشط المذكور وهو يرقد في حالــة غيبوبة في المستشــفي الإقليمي محمد الخامس في الحسيمة. وكشف رئيس منتدى شمال المغرب لحقوق الإنسان، عبد الوهاب التدموري، أن الناشط عماد العتابي «تعرض لإصابة غائرة في الرأس تنم عن ضربة مباشرة ومقصودة من طرف قوات التدخل السريع».

واستبعد «فرضية الدهس بسيارة تابعة للقوات الأمنية، حسب ما تم الترويج له، وهي الإصابة التي أدخلته في غيبوبة عميقة استدعت الاستعانة بآلة التنفس الاصطناعي من أجل إبقائه حيا، والأمل في نجاته ضعيفة جدا». واعتبر الحقوقي المغربي في تدوينة على حسابه بفيسبوك، أن هذا الحادثُ «يظهـ رأن الدولة المخزنية بمقاربتها القمعية قد وقعت في المحظور، وهو ما نبهنا إليه مرارا وتكرارا».

ليلة سوداء

وعاشت مدينة الحسيمة ليلة سوداء بعد اصرار السلطات على منع مسيرة 20 يوليو/تموز واصرار الحراك على الخروج سلميا في شوارع المدينة التي وصلها مواطنون من المدن والبلدات المحيطة والمدن المغربية الاخرى، واطلق الناشطون على ليلة اول امس الخميس وصف «ليلة سوداء» و «ليلة القمع» لكثافة القوة والغازات المسيلة للدموع، التي اطلقتها قوات الأمن على المتظاهرين الذين اتبعوا (تُكتيك) التجمع ثم التفرق فالتجمع، في الشوارع المؤدية لساحة محمد الخامس (ساحة الشهداء) والاحياء القريبة منها.

وردد المتظاهرون الذين بدأوا بالخروج من منازلهم بعد الساعة الخامسة عصراً والمدينة مغلقة تماما، محلات تجارية ومقاه، شعارات «اعتقالات استفزازات تؤجج النضالات»، و «يا مخزن حذار كلنا الزفزافي»، و «هذه الدولة فاســدة هي كلمة واحدة» و»خرجنا واحتجينا.. ومن بيوتنا جينا.. والكرامة لى بغينا .. والمخزن يقمع فينا» و «الاعتقالات بالمجان من طبيعة النظام.. وهذا لفق.. وهدي تهم» و «الجماهير انضموا انضموا والشهيد ضحى بدمو» و «الحرية الحرية للمعتقل السياسي» وطالبوا بكسر الحصار الأمني، المفروض على المنطقة وتطويق المدينة بالحواجز الامنية التي اقامتها السلطات للحد من تدفق المحتجين من خارجها منذ صباح

الخميس ومنع المواطنين من خارج المدينة من دخولها. ونقل نشطاء من عين المكان، أن «الأمن أطلق الغاز المسيل للدموع بكثافة من أجل تفريق المحتجين الذين تم توقيف مجموعة منهم لم يعرف عددهم لحد الآن، ولم تعلن بعد جهات حقوقية أو رسمية عن عدد الموقوفين ومصيرهم».

وأفاد بـــلاغ لعمالة (محافظــة) إقليم الحســيمة بأن 72 عنصراً من القوات العمومية أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة، إثر استفزازها ومهاجمتها بالحجارة من طرف بعض العناصر الملثمة، في حين أصيب 11 شخصا من المتظاهرين نتيجة استعمال الغازات المسيلة للدموع، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقى الإسعافات اللازمة.

اصابة 72 عنصر أمن

وأوضح البلاغ أنه «تبعاً لقرار عمالة الإقليم الصادر بتاريخ 17 تموز/ يوليو 2017، بشان عدم السماح بتنظيم مسيرة احتجاجية بمدينة الحسيمة يومه الخميس 20 يوليو، حاولت مجموعة من 300 إلى 400 شخص، في تحد لقرار المنع، تنظيم مسيرة بالإقليم حيث عمدت بعض العناصر الملثمة إلى استفزاز القوات العمومية ومهاجمتها بالحجارة، مما أدى إلى إصابة 72 عنصرا من هذه القوات بجروح متفاوتة الخطورة، و11 شخصا من المتظاهرين نتيجة استعمال الغازات المسيلة للدموع، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقى الإسعافات اللازمة».

وأكد المصدر داته أن جميع المصابين غادورا المستشفى، باســتثناء عنصرين من القوات العموميــة وصفت حالتهما بالخطيرة، مشيراً إلى أنه تم تخريب وإحراق سيارتين تابعتين للقوات العمومية من طرف بعض المتظاهرين في

وتعرضت نوال بنعيسي القيادية في «حـراك الريف»

للتعنيف من طرف عناصر الأمن، أثناء مشاركتها في إحدى المسيرات المتفرقة التي شهدتها المدينة وقالت: «وتذوقت ضرب الكلاب» حيث تعرضت للركل على مستوى بطنها من طرف عنصر أمني، مما أدى إلى سقوطها، حيث تم حملها إلى المستشفى، حيث ترقد حتى هذه اللحظة، من أجل تلقي

وقالت بن عيسي التي شوهدت وهي تؤكد للمحتجين على سلمية الحراك «كما هو معلوم فقد شاركنا بنسائنا وأطفالنا وشيوخنا خرجنا معا نردد الكرامة والعدالة الاجتماعية وقابلتنا الدولة العدمية بعنف قاتل، كانت بين دقيقة ودقِيقة تطلق علينا قنابل مسيلة للدموع من مسافة قريبة جداً ولم يأبهوا لا للأطفال ولا النساء ولا الشيوخ وبينما كنا نستغيث بالماء والبصل على وشك فقدان الوعى كانت القوات تستغل الوضع لتنهال علينا بهرواتهم على أجسامنا فيسقط منا من يسقط ويعتقل من يعتقل والله فشلت هذه الدولة في مقاربتها وما زالت لم تستوعب،أنا شخصيا لم أظن يوماً أن تبلغ بهم الوحشية لركل أطفال

ونساء وقد وقفنا رافعين أيدينا لكن مع ذلك توحشوا». وفي تدوينة على الفيسبوك قالت: «تعرضت للضرب أكثر من مرة بل مرات عديدة وفي كل مرة أقوى أكثر وأعود للوقوف حلما أستطيع إلى أن تلقيت ضربة خطيرة من أرجل متوحشة على مستوى البطن وضربة في رجلي اليسرى وبعدها فقدت الوعي ونقلت للمستشفى ولكن حالما استفقت وجدت المستشفى تعج بالحرائر والأحرار المصابين فهتفت

وأضافت: «توحـش الدولة لـن يوقفنا آمنـا بالكرامة والحريسة والعدالسة الاجتماعية فسلا تراجع فبسلميتنا انتصرنا على القمع»

وشارك مستشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مسيرة الحسيمة وظهر موسي أوعوص الذي يشتغل إلى جانب فريق الرئيس الفرنسي ماكرون في المسيرة وهو يشارك إلى جانب النشطاء في أحدى المسيرات الأربع التي انطلقت في الأزقة المجاورة لشارع محمد الخامس وسط الحسيمة ورغم أنباء استعمال القوات العمومية للعنف والغازات المسيلة للدموع في مواجهة المتظاهرين بمختلف مناطق الحسيمة، لم يمنع ذلك واعروص ابن منطقة بوكيدان التابعة لاقليم الحسيمة خرج مع المحتجين للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين مرددين شعارات «الشعب يريد سراح المعتقل» و «هي كلمة واحدة، هاد الدولة فاسدة» و «الموت ولا المذلة» و «بالروح بالدم نفديك يا ناصر».

ورغم ان السلطات تقول بأن عدد المتظاهرين يتراوح

بين 300 و 400 متظاهر الا أن الناشطين والاوساط الحقوقية يقولون ان عدد المعتقلين لا يقل عن 300 شـخص ويعتقد محامون ونشطاء في الجمعية المغربية لحقوق الانسان أن عدد المعتقلين كبير جداً. واعتبر نبيل شيخي رئيس فريق العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) بمجلس المستشارين أن «الاعتداء على حق المواطنين في حرية التنقل، وعندما يتم قطع الأنترنيت أو التخفيض من صبيبه إلى الحدود الدنيا وإرباك الاتصالات الهاتفية، ونصب الحواجز في وجه المواطننين وتفتيشهم بكيفية مهينة وتدبيج محاضً عير قانونية في حقهم، دليل على نجاح مسيرة 20 يوليو». وأضاف: «عندما يحصل كل هذا من أجل منع مسيرة، فهذا دليل على الحجم المتوقع لهذه المسيرة التي أفزعت البعض و أفقدت صواب البعض الآخر، لذلك فإن التأكيد سيظل على حاجة الوضع القائم وتداعياته المتدة على مدى ما يقارب تسعة أشهر إلى حلول حقيقية، وتغيير عميق في المقاربة» وأن «النجاح الحقيقي في التعامل مع الوضع سيبقى أكبر بكثير من مجرد القدرة بالقوة على

مزيد من الاحتقان

منع مسيرة، ولا يمكن اختزاله في مسيرات يتم منعها بالقوة

أو وقفات يتم فضها».

وقال الشيخي أن «المدخل السليم يكمن في البحث عن الحلول الموضوعية والواقعية لإزالة أسباب الاحتقان التي تسببت فيها بغباء جهات اكتشفت بعد حين أنها وضعت نفسها بسبب ذلك في ورطة يعتبر ما يقع اليوم إحدى تجلياتها» وما وقع اليوم في الحسيمة «لن يساهم سوى في الرفع من منسوب الإحساس بالإهانة والحكرة وفي تغذية مزيد من الأحتقان وُفي تعقيد أضافي للحلول الممكنة... لذلك فقد نجحت مسيرة 20 يوليو أكثر مما لو لم يتم منعها بغض النظر عن الأعداد التي ستتمكن من تخطي كل الموانع والحواجز للمشاركة فيها».

وقال عبد العالى حامى الدين عضو الامانة العامة لنفس الحزب «أخيرا انتصر قرار تنظيم مسيرة 20 يوليو من طرف «جهات مجهولة» على قرار المنع المتخذ من طرف جهات معلومة، بفضل إصرار الساكنة على مطالبها المشروعة وعلى رأسها إطلاق سراح المعتقلين المظلومين».

وأضاف «الريف يحتاج إلى جواب سياسي وليس إلى جواب أمني.. أو قفوا مقاربتكم القاصرة والخاطَّنَّة والفاشلة .. والحل يوجد في سجن عكاشـة بالدار البيضاّء) حيث يعتقل قادة الحراكُ.

فيديو لرجل أمن يركل دراجة نارية في الحسيمة يثير موجة سخرية في مواقع التواصل الاجتماعي

أثار «فيديو مصـور» لرجل أمن وهو یرکل دراجــة ناریة من نوع «سـکوتر» مركونة في أحد شوارع الحسيمة خلال مسيرة الخميس، موجة سخرية عارمة في مواقع التواصل الاجتماعي وامتلأت صفحات بعض النشطاء في «الفيسبوك» بتعليقات ساخرة عن هذا الفيديو، من قبيل «لا لقمع الموطور» و «الأمن يقمع موطوراً خرج للتظاهر بدون رخصة»، وكتب المرتضى اعمراشـن، الناشـط في حراك الريف، والمتابع بحالة سراح بتهمة الاشادة بالارهاب، وبأسلوب ساخر «اعتقال موطور بالحسيمة وتوجيه تهم الوقوف

الرباط - «القدس العربي»: الغير مرخص له، وعرقلة عمل القوات

العمومية، والمساس بأمن الدولة والإرهاب والإشادة بمقتل السفير الروسى، وإحالته على النيابة الوطنية لصك التهم»، ليختتم تعليقه بقوله « راه غير كنضحك عندكم تشدوني بتهمة السكر العلني».

وقال موقع الأيام 24 ان العديد مـن المتتبعين عبـروا عن اسـتيائهم، من استغلال بعض العناصر الأمنية والقوات العمومية الوضع بالحسيمة في الاعتداء على ممتلكات المواطنين من دون وجه حق، وطالبوا من الجهات المعنية باتخاذ اللازم ضد كل عنصر ظهر وهو يقوم بتخريب الأمــلاك الخاصة، لما في

الرباط - «القدس العربي»:

تم صباح أمس الجمعة تقديم الصحافي المغربي حميد المهدوي، مدير ورئيس تحرير موقع «بديل» أمام وكيل الملك (النائب العام) في ابتدائية الحسيمة الذي اعتقل ظهر أول من أمس الخميس أثناء تواجده في المدينة لمتابعة تظاهرات شهدتها

وأفاد المحامي الحبيب حاجي، دفاع المهدوي أنهم أشعروا في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الجمعة 21 يوليو/ تموز الجاري، من طرف الضابطة القضائية، بأن وكيل الملك وضع الزميل المهدوي قيد الحراسة النظرية وأنه لن يطلق سراحه وأن العميد المشرف على التحقيق معه، أخبره أنه سيتم تقديم المهدوي أمام وكيل الملك بالحكمة الابتدائية بالحسيمة.

وقال وكيـل الملك لدى المحكمـة الابتدائية في الحسيمة إنه أمر بفتح بحث قضائي مع الصحافي

لأفعال مخالفة للقانون، تمثلت، بالأساس، في

وأوضح في بلاغ مساء أول من أمس الخُميس، أن النّيابة العامة أشعرت من طرف مصالح الشرطة القضائية بواقعـة قيام «حميد المهداوي» بإلقاء كلمة بساحة محمد السادس وسط مجموعة من الناس يحرضهم من خلالها على الخروج للتظاهر رغم قرار المنع الصادر عن

الابتدائية في الحسيمة ب«فتح بحث قضائي مع المعنى بالأمر من أجل الاشتباه في ارتكابه لأَفْعال مُخالفة للقانون تمثلت، بالأسلس، في تحريض أشخاص على ارتكاب جنح بواسطة الخطب والصياح في الأماكن العمومية ودعوتهم

تحريض أشخاص على ارتكاب جنح بواسطة الخطب والصياح في الأماكن العمومية ودعوتهم للمشاركة في تظاهرة بعد منعها والمساهمة في

السلطات المختصة. وأضاف البلاغ، فقد أمر وكيل الملك لدى المحكمة

وأُكُد المصدر ذاته على أن البحث القضائي الجاري مع المعنى بالأمر يتعلق ب«أفعال لا علاقة لها بالعمل الصحافي كمهنة تتولى جمع الأخبار أو المعلومات أو الوقائع أو التحري أو الاستقصاء عنها بطريقة مهنية قصد كتابة أو إنجاز مادة إعلامية وفق التعريف الوارد في المادة الثانية من قانون الصحافة والنشر»

وبعد الاعتقال، حاول بعض محامى المهداوي اللقّاء به في مركز الشرطة، ولكنه تعرض للطّرد كما أوردت جرائد في الحسيمة، وقال الحبيب حاجى، «إنه تم منع زوجة المهدوى الزميلة بشرى الخونشافي من لقائه والإطمئنان عليه قبل ان يتم طردها من المقر الأمني المذكور، كما تم منعي رفقة المحامي احمد راكيز من القيام بواجبنا وفق القانون لتقديم المساعدة».

وأعربت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن اهتمامها الكبير ب»اعتقال الزميل حميد المهداوي مدير موقع « بديل « و تؤكد المعطيات

وكيل الملك يوجه تهمة التحريض على التظاهر للصحافي حميد المهداوي التي توافرت للنقابة أن الشرطة اعتقلت المعني بالأمر من داخل سيارته وليس من ساحة المسيرة كما يروّج لذلك بعض الأوساط» كما اعربت عن قلقها البالغ من «السلوكات المشينة التي تعرض لها كثير من الزماد الصحافيين أثناء قيامهم بواجبهم في تغطية مسيرة 20 تموز/ يوليو بمدينة الحسيمة، حيث أصرت قوات الأمن على

الحادث وخاطبوهم بلغة تفتقد إلى اللياقة». وألحت النقابة على «ضرورة إطلاق سراح جميع النشطاء الإعلاميين الذين اعتقلوا أثناء تغطيتهم لفعاليات حراك الريف و تؤكد أنها ستتابع التطورات المتعلقة بهذا الموضوع بما يجب من مســؤولية واهتمـام، ونبهت إلــى الخطورة البالغة التي تكتسيها سلوكات بعض الأفراد من خلال استهداف الصحافيين أثناء قيامهم بواجبهم المهني و تدعو بإلحاح إلى وضع حد لها و احترام العمل الصحافي».

منع كثير من الصحافيين من الوصول إلى مكان

للمشاركة في تظاهرة بعد منعها والمساهمة في «حميد المهداوي» من أجل الاشتباه في ارتكابه ذلك من اساءة للجهاز الامنى بالمغرب.

قالت ان خطره ما زال قائماً خصوصاً مع عودة مقاتلي تنظيم «الدولة» إلى ديارهم

واشنطن تشيد بالاستراتيجية الأمنية المغربية لكافحة الإرهاب

الرباط – «القدس العربي»:

أشادت الولايات المتحدة الامريكية بالاستراتيجية الامنية المغربية لمكافحة الإرهاب رغم ان خطر التهديد الارهابي ما زال قائماً، وقال المسؤول الامني المغربي عن مكافحة الارهاب ان الاجهزة الامنية المغربية رفعت من درجة يقظتها بعد سقوط مواقع داعش في العراق وسوريا.

وقالت وزارة الخارجيــة الأمريكية إن المغرب يتوافر على إستراتيجية شاملة في مجال مكافحة الإرهاب، وذلك بفضل اليقظة الأمنية وسياسة مُحاربة التّطرف وتعاونه الإقليمي والدولي في هذا المجال. وأورد التقرير السنوي للوزارة حول الإرهاب لسنة 2016، أن المغرب وضع على عاتقه، مُنــذ الهجمــات الإرهابيــة الدامية التي هــزت مدينة الـــدار البيضاء فـــى 2003، مكافحةً الإرهاب كأولوية، خصوصاً مع تزايد الاعتداءات

التي وقعت عامـي 2007 و 2011. وأبـرز التقرير الأمريكي أن خطر الهجمات الإرهابية في البلاد لا يزال قائماً، خصوصا مع احتمال عودة مغاربة داعش إلى ديارهم، على الرغم من القدرات التي أبانـت عنها الأجهـزة الأمنية المغربيـة، والتي أسهمت بشكل كبير في التخفيف من حدة المخاطر الإرهابية، وذلك عبر تُفكيكها للعديد من الجماعات الإرهابية المرتبطة بالشبكات الدولية لتنظيم «داعــش»، والقاعــدة في بلاد المغرب الإســـلامي وجبهة النصرة.

وجاء في التقرير الامريكي أن المغرب يتوافر على ســجلُ حافل بالنجاحات فــي مجال مكافحة التطرف العنيف داخل البلاد، والذي يرتكز على التنمية الاقتصادية والبشرية والسيطرة على الحقل الديني، بالإضافة إلى التســريع من تفعيل مبادرات في مجالات التعليم والشعل لفائدة الشباب، وتوسيع حقوق المرأة وتمكينها السياسي

الأمن ومكافحة الإرهاب إلى بلدان المنطقة، مثل التشاد والكوت ديفوار ومالي والسنغال. وقال عبد الحق الخيام، مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية أن أحدث إحصائيات يتوافر عليها المكتب تفيد بأن 1664 مقاتلا مغربيا

موجودون في كل من سوريا والعراق، من بينهم 929 مقاتـــلا في صفــوف «داعــش»، و100 ضمن مقاتلي حركة «شام الإسالام»، وما يزيد عن 50 مقاتلاً بـ ، جبهة النصرة ، التي غيّرت اسمها إلى «فتح الشام»، فيما يتوزع بقية هؤلاء المقاتلين على عدد من الميليشيات الأخرى المتبقية. وبالإضافة إلى هؤلاء، هناك 213 مقاتلا في المجموع عادوا إلى أرض الوطن، مقابل 596 قتلوا في مختلف بؤر التوتر. وقال ان المعلومات المتوافرة تشير الى ان المغاربة الذين سـقطوا في معـارك «داعش» ضد قوى التحالف الدولي بمدينة الموصل كثر «ليس

والاجتماعي وتسهم في تقديم خبراتها في مجال

الذين قتلوا أو فروا من العراق، إلا أننا ننسـق مع المصالح الاستخباراتية الدولية لتحديد الصورة الحقيقية عن أعداد المقتولين والفارين». ونقل موقع «هســبرس» عن أنه القوات الأمنية

والأستخباراتية ضاعفت مجهوداتها بعد سقوط «داعش» في الموصل والرقة السورية وليبيا أن «حــدود المغرب شاسـعة، وهو مــا يجعل جميع المصالح الأمنية، بما فيها المديرية العامة للأمن الوطنى ومديرية مراقبة التراب الوطني والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة ومصالح الجمارك والبحرية الملكية، مجندة لمراقبة كل ما يمر عبر الحدود البرية أو البحرية»، واكد أن «كل هذه القوات في حالة استنفار، ليس الآن فقط، بل منذ فترة سابقة ».

لدينا، إلى حد الساعة، العدد المضبوط للمغاربة

وشدد الخيام على أن «هناك تنسيقا مع جميع الأجهزة الاستخباراتية في الدول الأوروبية

أعداد المغاربة الذين سقطوا في العراق»، لافتا الانتباه إلى أن «الخطر يمتد للعودة المفترضة لقاتلين من جنسيات أخرى إلى المغرب». واوضح انه في إطار سياسة الاستباق التي اعتمدها المغرب في هذا المجال، يقوم المكتب، بتفكيك

والأمريكية والإفريقية وحتى الآسيوية لمعرفة

الخلايا الإرهابية، ومن خلال المتورطين فيها يمكن معرفة معطيات عن الأشــخاص الذين تركوا أرض الوطن للقتال في صفوف هذه التنظيمات المتطرفة، أو على استعداد لمغادرة المغرب في اتجاه هذه المناطق المتوترة «هناك بعض الحالات التي تقدم فيها الأسر معطيات عن أفرادها المتغيبين، ومن ثمة نقوم بجمع المعطيات عن هـؤلاء لمعرفة ما إذا كانوا قد اختاروا طريق القتال في صفوف هذه التنظيمات، أم أن الأمر يتعلق بظواهر أخرى كالهجرة السرية».

وأضاف: «ان الاجهزة الامنيـة وفي إطار جمع

المعلومات عن المشــتبه فيهم داخــل المملكة، تقوم بالأدوار اللازمة، وتتم دراسة وتحليل هذه المعلومات وتتبعها حالة بحالة، وفي الاجتماعات التنسيقية التي تتم بين مصالح البسيج والمصالح الخارجية يتم تبادل المعطيات عن الأشخاص الذين يوجدون بالفعل في الرقة أو ليبيا أو جنوب الجزائر وغيرها، وبهده الطريقة نحين بنك معلوماتنا الخاص بالأشخاص الحاملين للفكر المتطرف والإيديولوجيا المتشددة».

وحذر الخيام من أن «من يعتبر سـقوط الدولة الإسلامية سببا كافيا لقطع دابر الإرهاب في العالم فهو مخطئ، ففي السابق، وجدت منظمة القاعدة، وبوفاة عرّابها أسامة بن لادن، لم ينته التنظيم، على اعتبار أن فروعا منه لا تزال نشيطة في جنوب الجزائر وفي أفغانستان وباكستان واليمن» وانتهاء «داعشً» في الموصل أو الرقة أو حتى ليبيا «لا يعنى نهاية الإيديولوجيا المتطرفة».



تم تعديله باسم «المصالحة الإدارية» ويستعد البرلمان للمصادقة عليه

تونس: المعارضة تعود إلى الشارع للمطالبة بإسقاط قانون المصالحة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عادت المعارضة التونسية إلى الشارع، حيث نظمت مسيرة جديدة مطالبة بإسقاط مشروع قانون المصالحة الاقتصادية الذي تم تعديله ويستعد البرلمان للمصادقة عليه تحت اسم «المصالحة الإدارية»، فيما اقترح بعض الأطراف تعليق نواب المعارضة نشاطهم في البرلمان إلى حين سحب القانون.

وكانت لجنة التشريع العام في البرلمان التونسي صادقت الأربعاء على مشروع قانون «المصالحة الإدارية»، الذي يؤكد الائتلاف الحاكم أنه سيساهم بدعم الاقتصاد المتعثّر في البلاد، فيما ترى المعارضة أنه يمهد للتصالح مع رجال أعمال ومسؤولي النظام

ونظم حِراك «مانيش مسامح» (لن أسامح) الذي يضم عددا من أحزاب المعارضة ومنظمات المجتمع المدنى وقفة احتجاجية في العاصمة ضد ما سمّاه «قانون المصالحة وتبييض الفساد»، مطالباً «جميع الرافضين لسن هذا القانون في جميع الولايات بالتحرّك وتنظيم إحتجاجات شعبية جهوية تجسّد حالة الطوارئ القصوى (ضده)».

وأصدر الحراك بيانا أعتبر فيه أن «رئاسة الجمهورية والحكومة والنواب الداعمين لقانون الفساد ما زالوا يمارسون المزيد من التلفيق وتحوير الحقائق بالادعاء أن هـذا القانون سيكون حلا لتعطل عمل الإدارة» بعد نشر المئات من القضايا في المحاكم ضدٌ موظفين وأشباههم استغلوا وظيفتهم لتحقيق مكاسب لاحق

وأضاف البيان «إنّ حملة «مانيش مسامح» المتمسكة بضرورة سحب مشروع هذا القانون لتعارضه مع الدستور وتبييضه للفساد وعفوه عن الفاسدين، تعلن رفع «حالة الطوارئ الشعبية» التي أعلنتها في وقت سابق، إلى «الدرجة القصوي» وتدعو كل التونسيين إلى الاستعداد للنزول مجددا إلى الشارع لوقف هذه المهزلة وخوض المعركة الأخيرة ضدّ هذا القانون المعدّ خصيصاً لضرب المسار الثوري وإجهاضه».

وكتب عدنان منصر الأمين العام لحراك «تونس

الإرادة» على صفحته في موقع «فيسبوك»: «مصادقة لجنة التشريع العام، في سياق عملية غدر بسبق الاصرار والترصد، على قانون المصالح وتبييض الفساد، أمر يفترض أن ينزع كل شرعية عن هذا المجلس الذي أعلن بذلك أنه مجلس نواب اللصوص وليس مجلس نواب الشعب. عندما قلنا أنه لا يرجى صلاح

من فاسدين قيل لنا إنه لا يرضينا شيء وأننا نزايد. طيب، احسبوا ما يفترض أن تجنيه «الدولة» من تتبع أقل من 1 في المئة من كبار الفاسدين، ثم احسبوا ما ستفقده من «العفو التشريعي الشامل» عن بقية الـ99 في المئة وسيتبين لكم الأمر. ملاحظة أخرى، قرارات مصادرة أملاك الواحد في المئة ستسقط بالقضاء، أما

البرلمان التونسي

الآخرون فسيصبح لهم قانون يحميهم، حرروا فصوله وأضاف القيادي في الحزب زهير إسماعيل «الهدف من «الحوار الوطني» كان إيقاف المسار التأسيسي بخطوة نوعيّة تمثلت في كسر الشرعيّة الانتخابيّة

اللعبة. وهدف قانون المصالحة الإدارية هو حماية موظُّفي عصابة السرّاق بتكريس سياسة الإفلات من العقاب وغلق باب استرجاع ما نهبوا من مال عام لعشريّتين. ومن ثمّ تبييض الفساد ومأسسته».

واعتبر النائب فيصل التبيني أن الخيار الوحيد للتصدي لقانون المصالحة هـو «تعليق نواب المعارضة نشاطهم في البرلمان إلى حين سحبه نهائيا، حتى لا يُحسب عليهم أنهم كانوا شركاء في مسرحية قبر أهداف الثورة وخيانة دماء الشهداء»، مشيراً إلى أن الأمر يأتي «احتراما للأمانة التي منحنا اياها الشعب ونظرا لعدم التكافيء العددي بين نواب المعارضة والحكومة عند التصويت ولقطع الطريق أمام تمرير قانون المصالحة الشاذ والذي قد يتسبب في أزمة وطنية نحن في غنى عنها».

وكتب محمد عبو مؤسس حزب «التيار الديمقراطي»: «الجولة الأخيرة في مجابهة قانون العار، والنصر لمن نصر تونس، لا للفاسدين. لن نكرر ما ذكر سابقا حول مخاطر مشروع ما سمّي تحايلا على التونسيين بقانون المصالحة، حصّل ما في الصدور، الشاغل لمنصب رئيس الجمهورية كلف مستشاريه بالدفع فى اتجاه تمرير قانون العارفي موضوعي الموظفين ورجال الأعمال المورطين في الفساد، في استهانة منه بالدستور وبالتونسيين وبمصير البلاد وصورتها، وفي إعلان واضح منه أن القيم لا تعنيه في إدارة الشأن العام و لا سيما قيمة العدالة».

و أضاف: «على الجميع أن يعلموا أن مجتمعا عاش التخلف لقرون لا يمكنه أن يبنى دولة ديمقراطية متقدمة بالقفز على ملف الماضيّ. العدالة الانتقالية التي يحقد عليها قايد السبسيّ مسار ومرحلة لن تستقر البلاد من دون تجاوزها بسلام ووفقا للقواعد المضبوطة لها والتي تهدف للقطع مع الحقد ومع بعض السلوكات التي طبعت الماضي، ولن تستطيع تونس النجاح من دونها في مكافحة الفساد السبب الأهم لمشاكل البلاد».

يُذكر أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي تقدّم عام 2015 بمشروع قانون «المصالحة الاقتصادية والمالية» الذي لقي معارضة شديدة في ذلك الوقت، قبلٍ أن يتم إجراء تعديلات جديدة عليه ليعاد طرحه مجددا على البرلمان للمصادقة عليه.

■ طرابلـس - من جهاد نصر: اتهمت القوات التابعة لمجلس النواب في مدينة طبرق الليبية (شرق)، بقيادة خليفة حفتـر، ، مقوضيــة الأمم المتحدة الســـامية لحقوق الإنسان بعدم الحياد. جاء ذلك على خلفية دعوة المفوضية تلك القوات إلى التحقيق في «مزاعم عن تعذييب عسكريين لمعتقلين وإعدام ما لا يقل عن عشرة أسرى رجال» شرقى

وقالت قـوات حفتر، في بيان الخميـس إنها «تحترم كل الاتفاقيات والتفاهمات الدولية بخصوص حقوق الأسرى». وأضافت أنه «لا صحة لما ورد في بيان المفوضية بخصوص المفوضية الأممية، ليز تروسك، افترضت، من دون أي دليل، أن سـجناء الحرب لدى قوات حفتر، «يتم تعذيبهم وقتلهم، وتطرقت إلى فيديو سابق لا نعرف مدى صدقه تم نشره لعملية إعدام على مواقع التواصل الاجتماعي من دون دليل

أو سند قانوني». وأظهر تسجيلان تم تداولهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في حزيران /يونيو الماضي، ما بدا أنها «إعدامات من دون محاكمة»، فيما انتشر، على هذه المواقع، في آذار/ مارس الماضي، تســجيل فيديو يظهر محمود الورفلي، قائد قوات الصاعقة، وهو يقتل بالرصاص ثلاثة رجال جاثمين أمام جدار وأياديهم مقيدةٌ خلف ظهورهم، حسب بيان

وبشاً نهذا الفيديو، قالت قوات حفتر: «سبق أن أعلنا أنه تم تشكيل لجنة تحقيق، والتي ما زالت تواصل عملها، الاتهامات الموجهة إلى أفرادنا غير ذات قيمة، وأنهم أبرياء من تلك التهم إلى أن تعلن اللجنة غير ذلك».

واتهمت قُوات حفتر المفوضية الأمميــة بــ»التغاضي عن

جرائم ضد الإنسانية ومنافية للقانون الدولي الإنساني

سقوط نظّام القذافي)، وداعشّ، في الشرق اللّيبي»، حسب البيان. والثَّلاثاء دعَّت الأمم المتحدَّة، قواتَّ حفَّتر، للتحقيق

في مزاعم «تعذيب وإعدامات» شرقى البلاد. وقال فُرحان حق، نائب المتحدث الرســمى باســم الأمين دة، إنّ «المفوضية السامية أعربُت، عن قلقها العميق من تعرّض أشخاص سَجنتهم قوات حفتر، مؤخراً في بنغازي، إلى «خطر التعذيب الوشيك

من خطف وإعدام واغتيال للمواطن والعسكريين والمثقفين والصحافيين والنشطاء السياسيين وتفجير المباني الشــرطية والتعدي على المراكز الخدمية والثقافية ارتكبتها كل من سـرايا الدفاع عن بنغازي (ثوار سـابقون شـاركوا في الإطاحة بنظام القذافي في 2011)، وأنصار الشريعة، والدروع (كتائب الثوار التي تم دمجها في الجيش بعد

وحتى الإعدام بإجراءات موجّزة (بدون محاكمة)».

رئيس مفوضية الانتخابات الليبية؛ مبادرة السراج غامضة وصعبة التطبيق

■ طرابلـس - دبأ: انتقد رئيـس المفوضية الوطنية الليبية للانتخابات، عماد السايح، مبادرة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بسبب غموضها وصعوبة

وقال السايح في حوار مع «بوابة الوسط»، نشر أمس الجمعة، إن إجراء الانتخابات يتطلب التوافق الأولى بين مختلف الأطراف السياسية، وأضاف: أن المفوضية الوطنية للانتخابات قادرة على تنظيم الانتخابات المقترحة، لكنه نوّه إلى وجود عدة عوائق سياسية وأمنية تحول دون ذلك في الوقت الراهن.

وتابع أن المبادرة فيها بعض التفاصيل والنقاط التي تحتاج إلى توضيح خاصة ما يتعلق بأولوية الانتخابات وهل ســتكون الرئاســية أولا أم البرلمانية. واستطرد « أود التأكيد على أن تثبيت الديمقراطية يحتاج إلى الأحزاب كجوهر لها، ولذلك ينبغي على مجلس النواب أن يسن

قانوناً لتنظيم عمل الأحزاب حتى يكون لها تأثير في المشهد وكان عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، قد رِفض

خارطة الطريق بإجراء انتخابات العام المقبل، موضحاً بأن ذلك لن يتم إلا بعد صدور دستور ينظم شكل الدولة. وطرح السراج في الشهر الجاري خريطة طريق للخروج من ما وصفه بـ«الأزَّمة» تضمنت اجراء انتخابات رئاسـية وبرلمانية مشتركة في شهر آذار/مارس 2018، والإعلان عن وقف جميع أعمال القتال، إلا ما يخص مكافحة الإرهاب، كما اشتملت الخطة على تشكيل لجان مشتركة من مجلس النواب ومجلس الدولة للبدء في دمج مؤسسات الدولة المنقسمة وفصل الصراع السياسي عن توفير هذه الخدمات.

كما تتضمن خريطة الطريق انشاء المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، ودراسة آليات تطبيق العدالة الانتقالية، وجبر الضرر والعفو العام، وإنشاء لجان للمصالحة بن المدن.



■ الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله:طالب وزير جزائري المجتمع الدولى أخد ظاهرة تدفق المهاجرين غير الشرعيين بعين الاعتبار، لافتا أن بلاده وحدها تتحمل العبء.

وزير جزائري: على المجتمع الدولي

أخذ ظاهرة تدفق المهاجرين بعين الاعتبار

جاء ذلك خلال كلمة نور الدين بدوي وزير الداخلية الجزائري في مؤتمر بالعاصمة تحت شعار «تحديات لأمن ومقاربة حقوق الإنسان: المصالحة الوطنية في الجزائر نموذجا»، الخميس، نظمه المجلس الأعلى لحقوق الإنسان بالجزائر (حكومي).

وتعويضها بشرعية توأفقية ومن ثم تغيير قواعد

ووفق الوزير «حتى في طل المقاطر الأمنية الراهنة المحدقة بها فإن الجزائر تصر على التعامل مع مسألة الهجرة غير القانونية وفق مقاربة إنسانية». وتابع «نحن نتحمل العبء المتزايد ونتجاوب معه بإيجابية في ظل كل التحديات، لكن من واجب شركائنا الدوليين النظر إليه وأخذه بعين الاعتبار».

ولم يقدم ممثل الحكومة الجزائرية توضيحات أكبر إن كانت بلاده تطلب دعما دوليا لمواجهة موجات الهجرة من الجنوب أم كان يرد على انتقادات من منظمات حقوقية غير حكومية للسلطات بشأن تعاملها مع ملف المهاجرين الأفارقة.

وفي 10 تموز/يوليو الجاري قال وزير الخارجية الجزائري عبد القادر مساهل، الإثنين، إن النزوح الكبير للمهاجرين غير الشرعيين الأفارقة نحو بلاده تقف وراءه شبكات منظمة، وأضحى تهديداً للأمن الوطني. وحسب الوزير، فإن «الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات استعجالية لأن وراء هذا النزوح الكبير (للمهاجرين الأفارقة).

وتعانى الجزائر خلال السنوات الأخيرة موجة تدفق للمهاجرين الأفارقة عبر دول تحدها جنوباً، ويعمل بعضهم في ورشات ومزارع بسبب نقص اليد ويلاحظ المتجول عبر كبرى المدن الجزائرية تواجد

عدد كبير من المهاجرين الأفارقة من مختلف الأعمار، غالبيتهم تمارس التسول في الطرقات والساحات العامة بشكل دفع أحزاباً ومنظمات إلى دعوة السلطات إلى معالجة هذا الوضع. ونهاية حزيران /يونيو الماضي، أعلن رئيس

الوزراء الجزائري عبد المجيد تبون، أن «الحكومة تقوم حاليا ومن خلال وزارة الداخلية، وبالتنسيق مع مصالح الأمن، بعملية إحصاء للنازحين، من أجل ضبط وضعيتهم إما بتسليمهم وثائق إقامة قانونية تمكنهم حتى من العمل أو ترحيل الآخرين بالتنسيق مع حكومات بلدانهم».

وانتقد تبون دعوات تم تداولها عبر صفحات التواصل الاجتماعي تدعو إلى ترحيل المهاجرين غير النظاميين، وقال إن بلاده تضمن لهم الرعاية الصحية لأنهم فروا من نزاعات.

ولا توجد أرقام رسمية دقيقة حول عدد المهاجرين الأفارقة المقيمين بطريقة غير نظامية في الجزائر، غير أن أرقاما سابقة لوزارة الداخلية تؤكد أن عددهم تجاوز 25 ألفاً، يتحدرون من 10 جنسيات أفريقية، فيما تقول منظمات حقوقية إن الرقم في حدود 50

مجلس الشيوخ الموريتاني (الغرفة العليا في البرلمان) يوم

17 آذار/مارس 2017، المشروعَ الذي تقدم به الرئيس لمراجعة

وشكل رفض مجلس الشيوخ الذي يتمتع الرئيس

وتشمل هذه التعديلات إلغاء مجلس الشيوخ والاكتفاء

بغرفة النواب، وإنشاء مجالس جهوية لتحقيق اللامركزية

وتعويض جانب من تمثيل الشيوخ للمقاطعات، وتغيير

العلم الوطني بإضافة خطين أحمرين في أعلاه وأسفله

يرمزان للمقاومــة الوطنية، وإلغاء المحكمة الســـامية التي

تحاكم الرئيس فـي حالة الخيانة العظمى وإســناد مهمتها

ويعارض هذه التعديلات أعضاء مجلس الشيوخ،

والمعارضة غير المشاركة في الحوار التي رفضت مبدأ تعديل

النظام للدستور في الوقت الحالي، بحجة أن الدستور لا

ينبغى تغييره في أجواء غير توافقية، كما تعارضه أطياف

سياسية ومجتمعية رافضة لتغيير العلم لأسباب تاريخية

ووضعت هذه التطورات المشهد السياسي الموريتاني

بشقيه الموالى والمعارض في حالة من الإرباك الشَّديد، وهيَّ

الحالة التي يتوقع أن تطبع المشهد خلال الفترة التي تفصل

«الأناضول»

الرئيس يهدد معارضيه ويصفهم بمروّجي الكذب

موريتانيا: انطلاق حملات التمهيد لاستفتاء الخامس من الشهر المقبل وسط تجاذب شديد

نواكشوط - «القدس العربي»:

انطلقت أمسس على مدى أسبوعين الحملة السياسية الخاصة بالاستفتاء حول الدستور المقرر يوم الخامس من آب/أغسطس المقبل.

وبينما تجوب المعارضة الموريتانية مدن الداخل لإقناع السكان بمقاطعة الاستفتاء، هدد الرئيس محمد ولد عبد العزيز في كلمة ألقاها أمس في تجمع سياسي كبير، معارضيه مؤكداً «أنّ الحضور الشعبي الكثف للتجمع، رسالة واضحة ستمكن من كشف المستور والردعلى المرجفين ومروجي الدعايات الكاذية».

وقال «إن هذه الحملة ممهدة لمصادقة الشعب على التعديلات الدستورية التي تم التوصل اليها بعد حوار بين الأغلبية الرئاسية وعدد من أحزاب المعارضة المحاورة والمهتمة بقضايا الوطن ومصالحه».

وأضاف: «أن هذه التعديلات سـتمكن مـن القضاء على مجلس الشيوخ الذي كلف الموريتانيين الكثير وعانوا من ممارساته، وكذا من تعديل المادة 8 المتعلقة بالعلم الوطني وعدد من المواد الأخرى، كما تشــمل دمج بعض المؤسســا الدستورية في مؤسسة واحدة، ترشيدا للنفقات وتوجيها لموارد الشعب الوجهة الصحيحة».

وقال: «ساطلع جماهير نواكشوط في مهرجان الخميس الثالث من أغسـطس المقبل على عدد من المواضيع التي تهم الشان العام وتنير الرأي العام، كما ستمكن المهرجانات التي سأرأسها داخل البلاد من اطلاع المواطنين على تفاصيل التعديـــلات الدســـتورية والعديد مــن القضايـــا الوطنية

وافتتحت اللجنة المستقلة للانتخابات في موريتانيا أمس حملة التمهيد للاستفتاء على مدى أسبوعين، مؤكدة

نواكشوط - «القدس العربي»:

اتهمت المعارضة الموريتانية في بيان وزعته أمس

«نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز بتأسيس شبكة

للتجسس داخل رئاسة الدولة يديرها الرئيس نفسه

مع بعض مستشاريه، تتنصت على الهواتف وتسجل

المكالمات وتترصد أسرار الناس وتلاحق الخصوم

السياسيين». وتضيف المعارضة: «إن هذه الشبكة

التجسسية، الخارجة على القانون، والتي كلفت ميزانية

الدولة أمو الاطائلة، تعتبر سقوطا أخلاقياً يعبر عن مدى

تردى النظام في الممارسات المنافية للقيم والمحرمة شرعا

ودانت المعارضة «بشدة الاعتداء على خصوصية

وقانونا من هتك للحرمات وتعد على الخصوصيات».

في بيان وزعته أمس «أنه يمكن للقوى السياسية الموجودة

في الساحة، أن تمارس كامل حريتها في الاستخدام القَّانوُّنى

الشخصى، وكل أسلوب من شانه أن يثير التوترات، أو لوسائل الإعلام والاتصال، من أجل الترويج لأفكارها، يسيء إلى كرامة المنافسين، وتوضيح مواقفِها، بهدف التأثير على اختيارات الناخب، في وتضيف اللَّجنة: «وبهذا المعنى تأتى الحملة الانتخابية لتضمن للفاعلين السياسيين المتنافسين حظوظاً متساوية،

وأُكدت اللَّجنة المستقلة «أنها واكبت عن كتْب، وبكل استقلالية وحيادية، مجريات الحملة الاستفتائية، وستعبئ لهذا الغرض كافة فروعها في الولايات والمقاطعات والمراكز

التجسسية الساقطة والخطيرة التي تمارس حتى في

حرم رئاسة الجمهورية التي من المفروض في كل الدول

أن تظل بعيدا عن مثل هذه المارسات المسينة المنافية

وأكدت المعارضة «رفضها استخدام أجهزة يفترض

وأوضحت المعارضة «أن نظام محمد ولد عبد العزيز

رمى منذ وصوله للسلطة عرض الحائط، بكل القوانين

والقيم والأخلاق لإحكام قبضته على البلد وخيراته

ومؤسساته، حيث عمد إلى مصادرة صلاحيات كل

أن مهمتها هي حماية القانون وتأمين المواطنين في

للأخلاق والدين والقيم والقانون».

أغراض منافية لما تمليه رسالتها النبيلة».

في وقت محدد، وساحة إعلامية منظمة، مع العلم بأن الحملة

خاضعة لمدونة سلوك تستبعد خطب الشتائم والتجريح

سلوكهم وخطبهم الانتخابية». و أوضحت اللجنة «أنها تنتظر من الإدارة الالتزام بمه قف الحياد التام تجاه مختلف الفرقاء المعنيين، وجهداً مضاعفاً لتوفير مناخ ضروري من الأمن والطمأنينة لحسن سير هذا

الإدارية»، مبرزة «أنها تحث القوى السياسية المتنافسة، وتأتى هذه الحملة المهدة لاستفتاء الخامس من أغسطس بهذه المناسبة، على احترام قواعد حسن السلوك المعمول بها وسط تجاذب سياسي كبيربين النظام الموريتاني ومعارضيه في هذا المجال، وعلى الالتزام بأعلى درجات المســؤولية في الذين يعتقدون بعدم شرعية تنظيم الاستفتاء، بعد أن رفض

الدستور الموريتاني.

فيه بأغلبية مريحة (46 من أصل 56)، سابقة في الحياة السياسية الموريتانية.

... والمعارضة تتهم الحكومة بالتجسس على خصومها السياسيين السيناتور محمد ولدغده والتجسس على هواتفه والتشهير بمكالماته»، كما نددت بما سمته «الأعمال

وقالت: «وليس التسريب الذي قامت به أجهزة

لفرض إرادته ضد إرادة الشعب».

الدولة من هواتف الشيخ محمد ولد غده، والتي لا تزال بحوزتها، إلا نموذجا من هذه الممارسات المشينة لنظام اعتمد القرصنة وخيانة الأمانة، كما أن فضيحة احتجاز المواطن الإيطالي بروفزيوناتو لفترة تزيد على السنة كرهينة من طرف رئاسة الدولة، خارج كل القوانين، في إطار صفقة تتعلق بهذه الشبكات التجسسية يبرهن على الممارسات المافيوية التي تتبعها أعلى سلطة في

مؤسسات الدولة وأجهزتها وتكوين شبكاته الخاصة لنهب خيرات البلد وتكديس الأموال خارج كل النظم والأعراف القانونية والإدارية، وتسخير أجهزة الدولة

عن الانتخابات الرئاسية لعام 2019، بل إنها ستتحكم في الانتخابات المقبلة، حيث أن الصراع المشتعل حاليا إنما هو صراع حول خلافة الرئيس محمد ولد عبد العزيز.

اختراق حساب مدير «المكتب الإعلامي» في الخارجية القطرية

واشنطن تشيد بجهود الدوحة في مكافحة الإرهاب وتدعو «دول الحصار» لإنهائه

لندن_الدوحة_«القدس العربي»

من إسماعيل طلاي ووكالات:

أشاد وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسـون، أمس، بالجهود التـي تبذلها قطر لكافحة الإرهاب.

وقال خللال مؤتمر صحافي مع نظيره العماني عقده أمسس، إنّ «الولايسات المتحدة راضية عن الجهود القطرية لتنفيذ اتّفاقية مكافحة تمويل الإرهاب، التي وقّعتها الدولتان الأسبوع الماضي».

وطالب تيلرسون الدول الأربع (السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر) بإنهاء الحصار المفروض على قطر، منذ حزيران/ يونيو

وأعرب الوزير عن «أمله» في أن «ترى دول المقاطعة الأربع جهود قطر في مكافحة الإرهاب، كبادرة جيدة لإنهاء الحصار البرى المفروض من قبلها على قطر». وبالنسبة لتيلرسون فإن الحصار المفروض

على قطر «يؤثر سلبا على المواطنين هناك». وفي السياق، تعرض حساب السفير أحمد بن سعيد الرميحي، مدير المكتب الإعلامي في وزارة الخارجية القطريـة إلى قرصنة من قبل جهة قراصنة، أطلقوا على أنفسهم «درع

ونشر القراصنة تغريدات تسىء لأمير قطر

وتتعرض دولـة قطر إلى هجمات شرسـة من قراصنة لم يستثنوا الحسابات الشخصية لأهم الشخصيات القطرية، منذ قرصنة موقع وكالة الأنباء القطرية، ونشر «القراصنة» تصريحات كاذبة على لسان وزير الخارجية



إيهاب مصطفى نائب السفير المصري في الأمم المتحدة

القطرى الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مرورا بقرصنة موقع «الجزيـرة» على تويتر، ووصولا إلى قرصنة حسابات الإذاعة القطرية. ولم تستثن جرائم القرصنة حسابات أهم الشخصيات السياسية والإعلامية.

وتقوم العديد من وسائل الإعلام القطرية والجهات الرسمية والخاصة بحماية مواقعها من هجمات القراصنة الذين يهاجمون مختلف المنابر الإعلامية والسياسية القطرية لمحاولة تمرير ما يشاؤون من تصريحات ومواقف ضد

وكانت وزارة الداخلية القطرية كشفت عن تحديد موقعين بالإمارات العربية المتحدة تمت من خلالهما عملية اختراق موقع وكالة الأنباء

واتهمت مصر الحكومة القطرية أمس الخميس (20 تموز/ يوليو) بانتهاج سياســة «داعمة للإرهاب» تنتهك قرارات مجلس الأمن الدولى وقالت إن من المشين ألا يحمل المجلس المؤلف من 15 بلدا قطر المسؤولية.

ثانى مندوبة قطـر الدائمة فـى الأمم المتحدة «الاتهامات التي لا أســاس لهـــا» التي وجهها إيهاب مصطفى نائب السفير المصري بالمنظمة بعدما أقر مجلس الأمن قرارا يجدد العقوبات على تنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة.

ورفضت الشيخة علياء أحمد بن سيف آل

وقال مصطفى في جلسة مجلس الأمن «ليس من المعقول أو المقبول أنه في الوقت الذي يقوم فيه مجلس الأمن باعتماد قرارات تبنى الإطار القانونسي والعملياتي لمكافحسة الإرهاب أننا

صون حقوق الانسان والديموقراطية.

نجد الأنظمــة الحاكمة لحفنة من الدول تضرب هذا الإطار بمعاول الهدم وذلك بانتهاكاتها المستمرة لقرارات المجلس بشكل علني ... ودون أية خشية من المحاكمة».

وقالت السفيرة القطرية عقب الجلسة «مصر تستغل مقعدها في مجلس الأمن لوضع قضاياً لا علاقة لها بأجندة المجلس...إنها تخدم فقط أجندتها المحلية».

وفرضت السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة ومصر عقوبات على قطر الشهر الماضى، قائلــة إن الدولــة الخليجية الغنية بالغاز تمول المسلحين الإسلاميين في المنطقة وهي اتهامات تنفيها الدوحة.

وقال إيهاب مصطفى للمجلس إن النظام القطري «يعتقد أن المصالح الاقتصادية

واختلاف التوجهات السياسية تحول دون محاسبته من جانب مجلس الأمن على انتهاكاته لقرارات المجلس». وتابع يقول «لا يمكن استمرار هذا الوضع المشين... يجب أن تكون قرارات المجلس فعالة

الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني مندوبة قطر الدائمة في الأمم المتحدة

وتؤدي إلى وقف أي انتهاك أو خرق لها». وأي مسعى لفرض عقوبات للأمم المتحدة على قطر سيواجه صعوبات على الأرجح إذ يحتاج إلى موافقة جماعية خلف الأبواب المغلقة لأعضاء مجلس الأمن أو تصويت على قرار وهو ما يستلزم تأييد تسعة أصوات فضلا عن عدم اعتراض أي من الأعضاء الخمسة

واعتبر أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، تعديل قطر قانون مكافحة

الإرهاب، خطوة إيجابية للتعامل الجاد مع القائمة الرباعية للإرهاب التى أصدرتها الدول الأربع المقاطعة الدوحة الشهر الماضى، وقال في تغريدة عبر حسابه في «تويتر»: «المرسوم القطري بتعديل قانون مكافحة الإرهاب خطوة إيجابية للتعامل الجاد مع

قائمة 59 إرهابيا». وأردف أن تعديـل القانـون نتيجة ضغط الأزمـة، مجددا دعوته لقطـر لتغيير توجهها، قائسلا: «ضغط الأزمسة يؤتى ثمساره والأعقل

تغيير التوجه ككل». وأصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، الخميس، مرســوما بقانون ينص على تعديل

بعض أحكام قانون مكافحة الإرهاب. وتضمن «تعريف الإرهابيين والجرائم والأعمال والكيانات الإرهابية وتجميد الأموال

وتمويل الإرهاب». كما تم بموجب المرسوم «استحداث نظام القائمتين الوطنيتين للأفراد والكيانات الإرهابية، وتحديد إجراءات إدراج الأفراد والكيانات على أي منهما، وبيان الآثار المترتبة على ذلك، وتثبيت حق ذوي الشأن بالطعن في

قرار الإدراج أمام محكمة التمييز». وتأتى التعديلات الجديدة بعد نحو أسبوع من توقيع قطر وأمريكا، في 12 تموز/ يوليو الحالي، مذكرة تفاهم بينهما لمكافحة تمويل

كما تأتى التعديلات في وقت تشهد فيه المنطقة أزمة حادة عقب قيام كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في 5 حزيران/يونيو المنصرم، بقطع علاقاتها مع قطر بدعوى «دعمها للإرهاب»، وهو ما نفته الدوحة، معتبرة أنها تواجه «حملة افتراءات

المنظمات الحقوقية تحذر من تحويل البلاد لدولة بوليسية

مجلس الشيوخ الفرنسي يتبنى قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل

باريس_«القدس العربي»

من هشام حصحاص:

أقرّت أغلبية نواب مجلس الشيوخ الفرنسي مشروع قانون مكافحة الإرهاب المثير للجدل، والذي ترغب من خلاله الحكومة أنّ يحل محلّ حالــة الطوّارئ ابتداء من الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وتعيش فرنسا حالة الطوارئ منذ سنتين وتم تمديدها

للمرة السادسة قبل شهر، وأمام تعاظم الأصوات المنددة بهذه الإجراءات الاستثنائية، دفع الحكومة إلى سن قانون يؤيد بعض الإجراءات الاستثثنائية في القانون العام مقابل إنهاء حالة الطوارئ.

وكان وزير الداخلية الفرنسي عبرعن رغبته مرارا للخروج من حالة الطوارئ، إلا أنه شدد على ضرورة «اتخاذ تدابير صارمة لمكافحة الإرهاب». وهو موقف وجد صدى إيجابيا وقبولا لدى حرزب اليمين المحافظ إضافة إلى حزب ماكرون الجديد.

وصوت لصالح مشروع القانون نواب حزب الجمهورين، ونواب التجمع الديمقراطي الأوروبي والنــواب الذين انضمــوا إلى حركــة ماكــرون، أي ما مجموعه 229 نائبا، فيما عارضــه 106 نائبا من الأحزاب اليسارية التي تمثل الاشتراكيين والشيوعيين، والخضر.

تعديل بعض مواد القانون الجديد

وأمام الغضب الذي عبرت عنه العديد من القيادات السياسية والمدنية بستبب تحفظها ورفضها بعض مواد القانون الجُّديد، وافق مجلس الشيوخ على الموافقة على بعض التعديلات على مشروع القانون المقترح، خصوصا فيما يتعلق بالدفاع عن الحريات الفردية، ومن بين التعديلات التي أقرها مجلس الشيوخ على

مشروع قانون مكافحة الإرهاب وضع تاريخ زمني محدد، وهو 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، لتطبيق الترتيبات التى تتيح اتخاذ تدابير فردية للمراقبة الإدارية والقيام بزياً رات منزلية وأعمال مصادرة، لأن مشروع القانون في صيغته الأولى لم يحدد ذلك. كما أن مشروع هذا القانون المعدل، يقترح تقييما سنويا

لمعرفة جدوى هذه الإجراءات والتدابير الجديدة. كما تم إدراج حماية وتأمين المواقع المهددة بهجمات إرهابية مثل محطات الميترو والمطارات والكنائس والأسواق. ولطمأنة الجمعيات الحقوقية والمدنية التي عبرت عن

خشَّيتها من انتهاك القانون الجديد للحريات الفردية، تم تعزيــز الضمانات المتعلقة بالحيـــاة الخاصة والمهنية للأفراد الخاضعين للمراقبة. كمًّا أن القانون الجديد الذي صادق عليه مجلس

الشيوخ، أنشاً نظاما دائما لمراقبة وتتبع معلومات ومعطيات ملفات الأشخاص الذين يسافرون جوا. كما يسمح القانون بخلق معالجة تلقائية جديدة للمعطيات ذات الطَّابِعِ الشَّخصي فيما يتعلق بمسافري البحار، ولا يستثنى القانون الجديد، الذي صادق عليه مجلس الشيوخ، المسافرين في محطة المترو والقطارات، حيث سيكون مسموحا لموظفى هذين القطاعين بإرسال صور شخصية للمسافرين حينما تكون سلامتهم مهددة.

معارضة شديدة للقانون

ولكن هذا القانون، أثار وما يزال يثير الكثير من اللغط والجدل في الأوســاط السياســية الفرنســية خصوصا معسكر اليسار والخضر الذين صوتوا ضد مشــروع القانون وعبروا عن مخاوفهم من تهديد الحريات الفردية والجماعية، كما أن العديد من المنظمات الحقوقية والمدنية استهجنت مشروع القانون واعتبرته خرقا غير مسبوق للحريات في بلاد يدعي

ومن بين أبرز المنظمات والجمعيات الرافضة، لهذا القانون منظمة العفو الدولية فرع فرنسا ورابطة حقوق الإنسان ونقابة القضاة، دون إغفال شخصيات لها وزن كبير في ميدان القضاء والحريات، كالقاضية ميراي ديلماس مارتى والمفوض الأوروبي لحقوق الإنسان نيل مويزنياك، وأيضا، الوزير السابق والمدافع عن حقوق الانسان، جاك توبون، الذي لم يتردد في وصف القانون الجديد، بأنــه» تهديد خطير للحريات الفردية و الجماعية بشكل غير مسبوق» كما أعتبر جاك توبون أن القانون الجديد يهدد «التعايش السلمي والاجتماعي في البلاد لأنه يستهدف فئة بعينها منّ المجتمع حسب دينها» في إشارة إلى المسلمين. كما تعهد النائب في مجلس الشيوخ والقيادي في الحزب

نهائــى». أما جاك بيغو النائب اليســـاري، عن الحزب الاشتراكي فقد اعتبر أن القانون الجديد يقترح «نظاما يتم الاحتفّاظ فيه بقانون استثنائي، رغم أننا لا نوجد . في حالة استثنائية». ومن بين أشد الرافضين للقانون الجديد، النائبة في مجلس الشــيوخ عن حزب الخضر، إيســتير بنباسا، التي أوضحــت أن: «القانون الجديد يبني المجتمع على أسس الشبهة الدائمة، وهو متروك بين أيدي سلطات

ومن المؤكد أن هذا القانون سيتم تطبيقه ولن يجد أمامه أي عراقيل، بعد التصويت عليه في الجمعية الوطنية في الأسابيع المقبلة، خصوصًا بعدما أدخل عليه مجلِّس الشيوخ التعديلات التي طالبت بها المعارضـة والمنظمـات الحقوقية. أما الأصـوات التي تنادي بإلغائه في قبة مجلس النواب فتبقى ضعيفة، لأن الحكومة تتمتع بالأغلبية المطلقة.

إدارية، حيث إن والي الأمن ووزير الداخلية سيقومان

الشــيوعي «بمقاومة نص القانون حتى إلّغانَّه بشكّل

فشل ذريع لبرنامج تجريبي «لإعادة تأهيل الإرهابي» في الولايات المتحدة

واشنطن_«القدس العربي»

من رائد صالحة:

كشف عسكريون أمريكيون عن نتائج مخيبة للأمل لبرنامج تجريبي وضعته الولايات المتحدة لإعادة تأهيل أنصار تنظيم «الدولة الاسلامية» وهم في السجون مقابل التخفيف من مدة

وقال الكولونيل جيمس ويليماسون الذي أسس مجموعة

أوبسيك المتخصصة في مساعدة افراد القوات الخاصة ان

برنامج إعادة تأهيل الإرهابيين عبارة عن مزحة ووسيلة لإلقاء

أموال الضرائب في صناديق القمامـة، واضاف انه من الصّعب إعادة تأهيل الجهادي الملتزم مشيرا إلى ان ينبغي معالجة مشكلتهم في المحاكم العسكرية فقط او سجنهم طوال الحياة في وسلطت منصات أعلامية أمريكية الضوء على قصة الجهادي الأمريكي عبدا الله يوسف الذي تم القاء القبض عليه وهو في الطريق إلى المطار للانضمام إلى التنظيم في الشــرق الأوســط كنموذج لفشل هذا البرنامج حيث عرض عليه قاض في ولاية

منسوتاً المشاركة في البرنامج التجريبي لإعادة التاهيل مقابل تجنب المزيد من الوقت في السجن بعد اعتراف بمحاولة الانضمام إلى التنظيم في نوفمبر/ تشرين الثاني في عام 2014 الماضى ليصبح بذلك أول جهادي أمريكي في البرنامج ولكن يوسف عاد للوقوف امام القاضي مرة اخرى بسبب انتهاكه

وقال نقاد ان مشاكل يوسف تؤكد على حدود محاولة إعادة تأهيل اولئك الذين يريدون ان يكونوا من الإرهابيين في الولايات المتحدة، ولم تكن مشكلة الجهادي يوسـف بانتهاك شروط المراقبة هي الوحيدة مع القانون اذتم اعادته إلى السجن الاتحادي بعد العثور على سلاح محظور تحت فراشه،

و بعد ذلك، تم اعادته لبرنامج التأهيل بعد الاقرار ان السلاح ينتمى إلى رفيقه في الزنزانة.

وقد لجأ القاضي الاتحادي مايكل ديفيس إلى خبير الماني في مكافّحة التطرف للمساعدة في تصميم هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة العدل الأمريكية، وقد تم وضع صورة يوسف على ملصقات تشرح أول جهد في الولايات المتحدة للقضاء على التطرف بدلا من تجريم المشكلة، وقال القاضي مرارا بانه تم التلاعب في عقل يوسف من قبل ثلاثة من كبار السن الذين يقبعون الان في السجون بتهمة تقديم الدعم إلى المجموعة

وجاء هذا البرنامج على خطى دول مثل السعودية مصروالجزائر والدنمارك التي تقدم برامج إعادة تأهيل للإرهابيين، وعادة ما يستغرق هذا البرنامج عدة سنوات وهو يتالف من مجموعة من التعاليــم الدينية والعلاجات الابداعية يب المهنى وتقديم المشورة. وقال كيفين لوري رئيس برنامج الإصلاح وأعادة التاهيل في ولاية منسوتا التي تعتبر موطنا لاكبر جالية صومالية في

الولايات المتحدة ان البرنامج ما زال قيد التشفيل وان دائرته ما تـزال تدرب العديد من ضباط الشـرطة في ولاية منسـوتا وولايات اخرى لتطوير ادوات واستراتيجيات جديدة في مجال إعادة التاهيل وتعلم كيفية عمـل افكار التطرف في ذهن الإرهابيين المحتملين وكيفية طردها من اذهانهم.

وأوضح ان البرنامج يبدأ فقط بعد وقت الاعتقال ولكن هناك حاجــة للبدء في برامــج وقاية لمكافحة التطــرف قبل أن يظهر ويمتد في المجتمعات المحلية مشيرا إلى ان اكثر ما يقلق الخبراء هـو عدم وجود برامج لمعالجة التطرف في السـجون في جميع

وقال خبراء ألمان ساعدو في برنامج إعادة تأهيل الإرهابيين

في ولاية منسوتا ان الولايات المتحدة تفتقر إلى أستراتيجية

شاملة لمكافحة التطرف العنيف داخل السجون الفدرالية.

إيران: الحكومة تتولى «مِهمة توزيع المخدرات» بين المدمنين رسميا لمكافحة التهريب

وحول تعديل قانون مكافحة المخدرات

وخاصة فيما يخـص عقوبة الإعدام، قال

حسن نوروزي إنه تم تحديد النصاب

لإصدار حكم الإعدام بحق المتاجرين

بالمخدرات وحائزيها، مضيفاً أنه بناء

لندن_«القدس العربي»

من محمد المذحجي:

أكد المتحدث باسم اللجنة القضائية والقانونية في مجلس النواب الإيراني، حسن نوروزي، أن حكومة بلاده ستتولى توزيع المخدرات بين المدمنين الإيرانيين بشكرسمي قريباً،

وحسب وكالة «إلنا» للأنباء التابعة لوزارة العمل والرفاه والشؤون الاجتماعية، أشار نوروزي إلى الاهتمام الكبير للنظام الإيراني في شَّــأن مكافحةٌ المخدرات، وقال إنّ السلطات المعنية في الحكومة ومجلس النواب والشــرطة والأجهزة الأمنية وافقت على أن تتولى الحكومة توزيع المخدرات بين المدمنين

وأوضح أن الهدف الرئيسي لهذا القرار هـ و قطع العلاقة بين المدمنين ومهربي المخدرات من خلال توفير المواد الأفيونية

مقتل ضابط في الحرس الثوري

ومسلحين شمال غربي إيران

■ طهران ـ الأناضول: أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الجمعة، مقتل أحد ضباطه

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «فارس» عن بيان للحرس الثوري قوله «إن قواته البرية

. وأضاف البيان أن الاشتباك أسفر عن «مقتل ثلاثة إرهابيين وإصابة أربعة آخرين،

وحسب البيان قتل في الاشتباك الرائد «ياسين قنبري» أحد ضباط الحرس الثوري،

ولم يحدد البيان هوية المسلحين الذين قالت إنهم مرتبطون بأجهزة مخابرات أجنبية.

تصدت في اشتباك عنيف لعدد من الإرهابيين حاولوا الليلة الماضية (الخميس) التسلل

في اشتباكات مع مسلحين حاولوا التسلل عبر الحدود شمال غربي البلاد.

و ألقى القبض على واحد، فيما فر الباقون إلى خارج الحدود».

في منطقة صفر الحدودية شمال غربي البلاد».

على التعديلات التي جرت على المشروع المصادق عليه بإلحاق مادة واحدة لقانون مكافحــة المخــدرات، وبعــد إرجاعه إلى اللجنة المعينة، فإن الذين ارتكبوا قبل نفاذ هذه المادة الواحدة شـراء وحيازة وبيع أكثر من 100 كيلو غرام من المخدرات التقليدية بكل أنواعها، وشــراء وحيازة وبيع كيلو غرامين من المخدرات الصناعية الهيروئين والمورفين والكوكائين وسائر المشتقات الكيميائية للمورفين والكوكائين وباقى المواد المخدرة)، وفيما إذا كانت لديهم سابقة إدانة أكثر من مرة، يحكمون بالإعدام، وفي غير هذه الحالة وحسـب الحالة يحكمون بالحبس من الدرجة الأولى (أكثر من 25 سنة) أو الحبس من

قائلا إنه من أجل الحد من استهلاك المخدرات وأقراص الهلوسة وعلاج المدمنين، فإن الحكومة مكلفة بالكشف عن المدمنين وتوفير احتياجاتهم بشكل صحيح والكشف عن الصلات بين المهربين مع المستهلكين خللال عامين وقطعها، وكذلك إعداد القانون التنفيذي لموضوع هذه المادة باقتراح السلطة القضائية خلال 3 أشـهر، وأن تتـم المصادقة عليه الدرجة الثانية (الحبس أكثر من 15 سـنة

25 إلى 30 سنة.

وافقت على بدلكل ما بوسعها لهذا

وستبق أن كشف معهد واشنطن في تقرير مبسوط تفاصيل كثيرة عن شبكات فيلق القدس لتهريب المخدرات بالتعاون مع حـزب اللـه اللبنانـي فـي القارتين

وتابع أن المدانين بعد نفاذ هذه المادة

القانونية بشراء وحيازة وبيع أكثر من 50 كيلو غراماً من المخدرات التقليدية (بكل أنواعها)، وشراء وبيع أكثر من كيلوغرامين من المخدرات الصناعية وحيازة أكثر من 5 كيلو غرامات من هذه المخدرات، يحكمون بالإعدام، وما دون ذلك يتم حكمهم بالحبس بما يتراوح بين وأردف المتحدث باسم اللجنة القضائية والحقوقية في مجلس النواب الإيراني

ودعوتهم لتسليم أنفسهم بادروا بإطلاق الموقف الرد عليهم لتحييد خطرهم مما نتج

وأوضّح المتحدث الأمنى أن «العملية

الأنفس البريئة». وقال أن المطلوبين الثلاثة وهم سعوديان

ضحيَّتها لو تمكنوا لا قدر الله الكثير من

■ الرياض - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس الجمعة، مقتل 3 مطلوبين، أحدهم بحريني، في تبادل إطلاق المُلكة، وإحباط مخططات إرهابية كأنواً يعتزمـون تنفيذها. ونقلـت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، عن المتحدث الأمني بالوزارة اللواء منصور التركي، أن «الجهات الأمنية ومن خلال متابعتها للأنشطة

(هناك تعميم) عن سرقتها». لنار بشكل عشوائي وكثيف».

> في مجلس الـوزراء خلال فترة أقصاها 6 وأعرب عن أمله في أن مشروع التوزيع الحكومي للمخدرات يلاقي النجاح المطلوب لأن جميع السلطات المعنية

يُذكر أن المعارضة الإيراني تصف النظام بأنه «جمهورية المضدرات» بالإشارة إلى اتهامها النظام بتشكيل شبكة واسعة يديرها الحرس الثوري لتهريب المخدرات في مختلف أنحاء العالم ومن خلال أذرعه المتعددة وحزب الله

الأوروبية والأمريكية.

مقتل 3 مطلوبين أحدهم بحريني في اشتباك مع الأمن السعودي في القطيف

نار مع قوات الأمن بمحافظة القطيف شرقي الإرهابية، وتعقب المطلوبين، تمكنت، مساء الجمعة الماضي، من رصد وجود ثلاثة من المطلوبين بأحد المواقع بحي الزهور، ببلدة سيهات، التابعة للقطيف وهم يستقلون سيارة من نوع كورولا (تويوتا)، معمماً

وقال أنه «عند محاصرة رجال الأمن لهم وأشار «التركيّي»، إلى أنه «اقتضى

عنه مقتلهم جميعاً، فيما لم يتعرض أحد من

المارة أو رجال الأمن لأي أذى».

الأمنية أسفرت عن ضبط كمية كبيرة من المواد المتفجرة داخل سيارتهم، تجاوز وزنها عشرة كيلوغرامات، مع صواعق متفجرة ذات اشــتعال حراري وكهربائــي، وثلاثة أسلحة رشاش، ومســدس وذخاتر حية». وبيّن أنه «ما تزال الجهات الأمنية تباشــر إجراءاتها التحقيقية في هذه القضية، التي كشفت كميات المتفجرات المضبوطة فيهاعن فداحة وشناعة ما تخطط وتنوى القيام به هذه العناصر ومن معهـم من المطلوبين الآخرين من عمليات إرهابية، كان سيذهب

اثنان وبحريني، متورطون في العديد من الجرائم الإرهابية والجنائية ومنها إطلاق النار على رجال الأمن والمركبات والمقار الأمنية، مما نتج عنه مقتل عدد من رجال الأمن، دون ذكر عدد بعينه.

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

إعتمد مجلــس الأمن الدولي القرار 2368 (2017)، أكد فيه على أن الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره يمثل أحد أشد الأخطار التي تهددُ السلام والأمن الدوليين وأن أي عمل من أعمال الإرهاب هو عمل إجرامي ولا يمكن تبريره بغض النظر عن الدوافع. وأضاف القرار الجديد، ثمانية أشـخاص وكيانّات جديدة إلى قائمة الجـزاءات المفروضة على تنظيمـي داعش والقاعدة. وقالت نائبة السفيرة الأمريكية ميشيل سيسن، والتي قدمت بلادها مشروع القرار، إن مجلس الأمن اتخذ خطوة هامة أخرى

للمساعدة في هزيمة تنظيمي داعش والقاعدة. وأضافت «لكن حتى مع تراجع داعش في سوريا والعراق، فإن التهديد لم ينته بعد. سيو اصل داعش النظر في نشر أيدو لوجيته وجذب مجموعات جديدة نحــو التطرف في جّميع أنحاء العالم. وسيخلق فروعا جديدة في أماكن جديدة. لقد بدأ المقاتلون الذين تدربوا مع داعش في سوريًّا الآن بالعودة إلى ديارهم. يتعين على مجلس الأمن أن يبين أنه قادر على التكيف مع هذه التهديدات

ظهرت. لقد ضاعفنا التزامنا بتنفيذ هذه التدابير إذ يحث القرار على زيادة التعاون الدولي لوقف تمويل الإرهاب، ومنع سفر ووقف هذه الجماعات من الحصول على الأسلحة». وشملت الأسماء الجديدة، تنظيم جند الأقصى وجيش خالد بن الوليد وشركة سلسلة الذهب للصرافة وشركة حنيفة

المتغيرة، وهذا هو الهدف من القرار. وتقر أحكامه بالحاجة إلى

التركيز ليسس فقط على داعش ولكن أيضا على فروعه أينما

للصرافة، فضلا عن أسماء مرتبطة بتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة. وقالت نائبة السفيرة الأمريكية في هذا الصدد: «يجب على مجلس الأمن أن يضيف بانتظام مزيدا من الأسماء إلى قائمة الجزاءات، لأي فرد أو جماعة مرتطبة بتنظيم داعش أو القاعدة، في أي مكان في العالم. تَنْفين فَهُ هَذَّهُ العقوبات أمر ضروري، لكنه جزء واحد فقط من

استراتيجية أوسع لهزيمة داعش والعقيدة المتطرفة العنيفة التي تغذيه. يجب على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أن تعمل معا لمنع الجماعات من إعلان الولاء لتنظيم داعش وأن تصبح واحدة من فروعه. وعلينا حشد العمل للتصدي لمقاتلي داعش الذين يعودون إلى بلدان أخرى أو ينتقلون إليها».

اليمن: صالح يرفض مبادرة «ولد الشيخ» بشأن الحديدة

مجلس الامن يعتمد قرارا جديدا بتوسيع قائمة

المشمولين بالجزاءات المفروضة على القاعدة و«داعش»

■ صنعاء ـ الأناضول: قــال الرئيس اليمنى السابق، على عبدالله صالح، مساء الخميس، إن تحقيق المسادرة التي قدمها المبعوث الأممى لليمن، إسماعيل ولد الشيخ، بشان محافظة وميناء الحديدة، غربي البلاد، «أبعد من عين الشمس». وهاجم صالح في كلمة ألقاها أمام عضاء مجلس النواب، الموالين له، المبعوث

> الأممي، قائلا إنه «لا يملك رؤية واضحة، في تحركاته الأخيرة». وأضاف «نحن نتمنى على الأمم المتحدة أن تتحمّل المسؤولية، وتتخذ قرارات شجاعة، لإيقاف العدوان (يقصد التحالف العربي) على اليمن».

> > وتابع، موجها حديثه لولد الشيخ، «أمَّا

المطارات كلها، ونتفاوض على الموانئ كلها، ونتفاوض على المنافذ البريــة كلها»، في إشارة للمواقع الخاضعة لسيطرة الحكومة. مبادرة تتعلق بمنطقة وميناء الحديدة، وتهدف إلى تأمين وصول المواد الأساسية والتجارية عبر الميناء، ووضع برنامج عمل لجباية الضرائب والعائدات، وصرفها

من عين الشمس». واستطرد «المفروض تفاوضني على ميناء عدن والمكلا والمخا ونشطون وسقطرى إلى جانب الحديدة، نتفاوض عليها كلها، ونتفاوض على وفى وقت سابق، أعلن المبعوث الأممى، السعودية، منذ 26 آذار/ مارس 2015، عمليات عسكرية ضد جماعة «الحوثيين»،

أن تأتـي تفاوضنا على الحديدة، ونسـلّم بدلا من تمويل الحرب، وأعلنت الحكومة إدارة ميناء الحديدة لك، فهذا كلام أبعد «الحوثي»، أعلنوا رفضها. مخلفة أوضاعا إنسانية صعبة،

الشرعية التعاطى الإيجابي مع خطة ولد

الشيخ، بشان ميناء الحديدة، لكن جماعة ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من ولد الشيخ على تصريحات صالح. ومنذ نحو عامين يشهد اليمن حربًا بين القوات الموالية للحكومة اليمنية من جهة، ومسلحي الحوثي، وصالح من جهة أخرى، فيما يشن التحالف العربى بقيادة

منصور هادي. لدفع الرواتب وتأمين الخدمات الأساسية، Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8892 Saturday 22 July 2017

استجابة لطلب الرئيس اليمنى عبد ربه

احمد

النظام رسب في ورطة «الوراق» وفتح على نفسه أبواب الجحيم في محنة القضاة

مصر تدار بالأمر والنهي ورأس السلطة غير معني بالقبول الشعبي والدولة تفاجئ المواطنين بقراراتها

موجة حارة

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لا يخرج النظام من ورطة إلا وهو محمل بمزيد من الخسائر، وكلما وجد نفسه في مأزق جديد تعامل معه بغطرسة نظام المخلوع مبارك نفسه، وكأن كلا الدولتين، دولة مبارك و دولة السيسي، تنهلان من المعين نفسه الذي نهل منه من قبل أساطين الأنظمة الديكتاتورية التي عرفتها البشرية على مدار التاريخ.

وفيما تزداد أزمة جزيرة الوراق تعقيداً لا تزال أزمة جزيرتي تيران وصنافير تراوح مكانها، حيث ما زالت السلطة تتعرض للهجوم من قبل انصارها وخصومها، على حد سواء، بتهمة التفريط في الأرض والحدود. ومؤخراً وجد القصر الرئاسي نفسه في ورطه مع حراس العدالة، أولئك القضاة الذين كانوا أحد اسباب التعجيل بنهاية حكم الديكتاتور مبارك، فإلى أي مدى بوسع دولة السيسي أن تقاوم تلك الضغوط والمعارك التي تتسع حدتها وتنتقل من فئة إلى فئة؟

يبدو أن الأيام المقبلة حبلى بالمفاجآت غير السارة للسلطة الراهنة، وأغلب الظن أن النظام الذي بنى دولته على رفات حكم الإخوان، والذي بدأ عهده بشعار «أنت نور عنينا» مقبل على سيناريوهات مؤلمة من إعداد القدر وإلى التفاصيل:

نهاجم قطر ونقترض منها

رغم الهجوم الدي لا ينتهى من قبل الحكومة المصرية وأذرعها الإعلامية، على قطر، إلا أن القاهرّة لا تجد حرجاً في الاقتراض منها ووفقاً لــ «المصريون» التي قالت: «في مفاجأة مـن العيار الثقيل، حصلت وزارة الكهرباء المصرية على قرض من بنك قطري، في إطار ما وصف بأنه أضخم قرض في تاريخ قطاع الكهرباء، الذي تم توقّيع عقوده النهائية بحضور وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكر، يوم الثلاثاء الماضي. ومن إجمالي قيمة القرض البالغ 37.4 مليار جنيه، حصلت الوزارة على 8 مليارات جنيه شــريحة تمويلية من «بنك قطر الوطنى الأهلى»، بينما اســتحوذ بنكا «الأهلي» و «مصر» على شريحة تمويليةً تبلغ 24.4 مليار جنيه، و3 مليارات لــ«البنك العربي الإفريقي الدولـــي» و2 مليار لــ«البنك التجاري الدولي». كانت مصر والسعودية والإمارات والبحرين وليبيا واليمن، قد أعلنت في يونيو/حزيران الماضي، قطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية مع قطر، لكن البنوك المصرية أبقَّت علَّى معاملاتها مع نظيرتها القطرية، والتعامــل بالريال القطري. وقال محافظ البنــك المركزي المصري، طارق عامر، إن «بنك قطر الوطنـي الأهلي (كيو أن بي) هو بنك مصري، يخضع للقانون ويعمل تحت إشراف البنك المركزي المصري، رغم ملكيته لبنك قطر الوطني». مشددا على أن ودائع كل العملاء في البنُّك آمنة تماما، مثلها مثل جميع البنوك الخاضعة لرقابة البنك المركزي».

الدوحة تربح المعركة

نبقى مع الأزمة الخليجية، حيث يرى محمد المنشاوي في «الشروق»: «أن واشنطن لم تقتنع بمنطق الإمارات والسعودية، وكسبت قطر معركة الرأي العام الأمريكي، خاصة مع نشر المطالب الـ13 غير الواقعية. تناسى عمدا أو جهلا الجبير والعتيبة، أن واشنطن تتمتع بفصل بن السلطات، وأن هناك مصالح هيكلية لها في المنطقة، وأنها لن تعاقب دولة لها علاقات عســكرية وثيقة مع البنتاغون، وأن الدول المُســلحة أمريكيا لا يُســمح لها بالتنازع الحقيقي فــى ما بينها. ويبدو أن العتيبــة والجبير أكدا لملكّ السعودية ولحاكم أبو ظَّبي أن واشنطن مضمونة في جانبهما، ويبدو أن نجاحات العتيبة الشكلية ونجاحات الجبير في الترويج للموقف السعودي من الحرب في اليمن، قد أغراهما بتوقع موقف مغاير لوزارة الدفاع، ووزارة الخارجية من النزاع الخليجي. يختلف الأمر كلية مع أجهزة الاستخبارات الأمريكية، إذ لا تغفر تلك الأجهزة محاولات اللعب والتأثيــر في مفاصل العملية السياســية الأمريكيــة الداخلية متمثلا في انتخاباتها الرئاسية. ويمكن لدبلوماسي عربي أو أجنبي اســتثمار علاقاتــه وأمواله للتأثير على موقف نخب واشــنطن من قضية خارجية إقليمية تهم دولته، وله كذلك الحق في أن يغدق بالمال والرشاوى المقننة في سبيل تحقيق أهدافه، إلا أن هذا يجب ألا يجعلك تسيء الفهم وتحاول التأثير في اختيـــارات الناخب الأمريكي، أو أن تعلب دورا مشـــبوها في الانتخابات وما بعدها. من هنا يمكن أن تنفهم فضح مســؤولين في وكالةً ارات المركزية لوقوف دولة الإمارات وراء اختراق وكالة الأنباء القطرية، وفصّل مســؤولو اســتخبارات أمريكيون لصحيفة «واشنطن بوست» تفاصيل اجتماع مســؤولين كبار في الحكومة الإماراتية لمناقشة خطة قرصنة وكالــة الأنباء القطرية في 23 مايو/أيار الماضي، أي قبل يوم من حادَّث القرصنة في اجتماع في أبوَّظبي، وجلِّيٌّ أن ذلك كان رد فعل محدودا من قبل الاستخبارات الأمريكية على قيام محمد بن زايد، وولي العهد الإماراتي بتنظيم اجتماع سري في يناير/كانون الثاني الماضي بين مســـؤولين روس مقربين من رئيســها فلاديمير بوتين في جزيرة سيشيل وفريق ترامب، لإقامة خط اتصال خلفي بين موسكو والرئيس الأمريكي الجديد. وكشفت الاستخبارات الأمريكيَّة عن محاولة تسلل بن زايد لمدينةً نيويورك ليلتقي في برج ترامب مع ثلاثة من مستشاري ترامب».

يكره السياسة

أزمة قضاة مجلس الدولة تتصاعد، ومن بين من اهتموا بها جمال الاختيارات المحتملة لرئاسة مجلس الدولة بعد الأزمة الأخيرة، وهل نتوقع أن يو افق السيســي على اختيار الجمعية العمومية لقضاة مجلس الدولة التي اختارت المستشَّار يحيى الدكروري؟ قلت بكل تأكيد، لا.. ومن يعرف التكوين النفسي والفكري للشخصية العسكرية يعرف النتيجة بداهة، والرئيس عبد الَّفتاح السَّيسي ما زال حديث عهد بالشخصية العسكرية، لأنه انتقل مباشرة من القيادة العسكرية إلى القيادة السياسية في 2014. السياسة في مصر ماتت بالفعل، سواء على مستوى العلاقة مع الشُّعب أو على مستوى العلاقة مع المؤسسات، ناهيك عن الأحزاب ومنظمات المجتمع المدنى أو حتى الإعلام والرياضة، مصــر الآن تدار بالأمر والنهي وإعطاء التمام، لا مكان لأي إرادة مستقلة، ولا مؤسسة مستقلة، ولا وجود لأساس الديمقراطية: الفصل بين السلطات، ولا وجود لأي رمز يمكن أن يقول: لا، ولا مجال أمام أي فكر تخطيطي في أي شان من شؤون الدولة بعيدا عن التعليمات التي تأتى من مؤسسة بعينها. عندما صدر القانون الجديد لاختيار رؤساء الهيئات القضائية، ومنح رئيس الجمهورية منفردا الحق في اختيارهم، بما يعني ضرب استقرار القضاء في مقتل، كان الجميع يعرف ويتحدث علنا عن أن هذا التشريع قصد به التمهيد لإبعاد المستشار يحيى الدكروري من رئاسة مجلس الدولة، باعتباره القاضى الذي ابطل اتفاقية «تيران وصنافير» وهو الحكم الذي نزل كالصاعقة علّى مؤسســـ الرئاسة نفسها الأسوأ في تأملات هذا المشهد الكئيب، هو أن رأس السلطة لم يعد معنيا بقبول شعبي أو عدم قبول شعبي».

الوراق لن تموت

«في ليلــة وضحاها فوجــئ أهالي جزيــرة الوراق بتنفيــذ قرارات الحكوَّمة بإزالــة العديد من بيوت الأهالي في الجزيــرة، وهو الأمر الذي أسـفر عن مواجهات بينهم وبين قوات الأمن، ومزيد من الاضطرابات في هذه المنطقة. ويأتي هذا القرار وفقًا لنادين عبدالله في «المصري اليوم» ربما لإقامة مجمعات سكنية متنوعة ما بين فنادق سياحية وأبراج سكنية. وترى نادين أنه من الصعب تقديم وجهة نظر داعمة لموقف أي من الطرفين. فتمســك الدولة بالاســتفادة من موقع الجزيرة المتميز بشكل أفضل، عبر تطويرها وتغيير شكلها الحالي، هي فكرة وجيهة استثماريًا واقتصاديًا، وتمسك الأهالي بحقهم في السكن وفقا لحجج ملكية، حصلوا عليها في إطار فوضى نظم الملكية والمناطق العشـوائية في مصر – تلك التي يشكِل سكانها حوالي 65 % من سكان القاهرة الكبرى - هو أمر مفهوم أيضا. أما غير المفهوم فهو أمور أخرى تثير تساؤلات عدة: لماذا لم تعلن الدولة، للرأي العام، بشـفافية عن خططها لتطوير الجزيـرة، أو حتى بيع جزء منها لأحد المستثمرين، والبرنامج الزمني لهذه الخطط، والمخرج النهائي المنتظر؟ ولماذا لم تسع الحكومة للتواصل مع الأهالي والتوافق معهم على تعويضات مقبولة؟ ولماذا لم تفكر في نقلهم إلى مناطق أخرى فيها خدمات ومرافق؟ ولماذا لم تفكر في جعلهم جّزءا من خطط التطوير الجديدة؟ وفي كل الأحوال، لماذا لم يكن الأهالي، باعتبارهـم مواطنين في هذه الدولة، جزءا من أي حسبة تخص الجزيرة؟ الإجابة عن كل هذه الأسئلة تشير إلى أن النظام لا يعترف بأهمية مصارحة المجتمع بشكل شفاف، ومن ثم فهو لا يجد غضاضة في مفاجأة الناس بقراراته. لذا يبدو واضحًا أن هذه



. الأزمة كشفت عن نقاط ضعف هذه الســلطة، تلك التي لا تريد، حتى هذه اللحظة، الاعتراف بها».

الظالم سيدفع الثمن

نبقى مع الوراق التي بكي لأجلها عمار على حسن في «المصري اليوم»: «بمناســبة أزمة جزيرة الوراق التي أظهرت غياب السيّاسة و الكّياسة في القرار، أقِول إن اسـترداد أرض الدولة واجب، لكن مراعاتها لشعبها أكثر وجوبا، وإلا صار هذا الاســترداد لصالح الســلطة أو القلة التي تحكم، ولمآرب أخرى، قد لا يكون لها أدنى علاقة بالمصلحة العامة. فهيبة الدولة لا يصنعها البطش، إنما العدل والحكمة والإقناع. لهذا على الدولة أن تتصرف بحكمة وهي تسترد الأرض، وتضع في اعتبارها أمرين: أن تتصرف بما يحقق مصلحة الناس، وألا تتجاوز القانون، وأن تعوض من يستحق التعويض، وتحاكم من تسبب في صناعة العشوائيات في كل مكان، وتســترد أمواله التي حصلها من بنوا بيوتا أو أخذوا أرضاً. وقبل كل هذا أن تتحاور مع الناس وتقنعهم وتفهمهم ما تنوي الإقدام عليه، وتبذل في هذا كل جهد مستطاع. وعلى الدولة أيضا أن تعترف بخطئها في كل ما جرى، فمن الذي منح التراخيص لهؤلاء السكان لتوصيل المياه والكهرباء إلى بيوتهم؟ إنها الدولة. ومن سـجل عقودا بالملكية لقاطني هذه الأرض ومستصلحيها؟ إنها الدولة. ومن ترك الناس كل هذه السنس حتى زاد عددهم إلى درجة أن يصبح سكان جزيرة الوراق نحو تسعين ألفاً، وهم على كل حال يقتربون من نصف سكان دولة قطر من المواطنين؟ إنها الدولــة. والدولة التي فعلت كل هذا هي في الأســـاس «المحليات» أو «الإدارة المحليـة» التي يتولى أغلبها أشـخاص من المؤسسـات العميقة للدولة من الجيش والشرطة، ومن بعدهما المؤسسات العدلية. مهما جرى، ومهما كانت حيلكم وألاعيبكم، ومهما كان الثمن الذي سندفعه، لن يخون الوطنيون المخلصون شعبا أراد التغيير الحقيقي، ويتركون أحلامه تتداعى تحت أحذيتكم الغليظة».

نظام غبي ودولة مذعورة

ونواصل الهجوم على الحكومة والنظام وهذه المرة عبر «الأهرام» وحجاج الحسيني: «تطل علينا قرارات اقتصادية أثقلت كاهل محدودي الدخل، والطبقة المتوسطة وأصبح الناس شبه عاجزيين عن ملاحقة الغلاء وارتفاع أسعار السلع والخدمات، ويتحمل الشعب القرارات بشهامة أشاد بها رئيس الجمهورية، ووسط هذه الأجواء الساخنة تخرج علينا أزمات كثيرة، فالرقابة غائبة عن الأسواق، والجهاز الإداري يتخبط في القرارات، ويدير الأزمات من داخل المكاتب المكيفة والبروج العاجية، ويسقط المواطن فريسة الغلاء وجشع التجار والمسؤولين «الهواة». هذا الجانب من المأساة كشفته حملة جزيرة «الوراق» لإزالة عدد من المنازل المخالفة، بدون دراسة كافية وواعية بأوضاع الجزيرة وطبيعة سكانها وتاريخها، وتدور معركة راح فيها قتيل وعشرات المصابين، وتتراجع الحملة بدون تنفيذ الإزالة وتخسر الأجهزة التنفيذية والأمنية القضية في مشهد مرتبك وغريب.

تحن لا ندافع عن مواطنين يغتصبون أرض الدولة، ولكن نريد الإجابة عن الأسئلة الحائرة: لماذا لا تدير الدولة حوارا مع سكان الجزيرة قبل ذهاب الحملة؟ ومن المسؤول عن المهزلة التي يستغلها كل متربص؟ ولماذا لم توفر الدولة مساكن بديلة قبل الإزالة، كما حدث في نقل سكان العشوائيات إلى «الأسمرات»؟ ولماذا الصمت على الشائعات التي ترددت عن بيع الجزيرة لأحد المستثمرين؟ والأهم من هذا كله، متى يثق الشعب في الحكومة؟ إذا اختارت الدولة قيادات ضعيفة، فانتظر معاونين أكثر ضعفا».

في انتظار الموت

دخل الدكتور عبد الله شحاتة، مساعد وزير المالية الأسبق، في إضراب مفتوح عن الطعام في محبسه في سجن العقرب اعتراضا على منع العلاج عنه. وكتب محمد شحاتة، شقيق مساعد وزير المالية الأسبق عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «أخويا الدكتور عبد الله شحاتة يدخل في إضراب مفتوح عن الطعام من امبارح، داخل زنزانته الانفرادية فيسبن العقرب، اعتراضا على منعه من دخول مستشفى السبحن ومنع العلاج عنه». وأضاف: «أخي يعاني مشاكل في ضغط الدم و التهابات في الحلق ومشاكل في الجلد ويطالب بدخول مستشفى السجن و دخول العلاج من أكتر من 3 شهور.. لكن تم رفض دخول العلاج ليه». وتابع: «اخويا أغمي عليه داخل الزنزانة أكثر من مرة في الشهور اللي فاتت بسبب ارتفاع عليه داخل الزنزانة أكثر من مرة في الشهور اللي فاتت بسبب ارتفاع مفاجئ في ضغط الدم بسبب أنه مش بياخد العلاج بتاعه من أكثر من 3 شهور». وطالب شحاتة بإنقاذ شقيقه وفتح الزيارة له حتى يستطيع

فيمًا طالبت الدكتورة عالية المهدي عميدة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية سابقًا، بضرورة حصول شحاتة على حقه في العلاج. وكتبت: «الدكتور عبدالله شحاتة كان تلميذي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، كان طالبا متفوقا وتدرج إلى أن أصبح أستاذ مالية عامة متميز في مجاله». وأضافت: «بعد ثورة 25 يناير أعلن انتماءه لجماعة الإخوان السلمين، عاد من الكويت ليعمل مستشارا لأحد وزراء المالية ومستشارا لما الكلية ومستشارا لأدارة الكلية ومستشارا الأحد وزراء المالية ومستشارا مسجنه التي لا أعرفها حقيقة، يصعب علي جدا أن أرى أحد أبنائي الطلبة في حاجة للعلاج ولا يحصل عليه، بصرف النظر عن انتمائه الأيديولوجي يجب أن يحصل على حقه في العلاج. أرجو أن نغلب اعتبارات الإنسانية على اعتبارات الإهمال أو الانتقام».

الشرطة تخسر مرتين

«كيف يمكن لأفراد وأجهزة الأمن أن يواجهوا ويحاربوا الإرهاب والإرهابيين بكل قوة، وفي الوقت نفسه لا يخسروا الناس العاديين أو البيئة الاجتماعية المحيطة التي يتحرك فيها الإرهابيون؟ يتساءل عماد الدين حسين في «الشروق»، هذا سـؤال صعب ومعضلة حقيقية، ينبغي

التفكير فيها بكل جدية، لسبب بسيط ومهم جدا، هو أننا لا نريد أن نقضي على إرهابي واحد، لكننا قد نتسبب في تحويل مواطنين عاديين إلى إرهابيين بسبب سوء الأداء أو عشوائيته؟ بعد عملية البدرشين الإرهابية قرأت على صفحات التواصل الاجتماعي لبعض مواطني البدرشين مشاركات يقولون فيها أن حملات من الشرطة اقتحمت وداهمت منازلهم وبعثرت محتوياتها بحثا عن بعض المشتبه فيهم. لا أعلم مدى دقة هذا الكلام، لكن ـ في الوقت نفسـه ـ لا يمكن تصور أن يتحدث شخص زورا عن اقتحام لم يتم لمنزله أو لمنزل أحد أقاربه، وبالتالي يصبح السؤال هو: كيف نمنع هذا النوع من الاقتحامات لمنازل قد يكون أصحابها أبرياء؟ الأصل وطبقا للقانون، أنه حتى لو كان هناك مجرم ارتكب الجرم المشهود، فلا يصح التعامل الوحشي ــ أو حتى غير القانوني ــ مع منزله وأفراد أسرته .. فما بالك بشخص قد يكون بريئا؟ مرة أخرى سيقول البعض أن هذا كلام مثالي وساذج، ولا يصح أن يتم طرحه في ظل وجود إرهابيين يستهدفون رجال الأمن؟ الإجابة هي أننا ندين لرجال الأمن ونشكرهم، لأنهم يضحون بحياتهم من أجل آســتقرارنا، ولأننا نخاف عليهم ونريد أن ينتصروا بسرعة على الإرهابيين فإن اتباع القانون

الحذر مطلوب

والرحمة هو في مصلحتهم أولا، قبل أن يكون فـي مصلحتنا ومصلحة

تزايد معدلات العمليات الإرهابية في عدد من المحافظات أبرزها سيناء دفع العديد من الكتاب للبحث عن أسباب استفحال تلك الظاهرة، ومن بين هؤلاء أحمد بهاء الدين شعبان في «الدستور»: «يلفت النظر، حولها، ما يلى: أو لا: مسرح العمليات الإرهابية، يغطى مساحة ضخمة: من العاصمة إلى الغردقة ومن الجيزة إلى الإسماعيلية، ومن الحدود مع فلسطين، إلى الحدود مع ليبيا. ثانيًا: أغلب العمليات يستخدم فيها المجرمون موتوسيكلات بلا لوحات، أو سيارات مسروقة، إضافة إلى السيارات الجاهزة المُهرّبة من الخارج. ثالثًا: العديد من الجرائم تتم في و ضــح النهار، وعلى مرأى من المواطنين، وفـــى أماكن مأهوله، ويتم هرب الإرهابيين، وسط تهديدهم للمواطنين، بدون أن يتجرأ أحد على محاولة إيقافهم. رابعًا: أغلب العمليات التي يتم فيها اشتباك قوات الجيش أو الشرطة، مع الإرهابيين تنتهي بتصفيتهم، دون القبض على أحياء منهم، ما يحول دون الحصول على المعلومات الضرورية، خامسًا: كثير من تكنيك العمليات الإرهابية يتكرر بحذافيره، ويمكن تفاديها، فالسيارة التي استهدفتها رصاصات الإرهاب في البدرشين، ونجم عنها استشهاد خمسة جنود، وحسب شهود عيان، «جريدة «المصري اليوم»، 15 يوليو/ تموز 2017»: «تمر من هذا المكان، يوميًا، في التوقيت نفسه».

ضحايا لا تعرفهم الحكومة

الهجوم على الحكومة لا تخلو منه صحيفة ومحمد مسعود في «الفجر» لديه ما يغضبه: «المواطن تحول إلى فريســة ينهش التجار جيبه ويطمع الأطباء في «كليته» ويراهن الإســـلاميون على إفســــاد «دماغه». حالات الانتحار لم تعد بسبب الفقر، إنما هرب من حضن العذاب إلى حضن الحور العين، رصاصة في الرأس أو حد سكين يقطع شريان الحياة أو «الشنق».. الطريقة السهلة للخلاص من الكبت والهموم والديون والضغوط، تطاولت الأحزان على حياة، لم ينعم أصحابها بقدر من السعادة، ضاقت سبلهم، وغلقت الأبواب في وجوههم .. وفاق الألم قدرة البشر على احتماله. المجتمع الآن، تحول إلى سوق، بدلا من أن يكون فيه المواطن هو المستهلك، أصبح مُستهلكا من الجميع، الكل يرغب في نهشه وهلاكه، كحمل وسـط الذئاب، تاجر بلا ضمير يطمـع في جنيهات قليلة في جيبه، فيزيد عليه الأسعار ليحصل عليها، وطبيب جشع في سوق الأعضاء البشرية يطمع في «كلية أو قرنية»، من جسده الضعيف الواهن، وتاجر الدين يطمع في «دماغ»، يملأه ســموما، ليحولــه إلى إرهابي، أو «فتاة ليل» أجبرتها الطروف لتجارة السعادة والمتعة الحرام، بمقابل أغلبهم لا يمتلكه. بداية من الجيب إلى العقل مرورا ببقية الجسد، صار المواطن المصري فريسة لصياد شرس، لا منجى منه ولا فرار، مادام الجميع غض الطرف عنه، وتركه وحيدا طريدًا».

إنجازات وهمية

نواصل المعارك الصحافية ضد الحكومة مع وائل السـمري في «اليوم السابع»: «يقول الجميع في الجهاز الإداري للدولة، أن الدولة تعمل بكامل طاقتها، يقولون أيضا: لابد أن نتحمل إجراءات الإصلاح الاقتصادي الصعبة، التي يشهد بصعوبتها كل من يتنفس على أرض مصر، لأننا نريد أن نحدُث مصر، يقولون أيضا: عجز الموازنة وصل إلى حد بالغ الخطــورة، ويقولون: لابد أن نصبر حتى ننال. وفــي الحقيقة أنا أصدق ما يقولونه، لأنه ببساطة حقيقي، لكنني أريد فحسب أن تظهر «أمارة» واحدة على صدق توجهات الحكومة، لن أصــرخ وأقول كلاما قد يغضب البعض، لكنني في الحقيقة أريد أن أساعد الجهاز الإداري للدولة بتنبيههم إلى أن كل هذه الإجراءات الصعبة يمكن أن تمر بشرط واحد، هو أن نرى أثرا لهذه الإصلاحات. أنت حينما تنوي أن تجدد بيتك تحدث العديد من الأشياء غير المحببة، بين ليلة وضحاها تهجر بيتك ليحتله العمال، تشحن أغراضك كلها في غرفة واحدة، بالكاد تجد مكانا لتنام فيه، بالكاد أيضا تصل إلى أي شيء تريد، أولادك يتذمرون، لكنهم يصبرون لأنهم يعرفون أن «كلها يومين» وتعود الحياة إلى سابق عهدها، ولأنهم يرون العمال يعملون وينجزون الأمر شيئا فشيئا، أما غير المحتمل هو أن يتشرد الأولاد في كلواد، ولا يرون إنجازا ملموسا في أي شيء لا أطالب هنا بأن تتحول الحياة في مصر إلى جنة بين ليلة وضّحاها، لا أطلب المستحيل، رغم أنني مؤمن تمام الإيمان بقدرتنا على تحقيقه، أطلب فقط شيئا ملموسا يشعر به المواطن العادي».

هي العدو

«إن إســرائيل هي العدو» ويجب مواجهتها والتصدى لها والتشــهير بأفعالها ونصرة الواقفين ضدها والمتحديــن لجبروتها، لماذا لا نفعل ذلك إذن؟ يتساءل أحمد إبراهيم الشــريف في «اليوم السابع»، منذ نشأ ذلك اللقيط المشتت في الأرض وهو لم يتوقف عن انتهاك كل شيء واستباحة

كل محرم، ومؤخرا حدث موقفان يحتاجان رد فعل قوي، الأول هو أنه بعدما وقفت منظمة اليونسكو في صف فلسطين المحتلة، واعترفت بإســـلامية القدس، أصاب إســرائيل الجنون فأرادت أن تثبت جبروتها فقامت بغلق المسجد الأقصى ومنعت الصلاة فيه وما تبع ذلك من تصرفات قاسسية لم تحدث منذ حريق المسجد الأقصى في 1969. والموقف الثّاني كان في ما نشرته بعض الصحف عما يحدث في الضفة المحتلة، وتحديدا في مستوطنة «جوش عتصيون»، حيت توجِّد أكاديمية قتل يديرها مدربون في الجيش الإسرائيلي، تلقن سياحاً فنون استخدام السلاح والرماية على صور الفلسطينيين. بالطبع هذان الأمران لا يأتيان بجديد في ما يتعلق بالمعرفة وفي ما يرتبط بالمشاعر والأحاسيس، فكلنا ندرك تماما أن إسرائيل وساستها لا يريدون إصلاحا في الأرض ولا يعرفون عن الإنسانية شيئا، ولا يمثل لهم الآخر سوى أنه «ضحية» كما يسعون بالفساد والخراب، لأنهم لا تحكمهم سـوى العقلية الاستعمارية القديمة التي استولوا من خلالها على أرض ليست أرضهم وبلد لا يمتون له بصلة. جميعنا يعرف ذلك، فما بال ردونا لا تأتى في مثل قوة معرفتنا؟ لماذا يكون رد جامعــة الدول العربيــة على ما يحدث في المسـجد الأقصى بصيغة لا تتناسب ومستوى الحدث؟».

إسرائيل تسرقكم

اهتمت صحيفة «الدستور» بتصريحات متلفزة لمسؤول أوروبي بارز، حيث أكد الرئيس اليوناني كارلوس باباليوس، أنه تم اكتشاف حقول من النفط الخام والغاز الطبيعي على الحدود المصرية القبرصية اليونانية منذ فترة، ولكن إسرائيل تسعى للاستيلاء عليها. وأشار كارلوس إلى أن تلك الحقول مهمة لمصر، وأنه جاء إلى مصر من أجل وضع حد لعدم استيلاء إسرائيل عليها. وأضاف كارلوس أثناء حواره في برنامج «العاشرة مساء» الذي يذاع على قناة «دريم 2» أن حقوق النفط تقع في الحدود الإقليمية المصرية، وأنه على الدولة المصرية أن تهتم بها لأنها مفيدة لها، فيما يوجه ناشطون هجوما منذ سنوات ضد الديكتاتور المخلوع حسني مبارك بسبب الثروات البترولية الهائلة التي استولت عليها إسرائيل، مي ظل تجاهل تام من قبل حكومات ما قبل ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني التي لم تتحرك من أجل الحفاظ على تلك الثروات، على الرغم من العجز الكبير التى تواجهه مصر في مجال الطاقة».

فتاوى تجلب البركة

الجدل ما زال في تزايد بسبب إنشاء مكاتب للفتوى داخل محطات مترو الأنفاق، وهـو الأمر الذي أثار حفيظة حمدي رزق في «المصري اليوم»: «مكتب بواجهة إســــلامية في محطة مترو الشـــهداء يتواجد في داخله شيوخ من الأزهر الشريف لإفتاء المواطنين ونشر تعاليم الدين الإسلامي الصحيح، وموعظة عقب صلاة العصر، تعمم داخل محطات متسرو الأنفاق (الخطوط الثلاثة). مال المسرو بالفتوى والإفتاء والوعظ والإرشاد، هل مصر ناقصة محلات فتوى ووعظ، المصريون شبعوا فتوى واتخموا مواعظ، ما هي الضرورة الدينية لإقامة محل للفتوى في محطة الشهداء؟ هل هناك من يتصور عقلا أن هناك راكبا مزنوقا في فتوي، وهو نازل يركب المترو؟ هل هناك من بين الركاب الذي سيفترش الرصيف ليسمع موعظة العصر، ربما هناك طلبات من ركاب المترو بالحاجة الملحة لفتاوى takeaway بين تقاطر القطارات، معلوم المواطن المصري يحتاج إلى تصبيرة فتوية في أنفاق المترو، يرتوي على الرصيف ثم يركب المترو وقلبه مترع بالإيمان. يقال إن المؤسسة الدينية الرسمية لاحظت فراغا دينيا يعتور الركاب فقررت شعله بما يرقق المشاعر، ورصدت ضيقا من الزحام فقررت وعظ الركاب بالصبر والصلاة، وضجرا من طول الانتظار، فلم تتوانَ عن شـغل الدقائق بآيات وأحاديث، وتكسـب في الركاب ثوابا. وقيل إن نفرا من السلفيين والإخوان يهتبلون عربات المترو وعظا في الركاب، وخيفة من تسلل عناصر إثارية، قررت شعل العربات بخطب ومواعظ دينية، دخلت في منافسة مع المحتلين الجدد، خاصة في عربة السيدات، لم تستطع إدارة المترو طردهم فلجأت إلى طرد الأشرار، ولطالما ركاب المترو قبلوا بالوعظ قعودا، فلنعظهم وقوفا كل يوم العصر. يقال إن دراسـة لإدارة المترو عن أسباب نزيف الخسائر، كشفت كما قال قطب عليم في فنون الإدارة الروحية لمرافق الدولة الحيوية إن «قلة البركة» وراءها الشياطين تتحلق على أرصفة المترو فتعطل وتؤخر انتظام القطارات، فتقرر تجربة «موعظة العصر» لعل وعسى يطرح في تذاكر المترو البركة».

عراة ماسبيرو

أثار نشــر مذيعات في اتحاد الإذاعة والتلفزيــون، صور خاصة لهن بملابس البحر «المايوه»، وأخرى شبه عارية، على مواقع التواصل الاجتماعي، حالـة من الغضب لدى المتابعين. كشـف مصـدر في الهيئة الوطنية للإعلام، أنها تدرس استصدار قرار بمنع مذيعات الهيئة، من وضع صور خاصة لهن بملابس قصيرة أو عارية على مواقع التواصل الاجتماعي. ونقلت صحيفة «الوطن» عن المصدر قوله: «إن القرار يأتي بعد أن وصلت للمســؤولين في الهيئة صور لإحدى المذيعات، وهي «شبة عارية» خلال تواجدها في أحد الشواطئ، إلى جانب ظهورها بملابس قصيرة في صور رحلات خارجيه لها وفي منزلها، ما أثار غضب المتابعين لها، خصوصًا أن المذيعة تثير العديد من المشكلات في القناة التي تعمل فيها، بسبب آرائها السياسية وانتمائها لأحد الأحزابُ. وأضاف اللصدر أن المذيعات العاملات في ماسبيرو، يجب أن يحافظن على مظهرهن العام أمام الشاشــة والجمهـور المتابـع، خصوصًا أنهم يمثلــن الهيئة الوطنية للإعلام، مؤكدًا أن ذلك ليس لــه علاقة بالحد مــن حريتهن الخاصة والشـخصية: «نحن لن نتدخل في ذلك، وخارج ماسبيرو يحق لأي مذيعة أن تفعل ما تريد، ولكن يجب ألا تقوم بنشر تلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، لأن الهجوم الذي ينالها، يطال جميع العاملين في الهيئة، فيجب على كل مذيعة أن تحافظ على المظهر العام لها، أمام المشاهدين، لاسميما أنهن يمثلن العاملين في التلفزيون الرسمي للدولة». وأكد المصدر أن هناك تعليمات صدرت لجميع إدارات المتابعة التلفزيونية في جميع القطاعات المرئية، بملاحظة المظهر العام للمذيعات، مشيرا إلى أنه تم تعميم تلك التعليمات على الجميع لأنها من ضوابط العمل الإعلامي داخل ماسبیرو ».

خيري منصور *

ابناء آبائهم

قد يستدعى هذا العنوان على الفور أمثولة زياد بن أبيه، لكن ما أعنيه هنا هو على النقيض من ذلك، وربما كان أقرب إلى مقولة الشاعر ووردزورث الشهيرة الطفل أب الرجل، والعلاقة بين الآباء والابناء إشكالية، لأنها ليست متماثلة أو على الوتيرة ذاتها، لهذا جاءت نظرية قتل الأب عند فرويد على درجة من التعميم والتجريد أيضا، لأن هناك أبناء لا يشتهون اليتم المبكر، خصوصا في سن المراهقة لفرط تعلقهم بالآباء، مقابل أبناء آخرين يصبح الأب بالنسبة إليهم تجسيدا لمطلق السلطة، بل التسلط، وبهذا المعنى فإن الباترياركية أو الأبوية، التي توصف بها مجتمعات محكوم عليها بالبقاء دون سن الرشد السياسية، ليست متجانسة في كل زمان ومكان، ما دام هناك باتريارك يعطي ويرعى ويحمي، مقابل آخر يأخذ ولا يبالى ويطلب الحماية من الابناء عند الحاجة. قتل الأب كما قدمه فرويد تعبير عن البلوغ، والخروج من عباءة أو معطف الأب الذي يصادر حرية الابن، لكن ما لم يقله فرويد هو أن هناك الابن بالمعنى الدقيق والوريث، فالابن يكون مسكونا بنموذج الأب وقد يحاكيه أو يتقمصه، لكن الوريث يتعجل موت الأب، لأنه لا يرى فيه إلا ما يمتلك من مال أو عقار، ولو تجرأ الكثير من المبدعين على البوح بما اختزنت ذاكرتهم عن الآباء لقدموا قرائن للنقد تضيء مساحات معتمة في حياتهم وربما في

وعلى سبيل المشال حين يقول جان روسلو في تجربته الطريفة عن ترجمة أدغار ألان بو، بأنه لعن معه أباه، فإن ذلك يعنى أن الابن يبحث بين سائر الأبناء عن نموذج مطابق له، تماما كما أن بعض المبدعين، ومنهم رامبو وبودلير وهنري ميلر إلى حدّ ما، لعنوا أمهاتهم بعد أن تزوجن رجالا غير آبائهم، ما دفع بودلير مثلا إلى اعتبار زوج أمه الجنرال أوابك العدو الوحيد واللدود. أما شوبنهاور فقد ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، فقد كانت أمه كاتبة مغمورة، وحين اشتبك معها ذات يوم وصفعته بحيث تدحرج على سلالم البيت، قال لها إن التاريخ سـوف يذكرها فقط لأنها ام آرثر شـوبنهاور، وقد نجد شيئا كهذا عند الشاعر المتنبي الذي نسب أمه إليه وليس إلى أبيها.

والأبناء على ما يبدو نوعان أحدهما يفتتن بأبيه بحيث يحلُّ فيه ويلده من صلبه، والآخريري في اليتم انعتاقا ويقتل أباه رمزيا وفي مخيلته على

ورغم رحيل أبى قبل اكثر من نصف قرن، إلا أننى أتحسسه تحت جلدي وما زلت أشم رائحة التبغ من أصابعه ويدثرني بعباءته كلما اشتد الصقيع، و قد تكون مناسبة هذه التداعيات ما لاحظته من بعض أبناء جيلي، ومنهم من أعاد إنتاج الأب عندما أصبح أبا، وكرر التراجيديا لكن بصورة لا تخلو من الكوميديا، فمن ضبط أباه في طفولته متلبسا بالكذب، أو أية رذيلة واختزن المسهد في لاوعيه، ستصبح صورة الأب بالنسبة إليه شائهة، ومن قبله أبوه لأنه سرق قلما أو ممحاة زميله في المدرسة، قد يصبح لصا أو قاطع طريق، بعكس من وبّخه أبوه لأسباب تقل عن السرقة والكذب.

إن البُعد التربوي المسكوت عنه في حياتنا الاجتماعية وانعكاساتها على الثقافة يحذف الكثير مما يمكن قوله، سواء تعلق الأمر بالنقد أو بالتحليل النفسي، وقد أخبرني صديق شاعر فقد أباه قبل ثلاثين عاما، إنه يخفض صوته بشكل عفوي في المكان الذي علقت على جداره صورة الأب، وقال أيضا إنه حين يشعر بالوحشة والضعف يحدق فى عينى أبيه فى صورة أصبحت باهتة بفعل الزمن، ثم يشحن نفسه بالإرادة والقوة كما لو أن

هناك إذن من تصدق عليهم مقولة فرويد عن قتل الأب، لكن هناك أيضا من كان هاجسهم منذ الطفولة والمراهقة هو الخوف من فقدان الأب، لهذا يحاولون من خلال تقمصه والحلول فيه إعلان قيامته مرات عديدة. أما المفارقة في ثقافتنا فهي أن أبرز الاسماء في تاريخنا من فلاسفة وشعراء ورجال دين كانوا يحملون لقب الابن، بدءا من ابن خلدون وابن رشد وابن سينا وابن حمديس وابن النفيس وابن المقفع إلى آخر السلالة، لكن أيامنا قلبت المعادلة، بحيث أصبح أبرز الثوار آباء وليسوا أبناء، وقد يكون ذلك تعبيرا عن فائض الباترياركية السياسية، أو

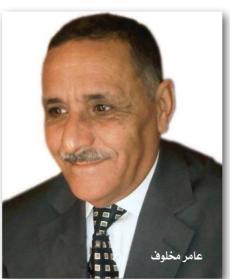
عصيانا على الآباء لأنهم ليسوا نماذج تحتذى. هناك إذن من ينتسب لأبيه، ونقيضه هو من ينتسب لابن قد يكون موجودا بالفعل أو مُتخيّلا، وقد حاولت من خلال قراءة العديد من السير الذاتية لشعراء عرب أن أعثر على الأب و تجلياته، لكننى نادرا ما وجدت ذلك، فالأب إما أن يكون جملة معترضة وعابرة في كتاب، أو مجرد اسم في شهادة ميلاد كي لا يكون زياد ابن ابيه. والقول المأثور عن النار التي تخلف رمادا يختصر كل ما يمكن قوله عن الورثة الذين لم يستطيعوا أن يكونوا أبناء، فهل ما قيل عن الابن بأنه سر أبيه يحتاج إلى إعادة نظر وتحليل؟

«أخلقة الأدب» وعودة التابوهات في الجزائر

فجأة، عاد ســؤال «أخلقة الأدب» فــى الجزائر، وراح البعض يُعلق ويتحدث عما يطلق عليه «الأدب الِنظيف»، لكن بدون أن نعرف ما هو المقصود - تحديداً - من هذا المصطلح، ظاهرياً، يبدو أن المراد منه هو كتابة أدبية خالية مـن «الحميميات»، مفرغة من الحالات النفسـية، كتابة أدبية تُعنى بتوصيف الظاهر وتتفادى الخوض في الباطن وفي اللامرئي. هناك من يُريد من الأدبُّ أنْ يكون كتابــة تقريرية، أو حكايات ونكت للتســلية، يركز على الملموس ويتفادى المحسوس، يتحدث عما تراه العن ويغض الطرف عما نشعر به. إن فرض حدود على كتابة أدبية، وتحديد أشكال تلقيها، هـو في حد ذاته ـ تابــو، ومنطق يتعارض مع ماهيــة الأدبّ، ينضَّاف إلى قائمة التابوهات الأخرى، في الأدب الجزائري، التي كلما اعتقدنا أنها تراجعت ازدادت حضوراً.

هل سيكون لبعض النصوص الجزائرية الأساسية معنى لو أسـقطنا منها التابوهات؟ الإجابـة لا. إن إفراغ تلك النصوص مـن «صداميتها» و قلقهـا ومن محِاولاتها في كســر التابوهــات، ســيجعل منها نصوصــا عادية، وسيُفقدها قيمتها. من جهة أخرى، سيكون من المهم أن نتابع تح ولات التابوهات، في الجزائر، فبعض ما كان محظورا صار مسموحاً به، وبعض ما كان يُنظر إليه كأنه أمر عادي صار ممنوعاً. «السياسة» لم تعد من التابوهات فعلاً، إنها في تغير مستمر، صار من المتاح الحديث عنها و مناقشتها وَّنقدهاً، خصوصاً في الرواية، صار من المكن الحديث عن حقبة ثورة التحرير، وما رافقها من انقلابات داخلية، ومن انزلاقات أيضاً، كما بات من المكن انتقاد فترة حكم الرئيس الأسبق هواري بومدين، وانتقاد خياراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الطعن في الاشتراكية وفي نظام الحزب الواحد، وصار من المتاح الحديث عن الهِويَّة الأمازيغية، والمُجاهرة باختلافاتها وبتفردها أيضاً، مع ذلك ليس من السهل الحديث ونقد بعض الشخصيات السياسية الأخرى، بعض منها قد مات (مثل الأمير عبد القادر أو عبد الحميد بن باديس)، وبعض آخر لا يـزال على قيد الحياة، بالتالى فإن تابو السياسة ليس خطا أحمر، بل هو برتقالي، يمكن مقاربته لكن بحذر، بسـقف حريات منخفض، خصوصاً إذا تعلق الأمر بالسياسة في الوقت الراهن، وسيتحول البرتقالي إلى أحمر إذا فكر روائكي أو قاص في الكتابة عن الرئيس الحالي، أو عن مقربين منه.

كانت السياسة في الجزائر واضحة، أفقية، بمسميات معروفة، ومنذ الانفتاح النسبي، الذي عرفته البلاد، في



ربع القرن الماضي، تحولت السياســة إلــي أرض معارك ومصالح ودسائس وخصامات متداخلة في ما بينها، وكل كاتب يقترب منها، ومن الكتابة عنها، ربماً سينظر إلى نصوصه باعتبارها «ولاءً» أو «مُعارضة» وأنها مقاربات أيديولوجية، ما أوجد تعارضاً _ مفتعلاً _ بين السياسـة و الأدب، كان قد عبر عنه ستندال قائلاً: «توريط الأدب في السياسة يشبه إطلاق رصاصة وسِط حفلة موسيقي». الأدب في الجزائر يخضع ـ دائماً ـ لِلقراءات السياسية،

بعـض الكتاب يصنفون سياسياً بحسب كتاباتهم، مهما ابتعدت عن الانشـغالات السياسـية للمرحلة التي يعيشون فيها، وخير مثال عن هـذا الوضع هو الروائم بوعــلام صنصال، منذ باكورته «قســم البرآبرة» (1999) إلى غاية رواية «2084 نهاية العالم»(2015)، يجد نفسه، مع كل إصدار، تحت عين الرقيب السياسي، كما إن قراء يؤولون نصوصه سياسياً، وسنجد الحال نفسه مع الروائي ياســمينة خضرا، هكذا إذن كلمــا حاول الكاتب تجاوز تابو السياسة، وجد نفسـه متورطاً فيه، قد يقفز فوقه، ويكسر المحظورات، لكن، في الجهة المُقابلة، سيجد قارئاً يتعامل مع نصه من منظور سياسي، ويتحول الأدب في منظور متلقيه، مـن حامل جمالية إلى حامل رسـالة سياسية، كما إن المحمول السياسي لنص أدبي لا يتوقف

على ما يُريد كاتب الذهاب إليه، بل يتوقف على شكل

الله ليدعـو الناسِ إلى الإيمـان. وبوصفه

قائداً سياسياً، استقى محمد سلطته

ونفوذه من اعتراف معاصريه بمهارته في

إدارة شــؤون الدولة، أما أولئــك الذين أتوا

من بعده أو خلفوه فحملوا لقب الخليفة،

وقد ارتقوا إلى هذا المنصب على أساس

مجموعة مماثلة من المهارات الدنيوية. أما

الذين جاؤوا في أعقاب الخلفاء الراشدين،

وادّعوا لقب الخّليفة، فقد شكّلوا وفقاً - لعبد

الـرازق- مجموعة مختلفـة، وأتوا ببعض

الأذى كما ببعض الخير، شأنهم في ذلك شأن

كل الكائنات البشرية في سعيها إلى إتمام

واجباتها، وعلى المرء أن يتوقع هذا. ولقد

ارتكز اعتراف الجماعة بمشروعية قيادتهم

على ما امتازوا به من مهارات عسكرية

وسياسية، من هنا أكد عبد الرازق ضرورة ألا

التأويل الذي يميـل إليه كل واحد من القراء أو من النقاد، مع ذلك كل محاولة إفراغ نص من السياســة هي محاولة فاشلة، فكل كتابة هي سياســة بحكم أنها تعبر عن حقبة زمنية معينة، كما قال سارتر، إضافة إلى إن التأويلات السياسية للنصوص الأدبية تختلف بحسب المرحلة التاريخية، وقد يختلفِ التلقى السياسي لنص أدبى من فترة لأخرى، لكن أبداً لن يتخلص نص أدبي في الجزائر من قراءة سياسية مهما ابتعد عنها.

الجِنس هو واحد من الموضوعات التي لا نتحدث عنها كثيراً في الجزائر (لا في الأسرة ولا في الدرسة) لكنه من الموضوعات الأكثر إثارة للفضول، ولا يجد مكانا له أفضل من الأدب (بحكم أن السينما خضعت للضغط الاجتماعي وصارت تتجنبه) لكنه يظل أيضاً من التابوهات. وبحكم أن الأدب في الجزائر «فضاء ذكوري» بامتياز، فإن الكتابة عن الجنس في الرواية يحتكرها الكتاب الرجال، يكتبون عن الجسد وعن اللذة وعن رغبات المرأة، وهذه الأخيرة ليس لها سـوى أن تقرأ في صمت، أن تنظر إلى جسـدها وتتحسســه في نصــوص الرجال، وليس لهــا الحق في إبداء رأي حول الموضوع، المرأة في الجزائر ليست لها سيادة على جسدها، وعلى شهواتها، هي تخضع للقوانين التي وضعها الرجل، لا يحق لها أن تلبس ما تشاء أو تذهب حيثما تشاء، بل يجب أن تحترم الحدود الذكورية، التي تستر جسدها، كي تعمل مخيلة الرجل في تعريتها، وغالباً ما تكون كتابات الرجل عن جسد المرأة سطحية، لأن المرأة الجزائرية لا تتكلم عن حياتها الحميمة إلا ما ندر، ولن تستطيع أن تكتب عن حياتها الداخلية خوفاً من تأويلات المتلقين لها، الذين ينظرون لكل امرأة تتجرأ على ممارســة حريتها في الكتابة، كما لو أنها امرأة «ساقطة». يمكن القول إن المرأة الجزائرية لـم «تتحرر» ولم تمتلك جسداً ولم تجد مكانتها الاجتماعية سوى في الأدب، لأنها

في الحياة العادية مقموعة. في ظل هذا الوضع يصير الجنس تابو ذا بعدين، يصعب على الرجل فهمه والكتابة عنه كما يجب، ويمنع على المرأة الحديث فيه، ومن جهة أخرى ســنجد شريحة من القراء تتقبل هذا النوع من الكتابات، حين تأتى من الخارج، لا يضرهم أن يقرأوا عن الحياة الإيروتيكية لكاتبة عربية، ويرفضون قراءة أمر مماثل من كاتبة

ويبقى الدين من التابوهات، الأكثر تعقيداً، في الأدب الجزائري، هناك من الكتاب من يتجنب الكتابة عنه أو نقده تفادياً لأحكام القراء، وهناك من ينتقده، ولكن

سعيد خطيبي* بشكل ناعم، لقد فضل ألبير كامو أن ينتقد الدين، بشكل مبطـن وذكـي، بانتقائــه

كتَّابِـة عَبِثيـة فـي رواية «الغريب»، و فعل رشيد بوجدرة شيئاً مشابهاً، بدفع شخصيات رواياته الأولى للابتعاد عن الدين، لكن مع نهاية ثمانينيات القرن الماضي، ثم دخول البلد مرحلةً العنف الإسلامي، تورط المسجد في الأدب، وتعددت فتاوى تصفية كتّاب، وترسخ خوف عميق من مقاربة الدين في الأدب، خوفاً من ردود فعل «أئمة الأدب» أو من انزعاج قراء، تربوا على عدم مُساءلة القضايا الدينية. «تابوهات السياســة والدين والجنس لا تزال قائمة. في ما عدا بعض الاستثناءات، وهناك تفاوت بين الكُتاب والتابوهات ذاتها. إذ في الوقت الذي نلمس فيه نوعاً من التحرِر السياسي _ وإن ورد في معظم الكتابات مُقحماً فجاً _ يبقى الدين والجنس محكومين بذهنية مُحافظة». يقول الناقد عامر مخلوف.

رغم أن دستور الجزائر يضمن حرية الفرد، لكن الرقَّابِـةُ الذاتية تحكم عقول بعض الكتاب، وتفرض عليهم الحذر في التعامل مع المعطي الديني (خصوصاً الإسلامي السنتي) في كتاباتهم، وهذا أمر أوَّجد شريّحة من القراء ومن المهتمين بالأدب تنادى لكتابة ما تسميه الأدب الإسلامي، أي أدب مُحافظ يرافع من أجل قيم الدين، ولا يهمهم أن كانت _ هـذه القيم _ تتعارض مع الحريات الفردية في الأدب. «المجتمع يظل حبيس العقلية البالية، فضلاً عن ضغوط التيارات الدينية» يُضيف عامر مخلوف. أمام تعدد التابوهات في الأدب الجزائري، نتساءل عن

جدوى المناداة بـ«أخلقـة الأدب»، فهو أدب محكوم عليه _ من البدايــة _ بالانصياع لقوانين الجماعــة، التي أنبتت رقابة ذاتية عميقة في أذهان الكتاب، وأي «أخلقة» إضافية أخرى ليست سوى حجر على ما تبقى من حريات وإنقاص من قيمة الأدب، بل هي وأد له! مـع ذلك «يمكن للكاتب أن يتحايل على المنوع، بل إن العمل الأدبى الناجح هو الذي ينبني على التحايُّل والتلميح. إن المداورة هي ما يميز الأدب من سائر النشاطات، في حين يُقال إن أنجح الأعمال الأدبية أقدرُها على إخفاء الأيديولوجيا، فإن هذا ينسحب على التابوهات أيضاً، وإلا جاء المُحرم نشازاً في السياق بسيء إلى العمل فلا يحقق إلا إثارة عابرة إن لم يكن مُنفراً». يختَّتم الناقد عامر مخلوف،

محمد الربيعو*

العربى السوري المكلف بكتابة الدستور،

لم يعترض على أن يكون هذا الدستور

علمانياً، كما رأى أن الطريقة الوحيدة أمام

السوريين لكسب السيادة، تكون من خلال

تحقيق وحدة تشمل كل الطوائف، مما يحرم

الأوروبيين من أهم مبرراتهم الأساسيا

لفرض حكمهم الاستعماري، بدعوى حماية

الأقليات. لكن مع دخول الفرنسيين لدمشق

- ترى تومبسون- أخذت رؤية رضا تهتز

بالنماذج الكونية للعدالة، كما أخذ ينظر

إلى الليبرالية بمثابة حصان طروادة

للإمبريالية الأوروبية، وفي موازاة هذا

الشـقاق بين الإصلاحيين والليبرالية، الذي

أسفر عن رؤية ترى في استعادة الشريعة

الأساس لنيل السِيادة، كنا نرى - بحسب

كلسي- شيئاً جديدا لم نعتده من قبل في

تاريخ منطق الشريعة. ففي السابق كانت

العامة تذعن لطبقة العلماء حول الدين

بوصفهم مستبحرين في هذا الحقل، إذ لم

تكن أكثرية المسلمين تجيد القراءة، ومن

أجادها منهم، لم يهدف إلى الحصول على

فإن التعليم في المجتمعات التقليدية (و منها

المجتمع العثماني) كان يتم عبر الشفوي،

نطاق واسع. ولكن مع حلول العشرينيات

مسائل الدين، وذلك بالتزامن مع وفرة

الطبقة التسى تعنى حصريا بفهم وتفسير

إحيائــــيا ليست أولويته مسألة التقدم

* روائي جزائري

الدين والإمبريالية والطباعة في فترة ما بعد العثمانيين ولادة الإحيائية الإسلامية

■ مع حلول عام 1914، لم تبق سوى الإمبراطورية العثمانية كرمز لدار الإسلام التقليديــة وخلافتها الكونيــة، مع ذلك كان هذا الواقع ماضياً أيضاً فــي التغيير، عندما أدرك مجموعة من الضباط الشـــباب ضعف النظام القديم، وبحلول عام 1921، كانت الإمبراطورية العثمانية تقتصر على دولة واحدة ألا وهي تركيا، كما كان مصطفى أتاتورك وزملاؤه، فـي طريقهم إلى الإعلان عن أن هوية تركيا ســتخضع لإعادة صياغةِ وتشكيل، لتصبح جمهورية علمانية عوضاً عن دولــة إســـلامية. وبحلول عـــام 1924، أعلنت الجمهورية التركية الجديدة عدم قدرتها على دعه الحاكم العثماني بعد الآن، داعية الآخرين إلى تولي وإدارة المؤسسة لر تبطة بالخلافة التاريخية.

وكان من شأن إبطال السلطنة العثمانية و فقا لجون كلسي في مؤلفه «الحرب العادلة في الإسلام»، «أن طرح أزمة تشريعية في دار الإسلام، وجاءت صيحة الاحتجاج الأُولى عالية من الهند، التي لم تخضع في السابق للحكم العثماني، مع ذلك كانت ترى أن القيمة الحقيقية للحاكم العثماني تكمن في كونه رمزاً للوحدة الإسلامية؛ ففيما كان مسلمو الهند، كما غيرهم من مسلمي الدول الأخرى يمرون بوقت عصيب في صراعهم المرير مع النفوذ الأجنبي، كانت الخلافة العثمانية وإن كثر ما تواجهه من معضلات، تشكل نقطة مركزية أمكن للمسلمين التكتل والتكاتف حولها». في السياق ذاته، أخذ بعض علماء الأزهر في عام 1925 بإعداد قائمة بالمواصفات التقليدية لمن يحمل لقب الخليفة، كمحاولة لإعادة إحياء الخلافة من جديد، يومها شيدُ العلماء شكلاً كلاسيكياً للحوكمة يتمثل بحاكم واحد، يحكم بالشريعة في ظل الشوري، مع أعضاء من العلماء والعارفين، غير أنه سرعان ما برزت الإشكاليات حول هذا النموذج من الخلافة، عبر أحد أصغر العلماء سـنا وهو على عبد الرازق، الذي بيّن من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» أن لا القرآن و لا سنة النبي وضعا نموذجاً خاصاً ليُحتذى في الخلافة. . صحيح أنّ النصوص أشـــارت إلى أن النبي قد اضطلع بالقيادة في السياسة كما في الدين، على الأقل بعد الهجرة إلى المدينة المنورة في عام 622، ولكن قيادته السياســة ارتكزت على أساس مختلف جدًا عن نفوذه في الدين، فبوصفه نبياً، كان محمد (ص)

متَّلقيا متقبلا للكشف الإلهي الذي توسله









السياسة، لأنهما مختلفان تمام الاختلاف، وأنه هنا ينبغي على الأمة الإسلامية الاعتراف بهذا الواقع، والإدراك أن استعادة الخلافة العمانية وإحيائها من جديد ليس مما يطالب به الدين.

ورغم العاصفة الانتقادية التي اســتُقبل بها كتاب عبد الرازق، يرى جون كلسيَ أن رؤيته قد تطابقت مع برنامج العلماء

الساعين إلى تطبيق مذهب الفاعلية، الذين اقترحوا وجـوب أن تنظر مصر، وعلى نحو أشمل غيرها من الدولة الإسلامية، تاريخيا، إلى التوصيف الإسلامي كخريطة طريق تدل على ســبل وضع قيم العدالة والمساواة حيز التنفيذ، أكثر مما تنظر إليه بوصفه نموذجاً تطبقه بحذافيره في المؤسسات الرسمية، مع ذلك يرى كلسي أن بعض هؤلاء الناشطين،

بالدين والأخلاق إلى المتانة، فينبغى عليهم الخضوع والإذعان لحكم من كانوا أفضل وهنا يمكن أن نشير إلى أن كلسي قد بقي متأثراً في طرحه حول رشيد رضا برؤية ألبرت حوراني وقراءته لهذه الشخصية في كتابه «الفكر العربي في العصر الليبرالي» الذي تُرجم للعربية تحت عنوان «الفكر العربي في عصر النهضة» (رغم اعتراض حوراني على هذه التسمية). إذ بدا حوراني – كما هو حــال العديد من الباحثين – متأثراً برؤية رضا المتأخرة دون أن يبدي أي تمييز يذكر بين آراء رضا قبل عام 1920 والتحول الذي

كما في حالة رشيد رضا، ورغم عدم إنكارهِ

أن الشَّريعة لم تضع خطة أو برنامجاً مفصلاً

للحكم، إلا أنه أنكر اقتراح عبد الرازق

إمكانيـة فصـل الدين عن السياسـة فصلا

تاماً، كما أن رضا وافق على طرح عبد الرازق

القائل بحاجة الدولة الحديثة إلى إسهامات

كل مواطنيها ولكنه أشار في الوقت ذاته

إلى أن اعترافاً من هذا النوع لا يمنع المفهوم

القائل إن لأولئك المواطنين إسهامات مختلفة

يؤدونها، فالمسلمون، أو على الأقل من أحسن

منهم الاطلاع على مناهل السنة، التي يستند

منطق الشريعة إليها، يجب أن يتولوا

النصوص الضرورية لممارسة التمرين الفكرى على المعضلات الفقهية في الشريعة، لأنه وكما يشير ألبر أورطايلي في دراسته عن «المطبعة و المكتبات في المرحلة العثمانية» شهدته آراء الرجل بعد هروبه إلى والاعتماد على الذَّاكرة للنقل في ما بينهم، وهو الأمر الذي حال دون انتشار الكتاب على الصحراء الأردنية من الدبابات الفرنسية، التي دخلت دمشــق. والثلاثينيات، نمت طبقة من أصحاب المهن و المحترف بن، قادرة على القراءة و مناقشة وفي هــذا الســياق يمكن العودة إلى متزايدة للكتب نتيجة تطور الطباعة، وقد دراسة المؤرخة أدى هذا الأمر إلى نمو نزعة شعبية واسعة الأمريكية اليزابيت ف. تومبسون «رشید الانتشار ميزت إسلام القرن العشرين، رضا والدستور وأخذت هذه النزعة تطالب بالعودة والتفكر العربي السوري بالدين دون النظر إلى العلماء بوصفهم لعام 1920: كيـف قـوّض الانتـداب هـذا النص، كما أن ما ميز هـذه النزعة و فقاً لرضوان السيد في كونها أخذت تمتلك وعياً الفرنسي الليبرالية الإسلامية» لفهم أدق لهذا التمييز؛ إذ والنهوض، بل حفظ الهوية وصونها. بينت تومبسون من خلال هذه الدراسـة،

> أن الباحثين كثيراً ما أشاروا إلى ابتعاد رضا عن حداثوية أستاذه محمد عبده، لصالح تبني الوهابية، وإلى أن هذا التحول في آراء رضا، كان نتيجة طبيعية لنزعته المحافظة، في حين تُظهر الباحثة من خلال النقاشات التي رافقت تشكيل دستور 1920، أن رضا الذي كان يشعل يومها رئيس المؤتمر التأسيسي

وبأن المسلمين مهددون ليس بسبب تخلفهم، بل بسبب عمليات التحديث الغربية، لذلك لم يعد المطلوب التبادل الثقافي، أو الاقتباس والإفادة، بل المواجهة الشاملة من أجل الحفاظ على الهوية وعلى الإسلام، ولعل هذه الرؤية تركت آثاراً غائرة بلاشك في الفكر الإسلامي المعاصر إلى يومنا

* كاتب سوري

■ رن المحمولُ في أحد جيوب البزّة لكن ثوبَها الغليظ عَمَّى عليه مكانه. طفق متوترا يتلمس جسده، حتى أخرجه مـن جيـب الســروال الجانبــي. كان اســـمُ أمه يلمــعُ على الشاشـة المضيئة. مُتبرِّمًا ألغي المكالمة وأغلق الجهاز كأنه كره النداء ومَن تناديه اللحظة لا تحتمل حروفَ العطف. خُمَّنَ أنها ستساله سوَّالها اليومي عن أحواله عند حاجز تفتيش يرابط فيه منذ بداية الشهر الفضيل. ومَن يدري فقد يكوَّن خبرا عنها وليس منها. على أيُّ سيخبرها في مكالمة لاحقة. المفروض أن يكونَ هاتفُه الآن مغلقا قُبيْل بداية حظر التجول وبُعيْدَه. يحتاج لشُحنة استنفار لا تبدُّدُها عاطفة في وقت مفصلي، في مدينة منتفضة بلا هوادة منذ شهور". لقد سرى هوى الحظر في دمه وفي لحمه. وفي فمه. صار حديثَهُ العاصفَ مع غيره؛ ومع نفسه حين يبدو صامتا.

قتل رأفة

استند إلى متراس حديدي. التفت يمينا وشمالا كبوم يستفزه دنو الليل ويترصد أدنى خشخشة. مدا بصرَه على طول شارع المقاومة، حيث حاجز التفتيش يقع في منعطف تفضى إليه دروبٌ كانت مرارا منطلق الاحتجاجات. تجفيف الحواشي ضمانة هدوء لمركز المدينة. عاد يلتفت يمينا وشمالًا كعقرب الثواني في ساعة بطيئة، ما زالت تشير إلى السابعة والنصف م لكنَّ العدَّ العكسيَّ العامُّ بدأ ومعه عدٌّ عكسي خاصٌّ به

وانتظارٌ مضروب في انتظار. بقايا النهِار مثلُ عشيقة في لقاء أخير سيستجمّع طاقة ضجره كلّها كي يطردها من حياته طردا يوميا، لأنه كلّ يوم يرتكس. كلّ يوم في تلك الساعة يَجْهَدُ كي يبدأ حظرَ التجول خالي القلب، متأهبا لإطلاق الرصاص الحي الميت دون تردد. كما تنص

باقي رفاق السُّريَّة كانوا منشغلين بترتيبات الإفطار. لا بد أنَّ لدِّيهم هامشاً للتسامح لم يكن هـو يعترف به. كان يصرح بذلك وهم يظنونه فائض حماس لا يجاوز تُرْقُو تَه. يظنون الإنسانية تنتصر على الوظيفة وعلى التعليمات، وعلى أحلك الظروف والنفوس.

تلمُّسَ قبضة بندقيته وفوهتها. ما زالت عاطلة. أين المتظاهرون الخوارج الفتانون؟ أين المشاغبون الضالون؟ أين الطرائد البشرية؟ لكنَّ الزمن هو الزمن لا يفعل فيه قرار بشري، وليس شريط رسوم متحركة. والثامنة هي الثامنة. كانت تمر دون حدث فتخلو الشوارع عن آخرهاً. تبا. هذا الحظر بدون موضوع. بدون جدوى. بدون طعم. كان كطفل أهدِيَت له مَطريَّة فصار يسب الجوَّ الصحو ويستعجل المطر ليستعملهاً.

عند السابعة وخمس وأربعين دقيقة دوت طلقة المدفع من بعيد وارتفعَ الأذان. ناداه زملاؤه. الآن فطرٌ وبعدَه أمْر. بينما هو قد لفت انتباهَه على مسافة متوسطة، شخصٌ يهرول عابرا إلى زقاق مُتعامد. تفرس فيه مَليًا كأنما يُكبِّره بعدسة بصره ويجتذبه، حتى اقترب بقدر بدَت فيه ملامحه جلية، حينها أمسك البندقية وشحنَها وصوب

وضغط على الزناد. سُمعت طلقة نافلة بعد طلقة المدفع. يا للمهارة. هكذا يجب أن ينطقَ الحظرُ ويقولُ رصاصتَه. انفضَّت السَّريَّة عن السُّفرة وجمدت اللقيمات في الأفواه. يا له من مجنون فرق صيامه بدم. كان غض الجميع يتطاير ممزوجاً بالرعب. هـرع معظمُهم إلى الجثة الملقاة على قارعة الطريـق يحاولـون شـيئا، بينما وثب أحدُهم عليه فأسقطه أرضا ونزع سلاحه صارخا في وجهه كالموتور. يا عباد الله، ألا تفهم؟ الرمى بالرصاص للردع، ستحترق المنطقة، ستشتعل تحت أقدام الجميع.. يا

لكنه بعد لحظة استوى جالسا صامتا وقد سال الدمُ من شـجَّة فوق حاجبه. تناول من جيبه لفافة يدوية وأخذ يدخن كالغريب. حضرت سيارة إسعاف تليها سيارة الشرطة العسكرية. حملوا الجثة وساقوا القاتل مُوثقا. وواثقا كذلك. كانت ملامحًه خالية خاوية كمجند إنكليزي اعترض مسيرةً مِلح سلمية، في قرن ماض، وأطلق الرصاصَ على هنود لا قرابة تشفع لهم ولا نسا

انفتح بـابُ الزنزانـة الحديـديُّ البارد. دخـل المحقق العسكري للمرة الثالثة أو الرابعة. جلس أمام المجند المحنط في صمته. تأمل الضمادة فوق حاجب. ثم أعاد عليه سؤالاً طرحه مرارا عسى ترشح جزئية جديدة: - لماذا قتلت المواطن وقد بقيت ربع ساعة على سريان

التفت المجند وحط بصرَه على كتف المحقق ينظر إلى

شارة الرتبة العسكرية العالية لا يفارقها وقال: - كما قلت سابقا سيدي.. ذاك الشخص الذي مر أمام الحاجز أعرفه جيدا.. إنه يسكن حيا بعيدا.. ربعُ ساعة لم تكن تكفيه للوصول مهما أسرع.. الثامنة ستجده

رضا نازه*

خارج البيت في حالة خرق صريح للقانون.. إن لم ننفذ فيه التعليمات هنا (كأنه ما زال عند الحاجز) في شارع المقاومة فسينفذها حاجز شارع التحرير أو حاجز شارع الاستقلال (ثم بنبرة حازمة) أنا من رَصده أو لا .. أنا أولى بتنفيذ التعليمات. طأطأ المُحقق العسكري ذاهلا تطوف بذهنه بعض

تفاصيل رواية «الغريب». في الطريق كان قد تذكّر أستاذ الأكاديمية العسكرية أيام الدراسة والتدريب، وإلحاحه على قراءتها. منطق المجند سليم وسقيم في آن و»الغريب» في حالة كُمُون وليس حكرا على قوم دون قوم. كيف اكتشافُه باكراً؟ نظر المحقق في الساعة. دقائقُ وتحلُّ الثامنة. اقشعر

حين مدَّ المجندُ يدَّه يتناول شيئًا. كأنه سيجهز البندقية من جديد. سعرُ الروح عندٍه طلقةٌ واحدة قتلت عابرا من يا أيها الناس. كَأْنها قتلتَ كلِّ الناس..

* قاص من المغرب

لقطات من الفيلم

«اليوم التالي» للمخرج الكوري سانغ. سو هونغ ثلاث نساء ورجل... وحياة مرتبكة

باريس_«القدس العربي» سليم البيك:

قبل الحديث عن الفيلم، لا بد أو لا من الإشارة إلى ما يندر حدوثه هنا، في السينما، وهو يخص مخرج الفيلم الكوري الجنوبي سانغ - سو هونغ، فقد خرجت له هذا العام ثلاثة أفلام، نال أحدها فضية أفضل ممثلة لكيم مين – هي في مهرجان برلين السينمائي، وشارك اثنان في مهرجان كان السينمائي هذا العام، وهما كذلك من بطولة المثلة الكورية (التي أبدعت في فيلم «الخادمة»)، فيلم «كايمرا كلاير» وفيلم موضوع هذه الأسطر «اليوم التالي»، الأفسلام الثلاثة من بطولة

ثلاثة أفلام في عام، اثنان منهما في المهرجان ذاته، واحد في المسابقة الرسمية والآخر في عرض خاص،

> وليس ذلَّك بعد انقطاع عن الإخراج، بل بجردة سريعة لسيرة هونغ الفيلمية نجد أنه سبق وأخرج أكثر من فيلم في السنة، دون أن ينقطع طويلاً عن الإخراج منذ فيلمه الأول عام 1996، وهي بمعظمها أفلام فنية نالت جوائز وترشيحات متعدّدة في مهرجانات دوليّة.

أما «اليوم التالي»، فهو مقتصر على أربع شخصيات: مدير دار نشر وناقد معروف،

ومساعدته السابقة وهي عشيقته، والمساعدة الجديدة وهي البطلة، وهي فتاة تحب الأدب ورقيقة، وزوجته الغيورة والعنيفة. لا أحد آخر غيرهم نراه في الفيلم، لا وجوه غير هذه الأربعة.

أربع شخصيات تبني الحكاية كلّها، بأحاديث متكرّرة، عادية، بلحظات صمت واقعية، وبأمكنة محدودة كذلك: البيت، الطريق منه إلى المترو، مكان

العمل، المطعم. ما جعل الفيلم معتمدا أساسا على السيناريو، وأداء ممثليه، إضافة إلى الصورة شبه الثابتة. أما الزمن فهو يوم واحد، من فجره إلى ليله، مع مشهد واحد أخير يأتي بعد زمن الفيلم بأشهر لينهيه.

الفيلم فيلم مخرجه، فهو كذلك كاتب السيناريو، فأتى بحوارات متقشفة كالأمكنة، بأسلوب يذكرنا بالفرنسي إريك رومير، بارتباكات بين الشخصيات والمواقف التي تُصنع بينها، وهي ثلاث نساء ورجل، لا تعرف النساء

بعضهن، أما الرجل فهو



النشر، وهي صغير

أن يضرج بغرفتين، يتناول فطوره قبل باكرا من بيته، تساله زوجته إن كان يواعد امرأة غيرها. يخرج إلى عمله قبل طلوع النّهار، في المكتب يستقبل مساعدة جديدة. يجري حوارٌ عادي بينهما، يتعرف عليها أكثر، يدعوها إلى الغداء ويكملان حديثهما، ينتقلان من حديث التعارف المباشر إلى

أحاديث تجري بين اثنين يعرفان بعضهما منذ فترة. كل ذلك يتخلله تداخل بين الزمن الراهن،

وهو شتاء، والصيف، حيث كانت المساعدة السابقة مكان هذه، إذ تنتقل المشاهد بين الزمنين والامرأتين في الأمكنة ذاتِها وأحيانا بأحاديث متقاربة، كلاهما مثلا تخبره،

كل بطريقتها، بأنّه جبان. نعرف أنه كان على علاقة بمساعدته السابقة، وأن زوجته كانت على حق في شكوكها، يستمر التداخل في المشاهد إلى أن تأتي زوجته، في اليوم ذاته، إلى المكتب وتصفع المساعدة الجديدة بسبب ورقة وجدتها في البيت، وهي قصيدة كان الرجل قد كتبها

السابقة واضحة فيها هويتها كموظفة لديه. في اليوم ذاته تعود العشيقة ويقرر الرجل استعادتها للعمل وإنهاء تلك الجديدة عن عملها. وتستمر الحكاية بتعقيدات تخرج عن أخرى.

الفيلم مصور بالأبيض والأسود، فيعطي المحدودية في الشخصيات والمكان والزمان وكذلك الأحداث، إذ أن هذه الأخيرة محكومة بها، ليعطيها محدودية في الألوان كذلك، إنّما مانحاً مكانة أساسية في الصورة للإضاءة، ولما يمكن ملاحظت كذلك من الألوان الأصلية لما هو داخل الإطار في الفيلم، فهذه كذلك يمكن بسهولة تصنيفها بين الغامق والفاتح، في المكتب حيث الكتب البيضاء وكذلك الديكور، في الضارج فجرا حيث

> بجهود المبدعين، ورغبتها في تخليد ذكراهم، حتى تكون سبيلُ الأجيال القادمة إلى الحفر عميقا في ذاكرة المدينة وتوفير ما به تظل هذه المدينة معشوقة الشعراء

> والروائيين والفنانين. وكل حديقة من تلك الحدائق إنَّما هي فضاء مليء بالأزهار يخضع لمراقبة بلدية يومية

> و تُتصادى فيه الظلال خفيفة مانحــة الزائرَ فيءَ المُقيل

و غنيمة التخييل. يضاف إلى ذلك حرص منتدى أصيلة

على بعث جوائز أدبية في الشعر باسم الشاعر بلند

الحيدري، وفي الرواية بأسم الروائك محمد زفزاف،

إضافة إلى جواً نز أخرى في الفن التشكيلي وأدب الطفل.

جداريات نورانية

ما إن تدخل باب القصبة حتى تستقبلك أزقة المدينة

القديمة وتدور بكُ فـي ثناياها الملتوية، حاكية لك أعذب

حكاياتها التي يمتزجّ فيها الواقع التاريخي بخيال

الأطلسي الهامس، بغرائبية بلاد المغرب وسحرها

السرديّ، فإذا بك تتبع تلك الأزقة مسلوب الإرادة لا

تملك من نفسك إلا الاندهاش بما ترى من أقواس قديمة،

وأبواب زرقاء، وبيوت متضامة في عناق حميم، وشمس

توَقع الســاحات توقيعات موزونة، حتى لكأنها تعزفُ

الضوء بين تلك المباني وتوزعه على الناس خفيفا لا هو

حار ولا هو بارد، وإنما هو نور يهدي إلى الجمال والمتعة

والاطمئنان. وعلى أغلب جــدران المدينة العتيقة تظهر

جداريات فنية كبيرة رسمها فنانون من مختلف أنحاء

العالم، وفيها يمتزج الأزرق البحري بالأبيض الأطلسي

في مشهدية كرنفالية محتفية بكل ما هو ضوء، وبكل ما

وعلى أرصفة شـوارع أصيلة وفي حدائقها ووسـط

مفترقات طرقاتها تنهض منحوتات فنية كبرى أنجزها

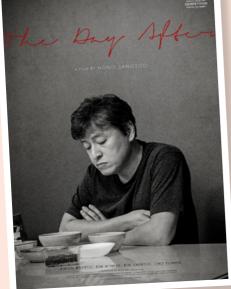
فنانون مغاربة وأجانب، وأغلبها يمتد على طول

شارع الأمير مولاي الحسن المحاذي للبحر، فإذا بكل

منحوتة تاريخ من الجمال يشهد بقدرة مدينة أصيلة

على إخلاصها لزائريها وتكريمها لهم واعترافها بحق

هو لون، وبكل ما هو من صلب الضوء واللون.



التي يدخل منها إلى إضاءة ساطعة لمحطة المترو، في ملابسهما الغامقة، السوداء غالباً، فكان التباين بين الأبيض والأسود في الفيلم ظاهرا، تباين ظاهر كذلك بين الامرأتين المتقابلتين فيه، المساعدتين: الجديدة الطيّبة المخلصة والمحبة للقراءة، والسابقة العشيقة الدائمة التي لا تسعى لغير رغباتها مع مديرها.

الموسيقي كذلك كانت محدودة، نغمة واحدة لا نسمع غيرها حين نسمع موسيقي، ومشوّشة كحال الرجل في الفيلم، الضائع بين النساء الثلاث.

حركة الكاميرا كذلك، فكانت غالبا ثابتة تتحرك من مكانها كأنّها مُشاهد خارجي يحرّك رأسه باتجاه المتحدّثين في الفيلم.

الأحاديث محدودة، فالعديد من مضمونه و كلماته يتكرّر، وما يجعل فيلماً كهذا، مينيماليست متقشف، وبكل هذه المحدوديات، فيلماً متكاملاً، بساعة ونصف الساعة من المتعة في هذا الضيق، شخصياتيا، مكانيا، زمانيا، لونيا، هو التركيبة النهائية لها جميعها، مع بعضها، لتخرج أخيراً كعمل فنّي سينمائي يؤكّد مجدداً مكانة السينما الكورية

«أصيلة» المغربية... مدينة تحرسها ملائكة الفن

أصيلة ـ «القدس العربي»

من عبدالدائم السلامى:

المدن مخلو قات آدمية، لها أفئدة لطيفة و قلوب تحب بها مَن يحبها من الزائرين وتفتح له أبوابَها بالأحضان، وقد تكره بها مَن تكره دونما تملق أو مجاملات، المدن مزاجية الحب، ولكنها لا تنسى مثلماً ننسى ولا تخون. والأصعب في علاقة الإنسان بالمدن هو أنها كائنات صعبة الحب، ذلك أن لكل مدينة أبجدية خاصة بها، لا تكتَّب ولا تتَّعلم في المدارس وإنما يهتدي إليها المرء اهتداءَه إلى اليقين، فإذا عجز عن تبين لغة المدينة التي يزور ولم يتقن َ إعرابَ أحلامها نُفرتَ منه الشوارع

وأهمِلته، وصار فيها شيئًا كَالجَماد، وأمثال هـذا كثيرون. وأزعم أن لدينة «أصيلة» المغربية ة عاشقة تسهل على أرواح زائريها مهمة الذوبان فيها، بل الحلول بها محلات صوفية. ذلك أن التجول في شوًارعها وأزقتها يكشف عن وجود صدى وحركة لأرواح مبدعين كانوا قد زاروها فعشقوها وكتبوا عنها أو رسموا فيها جدارياتهم، أو أقاموا بساحاتها نصبا فنية تحرس أحلامها وتحرر فيها أخيلة

حدائق المبدعين

اختار المسؤولون عن منتدى أصبيلة الثقافي الدولي،

أن يخصصوا في المدينة حدائــق لمبدعين مغاربة وعربا وإفريقيين كانوا قد زاروها وافتتنوا بجمالها الأطلسي منذ بعث المنتدى سنة 1978، حيث تم إحداث سبع حدائق

مع المجلس البلدي لكل من الشاعر الفلسطيني محمود درويش، والروائي السوداني الطيب صالح الذي قال عن أصيلة: «هذه المدينة السحرية التي تغلغلت في

أشكال التعاقدات الاجتماعية واللغوية والعرقية

السلام البقالي، والشاعر محمد عزيز الحبابي، والمفكر محمد عابد الجابري، والشاعر العراقي بلند الحيدري، والشاعر الكونغولي تشيكايا أوتامسي، الذي وصف أصيلة بقوله: «هي مدينة، الفن سيد مصيرها، وسيد شارعها... أصيلة أحبها حبا هو الهيام، هي بلدة سرعان ما تعرف خفاياها مثل قلب تحبه، ومع ذلك لا تتوقف عن التماس الدليل على أنك مازلت محبوبا، الشمس تعطيها مذاق الحلوى، هنا تحس بشهوة عارمة للحياة، تشتهى أن تكون قطة تطلب لطف الملامسة، جدران أصيلة نشيد هامس للأيدي التي شكلتها».

وهي حدائق تمثل أجلى صورة عن اعتراف المدينة

المشترك، وتُحول قيمة الفرد إلى قيمة الانتماء إلى

العشيرة، وتُحيى النزعة القبلية، وتبدأ في تشكيل

مدينة أصيلة

كياني، ولا شك في أن الناس سيذكرون من بعد،

عندماً تنتهي رحلة الحياة، أننى كنت أحد الذين

ارتبطوا بها»، إضافة للقاص المغربي أحمد عبد



معاني الألفاظ

ورد من أحد الأفاضل المتابعين لهذه السلسلة تعليقٌ على حلقة الشكر في «القدس العربي»، يتضمن سؤالين: الأول: قال: هل معانى الالفاظ القرآنية، هي نفسها في جميع

ومقاصد القرآن (1 من 2)

الثاني: هل يعطي تفسير معاني كلمات القرآن الكريم المعاني نفسَها لكّلام الله الذي أنزله على نبيه الكريم؟ أم إن التفاسير تعطي المعاني التقريبية، ولا تعطى القصد الصحيح مئة في المئة؟ ثم يذكر أن أحد العلماء قد تحدث عن القصدية في القرآن الكريم، ورأى أن أى تفسير يغير المعنى المقصود.

وها أنا ذا أجيب سـؤاليه. فأقسّم الحديث إلى قسمين: ألفاظ القراءات، والقصدية.

* أمّا الألفاظ القرآنية فلها المعنى ذاته في أي قراءة وردت. وفي القراءات اختلف الناس، ما بين قائل بقراءة واحدة، وقائل بسبع قراءات. ووصل بها بعضهم إلى أضعاف ذلك، مع اختلاف في أسماء القراء. وقد وُصفَتْ بعض القراءات بأنها منكرة أو شاذةً. ويَعنيني، في هذا الصدد، اللفظُ ومعناه، والتركيب اللغوى للآية. وفي مقدمات الجزء الأول من كتابي: «موسوعة معاني القرآن الكريم حسب تسلسل النزول»، بيروت 1433هـ/ 2012م، تفصيل ما أراه بشأن القراءات.

* أمّا القصدية وأنّ التفسير يغير المعنى المقصود، فتجديد لتساؤل قديم: هل يمكن للمرء أن يدرك مُرادَ الله بكلماته التي أوحاها للنبي الكريم؟ وهنا ينبغي أن نحتكم إلى القرآن ذاته، بمعاني كلماته، وتركيب آياته.

فأولا: نزل القرآن للناس، أي إنه نزل من أجل أن يفهموه. ولا سبيل لأي افتراض آخر. فعليهم أن يفهموه، وإلا وقعوا في الخديعة التي يرتكبها من يفتي بما يناقض الكتاب، ثم يزعم أنه من الكتاب وقد حذرهم ربّهم منهم، كما في الآية 78 من سورة آل عمران، وغيرها. ومن أجل أن يفهموه نزل بلغتهم: «وَكَذَلكُ أَنزَلنَاهُ قُرْآنًا عَرَبيًا وَصَرَّفْنَا فيه منَ الْوَعيد لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا» (سَورة طه 113). كَمَا أَنزِلِ الكَتب الأخرى بلغاتِ من أَنزلت إِلَيهِم: «وَمَا أَرْسَـلَّنَا مِن رَّسُولِ إِلاَّ بِلِسَـانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ» (سورة

وثانيا: ثمة مستويات عدة لفهم لغة القرآن:

أ- فالمستوى الأوّل هو الفهم السطحي لها، ونلحظه يشيع في مراحل التخلف الثقافي وانتشار الأمية، حيث يكتفي كثير من الناس بهذا الفهم المسطح يؤدون به مظاهر شعائر دينهم من غير تفكير بمعنى ما يسمعون أو يرددون. ولا شك في أن الارتقاء من هذا المستوى إلى غيره أجدى لهم وأنفع. لأن الاكتفاء به، يجعلهم عرضة لخديعة المتاجرين بالدين والمزيفين له.

ب- المستوى الثاني، هو أكثر عمقا من الأول، لأنه يؤهل طالبيه لفهم التنزيل العزيز بشكل أوفى من فهم المكتفين بالمستوى الأول. وذلك حين يبحثون عن معاني ما عسر عليهم فهمه من كلماته، كأن يسالوا عن معنى (تبّت) في: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبِ وَتَبَّ» مثلا. وهنا، أيضا، ينبغي التوقي من الحديعة.

ج- المستَّوى الثاَّلث: هو أكثر عمقا من المستويين الأول والثاني، حيث يكون التساؤل مثلا: ما الفرق بين: (الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمينَ) والشكر لله رب العالمين، أو الحمد لله رب الناس. إلى آخر الافتراضات اللفظية. على أن يكون الهدف من هذا التعمق طلب العلم به ومعرفته، لا للجدل الذي لا فائدة منه. وعلى أن يكون مبنيا على منهج لغوي سديد وسليم. لا آراء تُرتجل لأن هذه الآراء كثيرا ما تؤدى إلى الخطأ فالخطيئة.

ولقد رأينا الشيء الكثير من هذا الارتجال في وسائل الإعلام والثقافة، في ندوات متلفزة ومسموعة وجرائد منشرة وكراسات مطبوعة طباعة أنيقة بأوراق صقيلة، رغم انخفاض أسعار النفط والأزمات الاقتصادية، حيث جري تقويل النص القرآني ما لم يقله بل لا يستسيغه، حتى أنه يغدو في أحيان كثيرة نقيضاً له. وهذا ما سنتابعه في الحلقة المقبلة.

* باحث وجامعي عراقي - لندن

من ثقافة المشترك إلى عرقية الثقافة

شكل المُشترك الإنساني جوهر وجود المجتمعات. واختلفت مكونات المُشترك بفعل اختلاف حاجيات المجتمعات، ونظام العلاقة بين أفرادها. كما تعددت مظاهر المشترك، حسب مصالح الأفراد والمجتمعات. لهذا، يحضر مفهوم البنية بقوة في الوعى بمفهوم المجتمع، ليتحدد المعنى في العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع، بموجب المشترك بينها.

عرف المشترك تطورا في مكوناته ونظامه ومنطقه، تبعا لتحولات المجتمعات، والعلاقات التي تربط أفرادها. تشكل المسترك من مجموعة من المكونات منها: اللغة والعرق والقومية والدين، وما نتج عن طرق توظيف هذه المكونات من تصورات ذهنية أخذت طابع المكون، وباتت تشتغل لتُحدد المُشترك، إضافة إلى عناصر أخرى. تمكنت بعض هذه المكونات من الاستمرار تاريخيا، والمحافظة على قوتها التأثيرية في حياة المجتمعات، بدعم من حاجة المجتمع إليها، بينما تم تجاوز البعض الآخر خاصة، عندما دخلت المجتمعات مرحلة جديدة من العلاقات بين الأفراد، تخضع فيها إلى القوانين التي تحدد موقع الفرد وعلاقته بالآخر، ضمن منظومة جديدة للمجتمع. غير أن الحاسم في عملية التجاوز، يظل مشروطا بالوعي الاجتماعي، وقدرته على تمثل التجاوز باعتباره حاجة ضرورية وحضارية للعيش المشترك، والانتصار للبعد

وعليه، فإن ثقافات المجتمعات تُعبر * في غالب الأحيان - عن طبيعة هذا المشترك، ومسار استعماله، وكذا محتواه من عناصر وتصورات ومعاملات، كما تحمل تاريخه معها، باعتباره دعامة أساسية لتاريخ وجودها، وحصانة لاستقرارها، في المكان والزمن وفي التصورات. لهذا، أصبح الدفاع عن الثقافة دفاعاً عن المشترك الجماعي، المقبل من إلماضي، الذي توارثت الأجيال، وحملت معها نحو المُستقبّل. كما بات الدفاع عن الثقافة، دعوة للحفاظ عن الحاضن لهذا المشترك المجتمعي، بما يعني ذلك، مختلف

والدينية. عندما نتأمل تاريخ استمرار الثقافات، وانتصارها على النكسات والحروب التاريخية، والملابسات السياسية، وقدرتها على الاستمرار، باعتبارها ذاكرة مجتمعات، ونظام علاقات اجتماعية، وبنية ذهنية، سنلاحظ عنصرا جوهريا، كان وراء بقائها التاريخي، واستمرارها الوجودي، وحضورها القوي في وجدان الشعوب، يتمثل ذلك في ما يمكن تسميته بـ» الحواريـة الضمنية الداخليــة» التي أعني بها، قبول عناصر الاختلاف لبعضها، في إطار منطق التعايش الذي قد لا يكون شيئا مُفكرا فيه، وإنما حالة شعورية وجدانية، قد تُدعمها عناصر التدبير العقلي والفلسفي، غير أنها تظل حالة اجتماعية، تجعل مجموعات بشرية تتواصل بمنطق مُشترك، لـذا، عندما نتحدث عـن الثقافة اليونانيـة، والثقافة العربية، والثقافة الإسلامية، والثقافة الغربية، فإن هذه الثقافات تصلنا في البداية باعتبارها وحدات منسجمة المشترك، أو أنها تُقدم نفسها باعتبارها مُشتركا في المكونات وفي طريقة التصرف في هذه المكونات، ثم في الرؤية، وقلما يظهر لنا الاختلاف في مكوناتها، أو حتى الخلاف بين عناصرها التي تؤثث مُشــتركها. قد يحدث ذلك، عندما يتعلق الأمر بتحليل خطاب المشترك. وقد استطاعت الأمم والمجتمعات الحفاظ على هذا الوعي، قبل ظهور ثقافة حقوق الإنسان، وما رافقها من مفاهيم مُؤطرة لهذه الثقافة، مثل الحق في الاختلاف والمساواة ومفاهيم السلام والعدل والكرامة الإنسانية، والحرية ثم مفاهيم ترفع من شأن الفرد قبل الجماعة أو العشيرة مثل المواطّنة، وما استجد من مفاهيم حديثة مثل مفهوم الشراكة. لكن، هذه الحوارية الضمنية الداخلية التي ميزت المشترك المجتمعي، وجعلت التنوع في العناصر غنى، والاختلاف في المكونات ثراء، نجدها تتراجع اليـوم، بدعم كبيـر مما يحدث في السياســة العالمية التي تُربك ترتيب هذه الحوارية، وتُخرجها من وحدتها وانسجامها، وتفككها إلى أجزاء متناحرة، باسم العشيرة والقبيلة والطائفة. تنتقل الثقافة من حاضنة للمشترك المتناغم، إلى ثقافة عرقية تنتصر

للجزء واللكون، وبالتالي تُدافع عن الخلاف أكثر

من الاختلاف، وعن القبيلة أكثر من الوعي الجمعي

ثقافة الجزء ضد الوحدة، والقبيلة ضد الدولة، به في التناقض والاختلاف من اختلافه، والزج به في

الخلاف، وتُضعف قوة التعدد، حين تفككه وتُخرجه تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر الفضاءات التي تتجلى فيها هذه الثقافة، وتعمل على

والكيان الخاص ضد المجتمع. وهنا، نطرح مجموعة من الأسئلة عن واقع انتقال الثقافة من الحاضن للمشترك الجمعي، إلى المدافع عن المشترك، باعتباره أجزاء متنافرة للاصطدام والتناحر والتقاتل، فقط من أجل الرفع من شان الجزء: هل الانتصار للثقافة العرقية، تلك التي تتجاوز المشترك، وتُركز على الجزء باعتباره الأهم ومحور المشترك وجوهره، يُعد إعلانا عن فشل الخيارات الفكرية في المجتمعات العربية؟ وهل قدر المجتمعات العربية أن تظل رهينة المنطق القبلي، حتى وهي تسعى للانخراط في ثقافة المشترك الإنساني؟ هل هو قدرٌ تاريخي، أم أمرٌ سياسي بموجبه، تنزع الشعوب العربية بسرعة ثقافة المشترك، وتنتصر للجزئي؟ هل ذلك، تعبيرٌ صريحٌ عن فشل التعليم في الخيارات السياسية العربية؟ أم تشخيص واقعي لفشل مفهوم الدولة في التجربة العربية؟ لماذا استطاعت مجتمعات آسيوية، أن تجعل التعدد لمشتركها غنى وإبداعا، وانتصارا لاقتصادها واستقرارها السياسي وحصانة لمستقبلها؟ هل تعود المجتمعات العربية إلى الوراء وهي - بدعم سياسي تتخلى عن المشترك، وتُحول تعدده وتنوعه إلى فتنة؟ أين يكمن الخلل؟ وهل يمكن الحديث عن غياب النخبة الفكرية التي تتولى تحليل الأوضاع، وتُقدم مقاربات، تُعيد الوعي الجمعي إلى مُشتركه، بأسس فكرية وعلمية؟ أم أن ما يحدث عبارة عن خطاب رد الفعل ضد الخيارات الاقتصادية والاجتماعية، التي لم تستطع تمكين الفرد العربي من الحياة الكريمة؟ هل العودة إلى حضن العشيرة صرخة في وجه منظومة الدولة ومؤسساتها التي لم تُؤمن مشروع «حب الوطن»؟ تلك مجرد عينة من الأسئلة التي تقترح نفسها، أمام بداية هيمنة ما يمكن تسميته بـ» عرقيـة الثقافة» التي تعمل حاليا على إخراج التناغم المجتمعي من تناغمه، والزج

أرواحهم في أنّ تسكن منها القلبَ. زهور کرام*

نشرها، إما بوعي مقصود، أو غير مقصود. ولهذا، فإن تحليل خطابات المواقع الاجتماعية من تدوينات وتعليقات وتفاعلات، بشأن هذا الموضوع، سيجعلنا نثير للنقاش قضايا مهمة تخص وضعية المفاهيم التالية: الفرد والمواطن والقبيلة والعشيرة والعرق والدولة والتعدد والانسجام والوحدة وغيرها، مع طرح أسئلة حول وضعية مفاهيم ناضلت الشعوب العربية منذ استقلالها على ترسيخها، وجعلها أفقا للحداثة العربية، مثل: الحرية والعدالة، والمساواة والحق في الاختلاف والخصوصية، والمواطنة وغيرها. فهل معنى هذا، أن مفاهيم النضال التاريخي، ظلت مجرد شعارات ليس إلا، ولم تتمكن من الانتقال إلى سلوكات اجتماعية، ومعاملات بين أفراد المجتمع؟ أم أن التعدد المتعدد في التركيبة العربية، تعدد غير وظيفي؟ وهل العنف الذي يخترق العلاقات واللغة والشارع والمشاعر تعبير صريح عن وضعية المفاهيم التي شكلت جوهر نضال الشعوب العربية؟

عندما تتخلى الشعوب عن مكتسباتها الحقوقية والثقافية التي ناضلت من أجلها، فإنها تتخلى عن ذاكرة وعيها. وعندما تنتصر للثقافة العرقية، فإنها تعود تدريجيا إلى الوراء، في زمن يتقدم فيه العالم بسرعة نحو الأمام، مع منطق الزمن التكنولوجي. لاشك، أن المرحلة تقتضى تحديا مزدوجا، بأدوات مختلفة، وطرق تفكير جديدة، من أجل الحفاظ على المنجز في الوعي الحقوقي، ومواجهة السياسات الداعمة لعودة الشعوب إلى حضن العشيرة، والصوت الواحد.

* روائية وناقدة مغربية

المذيعة المصرية شيماء جمال: ما تناولته كان سكر والأمر كله مشهد تمثيلي

■ عمــان – أف ب: انطلقــت الــدورة الثانية والثلاثون لمهرجان جرش للثقافة والفنون مساء الخميس في مدينة جرش الأثرية شمال الأردن بمشاركة فنانّين وفرق محلية وعربية وأجنبية. وأوقد رئيس وزراء الأردن هاني الملقي شعلة المهرجان مساء الخميس في الساحة الرئيسية للمدينة الأثرية في جرش معلنا انطلاقته.

وافتتح المهرجان بأغنية «يا بلادي» الوطنية وهى من كلمات الشاعر حيدر محمود وغناء فنانين أردتيين بينهم غادة عباسي ونداء شرارة صاحبة لقب أحلى صوت ببرنامج «ذا فويس» لقناة «أم بي

ويقام الهرجان على مسارح مدينة جرش الأثرية التَّي تبعد حواليِّي 51 كيلومترا شيمال العاصمة عمان ويستمر حتى 30 تموز/يوليو. ويشـمل برنامجه حفـالات المغنين مـن لبنان مثل وائل كفوري ونانسي عجرم وراغب علامة وفارس كرم، ومصريين مثل هاني شاكر كردستان العراق.

وريهام عبد الحكيم، وبرواس حسين من

مهما غيرتو الأسامي

مهما بدلتو ف كلامي

اسمك يا فلسطين.

أنا عمري ماغاب من قدامي

يذكر أن هاني شاكر أعلن مؤخرا إنه سيقدم

أغنية «شعبية» لأول مرة وهي بعنوان «هشكي

لمين يا عيني» كلمات ملاك عادل، وألحان مدين،

وتوزيع زيزو فاروق، وإخراج نبيل مكاوي، ومن

إنتاج شركه PMG تامر عبدالمنعم وشركة

... وهاني شاكر يغني «إسمك يا فلسطين» في المهرجان

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد أن تعرض المطرب المصري هاني شاكر لغضب كبير بعد استخدام أحد أغانيه في الدعاية للشرطة الصهيونية، لم يكتف نقيب المهن الموسيقية في مصر بالتأكيد على أنه لم تكن لديه أي فكرة عـن ذلك، بل أكد إنه سـيغني لفلسـطين في الحفل الذي سيحييه في مهرجان جرش للأغنية، والذي يقام يوم الإثنين المقبل على المسرح الجنوبي للمهرجان.

الأغنيه من كلمات الشاعر عبد الرحمن الأبنودي وتقول كلماتها «فلسطين....فلسطين....

وانطلق مهرجان جرش في عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجًان الأردن في ويشارك أيضا مغنون أردنيون مثل عمر عمان، إلا أنه استؤنف عام 2011. العبداللات وديانا كرزون، كما سيحيى فنانون و لا أعرف أقول إلا فلسطين



أردنيون آخرون حفلات «ليالي أردنية» خلال أيام

وستشارك فرق شعبية وفلكلورية أردنية

وعربيــة وأجنبية في عــروض موســيقية فنية

ثقافية وفكريسة ومعارض للصناعات التقليدية

مختلفة في الساحة الرئيسية للمهرجان. وتقام خُلال المهرجان أمسيات شعرية وندوات

وأسواق حرفية وفنون تشكيلية.

القاهرة – «القدس العربي» من فايزة هنداوي:

قررت نقابة الإعلاميين المصريين، وقف المذيعة شيماء جمال مقدمة برنامج «المشاغبة» على فضائية LTC، لـ 3 أشهر، لقيامها بتجربة تعاطى المخدرات على الهواء مباشرة، بعد أن كانت وعدت أحد مشاهديها بذلك. وأصدر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، قراراً بتوجيه إنذار للقنَّاة، وذَّلك لوقوع تجاوز المهني في برنامج «الْشاغَّبة»، الذيّ

بعد وقفها بسبب تناولها الهيروين على الهواء

في حان أكدت المذيعة المصرية أنها لم تتناول الهيروين، لكنها تناولت مسحوق السكر، واصفة ما قامت به بأنه كان عبارة عن مشهد تمثيلي كأي مشهد يظهر في الدراما والأفلام قائلة «مشهد تمثيلي تناولت فيه السكر على أنه هيروين، ويجب محاسبة المسلسلات والأفلام التي تذيع وتصور أكثر من ذلك، بينها الأعمال الفنية في شهر رمضان».

وأوضحت الَّذيعةُ أن تناولها للهيروين أو حيازتها له أمر لا يسيء لها بقدر ما يسيء لمدينة الإنتاج الإعلامي في مصر والأمن اللَّتواجد فيها، حيث يَّتم التفتيشُ الدَّاتي وباسْتخدام الكلاب للتأكد من عدم دخول أي مواد مخدرة أوّ الســماح بأيةً تجاوزات قائلة «أنا لست سأذجة كي أحتفظ بهيروين أو أتناولُه، ومن يتناولون القضية يبحثوَّن عن السبقُّ وليس

وقّالت إنها صحافية تحقيقات تقدم برنامج «المشاغبة» على الفضائية التي تعمل بها، مشيرة إلى أن الحلقة تم بثها منذ أكثر من 3 أسابيع، وسمعة القناة أهم مليون مرة من سمعة البرنامج قائلة «أكدت للأستاذ حمدي الكنيسي نقيب الإعلاميين الحقيقة والأستاذ مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، و قلت لهم شاهدوا الحلقة كاملة قبل أن تعاقبوني».



أحمد جودة قصة نجاح من مخيم اليرموك إلى الرقص أمام برج ايفل

■ باريـس – أف ب: قبـل عام فقـط، كان أحمد يرقص بين أنقاض تدمر ودمشـق مجازفا بحياته... أما اليوم فيواصل هذا الشّاب الملقب بـ»بيلي ايليوت السوري» تعلمه في هولندا وقد حقق مساء الخميس

حلمه بالرقص أمام برج ايفل في باريس، بضع دقائق من الرقص في ساحة حقوق الإنسان عند جادة تروكاديرو في العاصمة الفرنسيّة لإِيصال رسالة سلام على أنغام أغنية تم تأليفها خصيصا لهذا العرض وأدتها المغنية سانغا وهي باتت صديقة له بعدما كانت إحدى معجباته، إضافة إلى جوقة لموسيقى الغوسبل.

ويأمل هذا الراقص البالغ من العمر 27 عاما والذي يزور باريس للمرة الأولى في أن تشكل هذه المناسبة «فاتحة عروض كثيرة أخرى معا». ويقول لوكالة فرانس برس «أرغب في إعطاء صورة جيدة عن الشباب السوري. هناك أمور أخرى غير تنظيم

الدولة الإسلامية. هناك أيضا شباب يحبون الحياة وذاع صيت الشاب أحمد جودة وهو لاجئ

طيني كبر في مخيم اليرموك في سوريا، في العالم أجمَّع. فقد تم في بأدئ الأمر تسَّليطُ الَّضوءُّ عليه سنة 2014 من خالال برنامج «يلا نرقص» لمواهب الرقص في العالم العربي، قبل أن ينال شهرة كبيرة العام الماضي بفضل تقرير لصحافي هولندي تمت مشاهدته ملايين المرات عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بعنوان «دانس أور داي» (الرقص او الموت). هذه العبارة هي أيضا شعار وشم دقه باللغة

السنســكريتية على عنقه، «في المكان الذي تُجز فيه الأعناق» حسب هذا الشاب الّذي كان مهددا بالقتل في ســوريا من جانب تنظيم الدولة الإسلامية. وفي هذا التقرير المؤثر الذي غير حياته، يشرح أحمد حبة

للرقص مع دوي قذائف وغارات في الخلفية الصوتية. ويرقص على أسطح منازل متداعية وسط أنقاض مدينة تدمر التي سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية لفترات متقطعة وشهدت سلسلة إعدامات.

حيث يقيم «لطالما رقصت لمواجهة مصاعب الحياة». وقد قاسى مصاعب جمة مند الطفولة إذ تحمل تعنيف والده الذي كان يرفض ممارسته الرقص. ويوضـح «كانت تلك المرة الأولـي التي أقول فيها لنفسى «إما الرقص أو الموت». ومع عزمه كي يزيل من أذهان أترابه في المدرسة

ويوضح الشاب الذي وصل أخيرا من أمستردام

بأنه لاجئ من دون جنسية ولا جواز سفر، عمل أحمد بكد على تطويـر مهاراته في الرقص الذي كان يجلب له «السعادة» و »الحرية».

وتدرب لسنوات في أبرز مدارس الرقص في سوريا وفي المعهد العالى للفنون المسرحية في

دمشق. و في أو قات فراغه، ينقل شغفه للأطفال. ولم تثبط الحرب ووفاة أقارب لــه والتهديدات عزيمته على العكس، كان للمآسي والويلات التي عايشها دور في تطوير فنه حسب تأكّيده.

وبعد رصد موهبته من مدراء المعهد الوطنى للباليه في امســتردام، يعيش أحمد منذ تسعة أشهر في هولنداً حيث يعمل على تطوير قدراته وينمّي حس العمل الفنى الجماعي لديه. ويقول «أشعر بالذنب لأنى سعيد»، لافتا إلى أنه

يرسل كل ما يجنيه إلى سوريّا حيث تقيم والدته التي يأمل في نقلها للعيش في فرنسا. حلمه يبقى العودة إلّى بلده و »مساعدة الناس» على غرار ما تفعله المثلة الأمريكية انجيلينا جولي

التى يبدي اعجابه بنشاطها الإنساني. كذلك يطمح لتحقيق مشاريع كبيرة كإنشاء فرقة باليه وطنية سورية ليحقق ديمومة شغفه.

وان أعتزل قريبا

راغب علامة: أرغب في أداء أغان تونسية

تونس - «القدس العربي»:

قال الفنان اللبناني راغب علامة إن الحديث عن الاعتزال ما زال مبكرا، مبديا أسفه لعدم تمكنه حتى الآن من أدء أغان تونسية. وأحيا النجم اللبناني، الأربعاء، حفلا كبيرا في مهرجان «قرطاج» الدولي حضره الآلآف من عشاق فنه، حيث قدم بعضا من أغانيه المعروفة من قبيل «قلبي عشقها» و «يا بنت السلطان» و «يا ريت فيي خبيها» و «شفتك اتلخبطت» وغيرها.

وتطرق، خلال ندوة صحافية، إلى عدد من المحطات في مسيرته الفنية الفنية المتدة لأكثر من حوالي اربعة عقود، مشيرا إلى أنه ما زال في أوجَّ عطائه ولا يفكر بالاعتزال في

كما أشار إلى أن طلب من بعض الملحنين الحصول على أغان باللهجة التونسية لأدائها، معبرا عن أسفه، لأنه لم يتمكن الآن من أداء أية أغنية تونسية، مشيرا إلى أن لديه عددا من الأغاني الجديدة سيعلن عنها مع نهاية العام الحالي.

غسان مسعود إلى السينما العالمية من جديد

دمشق – «القدس العربي»:

بعد مشاركته في فيلمين عالميين، يعود الفنان السوري غسان مسعود إلى البوابة الهوليودية من جديد، حيث بدأ تصوير مشاهده في فيلم سينمائي جديد بعنوان «كل أموال العالم» وهو من إخراج البريطاني ريدلي سكوت، عن نص للكاتب ديفيد سكاربا. يشارك الممثل مسعود بشخصية الأمير رشيد، ويشارك في الفيلم أيضاً كل من مارك يسي، ميشيل ويليامز، تيموثي هوتون وآخرون. وتدور أحداث الفيكم في فترة السبعينات، ويحكي عن تجارة النفط بين أمريكا

يذكر أن هذا التعاون هو الثالث لمسعود مع المخرج ريدلي سكوت، بعد فيلم «مملكة السماء» 2005، و»سفر الخروج آلهة وملوك» 2014.



فيها أي النوتات الموسيقية.

فنانو ريو دي جانيرو يدفعون ثمنا باهظا جراء الأزمة الاقتصادية

■ ريو دي جانيــرو – أف ب: يعاني فنانون محترفون في ريو دي جانيرو مشكلات مالية كبيرة مردها خصوصا لتأخر رواتبهم بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة في المدينة، ما يدفع بكثيرين منهم لامتهان حرف بعيدة كل البعد عن شغفهم الفنى لكسب رزقهم. فيليبي موريرا راقص نجم في فرقة للبالية في ريو، لكنه اضطر للعمل كسائق للأجرة مع خدمة «اوبر» للصمود في ظل عدم تقاضيه راتبه منذ أشهر شانه في ذلك شأن كثيرين في المدينة التي باتت على شفير الإفلاس.

ويقول هذا الراقـص البالغ من العمر 36 عاما ذو الجسـم المرن والمفتول العضلات والذي يبهر الجمهور ببراعته التقنية «فقدنا الحد الأدنى من الشروط اللازمة لتدبر أمرنا». وهو يرقص في فرقة المسرح البلدي الذي يؤوي في مبناه

المعاصر إحدى أشهر فرق الباليه والأوبرا. هذه المؤسسة لم

وتعاني زوجة فيليبي وهي راقصة باليه، المشكلة عينها. لذا لم يكن أمام هذا الأب لطفل في الخامسة أي حل آخر لإعالة عائلته سوى العمل كسائق مع شركة «اوبر» لخدمات الأجرة في آذار/ مارس. هذه المهنة لا تشبه البتة ما كانت عليه حياته اليومية «المخصصة للفن والرقص» على ما يؤكد. ومن بين الموطَّفين الـ500 الآخرين في المسـرح البلدي، اضطر البعض للاستعانة بمدخراتهم فيما يعيش آخرون على الإعاشة الحكومية وقوامها سلة توزع شهريا وتحوي كميات من

تدفع منذ ما لا يقل عن شهرين رواتب موظفيها البالغة خمسة

آلاف ريال برازيلي أي 1600 دولار في المعدل. كذلك لم يسدد

المسرح العلاوة المستحقّة عادة في شهر كانون الأول/ ديسمبر.

المعكرونة والزيت وأطعمة أخرى. وقبل أقل من عام، كانت ريو دي جانيرو قبلة أنظار العالم

أجمع عبر استضافتها الألعاب الأولمبية. غير أن الانكماش الاقتصادي وفضيحة الفساد المدوية التي تهز البلاد كان الشرطة والمستشفيات والمدارس تفتقر بشدة للموارد.

ويتعين على فيليبي كراقص نجم التدرب يوميا وممارسـة الرياضة والخضوع لجلسات علاج طبيعي، لكن بدل ذلك، يجد نفسه منذ شهرين خلف مقود سيارة والدته بواقع ستة أيام أســبوعيا. ويقول «كنت أقود ما بين 12 ساعة و14 وأبقى في الوضعية عينها، هذا أمر صعب للغاية. يسبب ذلك الضغط النفسي والتعب».

وقد نال أخيرا هذا الشهر جزءا يسيرا من رواتبه المتأخرة إذ حصل على 700 ريال من أصل 7000 مستحقة لحسابه. ويوضح «هذا يكفى لتغطية نفقات الطعام. لكن ما العمل

البرازيلية المولة من جَهات حكومية وخاصة والتي تستخدم هذه الفرقة التي تأسست فـي أربعينات القـرن الماضي شاركت في جولات وتسجيلات مع كبار النجوم بينهم ليونارد بيرنشتاين وزوبين ميهتا ومستيسلاف روستروبوفيتش

لدفع الفواتير؟». الوضع أسواً في الأوركسترا السمفونية

وخوسيه كاريراس. أما اليوم فهي محكومة بالصمت. فقد تم إلغاء موسمها للعام 2017 بشكل شبه كامل بعد ثمانية أشهر من دون دفع أي رواتب

و في غياب أي مؤشر لمساعدات من الهيئات العامة. وفي ظل هذا الوضع، اختار بعض الموسيقيين العمل بدورهم عسائقين مع «اوبر» أما آخرون فيعزفون في حفلات زفاف وحتى في الشارع.

وبرأي عازفة الفيولا ديبورا تشاين وهي نائبة رئيس نقابة الموسيقيين، هذا الوضع ناجم قبل أي شيء عن «أزمة أخلاقية». كما أنها تشكل «لحة مصغرة عن الأزمة العامة» التي تعيشها البرازيل حسب هذه الفنانة البالغة من العمر 53 عاماً والتى تنتقد سوء إدارة الأوركسترا السمفونية البرازيلية. وخلال الأسابيع الأخيرة، رد الموظفون المغبونون في المسرح البلدي على الأزمة بالطريقة الوحيدة التي يفقهون

فقد قدمت الفرقة أربعة عروض نفدت بطاقاتها لعمل «كارمينا بورانا» لكارل اورف الذي يجمع الموسيقي الاوركسترالية والرقص والأوبرا، على وقع تصفيق الجمهور المتحمس. وتقول مديرة الباليه سيسيليا كيرشه البالغة من العمر 55 عاما «أعددنا هذا العرض لنكون مجددا على المسرح».

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9

خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

			3	9	1	4	
				1		6	
	2				7	5	
8	7		4	6	5		
	5	7	9		6	3	
2	8				9		
2		9					
6	9	8	5				

تتخلص من هموم الماضي الثقيلة عبر القيام برحلات ترفيهية تبعدك عن القلق

تحاول إسداء نصائح للآخرين للاستفادة من الرياضة ولا تطبقها على

الثور

الجوزاء

حذار أي نزاع هذا اليوم، قد يفاجئك الآخرون بمطالب تثير عصبيتك وانفعالك

السرطان

أنت تشعر بالتجديد والحيوية، خاصة عندما تكتسب وتستشعر الإشارات الإيجابية من محيطك

إذا استنفدت الوسائل في معالجة الخلل في العلاقة، قد تضطر إلى اعتماد استراتيجية جديدة مع الشريك.

العذراء

هاد اليوم بيحملك التعب وانت بحاجة للراحة ومراعاة صحتك كون منتبه لاعمالك حتى ماتخسر وتتلقى الملامة من حدا وحاول ماتنفعل شو ما صار

الميزان

العقرب يبدو في الوقت الحالى أنك تواجه

يلعب القدر لعبته معك وستجد نفسك

أمام موقف لم تكن تتوقعه تمامًا، لكن لا

عددًا متز ايدًا من التعقيدات غير المتوقعة. لا يقع اللوم على من هم حولك في بعض

القوس

حان الوقت لاعطاء نفسك بعض

الراحة من التفكير لأن التفكير بشكل

متواصل دون اي راحة لن يجعل العمل الذي تقوم به مثمرا بما فيه الكفاية

الأحيان تكون أنت المخطئ

واستمتع ببعض الوقت الخاص بك. اقرأ كتابًا جيدًا أو استمتع بحمام مريح

رغبتك في ممارسة الرياضة لن يعوّقها أحد، وتواظب عليها على الرغم من كثرة انشغالاتك

الجدي

أنت سبب الاحتكاك في العمل وأنت

من يجب أن يوجه له اللوم، ويرجع فشلك

إلى نوبات الغضب التي تنتابك وشعورك

خذ استراحة بعيدًا عن مسئولياتك

الحوت

أن الجميع يعترضون طَّريقك

حل العدد السابق

			<i>)</i> .						
3	6	5	2	7	1	9	8	4	и
1	4	8	9	5	3	7	6	2	ı
2	7	9	6	4	8	1	3	5	ı
8	2	4	1	3	7	5	9	6	ı
7	5	3	8	6	9	2	4	1	ı
9	1	6	4	2	5	3	7	8	
Ľ		_			_			_	_
4	3	7	5	8	2	6	1	9	ı
-	3	7	$\overline{}$		-	-	1 5		

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8892 Saturday 22 July 2017

وفضيحة أخرى في ألمانيا!

«القطب» عند المتصوفة، هو «الولي الصالح»، وهو مفرد «أقطاب». ويميز المتصوفة بين أن «يزعق لك قطب» و أن «يزعق عليك قطب»، فالأولى تعني الدعاء لك، والثانية

هي للدعاء عليك، كما دعت سيدة الوراق على عبد الفتاح السيسي: «تطلع من ضيق

وكأنهم يا مؤمن «زعق عليهم قطب»، فقد صارت الفضيحة ملازمة لكل تصرف من

تصرفات الانقلاب العسكري في مصر وأذِرعه، حتى صاروا عنواناً للفضيحة التي

يتغنى بها الركبان، ولا غرو فقد بدًّا واضحاً أنه رُفع عنهم الســتر الإلهي، ومن كان هذًّا

في تقرير لقناة «الجزيرة»، جاء صوت عيسى طيبي كهدير قطار غادر حالاً «المحطة»،

وهو لَا يأتي في قوته للتنبيه، فلا شيء بطبيعة الحالُّ يقف أمامه، ولكنها زمجرة القوة

والاحتشــاًد، فمن يضاهي القطار في قوته؟! عندما يبدو صوت أحمد موسى بجواره،

كأنه صوت «توك تـوك» يتحرك بدون رخصة، أما صـوت لميس الحديدي فهو صوت

صوت عيسي طيبي، هو من ذات سلالة صوت فوري بشرى، و «القطب»، محمد

الكبير الكتبي، وكان عيسًى ينقل وقائع فضيحة القوم في ألمانيا؛ وتتمثل في قيام

رجل أعمال مصري، بتكليف أشخاص لاستئجار بعض اللاجئين الفقراء لمظاهرة ضد

قطر، فإذا بالسحر ينقلب على الساحر، وإذا بالفضيحة على اللسان، وإذا بالعالم كله يقف على معنى «الدولة الصغيرة»، فقد هبط الانقلاب العسكري بقيمة مصر، بمثل

هذه التصرِّفات الصغيرة، وإذا بقطر التي تعاير بمساحتها الصغيّرة وقلة سكَّانها، لا

كان تقرير عيســى طيبي، يدور حول تحقيق استقصائي، لقناة ألمانية، نشرته على

وقعها الالكتروني، قام بتعرية تصرف منسوب لمنتمين لدوَّلة العسكر في مصر، وذكر التَّحقيق أن رَجَّل أَعمالُ مصري كلف أشـخاصاً بمهمة شـراء ذمم فقراء من اللاجئين السوريين، للتظاهر ضد قطر، ووصمها بالإرهاب، فانتهى الأمر إلى الهتاف باسمها،

الأمنية أحمـد الفضالي، وإن كان الأول ليس بعيداً عن هـذه الأجهزة وترتيباتها، ولا

تناقض بين هذه وتلكّ، فالكنيسة - كما الأجهزة الأمنية - هي جزء من مكونات

الانقلاب العسكري، والبابا تواضروس في هذه المنظومة هو رئيس الحزب المسيحي

ً لا أعرف إنَّ كان التَّحقيق الاُّستقصائي، قد ذكر اسم رجل الأعمال هذا، وترفع عيسى

طيبي عن ذكر الأسماء، أم أن التجاهل تم من قبل التلفزيون الألماني، فالشماهد أنه لا

ذكر لأســماء من تم تكليفهم بمهمة «مقاولي الأنفار المتظاهريــن»، وإن كانت مثل هذه

التصرفات ليسـت بعيدة عن رجال أعمال المرحلة الجديدة، وقد تخصصوا في عملية

شحن المؤازرين للسيسي، في جولاته الخارجية، والذين يتحولون إلى صيد ثمين، لن

أخذوا على عاتقهم مهمة الاعتداء عليهم، والتعامل معهم كمرسال يحمل رسائل الاهانة

للسيسي. وقد طالعنا كيف أن رجل الأعمال صلاح دياب، صاحب جريدة «المصرى

اليوم»، ومّالك محلات «لابوار للحلويات»، هو طرف أصيل في عملية رشـوة صحافي «الجزيرة» السابق، للقيام برفع دعوى قضائية يتهم فيها القنّاة بالتغرير به! وعلى ذكر هذه الواقعة، فلم يكد يمر أسبوع على انعقاد المؤتمر الصحافي الذي

نقلته بكل اهتمام قناة «سكاي نيوز عربية»، لهذا الصحافي ومصور سابق، لفضح «الجزيرة»، كما قالت مذيعة «سَـكاي نيوز» وهي تطل على الشَّاهَدين بأنفَّها، حتى

نشرت إحدى الصحف الأمريكية وأقعة نقل أموال من حساب السفير الإماراتي في

واشـنطن إلى حســاب الصحافي هذا، ولم يكديمر أســبوع آخر حتى كان النشر عنّ

رسائل متبادلة بين المصور السابق في «الجزيرة»، وضابط بأمن الدولة، مما يؤكد أن

المصور كان في مهمة أمنية! مفضوحونّ «أينما ثقفوا»، فقد «زعق عليهم قطب»، أي دعا

لا نُعرف، إن كان رجل الأعمال الذي قام بتمويل المظاهرة ضد قطر، لديه امتدادات في

لجنين في بطن أمه، أن مصر فيها قنــوات تلفزيونية م

أبي ظبيّ، أم أنّه فعلّ هذا «حسبة» للنّظام الحاكم في مصرّ و فقط، فنّحن نعلم، و الجميعّ

الإمارات العربية المتحدة، وما رجال الأعمال الذين يملكونها على الورق، إلا ســـتاراً

للمالك الأصلي، الذي قرر أن يستثمر أموال الشعب الإماراتي في الانقلاب، ويبدو

أنه لن يمكن من هذه المهمة، بعد تصدي الأهالي لعملية إجلائهم من جزيرة الوراق،

لصالح شخص بعينه كان على أهبة الاستعداد منذ أربع سنوات لامتلاك الجزيرة، فقام

بتكليفٌ شركة هندسية بتصميم مشروع تطوير الوراق، وتتستر الشركة الآن ومقرها

ومهما يكن أمر رجل الأعمال هذا، فإن اللافت هنا أن من تم تكليفهما بمهمة تنظيم

المظاهرة، بشراء ذمم الفقراء، حسب التلفزيون الألماني، ليسا من سكان ألمانيا، لكنهما

سافرا خصيصاً لهذه المهمة، وإذا كان «جبرائيل» معروفا بعلاقته بالكنيسة، وهو

محام، فإن الثاني مجرد موظف إداري صغير في البرلمان المصري، وقد منحته السلطة في عهد مبارك ترخيص بحزب سياسي، دون سابق علاقة له بالعمل السياسي،

وكَّانــت الرَّخصَّة الحزبيــة هي قرار أمنَّى فــي المقام الأول والأخيــر، ولهذا تم منحتَّ تراخيص الأحزاب السياسية لأناس من خارج السياسة، وفق مخطط أمنى لتشويه

تجربة التعددية السياسية، وقد ساعد في المهمة رئيس سابقَ لمجلس الدولَّة بصفَّتُه

رئيس محكمة الأحزاب، وقد وعدوه برفع سن الإحالة للمعاش بتعديل قانون السلطة

القضائية، ولما وجد أنه تعرض لعملية نصب، ورداً على ذلك، فقد وافق على الترخيص للحزب الناصري، نكاية في أهل الحكم، وفي آخر جلسـة له. ويجرى استدعاؤه الآن

تلفزيونيا للدفاع عن كل خروج للانقلاب العسكري على القانون، مع أن بينه والقبر

لقد كان القرار الأمني في العشرين سنة الأخيرة من عهد مبارك، هو تشويه كل

شيء، وإفساد كل المعانى الكبيرة، فتم منح صاحبنا رئاسة جمعية الشبان المصريين، التي تأسست في سنة 1927، ورأس مُجلس إدارتها قمم في الدعوة مثل وزير الأوقاف

وللتدليل على انحيازات الفتي فأحمد الفضالي الذي من المفترض أنه يترأس حزب

معارض ضبطته الكاميرا متلبساً بالتورط في موقعة الجمل، عندما قرر نظام مبارك

إخلاء ميدان التحرير من الثوار إبان ثورة ينايّر بالقوة، وقد واجهه بذلك يسري فودة في برنامجه الذي كان يقدمه على إحدى القنوات التلفزيونية المصرية، وقبل أنَّ يغادر

إلى قناة «دي دبليو العربية»، وهي قناة ولدت ميتة لأسَّـباب غير معروفَّة، يبدُّو لأنهاُّ

لم تجد من تنافست فكل القنوات العربية التي تنطلق من بلاد الفرنجة في حالة يرثى

لهٰا، فقد رقدت «الحرة» على رجاء القيامة، أما «بي بي ســـي»، و «فرانس 24» فتنافسٍ

في مجال الصورة التلفزيونية، «والحرة» شبيهة بالنُّعجة دُّولي التي شاخت سريعاً،

ما علينا، فاللافت في عملية «شراء الذمم» حسب القناة الألمانية، أن القوم

ويعبرون عن أربع دول هي دول الحصار، لم يجدوا في ألمانيا من يمكن أن ينحازوا إِلَى فَكُرْتَهِم، فَكَانَ اللَّجُوء - أُولاً - إلى إرسَّالُ الشَّخْصيُّن سالفي الذكر، ليتوليا عملية تنظيم المظاهرة بمقابل مئة يورو لكل متظاهر، وكان اللجوء - ثانيا - إلى النائحة

ويلاحظ هنا أن الكنيســة التــي تخصصت في مهمة الشــحن والتفريغ؛ شــحن

المسيحيين من الولايات الأمريكية، وتفريغهم حيث يقيم السيسي في زياراته

السنوية لواشنطن، لم يجد رجلها «جبرائيل»، من بين المسيحيين المصريين في مدينة

«هامبورغ» وضواحيها، حيث انعقدت قمة العشرين، من يتظاهر ضد قطر، فكان

اللجوء إلى «شُـراء ذمم» فقراء من اللاجئين، ولأنهم لم يحصلوا على ما اتفقوا عليه،

اللافت، أن وكالة أنباء الشرق الأوسط (الوكالة المصرية الرسمية) بثت خِبراً مفاده

أن مظاهرة وصفتها بـ «الضخمة»، ضد «إرهاب قطر» في قمة العشرين غداً وبعد غد،

وذلك يوم الخميس 6 يونيو/حزيران، وجاء في الخبر أن الآلاف من الألمان والجاليات

العربية والأجنبية سينظمون هذه المظاهرة، كما جاء في الخبر أيضًا أن وفدا من

الدبلوماسية الشعبية المصرية سيشارك فيه. «وقد أعلّنت عدة منظمات حقوقية

المانية وجاليات مختلفة عزمها المشاركة في هذه المظاهرة من أجل دعم مقاطعة وحصار

فإذًا بالآلاف من الجاليات المختلفة وبمشاركة الدبلوماسية الشعبية المصرية،

وآلاف الألمان يتحولون بقدرة قادر إلى عشرات ممن تم تأجيرهم، وإذا بالمظاهرات

العارمة التي تقرر أن تكون على يومين تنفض في دقائق، وهلي تهتّف لصالح قطر وليس ضد النظام الإرهابي في قطر! كأن قطباً هتف بالدعاء عليهم!

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8892 Saturday 22 July 2017

الأسبق محمد حسّن الباقوري، ورئيس جامعة الأزهر سابقا أحمد عمر هاشم!

لأن من نظموا المظاهرة، لم يعطوا المتظاهرين كامل حقوقهم المالية المتفق عليها! عندما نظرت في فيديو المظاهرة، لم أجد بين الحاضرين «رجل أعمال»، ورجال الأعمال المصريون معروفون لنا، لأنهم نجوم وفي شهرة الفنانة «أنوشكا»! فقد تعرفت على اثنين أحدهما رجل الكنيسة الأرثُوذكسيَّة نجبٍب جبرائيل، والثاني رجل الأجهزة

تنحدر أبداً إلى ممارسات القوم، وعلى الأصعدة كافة، ليس عجزاً وإنما ترفعاً!

ماعز شاردة، وقد استشعرت وحشة، والشمس في طريقها للانسحاب!

سليم عزوز *

وتُدخل في ضيق.. و 66 أبريق ما يبلولك ريق!» .

حاله فضحه الله ولو في عقر داره!

رجل الكنيسة

في مقابل حزب «النور» السلفي!

في الإمارات على اسم هذا العميل!

وماتت بعد شيخوخة مبكرة!

المستأجرة، لعدم وجود النائحة الثكلي!

النائحة الستأحرة

فكان الهتاف لصالح قطر!

النظام الإرهابي في قطر».

موظف صغير

تم الرجوع فيها للمطرب عمرو دياب أو مستقاة من ضميره

الإنساني والمهني أو حتى

یسمح به کل ماربط بيننا من علاقة إنسانية

لسنوات طويلة

تخللتها أنشطة فنية

ولعل من محاسن

ذلك البلاغ الغريب

المسيء للشركة أن يتنبه

النجم الكبير وكل المخلصين

من حوله من تلك السلبيات

التى تؤثر على سمعة الشركة المحترمة

لا يمكن لشخصى المتواضع بعد أن أقام 24

حف لا ناجما للمطرب عمرو دياب و42 حفل

زفاف منـذ 2011 أن يتم اتهامه بتلك التهمة التي

وأخيرا فسوف تتخذ الشركة كل الإجراءات

القانونية للردعلى هذا البلاغ الكاذب والسير

قدما من أجل الحصول على كافة حقوقي

والمقترنة بإسمه أو لا وأخيرا.

دفعتها لأن تقدم على ذلك.

الأدبية بما يكفله القانون».

ناجحة كثيرة.

ينفي ذلك تماما ويهدد بإجراءات قانونية تعيد له حقوقه

وكيلة عمرو دياب تتهم منظم الحفلات وليد منصور بانتحال صفة مدير أعماله

القاهرة – «القدس العربي»:

تقدمت هدى الناظر، وكيلة أعمال المطرب المصري عمرو دياب والمسؤولة عن شركة «دي فور ميديا» ببلاغ رسمى ضد منظم الحفلات وليد منصور تتهمه فيه بانتصال صفة وكيل أعمال الهضبة. وردا على ذلك أصدر وليد منصور بيانا جاء فيه:

-ردا على البلاغ المقدم ضدى من قبل الشركة بانتحال صفة وكيل أعمال المطرب عمرو دياب .. يجب توضيح الحقائق التالية للصحافة والإعلام والرأي العام برمته.

- مجرد الإعلان عن هذا البلاغ وما يحتويه من اتهامات كاذبة وملفقة ولا أساس لها من الصحة.. يمكن وصفه بالهزلي والساخر ويخرج عن السياق القانوني، بل ويتضمن كلمات وعبارات مرسلة وإنشائية لا تستند على أي وقائع ملموسة على الأرض أو أية مستندات تثبت صحة ما قد ذكر.

-تقديري أن البلاغ غرضه في الأساس دعائى وإعلاني .. وهدفه الترويج لإسم السيدة المحترّمة المسؤولة عن الشركة عن طريق الماولة الفاشلة للنيل من إسمى المعروف في هذا المجال .. خاصة في ذلك التوقيت الذي احتفل فیه بنجاح فیلمی «تصبح علی خیـر» بتحقیقه

إيرادات عالية في مصر والعالم العربي. -مع كامل حبى تقديري واحترامى للفنان الكبير عمرو دياب فإن شركة «تالنت دبليو أم» لتنظيم الحفلات والفنانين والتي تأسست منذ

مخولة بالعمل كوكيل أعمال لأي فنان بعينه وإنما يتركز تعاملها مع جميع الفنانين والنجوم فى مصر والعالم العربى لتنظيم الحفلات

15 عاما وأتشرف برئاسة مجلس إدارتها غير

والعالم العربي.

لا تتناسب مع تاريخي الفني في مجال تنظيم الحفلات، وبتقييم مبسط لما قدمته مع عمرو دياب من نجاحات كبيرة في أوقات صعبة كانت مصر تشهد فيها بعضا من القلاقل نتيجة هدى مع عمرو دياب لأحداث الثورة وما تلاها .. يمكن تماما فهم مخاوف السيدة المسؤولة.. تلك المخاوف التي

تماما مع نشاط الشركة في الأساس وما حققته من نجاحات كبيرة مع كبار النجوم في مصر

قناعتى الشخصية أنه لا يمكن أن تكون تلك التصرفات غير المدروسة والتي يمكن وصفها بالهوجاء من قبل السيدة المسؤولة عن الشركة

والمهرجانات وحفلات الزفاف .. وعلى هذا الأساس فإن التهمة الموجهة ضدي تتنافى

ريوسف إسلام، يغوص في التصوّف في ألبومه الجديد

■ نيويـورك – أف ب: أصدر المغنى البريطاني كات ستيفنس أغنية من كلمات الشاعر الصوفى التركى يوسف أمره، الذي عاش بين القرنين الثالث عشر والرابع عشر، لتكون إحدى أعمال مجموعته الغنائية الجديدة التي يعود معها إلى عالم الموسيقي الشعبية.

و صدرت الأغنية «سـي وات لوف ديد تو مي» (أنظر ماذا فعل الحب بـى) الخميس، وهي ضمن ألبومه الجديد «ذي لافينغ آبل»، رابع مجموعاته الغنائية منذ عاد عن اعتزاله الموسيقي. وفي هذا الألبوم، يعود الفنان السذى اعتنق

الإســـلام في العام 1977 وســمّي نفســـه يوسف إسلام، إلى الموسيقى الشعبية (فولك) التي طبعت أعماله في السبعينيات مثل «وايلد وورد» و «فاذر آند سان» و «بیس تراین». وكلام الأغاني مستوحى من الشاعر الصوفي التركى يوســفُ أمره الذي ساهم في تطوير اللغةُ التركية واعتمدها في قصائده بدل اللغتين العربية

2006 مصدرا ألبوما جديدا.



تتنقّل بين الأرز وأهدن وفينيسيا وصولاً إلى قرطاج

منها على طريقتها عبر قولها إن يوم 3 أيلول /سبتمبر اللبنانية، وليس اعتزال، وذلك عبر تغريدة نشرتها

عزيل ومش اعتزال».

حفل افتتاح مهرجان «ليالي أرزِ تنورين» في حوالى تسع حفلات، أما المهرجانات الدولية نسخته الثالثة بحضور جماهيري تقدمه عدد من الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والسفراء والشخصيات السياسية والثقافية والروحية

> وأطلنت كرم على الحضور بإطلالة ساحرة أنيقة عبر فستان يجمع بين اللونين الأبيض والذهبي من تصميم نيكولا جبران، وأشعلت حماسة الجمهور عبر تقديمها مجموعة من اجمل أغانيها القديمة والجديدة ولا سيما من ألبومها الغنائي الجديد الذي طرحته بعنوان»منيّ الك».

إلى ذلك تستعد لإحياء حفلات عدة في لبنان والجزائر وتونس ضمن جدول فني حافل يضم



المتدة من 20 يوليو / تموز وحتى 27 منه، و مهرجان

قرطاج في تونس.

وقالت الفنانة سميرة

وأضافت في تصريحات خاصة لـ»القدس العربي» إن عبد الرحمن تم حجزه في العناية المركزة بمجرد وصولهم إلى المستشفى، مشيرة إلى أن تقارير الأطباء تؤكد أن الحالة في تحسن مستمر، لكنه لا بدأن يمكث عدة أيام أخرى في

الكاتب محفوظ عبد الرحمن في العناية المركزة إثر إصابته بجلطه في المخ

القاهرة «القدس العربي»:



عبد العزيز زوجة الكاتب، إنه ما زال في العناية المركزة بسبسب حالت الحرجة ، مشيرة إلى أن املها في الله كبيرا في شفاء زوجها ورفيق

العناية حتى تستقر الحالة.

محفوظ عبد الرحمن تخرج من جامعة القاهرة فى عام 1960، وعمل بعدها فى مؤسسة دار الهلّال، وانتقل بعدها للعمل في وزارة الثقافة، وكتب خلال هذه الفترة في العديد من الدوريات الصحافية، منها: الآداب، المساء، الجمهورية، الأهرام، البيان الإماراتية، العربي. نشرت له مجموعة من الأعمال الأدبية، منها: البحث عن المجهول، أربعة فصول شــتاء، اليوم الثامن. كما كتب العديد من المسلسلات التلفزيونية، من أهمها: أم كلثوم، بوابة الحلواني، ليلة سقوط غرناطة، سليمان الحلبي، كما كتب للسينما:

نجوى كرم تتجه في 3 أيلول إلى «العزيل» وليس الاعتزال

بيروت - «القدس العربي»:

بعد أن سرت عبر الشبكة العنكوبية أخبار عن نيّة نجوى كرم اعتزال الفنّ في 3 سيتمير /أيلول، خرجت عن صمتها نافية هذه الأخبار المتداولة التي سخرت هـو يوم «عزيـل»، أي يوم تنظيف باللغـة العامية عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أعلنت فيها: «100 مرةً قلتلكن ما تاخدو الحق إلّا من هالمطرح ومن كل خبر منعملوا ريتويت... بـ3 أيلول/سـبتمبر في

وكانت النجمة أحيت مع النجم عاصي الحلاني



وفاة مغنية فرنسية على المسرح

■ تولوز (فرنسا) – أف ب: توفيت المغنية الفرنسية باربارا ولدنز البالغة من العمر 35 عاما مساء الأربعاء فيما كانت تقدم حفلا في كنيسة، في ما يرجح أن يكون سببه صعق كهربائي.

و وقعت الحادثة قرابة منتصف الليل في كنيسة في قرية صغيرة من قرى جنوب غرب فرنسا، فيما كانت عاصفة رعدية تهب على

وشاهد الحاضرون المغنية وهي تنهار على المسرح، ولما وصل فريق الإنقاذ إلى المكان كانت

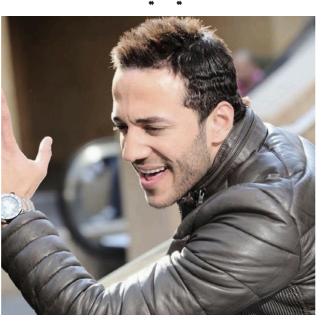
وفتح تحقيق للتثبت من سبب الوفاة، حسب السلطات القضائية في المنطقة، وتحديد سبب العطل الكهربائي.

في العام 2016، فازت ولدنز بجائزة المواهب الشابة في مهرجان جاك بريل للموسيقي، وفي شباط / فبراير الماضي أصدرت مجموعتها

■ الجزائر – من حسام الدين اسلام: افتتح الفنان السوري «حسين الديك»، ليلة الخميس / الجمعة على مسرح «كويكول» في مدينة جُميلة الأثرية في محافظة سطيف (شرقى الجزائر)، أولى سهرات مهرّجان «جميلة» العربي، في

ببالك»، «نقطة ضعفى»، «الدنيا صعبة» وغيرها. وأحيت القسم الثاني من السهرة، فرقة ديوان عامر المحلية، والمغني الجزائري المعروف بـ «الشاب عراس» الذي أهدى الحضور باقة منوعة من الأغاني في اللون السطايفي (طابع غنائي محلي) التي تميز بها طوال مسيرته الفنية وأبرزها «قلبي ما يزال مفجوعا»، «يسمونك نجمة»،»رقبتي سدادة»...

(الأناضول)



المطرب السوري حسين الديك يفتتح مهرجان «جميلة» العربي في الجزائر

طبعته الثالثة عشرة، بتحضور مسؤولين كبار وفنانين وجمهور غفير. وقدّم على مدار زهاء الساعة من الزّمن عديد الأغاني، التي اشتهر بها وسط تفاعل الجمهور الجزائري بالرقـص والتصفيق على غرار «محلاكي» و »خليني

ويشارك في المهرجان ثلة من ألمع الغناء العربي والجزائري يتقدمهم مغنى الراي المعروف الشــاب بلال، نجــوّى كرم ووائل جســار من لبنــان، الفنانّ التونسي صابر الرباعي، ونجم برنامج «آراب آيدول» الفلسطيني محمد عساف الذي يسدل ستار الطبعة الثالثة عشرة في الـ27 من يوليو/ تموز الحالي. وتأسس «مهرجان جميلة» سنة 2004 وهو موعد سنوي تنظمه وزارة الثقافة الجزائرية ومحافظة سطيف بالتعاون مع الديوان الوطني للثقافة والإعلام،

والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.



* صحافي من مصر

الصين تطمح للريادة في مجال الذكاء الصناعي وتتحدى الهيمنة الأمريكية

■ بكين - رويترز: أعلنت الصين عن خطط كى تصبح دولة رائدة على مستوى العالم في النكاء الصناعي بحلول 2025 لتتحدى الهيمنة الأمريكية على القطاع في ظل تصاعد التوترات الدولية بشأن التطبيقات العسكرية

وأعلنت الحكومة الصينية خطة وطنية للـذكاء الصناعي في وقت متأخــر من أمس الأول الخميس تستهدف نمو صناعات الذكاء الصناعي بالبلاد إلى ما يزيد على 150 مليار يوان (22.15 مليار دولار) بحلول 2020 وإلى 400 مليار يــوان (59.07 مليار دولار) بحلول

وبهذه الدفعة الكبيرة في قطاع الذكاء الصناعي فإن الصين تتطلع إلى منافسة شركات رانَّدة في السوق الأمريكية على غرار ألفابت، المالكة تغوغل، ومايكروسوفت في الوقت الذي تحرص فيه الصين ألا تتخلف في تكنولوجيا أصحبت مهمة بشكل متزايد في شتى القطاعات من السيارات الذكية حتى

وقال روي يونغ رئيس التكنولوجيا لدى مجموعة لينوفو لصناعة أجهزة الكمبيوتر متحدثا على هامش مؤتمـر للذكاء الصناعي في شنغهاي يوم الخميس «الحكومة المحلية والركزية تدعمان هذا المسعى في قطاع الذكاء

«إنهما تتوقعان هذا الاتجاه العام وترغبان في الاستثمار أكثر».

وتأتي خطط بكين في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لتعزيز التدقيق في استثمارات من بينها تلك المتعلقة بقطاع الذكاء الصناعي بسبب المخاوف من أن دول من بينها الصـين قد تسـتطيع الوصول إلى تكنولوجيا ذات أهمية عسكرية استراتيجية.

«أودي» تستدعى 850 ألف سيارة لتحديث برنامج الانبعاثات

■ فرانكفورت-رويترز: قالت أودي لصناعة السيارات الفاخرة امس الجمعة إنها أطلقت استدعاء لما يصل إلى 850 ألف سيارة تعمل بالديزل لتحديث برنامج التحكم في الانبعاثات وذلك في مسعى لتفادي حظر محتمل على قيادة تلك السيارات.

وقالت أودي إن خدمة التحديث متاحة أيضا للسيارات من نوعي بورشــه وفولكسفاجن التى تستخدم المحركات نفسها ذات الست والثماني إسطوانات.

وكانت الحكومة الألمانية وقطاع صناعة السيارات اتفقا على خطة لإنقاذ محركات الديزل من المقرر تقديمها أوائل أغسطس/ آب

حالات تخريب وتجسس تطال نصف الشركات الألمانية في عامين

■ برلين – رويترز: قالـت جمعية بيتكوم الألمانيــة العاملــة فــى قطــاع تكنولوجيــا المعلومات امس الجمعة إن أكثر من نصف الشركات في البلاد تعرضت لتجسس أو أعمال تخريب أو سرقة بيانات في العامين ووقع عدد من الهجمات الكبرى في الآونة

الأخيرة مثل هجوم فيروس الفدية الذي وقع في مايو/أيار. وخلصت بيتكوم إلى أن نحو 53 في المئة من الشركات في ألمانيا وقع ضحية لعمليات تجسس صناعي أو تخريب أو سرقة بيانات في السنتين الماضيتين ارتفاعا من 51 في المئة في دراسة أجريت في عام 2015.

في الوقَّت ذاته زاد حجم الخسائر الناتجة عن ذلك بنسبة ثمانية في المئة إلى نحو 55 مليار يورو سنويا بحسب نتائج المسح الذي شمل ألفا و69 من المديرين والأشخاص المسؤولين عن الأمن في قطاعات مختلفة.

وقالت بيتكوم إن 62 في المئة من الشركات المتضررة توصلت إلى أن من يقفون وراء الهجمات كانوا موظفين سابقين أو حاليين في تلك الشركات بينما ألقى 41 في المئة اللوم على منافسين أو زبائن أو موردين أو مقدمي خدمات، وأضافت أن وكالات الاستخبارات الأجنبية ورد ذكرها كسبب في ثلاثة في المئة من الحالات فقـط بينما كان نصيب الهواة 21 في المئة والجريمة المنظمة سبعة في المئة.

الذهب يسجل أعلى مستوياته في 3 أسابيع

■ لندن – رويترز: ســجل الذهب أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع امس الجمعة ليتجه صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي مع انخفاض الدولار إلى أقل سعر له في 13 شهرا.

وبحلول الساعة 0732 بتوقيت جرينتش كان السعر الفوري للذهب مرتفعا 0.2 في المئة إلى 1247.17 دو لأر للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ 29 يونيو / حزيران عند 1248.30 دولار. وزاد السعر 1.5 في المئة منذ بداية الأسبوع.

وارتفعت عقود الذهب الأمريكية تسليم أغسطس/ آب 0.1 في المئة إلى 1246.50 دو لار

وزادت الفضـة 0.6 في المئـة في المعاملات الفورية إلى 16.38 دولار للأوقية بعد أن لامست 16.42 دولار في الجلسة السابقة وهو أعلى سعر منذ الثالث من يوليو/ تموز.

وانخفض البلاتين 0.4 في المئة إلى 923 دولارا للأوقية لكنه يتجه صوب مكاسب

الحصار المفروض عليها دفعها إلى البحث عن بدائل

قطر؛ ميناء حمد يضاعف عدد الحاويات التي يستقبلها خلال الشهر الجاري

الدوحة —«القدس العربي»

من إسماعيل طلاى:

كشف الكابتن حسين أحمد المقيف الرئيس التنفيذي للموانئ بالإنابة ومدير مينائي الدوحة والرويس في قطر أن عدد الحاويات التي يستقبلها ميناء حمد سيتضاعف خلال شهر يوليو/تموز الجاري ليبلغ 42 ألف حاوية مقارنة بنحو 24 ألف حاوية في شهريونيو/ حزيران الماضي، متجاوزا بذلك الحصار الذي تفرضه بعض الدول المجاورة على دولة قطر، وأن نحو 30% من البضائع بدأت تصل الدوحة مباشرة عبر ميناء حمد منذ أول ثلاثة شهور من تشغيل الميناء، لافتا إلى أن الشركة تعمل حاليا على رفع هذه النسبة إلى نحو 70 في المئة بنهاية العام الحالي.

وقال المقيف إن الحصار الذي فرض على دولة قطر دفع الشركة إلى البحث عن فرص وبدائل أخرى لاستقبال سفن البضائع بشكل مباشر من الدول المصدرة وصولا إليقطر من دون التوقف في وجهة أخرى على غرار منطقة جبل علي، حيث ربطت «موانى قطر» ميناء حمد بخطوط مباشرة جديدة مع موانئ صحار وصلالة بسلطنة عمان، و»نافاشيفا»

و»موندرا» في الهند، وميناء إزمير بتركيا. وأضاف أنه في السابق كانت سفن الشحن الكبيرة تضطر إلى التوقف في موانئ أخرى لعدم قدرة ميناء الدوحة على استقبال هذه السفن الكبيرة ولكن الإمكانيات الكبيرة المتوفرة في ميناء حمد يجعله يستقبل أكبر السفن في العالم وبطاقة استيعابية كبيرة. وأكد أن الحصار المفروض على قطر منذ

5 يونيو/حزيران الماضي لم يؤثر على حركة الملاحة في ميناء حمد بل على العكس ساهم ذلك في رفع عدد سفن الشحن القادمة إلى قطر، وفي الوقت نفسه ساعد أيضا في تسريع وتيرة العمل على استكشاف خطوط مباشرة جديدة تساعد على تسهيل حركة تدفق البضائع. وأشار إلى أن ميناء حمد استقبل مؤخرا أكبر سفينة خاصة بنقل الإسفلت وعلى متنها 32 ألف طن من الإسفلت قادمة من اليونان. كما أوضح أن ميناء حمد لديه إمكانيات لاستقبال 1150 حاوية مبردة



ميناء حمد يشهد توسعة كبيرة لتلبية المطالب الاقتصادية المتزايدة فى الوقت نفسه. وتعمل الشركة القطرية لإدارة الموانئ على توسيع نطاق الخطوط البحرية المباشرة وربط ميناء حمد بموانئ أخرى حول العالم، وهو ما سيساهم في توفير مخزون من المواد والسلع خاصة بعد إعلان لجنة تسيير مشروع الميناء الجديد عن عقد لتصميم وبناء مرافق مبانى ومخازن

الأمن الغذائي في ميناء حمد بتكلفة تصل إلى 1.6 مليار ريال قطري. وتسعى الشركة لبناء شــراكات قوية مــع جميع الشــركات العاملة والفاعلة في مجال الشحن والنقل البحري حول العالم، وذلك لضمان تلبية الاحتياجات المتزايدة للسوق المحلية من جهة، ودعم مكانة ميناء حمد كمركز تجاري حيوي في المنطقة

من جهة أخرى، خاصة وأن ميناء حمد يستحوذ حاليا على 20 في المئة من التجارة في منطقة الشرق الأوسط.

الجدير بالذكر أن «ميناء حمد» تم تشغيله بشكل كامل في كانون الأول/ديسمبر 2016 حيث يعد العصب الحيوى لتجارة قطر مع العالم، وهو الأكبر من نوعه في منطقة الشرق

الأوسط، ولديه قدرة استيعابية لاستقبال أكبر السفن بأنواعها والبواخر بمختلف الأحجام والأوزان. ويقع الميناء في منطقة أم الحول، ويمتد

على مساحة 29 كيلومترا مربعا، وتصل

القدرة الاستيعابية لــه 7.5 مليون حاوية في

العام الواحد.

فترة الحرب التي استمرت ثماني سنوات خلفت جروحا عميقة في البلاد نيجيريا: أسواق مايدوغوري تستعيد نشاطها والأسعار تواصل الارتفاع

■ مايدوغوري – أف ب: استعادت أسواق مدينة مايدوغوري التي انطلقت منها مجموعة بوكو حرام النيجيرية الجهادية، حيويتها ونشاطها. فقد عادت السلع تملأ الرفوف، فيما يعمد التجار الذين يتصببون عرقا وراء عرباتهم المتنقلة المحملة بكل أنواع السلع، إلى شق طريقهم في الأزقة المزدحمة.

سنوات، خلفت جروحاً عميقة دائمة في عاصمة أمبراطورية بورنو السابقة، التي كانت مفترق الطرق التجارية بين الساحل وافريقيا

لكن المظاهر تخدع أحيانا ففترة الحرب التي استمرت ثماني

وأصبحت المدينة المعروفة بحركتها التجارية، مركزا للعمل الإنساني الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية الأجنبية والوكالات الأممية والحكومية التي تدفقت إليها منذ سنة.

ومنذ 2009، تاريخ بدء التمرد الجهادي الذي أسفر عن حوالي 20 الف قتيل، إنهار اقتصاد مايدوغوري التي تعرضت مداورة للحصار وكانت مسرحا لمعارك عنيفة ثم هدفاً لاعتداءات دامية مستمرة اليوم. وزاد من صعوبة هذا الوضع، الركود الذي يشمل كامل نيجيريا منذ العام الماضي.

لا يستطيعون العودة للحقول

وأعرب مودو كولو دونوما، المدير العام لد «مانداي ماركت»، السوق الكبيرة للمدينة، عن أسفه بالقول إن «المزارعين لا يستطيعون العودة إلى الحقول، ومعظم المواد الغذائية تستورد من و لايات أخرى». وأضاف أن «الأسعار ارتفعت كثيرا». فكيس الأرز الذي يبلغ سعره 8000 نايرا (22 يورو) على سبيل المثال، يباع اليوم بــ 7000,10 نايرا. وقال «بصريح العبارة، لا تتوافر

للناس وسائل تأمين حاجاتهم». وفي خارج الدينة، تنتظر منذ أيام صفوف طويلة من الشاحنات المحملة بالمنتجات المصنعة، لسلوك طريق ديكوا نحو الكاميرون المجاورة. ويواجه عبور البضائع إلى بلدان غير ساحلية مثل تشاد

وافريقيا الوسطى والسودان، صعوبة في استعادة حيويته. وتعد هذه التجارة المصدر الأساس لعائدات المدينة. وقد أعاد الجيش فتح بعض المحاور لكن الكمائن ما زالت كثيرة ولا يسمح للآليات بالمرور إلا ضمن قوافل تواكبها قوات مدججة

ومع ذلك، تبقى الحاجات كثيرة في مايدوغوري التي تضاعف عدد سلكانها منذ بداية النزاع، بالإضافة إلى أكثر من مليون نازح. ويعيش هؤلاء النازحون الموزعون في مخيمات أو لدى مواطنين، بفضل المساعدة الخارجية،

وتقول الإمم المتحدة إن حوالي مليوني شخص يعانون من سوء التغذية الحاد، وإن 5,5 مليون يحتاجون إلى مساعدة غذائية في المناطق الشمالية الشرقية.

الازدهار العقارى

وأدركت المجموعة الدولية متأخرة حجم الأزمة الإنسانية، ولم يصل القسم الأكبر من عشرات المنظمات غير الحكومية الموجودة اليوم، إلا ابتداء من صيف 2016. و منذ ذلك الحين تتلقى مايدوغوري المساعدات. فمخيماتها

الإثنا عشر تعيش على وتيرة عمليات توزيع الأرز والذرة والفول. وتشاهد في كل مكان، السيارات الكبيرة الرباعية الدفع البيضاء اللامعة التي تستخدمها المنظمات الإنسانية. ووضع برناميج تحويلات إلى الفقراء، وتتشكل كل صباح صفوف طويلة أمام أجهزة التوزيع التلقائي، ويأمل كل شخص في

الحصول على آلاف النايرا لإنهاء الشهر. وقد فر محمد على، الموظف الذي يبلغ الثامنة والاربعين من عمره، من نغالا القريبة من الكاميرون مع زوجته وأبنائه العشرة. ولا يكفى راتبه الضئيل لتأمين معيشة عائلته. واشتكى بالقول «كيف سائتمكن من تأمن معيشتهم ب20 الف

نايرا (55 يورو). نحن نتكل بالكامل على المساعدة».

الآمنة» حيث تتوالى الجدران المرتفعة التي تعلوها الأسلاك الشائكة، قال ساخرا إن «المنظمات غير الحكومية لا تعرف كيف

بابا وروما عثمان يؤجر غرفتين بـ 100 الف نايرا منذ ثلاث سنوات. وقام المالك لتوه بمضاعفة السعر. وأكد أن «الأسـعار في الضواحي أقل من المدينة، لكن الضواحي

والنتيجة غير المباشرة لهذا الحضور القوي للمنظمات

ضحايا بوكو حرام لا يصلهم أبدا. وفتحت وكالة مكافحة الفساد عددا من التحقيقات التي لا تزال مستمرة. وفي نيسان/ابريل، اعتقل مساعد مقرب من الرئيس بسبب دوره المفترض في منح عقود احتيالية لإعادة إعمار الشمال

لكن الجميع لا يعانون من الأزمة. فبعض القطاعات، مثل العقارات، قد استفاد كثيرا من تدفق المنظمات الأجنبية والمهجرين. يبتسم المدير العام لدولفين، إحدى الوكالات العقارية النادرة في مايدوغوري، علي غاربا باشيهو، ويقول:»أستطيع أن اؤكد لكم أن فأصحاب الأملاك الذين فروا بأعداد كبيرة من المدينة، ظنا منهم

أنها ستقع في أيدي المتمردين، قد باعوا منازلهم بأسعار زهيدة، وهي تؤجر اليوم بأسعار مرتفعة. و فيما كان يرافق مجموعة من الصحافيين في «المناطق الحكومية

تتصرف في الأمو ال المتو افرة لديها». وشـهدّت الأحياء المتواضعة أيضا ارتفاع الأسعار. فالخمسيني

بالغَّة الخَطورة، قرب مَّخيمات النّازحين، فهنا تشن بوكو حرام هجماتها في أغلب الأحيان».

الإنسانية، هو أن تدفق الأموال المخصصة للشمال الشرقي -الأمم المتحدة تطالب بـ 1,5 مليار، ووعد المانحون بـ 672 مليّونا في شباط/فبراير في اوسلو-، قد أيقظ بالتأكيد الشهية للسرقة، وتسبب بشيء من الفساد حتى على أعلى مستويات الدولة. وتقول الرئاسـة إن حوالي نصف المواد الغذائية المرسـلة إلى

محمد بخاري، هو الأمين العام للحكومة ديفيد بابشير لاوال،



أكثر من مليون نازح في مايدوغوري موزعون في مخيمات أو لدى مواطنين بفضل المساعدة الخارجية

شركات تستثمر 12 مليار دولار

■ هـونج كـونج - رويتـرز: قـال مصدران مطلعان إن بايدو وجيه. دي دوت كوم سينضمان إلى شركات تكنولوجيا صينية كبيرة أخرى مثل تينسنت هولدنجز لاستثمار نحو 12 مليار دولار في شركة تشاينا يونيوكوم لاتصالات الهاتف المصول الملوكة

والخطوة جزء من جهود الحكومة الصينية لإنعاش شركات حكومية عملاقة برأس مال من القطاع الخاص، وأضافت بكين في العام الماضي تشاينا يونيكوم إلى أول مجموعة من الشركات المملوكة للحكومة التي سيسسمح بالملكية المختلطة فيها،

على بابا القابضة وتينسنت ضمن مستثمرين جدد سيضخون إجمالا نحو عشرة مليارات دولار في تشاينا يونايتد نتورك كومينكيشنز الوحدة التابعة لتشاينا يونيكوم المدرجة في شنغهاي. وقالت مصادر إنه بالأموال الإضافية التي تضخها بايدو، أكبر مقدم لخدمة البحث عبر الانترنت في الصين، وجيه.

وقال تقرير الشهر الماضي إن مجموعة

الالكترونية، فمن المرجح أن يزيد مجموع الاســتثمار في تلك الوحدة إلى نحو 80 مليار يوان (11.8 مليار دولار). وستكون تلك أكبر عملية لجمع رأس المال في منطقة آسيا والمحيط الهادي منذ الطرح العام الأولي لمجموعة ايه.آي.ايه

دي دوت كوم، ثاني أكبر شركة للتجارة

للتأمين في 2010 . وأضافت المصادر إن بايدو ستستثمر نحو عشـرة مليارات يوان (1.48 مليار دولار) وجيه.دي دوت كوم نحو خمسة مليارات يـوان، وإن من المرجح أن تجمع الوحدة التابعة لتشاينا يونيكوم نحو 15 مليار يوان من تينسنت وسبعة مليارات يوان من علي بابا في حين ستكون تشاينا لايف انفستمنت هولدنج أكبر مساهم جديد بتعهد قيمته 20 مليار

وأشارت المصادر إلى أن أغلبية رأس المال ســتُجمع عبر إصدار أسهم جديدة فى حين ستبيع تشاينا يونيكوم أيضا جرزءا من حصتها في الوحدة المدرجة في

وفضلت المصادرعدم الإشارة إلى هويتيهما بشكل صريح لأن المحادثات

وامتنعت بايدو وجيه،دي دوت كوم عن التعليق ولم ترد علي بابا وتينسنت على طلبات صحافية للتعقيب. ولم يتسن الوصول إلى تشاينا لايف انفستمنت هولدنج للحصول على تعليق. ولم ترد لجنة مراقبة وإدارة الأصول الملوكة للدولة في الصين التي تشرف

على الشركات الدكومية علنى طلبات



خبراء ورجال أعمال يخشون من إغلاق مصانع وخسارة فرص عمل

القيود المتزايدة على الاستيراد في الجزائر تثير قلق الشركات المحلية

■ الجزائـر - أف ب: رغـم أن هدفها هو الحفاظ على العملات الأجنبية، إلا أن القيود المتزايدة على حركة الاستيراد تثير قلق الشركات المحلية في الجزائر في ظل خشية خبراء وكبار رجال الأعمال من إغلاق مصانع وخسارة وظائف.

منذ عام 2014، يزداد العجز التجاري مع تدهور سعر النفط الذي يؤمن للجزائر 95% من عملتها الصعبة. كما أدى ذلك أيضا إلى تراجع احتياطها من النقد الأجنبي الذي راكمته عندما ارتفع سعر البرميل آنذاك إلى مئة دو لار.

لكن هـذا الاحتياطي الـذي بلغ حجمـه 195 مليار دولار في اذار/مارس 2014 انخفض إلى 108 مليار في حزيران/يونيو الماضي.

وفي محاولة منها لوقف النزيف، حددت الحكومة حصصا لاستيراد بعض المنتجات كما فرضت الحصول على ترخيص يحدد المبلغ المسموح به سنويا لكل من يريد الاستيراد.

وفي عام 2016، كانت الحصص المعنية محصورة بالمركبات والاسمنت وحديد الباطون. واسفرت هذه القيود الاولية عن توفير خمسة مليارات دولار فى فاتورة الواردات التى انخفضت إلى 7و46 مليار دولار مقابل 7و51 مليارا عام 2015.

لكن منذ أوائل عام 2017، استمرت قائمة السلع الخاضعة للترخيص في التوسع وباتت تضم حاليا نحو ثلاثين من المنتجات الزراعية والمواد الغذائية أو

وتلحظ جردة بالبضائع الخشب والسيراميك ولحوم البقر والجبن والليمون الحامض والتفاح والموز والشعير والثوم ورب الطماطم والثلاجات والغسالات والتلفزيونات والهواتف النقالة، ومواد التجميل والعلف الحيواني.

وفي تموز/يوليو، تم منع استيراد 24 منتجا جديدا بانتظار الحصول على ترخيص. وتتضمن القائمة

الصلصات الصناعية والصنابير والشوكولاتة والمعكرونة وعصائر الفاكهة والمياه المعدنية والطوب و البلاط او مو اد منتجة للبلاستيك.

ويقول الخبير الاقتصادي مولود هدير إن «الحكومة تنوي تخفيض فاتورة الواردات في عام 2017 بمبلغ 10 مليارات دولار. لكن هذا الهدف لا يزال بعيدا عن التحقيق، و فقا لا خر إحصاءات الجمارك»، مشيرا إلى أن هذه القائمة التي تتطور «يوما بعد يوم» تفتقد إلى الوضوح بالنسبة للشركات.

غموض

ويقول رؤساء شركات جزائرية ان من الصعب القيام بتوقعات دون معرفة ما هي المنتجات أو المواد التي يمكن استيرادها وباي كميات.

وأحدث مثال على ذلك هو الحظر على واردات منتجة للبلاستيك. وقال سليم عثماني، الرئيس التنفيذي لشركة

تنتج عصير الفواكه إن هذا الإجراء يعنى خصوصا «أنواعا معينة من المقابس، ما قد يؤدي إلى الشلل في مواقع لإنتاج المواد الغذائية ومستحضرات التجميل والأدوية». وقال رئيس جمعية منتجى المشروبات على

حماني «إذا بقي منع المواد الخام مستمرا، ستكون هناك 22 الف فرصة عمل مباشرة وقرابة 60 الفا غير مباشرة مهددة في صناعة المشروبات».

وتلوح مختبرات شركات تصنيع الأدوية المحلية بان مخزونها من التعبئة والتغليف يكاد ينفد، وبخطر ذلك على إغلاق خطوط الإنتاج ما سيؤدي إلى مصاعب في مجال تزويد المستشفيات.

ويقول رجال الاعمال ان هذا يؤكد انعدام التشاور وضبابية معايير اختيار المنتجات الخاضعة للتراخيص وتحديد الحصص، كما انتقدوا أيضا

الغموض في عملية منح التراخيص. وهناك مجموعة من الصلاحيات المنوحة لـ «لجنة وزارية» برئاسة رئيس الوزراء عبد المجيد تبون الذي كان حتى ايار/مايو الماضى وزيرا للتجارة.

التفكير في مجموعة أبحاث تابعة لأرباب العمل، أن «المستورد لا يعرف ما هي معايير الترخيص، أو لماذا لم يكن مدرجا، و لا من تم اختياره». وتابع أن هذا النقص في الشفافية «يشجع

الفساد» والتهريب. وأقر الاقتصادي هدير بذلك قائلا إن هذه السياسة من شأنها أن تشجع الاقتصاد الريعي

لكن الخبير الاقتصادى والأستاذ في جامعة الجزائر اهمين شفير يدعم السياسة الحالية لكن ضمن شرطين: أولهما أن يكون ذلك «ظرفيا» وثانيهما أن تستثمر الدولة في الوقت نفسه في الصناعة المحلية، القطاعين العام والخاص، ليحل

الإنتاج المحلى مكان المنتجات المستوردة. لكن هدير يقول إن التراخيص تتعلق ببعض المنتجات المصنعة محليا كما إنها قد تعرض للخطر المالية العامة والرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة على الواردات، أي ما مجموعه نحو 25% من إيرادات الضرائب غير النفطية.

ويشتكي بعض الجزائريين من عدم العثور على الشوكولاته او مزيل رائحة العرق المفضل لديهم، مشيرين إلى عودة أيام التهريب إبان الثمانينيات للمنتجات من الخارج في أمتعة المسافرين أو حشرها في سيارة تعبر البحر الأبيض المتوسط.



الإجراءات الجديدة قد تعرض المالية العامة والرسوم الجمركية والعديد من الوظائف للخطر

■ دبي – سنغافوره – رويترز: قال وزيـر النفط الكويتي أمس الجمعة إنَّ الدول الرئيسية المنتجة للخام ستناقش اتفاق تَّخفض الإمدادات العالمي وتُراجع أوضاع السوق وتدرس أي مقترحات بخصوص الاتفاق خلال اجتماع يُعقد الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن يلتقي وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك ومنتجين غير أعضًاء في مدينة سان بطرسبرغ الروسية يوم

وترأس الكويت اللجنة الوزارية المشتركة لأوبك والدول غير الأعضاء التي تراقب مستوى الالتزام باتفاق خفض إنتاج النفط 1.8 مليون برميل يوميا. وقـد بدأت التخفيضات في يناير/ كانون الثاني 2017 على أن تستمر حتى مارس/ آذار 2018.

وتضـم اللجنة إلى جانـب الكويـت كلا من فنزويــلا والجزائر والسعودية وروسيا وسلطنة عمان. وقال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق إن الاجتماع سيناقش

«الخطوات المستقبلية للاستمرار في تنفيذ الاتفاق ومناقشة أي اقتراحات من الدول الأعضاء». وستحيل اللجنة أي توصيات توافق عليها إلى الدول الأعضاء.

وللجنة تقديم توصيات لأوبك ومنتجي النفط الآخرين لتعديل الاتفاق إذا اقتضت الضرورة.

إلى ذلك قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي الجمعة إنه يأمل في بدء تقلص المعروض بأسـواق النفط العالمية في النصف الثاني من العام مع تسارع الطلب.وأبلغ المزروعي الصحافيينّ «نشهد طلبا قويا واستقرار عدد الحفارات في الولايات المتحدة.

■ الخرطوم - الأناضول: تتضاءل فرص

الجنيه السوداني في الحصول على استقرار أمام

بقية العملات الأجنبية الأخرى، بعد قرار الإدارة

الأمريكية تأجيل رفع العقوبات الاقتصادية عن

ومنذ إعلان القرار نهاية الأسبوع الماضى

واصل الجنيه السوداني هبوطه أمام الدولار

الأمريكي في السوق غير الرسمية (الموازية)،

ليبلغ سعر شراء الدولار في المتوسط 21.7 جنيه

مقابل 19.4 جنيه قبل قرار التأجيل، بينما استقر

سعر الدولار الرسمي ببنك السودان في حدود

وبدأ تراجع الجنيه السوداني منذ انفصال

جنوب السودان في 2011، وفقدان ثلاثة أرباع

أباره النفطية وتقدر بنحو 80 في المئة من عوائد

وقال خبراء اقتصاد إن توقعاتهم ترجح

استمرار ارتفاع أسعار الدولار أمام الجنيه

السوداني في ظل المعطيات الاقتصادية الراهنة،

ما لم تتدخل الحكومة السودانية ب إجراءات

وقال هيثم محمد فتحي، الخبير الاقتصادي،

■ واشنطن – أف ب: وافق مجلس إدارة

صندوق النقد الدولي ليل الخميس الجمعة

«مبدئيا» على إعادة اطلاق خطة مساعدة اليونان

لكن قضية تخفيف دين هــذا البلد ما زالت موضع

خلاف بين الصندوق والشركاء الأوروبيين لاثينا.

وتمثل هذا الضوء الأخضر بموافقة مبدئية على

منح قرض «وقائــى» بقيمة 6,6 مليـــار يورو (1,8

مليار دولار) إلى آثينا. لكن الصندوق لن يحول

يورو هي الثالثة ووقعت في تموز/يوليو 2015.

إجمالي ناتجها الداخلي (315 ملياًر يورو).

وتستفيد اثينا من خطة مساعدة بقيمة 86 مليار

ويفترض أن تسمح هذه الخطة التي تستمر

حتى آب/اغسـطس 2018، بمواجهة جزء من دينها

هذه الأموال فورا.

النقد الأجنبي و50 في المئة من الإيرادات العامة.

السودان لمدة ثلاثة أشهر.

للاتفاق أثر كبير في الربع الثالث والرابع.» ما زالت أسعار خام برنت دون مستوى الخمسين دولارا للبرميل المهم بفعل بواعث القلق من ارتفاع إمدادات منظمة البلدان المصدرة

وكانت أوبك وعدد من المنتجين غير الأعضاء مثل روسيا قد مددوا اتفاقا لخفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا حتى مارس/ آذار 2018. لكن التزام أوبك تراجع إلى 78 في المئة في يونيو/ حزيران بفعل إنتاج أعلى من المسموح به من الجزائر والإكوادور والجابون والعراق والإمارات العربية المتحدة وفنزويلا الأمر الذي قلص أثر الالتزام القوي للسعودية والكويت وقطر وأنجولا حسبما ذكرت وكالـة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي. وقال المزروعي «الإمارات ملتزمة بتخفيضاتها. «لاحظنا بعـض الزيادة في إنتاج بعض الدول غير المشاركة في الاتفاق بسبب أوضاعها الخاصة.»

الاثنين المقبل لمعرفة ما إذا كان سيعالج مسألة زيادة إنتاج نيجيريا وليبيا المعفيتين من التخفيضات. وتراقب اللجنة الوزارية المشتركة لأوبك درجة الالتزام باتفاق

المعروض وستعقد اجتماعا في سان بطرسبرج بروسيا.

للمرة الأولى في ستة أسابيع خلال الجلسة السابقة.

عند 49.40 دولار للبرميل. وزادت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط سبعة سنتات أو 0.2 في المئة إلى 46.99 دولار للبرميل.

وسـجل كلا الخامين أعلى مسـتوياته منذ أوائل يونيو/ حزيران في معاملات متقلبة خلال الجلســة الســـابقة مدفوعا ببيانات تظهر انتخفاضا حادا لمخزونات الخام والوقود الأمريكية الأسبوع الماضي. وقال بنك ايه ان زد «أثر تراجعات المخزون القوية التي أعلنت في

وقت سابق هذا الأسبوع ما زال قائما في السوق.» وقال ريك سبونر كبير محللي السوق لدى سي،ام،سي ماركتس في سيدني إن تراجع المخزونات قد يستمر في المدى القريب لكن مستويات المخزون الإجمالية هذا العام ستظل أعلى منها في 2016 على الأرجح.

وما زالت مخزونات النفط الأمريكية البالغة حوالي 490 مليون برميل أعلى كثيرا من متوسط خمس سنوات في حين زاد الإنتاج الأمريكي حوالي 12 في المئة منذ منتصف 2016 ليصل إلى 9.4 مليون

جزئى للدولار مقابل الجنيه بهدف تقليل الفجوة

وأكد حازم عبدالقادر، محافظ البنك المركزي،

في تصريحات صحافية الأسبوع الماضي

استمرار توفير النقد الأجنبي لتغطية الالتزامات

المتعلقة باستيراد السلع الاستراتيجية مثل المواد

طلب مرتفع

السوداني. وأكد الجاك على وجود طلب مرتفع

بين الأسعار الموازية والأسعار الرسمية.

البترولية والأدوية والقمح.

لزيادة الإمدادات منذ العام الماضي لكن الوتيرة تباطأت في الأسابيع الأخيرة. في هذه الأثناء ارتفعت أسعار النفط امس الجمعة قبيل اجتماع مهم للدول الرئيسية المنتجة للنفط الأسبوع المقبل لكن برنت ظل دون مستوى الخمسين دولارا للبرميل الذي اخترقه لفترة وجيزة وفي الساعة 0658 بتوقّيت غرينتش كانـت العقود الآجلة لخام

القياس العالمي برنت مرتفعة عشرة سنتات بما يعادل 0.2 في المئة

«إنها بدايــة الربع الثالث والطلب يتســـارع فيـــه وآمل أن يكون

للبترول (أوبك) رغم تعهدها بخفض الإنتاج في مسعى لتقليص المعروض بالسوق.

ويتطلع تجار النفط إلى اجتماع أوبك والمنتجين غير الأعضاء يوم

وتواجــه تخفيضات إنتاج أوبك عاملا معاكســا آخــر هو ارتفاع الإنتاج الأمريكي الذي زاد نحو 12 في المئة منذ منتصف 2016 إلى 9.4 مليون برميل يوميا. ويزيد عدد منصات الحفر الأمريكية المستخدمة

مختصون يتوقعون استمرار ارتفاع أسعار الدولار أمامه

الجنيه السوداني في مرمى نيران تأجيل العقوبات الأمريكية

الولايات المتحدة تتشدد في صفقات خارجية وسط فورة شراء صينية

■ واشنطن – رويترز: قالت مصادر مطلعة إن لجنة حكومية أمريكية اعترضت سرا على تسعة استحواذات على الأقل من مشترين أجانب لشركات أمريكية منذ بداية العام وهو رقم مرتفع بالمعايير التاريخية وينبئ بمصاعب لفورة الشراء الخارجي الصينية وتشير الاعتراضات إلى أن لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة التي تقوم بمراجعة الاستحواذات التي تقوم بها كيانات أجنبية تحسـّـبا لمخاطر محتملة تهدد الأمن القومي، أصبحت أكثر ميلا لرفض الصفقات التي تكتنفها المخاطر في ظل حكم الرئيس

وترى شركات ومستثمرون صينيون أن الأصول الأمريكية قد تواجه المزيد من العقبات نتيجة لذلك في الوقت الذي تقيد فيه الحكومـة الصينية تدفق رؤوس الأموال إلى الخارج بعد زيادة كبيرة في الصفقات الخارجية الصينية. وأُعلن عن 87 استحواذا على شركات أمريكية من قبل شركات صينية منذ بداية 2017،

ويتزامن الموقف الأكثر تحفظا الذي تتبناه لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة مع تنامى التوترات السياسة والاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين. وفي يوم الأربعاء عُجز البلدان عن الاتفاق على خطوات رئيسية جديدة لخفض العجز التجاري الأمريكي مع

والرقم هو الأعلى على الإطلاق ويزيد على عدد الصفقات البالغ 77 في الفترة المناظرة لعام

و قالت المصادر المطلعة إنه منذ بداية العام أرسلت اللجنة الأمريكية خطابات إلى شركات منخرطة في تسع اتفاقات على الأقل لتقول إن الاتفاقات قد يجرى منعها استنادا إلى معايير

اقترحتها لمعالجة مخاطر محتملة تمس الأمن القومي. وقالت المصادر إن العديد من تلك الصفقات في قطّاع التكنولوجيا. وقال محامون يمثلون الشركات أمام لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة إن تزايد تهديدات الأمن الالكتروني والتطورات السريعة في التكنولوجيا تجعل من الصعب تحديد ما إذا كانت أي صفقة تنطوي على تهديد.

ولا تنهى المعارضة الأولية من قبل اللجنة الأمريكية بالضرورة الاتفاق على الفور.

وقالت المصادر إن بعض الشركات اختارت هذا العام أن تُبقّى على حَظوظ طلباتها لدى لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة عبر اقتراح تدابير مخففة جديدة بينما سحب أخرون طلباتهم وألغوا صفَّقاتهم. وطلبت المصادر عدم نشــر أســمائها لأن الاتصالات بين لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة والشركات سرية. وقالت متحدثة باسم البيت الأبيض «قرارات لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات

المتحدة شديدة الحساسية ولن نعلق على شائعات بشأن نتائجها». وامتنع متحدث باسم وزارة الخزانة عن التعقيب. وتشرف وزارة الخزانة على لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة ويترأس وزير الخزانة ستيفن منوتشين مجلس

ومعظم الصفقات التي سعت لجنة الاستثمار الأجنبي إلى وقفها لم يُعلن عنها. ومن بين الشركات التي أعلنت عن سحب طلباتها المقدمة إلى لجنة الاستثمار الأجنبي وإلغاء صفقاتها شركة انسبيجو لصناعة الالكترونيات الأمريكية التى سعت إلى بيع ماي فًاي، وحدتها العاملة في تكنولوجيا اتصالات المحمول، إلى تي.سـي.إل اندستريز هولدنج الصّينية لصناعة الهواتّف الذكية، وكذلك إي.إكس.إل بتروليوم مانجمنت التي تعمل في إنتاج النفط بتكساس وسعت إلى بيع أصولها إلى شركة إل1 انرجي الملوكة للملياردير

وقال محمد الجاك أستاذ الاقتصاد في جامعة

الروسى ميخائيل فريدمان.

الاقتصاد الكوري الشمالي يسجل أسرع وتيرة نمو له منذ 17 عاماً

■ سيول - أف ب: رغم العقوبات الدولية حول برنامج الأسلحة الكوري الشمالي فإن اقتصاد هذاً البلد ســجل أسـرع وتيرة نمو له في غضون 17 عاما بفضـل زيادة كبيرة في الصادرات وفي إنتاج المناجم وعيرها من الصناعات، حسب ما أعلن المصرف المركزي فيّ

وقال بنك كوريا إن إجمالي الناتج الداخلي في الشمال ازداد بنسبة 3,9 العام الماضي، وهي الوتيرة الأسرع منذ 1999 عندما بلغت أَرهُ %. ولا يكشف النظام الانعزالي عن بيانات اقتصاده لكن بنك كوريا ينشر تقديراته السنوية

بالاستناد إلى بيانات يتم جمعها من منظمات حكومية وخاصة. وتخضع بيونغ يانغ لرزم عدة من العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة حول برنامجها النووي والصاروخي. وهي تعتمد إلى حد كبير على الصين المجاورة لاستيراد المحروقات

وزاد الإنتاج في قطاع المناجم الذي يشكل 6,21 % من اقتصاد البلاد بنسبة 4,8 % . كما زأد انتاج الصناعات الكيميائية والثقيلة التي تعتبر مساهما كبيرا في الاقتصاد بنسبة 6,7 % بينما ارتفع مجمل الصادرات بـ 4,6 % بقضل صادرات المعادن. وكانت الصين أوقفت في شباط/فبراير الماضي الواردات من الشمال بعد ضغوط متزايدة من الرئيس الأمريكي دو نالد ترامب لكنها تو أصل تجارتها التى تشمل الحديد والحديد

الخام. وتتردد الصين إزاء أي تغيير للوضع القائم في الشمال إذ تخشى تدفقا للاجئين

وانتشارا محتملا لقوات أمريكية على حدودها الشماليَّة بعد توحيد الكوريتين. رغم العقوبات، تحسن اقتصاد الشمال بفضل انتشار الأسواق الخاصة المدعومة من الدولة وحيث يتم بيع منتوجات متفاوتة من الأطعمة إلى الأجهزة الالكترونية المســتوردة من الصين. مع أن الشـمال ينفي أي مشـاريع للإصلاح ويقول إنه يعتمد نظاما اشتراكيا إلا أنه بدأ يفتح أبوابه تدريجيا أمام مؤسسات خاصة في ظل حكومة كيم جونغ اون، كما يقول خبراء، إلا أن كيم عزز في الوقت نفسه البرنامج النووي وخصص نفقات كبيرة لتطوير صواريخ يمكن أن تبلغ أهدافا في الولايات المتحدة.

الداخلي في كوريا الشمالية،

ويقدر المحللون أن القطاع الخاص يمكن أن يكون وراء ربع إلى نصف إجمالي الناتج

الإنسان ومكافحة الارهاب» . لكن مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (أوفاك)، أصدر رخصة عامة تتيح استئناف المعاملات المالية والتجارية خلال غير أن الادارة الأمريكية الحالية أصدرت قرارا الاسبوع الماضي أرجأت فيه البت في رفع

ويستورد السودان أغلب السلع الاستهلاكية، العقوبات بشكل دائم على السودان في الثاني علاوة على الخدمات من الخارج بما يعمل على ارتفاع الطلب على العملات الأجنبية. وأضاف فتحى أن الطلب على الدولار يتزايد من قبل المكتنزين له. وأكد على أن قيمة الجنيه السوداني للعام الماضي. لن تهبط خلال هذه الأيام، وفق أسباب نفسية مثل إعلان الولايات المتحدة الأمريكية تأجيل رفع

ارتفاع الأسعار

وأمر الرئيس الأمريكي باراك اوباما في يناير/ كانون الثاني الماضي برفع العقوبات الاقتصادية، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ في يوليو/ تموز الحالى كمهلة تهدف لـ «تشجيع حكومة السودان على المحافظة على جهودها المبذولة بشان حقوق

المبالغ لن تدفع ما لم يتفاهم الشركاء الأوروبيون

لاثينا على خفض هذا الدين. وقال الصندوق في

بيان إن الموافقة من حيث المبدأ تعنى أن القرض

«سوف يصبح فعالا فقط بعد أن يحصل الصندوق

العقوبات حتى اكتوبر/تشرين الأول المقبل.

إن ارتفاع أسعار الصرف في الأسواق الموازية لن يتوقف إذا لم تتوازن معدلات الصادرات والواردات في البلاد. وتدنت صادرات السودان العام الماضي إلى 4.7 مليار دو لار، لأسباب تتعلق بانخفاض قيمتها في الأسواق العالمية فيما سجل حجم الواردات 8 مليارات دولار.

عشر من شهر أكتوبر/تشرين الاول المقبل. وقال جعفر، رئيس غرفة المستوردين، إن حركة استيراد البضائع انحسرت خلال الأشهر الستة الأولى بنسبة 50 في المئة من الفترة المماثلة

وانتقد مالك استمرار ارتفاع أسعار الصرف دون وجود تدخل ملموس من قبل الحكومة السودانية، الأمر الذي أدى إلى انحسار حركة الصادر والوارد في البلاد. ودعا إلى أهمية اتخاذ إجراءات عاجلة من قبل

بنك السودان، عبر ضخ كميات من النقد الأجنبي إلى المصارف، لمجابهة الطلب العالي على الدو لار ومحاولة إيقاف ارتفاع الأسعار. وبنهاية العام الماضي اتخذت الحكومة

الخرطوم، إن قرار الإدارة الأمريكية ليس سببا رئيسيا في ارتفاع أسعار الدولار مقابل الجنيه

من جانب طالبي العلاج في الخارج على الدولار والذين لا يستطيع البنك المركزي الإيفاء بكل التزاماتهم فيلجأون إلى الأسواق الموازية مما يرفع الطلب على النقد الأجنبي. ويعمل البنك المركزي على توفير مبالغ محددة لأغراض من بينها العلاج في الخارج وتوفير رسوم الدراسة لطلاب السودانيين والتزامات

والنمو في الحد المتوسط، عبر دعم جهود السلطات

للعودة السي تمويل من الأسواق على أساس

مستديم». وأضافت أن «البرنامج يقدم في آن واحد

هوامش مناورة لحشد الدعم للإصلاحات البنيوية

الأعمق التي تحتاج إليها اليونان لتزدهر في منطقة

اليورو وكذلك يؤمن إطارا للشركاء الأوروبيين

وقالت داليا فيلتشوليسكو رئيسة بعثة

اليونان في صندوق النقد للصحافيين إن الطرفين

اتفقا «اليوم على عدم تحديــد مهلة زمنية لتجنب

توقعات» قد تتسبب «باضطرابات حادة في

وأعلن صندوق النقد الشهر الماضي أنه سيعيد

العمل بخيار الموافقة على منح القروض «في المبدأ»،

من أجل إقناع وزراء مالية منطقة اليورو للإفراج

عن الأموال التي تحتاجها اليونان بشكل يائس.

ورفضت المانيا البحث في أي تحفيف اضافي للدين

إلا إذا شارك صندوق النقد في برنامج القرض، ما

لليونان من أجل تخفيف الدين مجددا».

الأسواق» إذا لم تنفذ.

أدى إلى عرقلة استمرت أشهرا.

حجاج بيت الله الحرام. السودانية إجراءات عدة كان من بينها تعويم

ممكن من أجل تأمين هامـش للمناورة في الميزانية يسمح بزيادة الدعم الاجتماعي وتحفيز الاستثمار العام وخفض الضرائب لدعم النمو». لكن الصندوق لم يحدد مهلة لهذا الخفض الذي

مبدئية، مهمة المسؤولين اليونانيين العودة إلى أسواق رؤوس الأموال عبر إصدار سندات قريبا وإنْ كان هذا البلد يستطيع الحصول على قروض بفوائد تفضيلية من «الآلية الأوروبية للاستقرار». لكن هـذه العودة قد يضـر بها الديـن الكبير لليونان الذي حدد بـــ 325 مليار يــورو من قبل صندوق النقد الدولي والشركاء الأوروبيين

يمكن أن يؤدي إلى تقليص الخلافات مع الشركاء

بالاتفاق مع سلطات اثينا.

وقالت مديرة الصندوق كريستان لاغارد «أشعر

على ضمانات محددة وموثوقة من شركاء اليونان الأوروبيين لاثينا وعلى رأسهم المانيا. الأوروبيين لضمان تسديده، شرط بقاء برنامج ويفترض أن تسهل موافقة الصندوق مع أنها اليونان الاقتصادي على المسار الصحيح». وأشار إلى أن قرض الصندوق الجديد «مشروط بالاتفاق على برنامج تخفيف الدين». وفي وثائق عرضت خلال اجتماع مجلس الإدارة الخميس، قال مســؤولو المؤسسة المالية الدولية إن «الخلاف بين صندوق النقد الدولي والشركاء الأوروبيين لليونان تقلص لكن استراتيجية لخفض الدين

صندوق النقد الدولي يوافق مبدئيا على تقديم دعم مالى لليونان

بارتياح كبير لهذا البرنامج الجديد للإصلاح الاقتصادي لليونان الذي يتركز على سياسات ستساعد في إعادة استقرار الاقتصادي الكبير

تعتمد على أهداف مرتفعة تاريخيا للفائض الأولي الهائل الــذي ما زال يبلغ حوالــي 180 في المئة من أو لمعدل النمو لفترات طويلة لا تتمتع بالصدقية». وفي الوقت نفسه، يواصل صندوق النقد الدولي وأكد الصندوق عند إعطائه موافقته الخميسأن الفائض الأولى (بدون خدمة أ) حدد بـ 5,5 في المئة الضغط على الدائنين الأوروبيين لإعادة التفاوض من إجمالي الناتج الداخلي «لكن هذا الهدف يجب حول الدين اليوناني، معتبرا أنه غير قابل للسداد أن يخفض إلى نسبة أكثر واقعية في أسرع وقت حاليا. وذكر المسؤولون في الصندوق الخميس أن

قرعة الدوري الاسباني

الريال يصطدم بلاكورونيا وبرشلونة يلتقى بيتيس في الافتتاح... والكلاسيكو الأول في فترة الأعياد

أمس، وأسفرت عن لقاء ريال مدريد حامل اللقب في أولى مبارياته بالموسم الجديد، مع مضيف ديبورتيفو لاكورونيا في 20 آب/ أغسطس المقبل، بينما يستهل غريمه التقليدي برشلونة مشواره باستضافة ريال بيتيس على ملعب «كامب نو». الاسباني، بالشكل المعتاد الذي يسبق كل موسم، لكنها

■ مدريد - د ب أ: سحبت قرعة الدوري الأسباني

وأجريت مراسم سحب القرعة في مقر الاتحاد لم تشهد حضور ممثلين عن الاتحاد، الذي يخضع رئيسه أنخيل ماريا بيار للاحتجاز حاليا حيث يواجه إدعاءات فساد. وكان من المفترض سحب القرعة الخميس، لكنه تأجل لمدة 24 ساعة بقرار من السلطات التي تحقق بقضية بيار. وطبقا للقرعة، ستكون مواجهة الكلاسيكو الأولى في الموسم الجديد للدوري بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة في 20 كانون الأول /ديسمبر على ملعب «سانتياغو برنابيو» بمدريد، وسيكون الكلاسيكو

الأول، آخر مباراة لكلا الفريقين في عام 2017، وربما يكون لبرشلونة بعض الأفضلية، حيث تقام المواجهة بعد أربعة أيام من نهائي كأس العالم للأندية بأبوظبي، والـذي قد يخوضـه الريال بطـل أوروبا فـي حالة الفوز بالدور قبل النهائي. ويحتضن «واندا ميتروبوليتانو»، الملعب الجديد لأتلتيكو مدريد، مباراة دربي العاصمة الأولى أمام ريال مدريد في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر، بينما يحتضن ملعب «سانتياغو برنابيو» مباراة الدربي الثانية في الثامن من نيسان/ أبريل ضمن منافسات المرحلة الحادية والثلاثين. وتنطلق منافسات الدوري يومى 19 و 20 آب/ أغسطس المقبل، وستشهد المرحلة الأولى بداية تبدو سهلة لأتلتيكو حيث يلتقى جيرونا الصاعد حديثا. بينما يختتم الموسم في 20 أيار/ مايو 2018، ويخوض الريال آخر مبارياته على ملعبه أمام فياريال، بينما يحل برشلونة ضيفا على ريال سوسييداد في المرحلة الأخيرة.



نيمار مع زملائه سواريز وميسي وألبا خلال استعدادات برشلونة للموسم الجديد

استمرار احتجاز رئيس الاتحاد الاسباني ونجله

■ مدرید – د ب أ: أصدر سانتیاغو بیدراز قاضي المحكمة الوطنية الأسبانية حكما باستمرار احتجاز آنخيل ماريا بيار رئيس . الاتحاد الْأسباني لكرة القدم بدون كفالة، عقب

إلقاء القبض عليه بتهم تتعلق بالفساد. ورفض القضاء الأسباني أيضا إطلاق سراح خوركا (نجل بيار)، وخوان بادرون، نائب رئيس الاتحاد، ورئيس اتحاد تنيريفي

الأسباني منذ 29 عاما، كما يشغل حاليا منصب بكفالة، في المقابل، قررت المحكمة الإفراج عن نائب رئيس الفيفا، فضلا عن كونه عضوا في المتهم الرابع رامون هيرنانديز باوسو، أمين اللجنة التنفيذيــة للاتحاد الأوروبي (يويفا). عام اتحاد تنيريفي، بكفالــة 100 ألف يورو. وقام الحرس المدني بنقل المتهمين الأربعة إلى وكان خوركا بيار، أحد الشــخْصِياتُ الْمُؤْثرة داخل اتحاد أمريكا الجنوبية (كونميبول)، مقر المحكمة الوطنيةً. وأعلن الادعاء أنه يقوم حيثٌ شــغل منصب المدير العام للاتحاد خلال حاليا بالتحقيق في تهم تتعلق بسوء الإدارة الفترة من كانون الأول/ ديســمبر 2014 حتى واختلاس الأموال والفساد وتزوير الوثائق. تموز/يوليو 2016. يذكر أن بيار (67 عاما) يتولى رئاســة الاتحاد

■ برشلونة – الأناضول: رفض النجم البرازيلي نيمار حسم مصيره بالبقاء مع برشلونة أو الرحيل إلى باريس سان جيرمان خلال فترة الانتقالات

وقال نيمار: «أتمنى أن أكون في حالة جسدية جيدة حتى أساعد في الصناعة والتسجيل وكل شيء متوقع منى كلاعب يرتدي ألوان البارسا». وترددت

أنباء عبر وسائل الإعلام الإسبانية حول رغبة نيمار في الرحيل عن الفريق الكتالوني، واستعداد سان جيرمان لسداد قيمة الشرط الجزائي للتعاقد معه. وانتقل نيمار إلى برشلونة عام 2013 من سانتوس، وشارك مع الفريق الكتالوني في 118 مباراة بمختلف البطولات. وسجل النجم البرازيلي طوال تلك الفترة مع الفريق الإسباني 100 هدف.

نيمار يرفض الحسم... ورئيس برشلونة يؤكد أنه ليس للبيع! ومن جهته، أكد جوسيب ماريا بارتوميو رئيس نادى برشلونة أن نيمار ليس للبيع. وقال بارتوميو: «نيمار لن يدخل سوق الانتقالات، هو ليس للبيع». وأضاف: «انتقال نيمار بقيمة كسر عقده ستكون ضد قانون اللعب النظيف، هذا الأمر لن يتم». وأوضح: «نيمار لديه أربعة أعوام في عقده مع برشلونة، بالطبع، هو في حساباتنا».

الكرة الانكليزية ليستر يرفض عرضا من روما لشراء محرز

■ هونغ كونغ – رويترز: أكد كريغ شكسبير مدرب ليستر الانكليزي أن فريقه تلقى عرضا من روما للتعاقد مع جناحه الجزائري رياض محرز لكنه رفض عرض النادي الايطالي. وكشف محرز، الذي لعب دوراً فعالا فى تتويج ليستر بلقب الدوري المتاز في 2016، عن رغبته في الرحيل في نهاية الموسم الماضى بعد تلاثة مواسم في صفوف ليستر. وروما مكان مناسب لطموحات محرز بعدما احتل المركز الثاني بالدوري الايطالي، ما يعني المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم الجديد. وقال المدرب شكسبير: «أعتقد أنه نقـل عنى في المؤتمــر الصحفي السابق أنه لم تصلنا أي عروض، لكننا تلقينا عرضا من روما ... علمت بهذا العرض بعد ذلك، لكننا رفضنا العرض بكل أدب بحجة العرضَ، لا تسألوني عن ذلك لأننى لا أعرف. أنا لا أتدخل في مثّل هذه الامور». وتقول تقارير إن ليستر سيوافق على بيع محرز (26 عاماً) مقابل نحو 50 مليون جنيه إسترليني، بينما تحدثت تكهنات عن احتمال انتقاله إِلَى توتنهام اللندني. وهز محرز الشباك في فوز ليستر على وست بروميتش البيون في بطولة ودية في هونغ كونغ الأربعاء الماضى.ّ

محرز يحاول تخطى مدافع البيون نيوم في مباراة ودية لليستر

نيوكاسل يتعاقد مع مدافع أتلتيكو مانكويو

■ لندن - رويترز: أعلن نيوكاسل الإنكليزي التعاقد مع الظهير الأيمن خافيير مانكويو من أتلتيكو مدريد لثلاث سنوات. وبدأ مانكويو (23 عاما) المولود في مدريد مسيرته في أتليتيكو لكنه لعب في ليفربول وسندرلاند على سبيل الإعارة. وسينضم إلى فريق مواطنه المدرب رفائيل بنيتيز خلال معسكر الفريق الخَارِجي في ايرلندا. وقال مانكويو الذي شارك في 20 مباراة مع سندرلاند في الموسم الماضي: «منذ أول مرة تحدث

فيها رافا بنيتيز معى أدركت أننى سانضم لهذا النادي الكبير. حضرت إلى هذا للّعمل بكل جدية وبذل قصارى جهدي في الملعب. أتمنى بعدها أن تسـير الأمور في الاتجـاه الصحيح». ومانكويو رابع صفقات نيوكاسل في فترة الانتقالات الحالية بعد التعاقد مع الجناح جيكوب ميرفي من نوريتش ولاعب الوسط كريستيان أتسو من تشلسي والمدافع فلوريان لوجين

الكأس الدولية للأبطال فوز مانشستر يونايتد على جاره السيتي

على جاره مانشستر سيتي 0/2، ضمن الجولة الأولى للكأسّ الدولية للابطال الودية والمَّقامة في أمريكا الشمالية. وأحرز هدفي يونايتــد البلجيكي روميلو لوكاكو وماركوس راشفورد في الدقيقتين 37 و39. وتصدر يونايتد الترتيب

■ واشــنطن – الأناضول: حقق مانشستريونايتد، الفوز ويشارك في نسخة البطولة إلى جانبيونايتد والسيتي، روما وسان وباريس جيرمان وتوتنهام وبرشلونة وريال مدريد ويوفنتوس. وتنص لوائح المسابقة، حصد الفريق الفائز ثلاث نَقَاطُ والخاسرُ لا يحصل على أي نقطة، وفي حال انتهاء المباراة بالتعادل يتم اللجوء لركلات الترجيح على أن يحصد الفائز

تشلسی یجدد لزوما ست سنوات ویعیره إلی ستوك

■ لندن – رويترز: قال تشلسي بطل الدوري الانكليزي إن المدافع كيرت زوما وقع عقدا جديدا لست سنوات مع النادي لكنه سيقضي موسم 2017-2018 على سبيل الإعارة مع ستوك.

وخاض اللاعب الفرنسي البالغ 22 عاما 71 مباراة مع تشلسيي منذ وصوله الى «ســـتامفورد بريدج» في 2014، وقال مايكل إيمينالو المدير الكروي لتشلسي: «منّ الرائع

أن يربط كيرت مستقبله بتشلسي، أظهر موهبته منذ انضمامه قبل ثلاث سنوات وعاد بقوة بعد اصابة خطيرة. سيحصل الآن على فرصة للعب بشكل منتظم في الدوري الممتاز وسنراقب تقدمه عن كثب أثناء وجوده في ستوك». ولعب زوما 13 مباراة مع فريق المدرب انطونيو كونتي الموسم الماضي بعدما تعافى من اصابة في أربطة الركبة تعرض لها في فبراير/ شباط 2016.

مستثمر صيني يشكك في إمكانية إتمام صفقة شراء ساوثهامبتون!

■ بكين - رويترز: قال مالك مؤسسة صينية تقدمت لشراء نادي ساوتهامبتون الانكليزي إن الصفقة توقفت وإنه لم يعد واثقا في رغبة المالكة الحالية للنادي في بيعه.

وقال شكســبيّر: «هو هنا بصفتـــه لاعبا في

ليستر وحتى يبلغونا عكس ذلك فأنا أتوقع

منه الأداء على أعلى مستوى كبقية لاعبي

ومنذ بداية العام الحالى دخلت شركة «لاندر» الصينية المتخصصة في بناء الملاعب والاستادات في مفاوضات مطولة لشراء النادي الانكليزي، من مالكته الحالية كاترينا ليبر، لكن الصفقة واجهت بعض العثرات ومنها

انســحاب «لاندر» من الصفقة في أبريل/ نيسان، وفي بكين قال جاو جيشينغ مؤسـس «لاندر»: «الأمور غير واضحةً في الوقت الحالي، البائعة تعيد التفكير في عملية البيع». وبعد ذلك قال متحدث باسم «لاندر» إن جاو لم يدل بالتصريحات على النحو الذي نسبت إليه. وكان رجل الأعمال الألماني المولد السويســري الجنســية ماركوس ليبر أنقد ساو ثهامبتون من الإفلاس في

كاثرينا بعد وفاتــه في 2010، وأصحبت الرئيسية غير التنفيذية للنادي في 2014. وأحتل ساوثهامبتون مركزاً بين الثمانية الاوائل في السدوري المتاز في المواسم الأربعة الأخيرة، ولديه برنامج طموح لتطوير المواهب. وقالت «لاندر» في يونيو/ حزيران الماضي إن رابطة الدوري الانكليزي الممتاز وافقت على حصولها على 80 فــى المئة من أســهم الشركة القابضة المالكة لساو ثهامبتون وهى شركة «سانت ماري فوتبول»، 2009، وانتقلت ملكيــة النادي إلى إبنته

■ لندن – رويترز: يتوقع قلب الدفاع ديفيد لويز الذي لا يمانع في الإضطلاع بمسـؤوليات إضافية، أن يتولى غاري كاهيل قيادة ناديه تشلسي بطل الدوري الانكليزي بعد رحيـل القائد جون تيري في نهاية الموسم الماضي.

وبعدما ظل 13 عاما قائدا لتشلسي انتقل تيري إلى فريق الدرجة الثانية أستون فيلا في وقت سابق من يوليو/ تموز الجاري وترشح التوقعات حاليا كاهيل لوضع شارة القيادة بصورة دائمة بدلا منه. وقال لويز الذي وضع شارة القيادة خلال عدة مباريات لمنتخب بالاده البرازيل إن تركيزه حاليا منصب على

الدوري الإيطالي

رئيس تورينو يشترط 100 مليون يورو لرحيل بيلوتي!

بقيام إدارة ميلان بفتح خط المفاوضات للتعاقد

مع اللاعب، ورغم ذلك، قال كايرو: «عقد بيلوتي مع

النادي يتضمن شرطا جزائيا في حال رحيله خارج

إيطاليا. أتمنى بقاءه في تورينو عاما آخر». وأوضح:

«يمكنه البقاء هنا، قبل أن أفرط فيه، سافكر في ذلك

الأمر 100 مرة أخرى». وأضاف: «لا أرغب في رحيله،

إلا إذا اضطررت لذلك بسبب الشرط الجزائي».

وتابع: «لسنا في حاجة لبيع بيلوتي، لم آت إلى

مساعدة الفريق وليس على شارة القيادة. وقال لويز: «أعتقد أن الأمور تسير في اتجاه تولي غاري القيادة. ولم لا ... الأمر لا يتعلق بشارة القيادة بل بالقيادة التي تمارسها في كل يوم وبمدى التزامك وبالاسلوب الذي تحاول به مساعدة الآخرين». وأضاف: «سبق لى وضع شارة القيادة وحاولت دوما أن أكون قائداً وأقدم المساعدة. وأحببت أنا هذه المسؤولية منذ كنت صغيرًا. وكنت أصغر قائد في تاريخ بنفيكا ولذا فإنني دوما أتحمل المسؤولية». وأوضح لويز: «عندما تلعب لأندية كبيرة فإنك دوما تتحمل مسـؤولية وهذا ما يلزمنا بالاسـتمرار والتطور». وعن طموحات فريقه

هنا للتحدث معه، لسـنا في حاجة لذلك». وأردف:

«بيلوتي محط أنظار الجميع، إنهـم يتحدثون عنه

دائماً، لكن أريد أن يبقى معنا من المكن أن يرحل

إذا تم دفع 100 مليون يورو قيمة الشرط الجزائي».

وكان بيلوتي، الذي سينتهي عقده مع تورينو عام

2020، ســجل 26 هدفا مع تورينو في بطولة الدوري

خلال الموسم المنصرم، ليحتل المركز الثالث في قائمة

ديفيد لويز يعتقد أن كاهيل هو القائد المقبل لتشلسي

اللندني قال لويز: «يتعين علينا أن نكون أفضل مما كنا عليه الموسم الماضي إذا أردنا الفوز بلقب الدوري المتاز من جديد وتقديم أدء جيد في دوري الأبطال». وأردف لويز: «عندما تلعب لفرق كبيرة لا بدأن تكون طموحا وتشلسي فريق كبير حيث يتعين عليك القتال على كل لقب تنافس عليه أيا كانت المسابقة... وسنقاتل للفوز بلقب الدوري وبالكؤوس المحلية وبدوري الأبطال». وسعيا للفوز بأول لقب في الموسم الجديد سيلتقي تشلسي مع جاره اللندني أرسنال بطل كأس انكلترا في الدرع الاجتماعية في السادس

الدوري الأوروبي غلاطة سراي التركى يودع المسابقة مبكرا

■ اسـطنبول – الأناضـول: ودّع فريـق غلاطة سـراي التركي، بطولة الدوري الاوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) من الدور التمهيدي الثاني

واكتفى غلاطة سراي بالتعادل على ملعبه في مباراة الإياب مع اوسترسوند السويدي بهدف لكل منهما، ليفشل في تعويض نتيجة مباراة الذهاب التي خسر فيها بنتيجة صفر –2، ليخرج بمجموع المباراتين بنتيجة

تقدم لاوسترسوند، العراقي بروا حكمت نوري من ركلة جزاء في الدقيقة 60، وعادل النتيجة لغلاطة سـراي أحمد تشـالك في الدقيقـة 69 من زمن المباراة. وفي الدور ذاته، تأهلت فرق رهيندورف ألتاش النمساوي وهايدوك سبليت الكرواتي ومتيولاند الدانماركي وروغومبروك السلوفاكي. وفّاز رهيندورف على مضيفه دينامو بريست بطل روسيا البيضاء في مباراة الإياب بنتيجة 3-صفر، وكانا قد تعادلا في الذهاب بنتيجة 1-1، ليكون التاهل لــه بمجموع المباراتــين بنتيجة 4-1ً. وتغلب هايــدوك على مضيفه ليفسكي صوفيا البلغاري بنتيجـة 2-1 ف بماراة الإيــاب، بعد فوزه في الذهاب بنتيجة 1-صفر، ليتأهل بمجموع المباراتي بنتيجة 3-1.

وأكد متيولاند تفوقه على ضيفه فرينكفاروزي المجري بالفوز عليه في الإياب بنتيجــة 3−1، بعد فوزه في الذهاب بنتيجــة 4−2، ليتأهل بمجموع المباراتين بنتيجة 7-3. وعاد روغومبروك بفوز خارج ملعبه في الإياب على مضيفه بران النرويجي بنتيجة 2-صفر، بعدما نال هزيمة في الذهاب على ملعبه بنتيجة 1−صفر، ليتأهل بمجموع المباراتين بنتيجة 2−1. الجدير بالذكر أن مانشستر يونايتد الإنكليزي هو الفائز بلقب النسحة الأخيرة

■ تورينو (إيطاليا) – دبأ: شدد أوربانو كايرو، رئيس نادي تورينو الإيطالي، على أن ناديه «لا يريد ولا يحتاج لبيع» مهاجمه أندريا بيلوتي، مؤكدا أنه

لن يرحل عن الفريق إلا بمقابل 100 مليون يورو لأي ناد خارجي،

وجاء بيلوتي من مقاعد البدلاء، ليسجل هدفا ويصنع هدفين آخرين، خلال فوز تورينو الودي 1/3 على أوغيناتيسي الإيطالي، في ظل تكهنات

غیاب بیرناردیسکی عن معسکر فیورنتینا يعزز فكرة انتقاله إلى يوفنتوس!

> فيديريكو بيرنارديسكي، لاعب فيورنتينا الإيطالى، عن معسكر فريقه الإعدادي للموسم المقبل، وسط تكهنات بقرب انتقاله إلى يوفنتوس، حامل لقب الدوري الإيطالي في المواسم الستة الأخيرة. وأحرز الجناح الدولي الإيطالي (23 عاما) 11 هدف مع فيورنتينا بالدوري الموسم المنقضي، وترددت تقارير منذ فترة طويلة إنه كان أحد

> الصفقات الرئيسية التي يسعى يوفنتوس

■ فلورنسا (إيطاليا) - د ب أ: سيغيب

لإبرامها خلال فترة الانتقالات الحالية. وكان بيرنارديسكي، الـذي ينتهـي عقده الحالـي مع فيورنتينا بعد عامين، أشار في وقت سابق أنه سيجد صعوبة في مغادرة الفريق الصيف الحالي، ولكن بعدما أكد النادي الإيطالي هذا الشهر رفض اللاعب تمديد التعاقد معه، فإن الرحيل يبدو وشيكا. وأعلن فيورنتنينا، أن بيرنارديسكي لن يسافر إلى معسكر الفريق ببلدة موينا الإيطالية

والأمعاء». وكانت تقارير ربطت بيرنارديسكي بالانتقال لإنتر الإيطالي ومانشستر يونايتد وتشلسي الانكليزيين، غيرأن يوفنتوس يبدو قريبا للغاية من الظفر بخدمات اللاعب مقابل 40 مليون يورو، حسب ما ذكرت تقارير. وسيفتقد فيورنتينا أيضا في معسكره الإعدادي مهاجمه الكرواتي نيكولا كالينيتش بسبب ظروف شخصية. وكانت تقاريــر إعلامية ربطـت كالينيتـش بالانضمام إلى ميلان الإيطالي مقابل مبلغ مالي ضخم. بسبب معاناته من «التهاب حاد في المعدة

هدافي المسابقة،

الكأس الذهبية جمايكا والمكسيك تتأهلان إلى الدور قبل النهائي

■ فينيكس (أمريكا) – د ب أ: أكملت جمايكا والمكسـيك عقد المتأهلين إلى السدور قبل النهائي ببطولة الكأس الذهبية لكرة القدم لمنتخبات الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، على حساب كندا وهندوراس، على

وتغلب منتخب جمايكا على نظيره الكندي 1/2 ليصطدم في المربع الذهبي بمنتخب المكسيك الذي حسم تأهله بالفوز علَّى هندوراس 1ً/صفر في ختام منافسات دور الثمانية. وتقام مباراة جمايكا والمكسيك مساء الأحدبينما تقام المباراة الأولى بالدور قبل النهائي، المقررة بين منتخبي كوستاريكا والولايات المتحدة، مساء اليوم. وحسم المنتخّب المكسيكي مباراته أمام هندوراس بهدف مبكر سجله رودولفو بيزارو بعد ثـلاث دقائق فقط من صافرة البداية، وصنع منتخب هندوراس عددا من الفرص التهديفية التي كانت كفيلة بقلب موازين المباراة لكن المنتخب المكسيكي حافظ على تقدمه ليتأهل إلى قبل النهائي للمرة السادسة على التوالي. أما منتخب جمايكا، فقد تقدم أمام نظيره الكندي بهدفين سجلهما شون فرانسيس وروماريو ويليامز في الدقيقتين السابعة و 50 ثم رد المنتخب الكندى بهدف أحرزه جونيور هويليت في الدقيقة 61 وتعادل منتخب جمايكا مع نظيره المكسيكي سلبيا في دور المجموعات بالنسخة الحالية، كما التقى الفّريقان في نّهائي النسخة الماضية من البطولة عام 2015 عندما فاز المنتخب المكسيكي 1/3 ليتوج باللقب. **Sports**

رادار الملاعب

ليفربول يتعاقد مع الظهير

روبرتسون من هال

■ لندن - دبأ: أعلن ليفربول الإنكليزي،

تعاقده مع الاسكتلندي أندي روبرتسون من هال

سيتي. ووقع الظهيرر الأيسر (23 عاما) عقدا

طويل الأجل مع ليفربول، بعدما اجتاز الفحص

الطبي بنجاح. وقال: «للحقيقة أنا مسرور للغاية.

كان هناك العديد من التكهنات خلال الأسبوعين

الماضيين، لكنني سعيد بإتمام الصفقة، وأصبحت

. لاعبا في ليفربول». وأضاف: «عائلتي فخورة بما

حققته حتى الآن وكلهم فرحون بانتقالي لليفربول. كلنا نتطلع لنكون جـزءا من عائلة ليفربول».

وخاض اللاعب 57 مباراة مع هال في الدوري

الإنكليزي ســجل خلالها هدفا وحيدا، وساهم في الإنكليزي ســجل خلالها هدفا وحيدا، وساهم في المراز أربعة أهداف، وكان أحد أكثر اللاعبين ثباتا

توتنهام يتراجع عن التعاقد

مع مدافع إستوديانتس الشاب

■ لندن – د ب أ: تراجع توتنهام، وصيف

بطل الدوري الانكليزي الموسم المنصرم، عن إتمام

التعاقد مع خوان فويث، مدافع إستوديانتيس

الأرجنتيني. وذكرت شبكة «سكآي سبورتس»، أن

الأرجنتينيّ مآوريسيو بوشيتينو ، مدربٌ توتنهام،

أبدى عدّم موافقته على ضم اللاعب الشاب.

وطالب إستوديانتيس بالحصول على أكثر من

تَّمانية ملايين جنيه اســترليني لرحيل فويث (19 عاماً) إلى توتنهام، رغم أنه لم يشارك مع الفريق

الأول سوى في ثمانية لقاءات فقط. وكانت العديد

منّ الأنديّة الأوّروبية أبدت رغبتها في التعاقد مع

المدافع الصاعد، بينها باريس سان جير مان والإنتر

لاعب أرجنتيني يفسخ

عقده مع نادیه بسبب

تهديدات بالقتل!

■ بوينـس آيـرس – د ب أ: فسـخ اللاعـب

الأرجنتيني لياندرو دياز عقده مع سان مارتن

دي توكومان، الذي ينشط في الدرجة الثانية بالأرجنتين، بعدما تلقى تهديدا بالقتل اثر نشره

صورة على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر

فيها وهو يقبل قميص أتلتيكو توكومان المنافس

التقليدي العنيد للفريق. وقرر دياز ألا يلعب

لدي توكومان الذي تعاقد معه مؤخرا استعدادا

للموسّـم المقبل. واعتبر المهاجم ديّاز أن «ســلامته

وأمن عائلته في خطر» بعد تلقيه تهديدا بالقتل

من مجهولين. ورد دياز (25 عاما)، الذي لعب

في الماضي لأتلتيكو توكومان بين 2014 و2015،

على انتقادات الجماهير قائلا: «لم أتوقع أبدا أن

أتعرض لموقف كهذا»، وأوضح أنه تلقى تهديدات تتعلق بمنزل والدتة الذي كان يعيش فيه في توكومان ولهذا أضطر للسفر إلى العاصمة بوينس

آيرس. وأشَّارت تقارير إلنَّى أن اللاعب قدّ يُنتقلُ إلى فيراكروز المكسيكي بعدما فسخ عقده مع سان

في الاداء عندما هبط الفريق الموسم الماضي.

قرارات «الكاف»

إقامة كأس أمم افريقيا في الصيف اعتبارا من 2019 بمشاركة 24 منتخباً

■ الرباط - رويترز: قررت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم إقامة كأس الأمم في شهري يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز على أن يرتفع عدد المنتخبات من 16 الى 24 اعتبارا من النسخة المقبلة في 2019.

وسترحب الأندية الأوروبية بهذا التغيير لإن الكثير منها خسر جهود لاعبين في فترة مهمة من الموسم في سنوات سابقة، كما تم إدخال تعديلات جذرية على أبرز المسابقات في القارة خلال اجتماع اللجنة التنفيذية في الرباط، بعد ما تبنت توصيات طرحت خلال مؤتمر أقيم في المغرب هذا الأسبوع. ومن بين القرارات التي أتخذت خلال الاجتماع منح تنظيم كأس الأمم 2021 و 2023 إلى ساحل العاج وغينيا على الترتيب. وأدخلت تغييرات كبيرة على دوري أبطال افريقيا وكأس الاتحاد الافريقي، حيث ستقام المسابقتان الآن من أغسطس/اب إلى مايو/أيار مثل دوري أبطال أوروبا بدلا من إقامتهما على مدار عام ميلادي. وكان أحمد أحمد رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، دعا إلى هذا المؤتمر بهدف تغيير وجه اللُّعبة في القارة. ويعقد الاتحاد الافريقي جمعيته العمومية في الرباط لاجراء تغييرات علي النظام الاساسى ليتماشى مع تعديلات أجراها الاتحاد الدولي (الفيفا) مؤخرا. وسيضع زيادة عدد منتخبات كأس الأمم مزيداً من الضغوط على الكاميرون مستضيفة نسخة 2019 التي تنفي اتهامات بأن استعداداتها لتنظيم البطولة لا تسير بالشكل المطلوب، وقال اسماعيل بيدونج وزير الرياضة الكاميروني: «أود طمأنة الرأي العام المحلى والدولي إلى أن الحكومة ملتزمة بشكل كامل بالمعايير التي وضعها الاتحاد الافريقي للاستضافة وكذلك بمواعيد الأنتهاء من التجهيزات، لم تعلن أي بعثة من الاتحاد الافريقي عن وجود تأخير في الاستعدادات». وسيجري مسؤولو كرة القدم في القارة تقييما لاستعدادات الكاميرون في سبتمبر/ أيلول وسيكون المغرب بديلا محتملا وقت الحاجة. وقال فوزي لقجع رئيس الاتحاد المغربي ردا على ســؤًال في هذا الشــأن: «لن يتردد المغرب للحظة واحدة في الاستجابة لأي دعوة توجه اليه لاستضافة



رئيس الاتحاد الافريقي أحمد أحمد يتحدث خلال جلسات اجتماع الكاف

استبعاد زنجبار من عضوية «الكاف» ضمن سلسلة تغييرات!

■ الرباط – رويترز: أجرى الاتحاد الافريقي لكرة القدم تغييرات على نظامه الأساسي ليتوافق مع اصلاحات يجريها الفيفا، عقب فضيحة فساد ضربت المؤسسة الدولية، واستبعد زنجبار من عضويته قائلا

وفي اجتماع غير عادي للجمعية العمومية في مع اخضاعهم لاختبارات للكشف عن مدى أهليتهم

لتولى المناصب. واضطر الاتحاد الافريقي لاستبعاد زنجبار من عضويته بعد مرور أربعة أشــهر فقط على قبول عضوية الجزيرة التي تشكل جزءا من تنزانيا، لكنها تمارس كرة القدم بشكل مستقل عبر مسابقات اقليمية لتكون العضو رقم 55 في الاتحاد. وقال أحمد أحمد رئيـس الاتحاد الافريقـي: «تم قبول عضويتها بدون النظر بشكل صحيح إلى النظام الأساسي وهو أمر واضح وضوح الشمس». وتابع: «لا يمكن للاتحاد الافريقي قبول عضوية اتحادين مختلفين ينتميان لنفُّسُّ الدولة. وتعريف كلمة دولــة ينبع من الاتحاد

■ القاهرة – دب أ: قرر الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) إعادة فريق هـــلال الأبيض الســـوداني للمشــاركة في كأس الاتحــاد الأفريقي (الكونفدرالية)، بعدما ألغي إيقاف النشــاط الكروي بالســودان من قبل

وكان الفيفا قـرر إيقاف الاتحاد السـوداني في وقت سـابق وتعليق النشاط الكروي في البلاد بسبب التدخّلات الحكوّ مية، قبل أن يُتراجع عن قراره عقب تسوية الأمور. وكشف الكاف أن هلال الأبيض سيشارك في دور الثمانية بالكونفدر الية. في المقابل، أوضح الكاف أن فريقي الهلال والمريخ السودانيين لن يتأهلا إلى دور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا مثل

هلال الابيض، نظرا لاعتبارهما خاسرين في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى بمرحلة المجموعات (دور الســـتة عشّـــر) أمام فيروفيــــارو دا بيرا الموزمبيقي والنجم الساحلي التونسي على الترتيب، ولم يخصُّ الهلال والمرين وكذلك هلال الأبيض الجولة الأخيرة لدور المجموعات بدوري الْأَبْطَالُ وَالْكُونَفُدِرِ اللَّهِ بَعْدُ إِيقَافَ النَّشَاطُ الْكُرُويِ فَي السودان. كما أعلن الاتحاد الأفريقي عن باب الترشح لاستضافة كأس الأمم الإفريقية تحت 23 عاماً، لعام 2019، المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية في طوكيو عام 2020، بعد اعتذار زامبيا عن عدم استضافة البطولة .وكان الأتحاد المصرى تقدم بطلب خلال الساعات الماضية لاستضافة المسابقة القارية.

الفتح السعودي يتعاقد مع المدافع التونسي اليعقوبي

إن اجراءات قبول عضويتها انتهكت لوائحه. المغرب، وافق الاتحاد الافريقي على طائفة من التغييب ات الفنية التي تتعلق باجراءات التصويت والعملية الانتخابية وتعيين العاملين ووضع حد أقصى للسن بالنسبة لأعضاء اللجان يبلغ 70 عاما،

رئيس الاتحاد الإيراني للسباحة ينفي تورطه في فضيحة فساد!

الافريقي والامم المتحدة».

الايراني للسـباحة محسـن رضواني تورطه صوتي حصلـت عليه ونشـرته صُحيفة «ذي في فضيحة الفساد المالي التي هزت الاتحاد تايمز» البريطانية وصحيفة «دير شبيغل» الدولي للسباحة وطالت بشكل خاص نائب الالمانية، يسمع المسلم وهو يطلب عبر وسيط رئيسه الأول الكويتي حسين المسلم قبل أيام عمولة بقيمة 0% من قيمة بعض عقود الرعاية. على الانتخابات الرئاسية وانطلاق منافسات السباحة في بطولة العالم المقامة حاليا في

> واتهم المسلم (57 عاما)، الذي يشغل كذلك منصب المدير العام للمجلس الأولمبي الآسيوي، رضواني بمحاولة زعزعة الثقـة به مع اقتراب انتخابات مجلس الاتحاد وهو المرشح الوحيد لخلافة نفســه في منصب نائب الرئيس الاول. وقــال رضوانــي: «كل الاتهامات التي ســاقها المسلم ضدى وضد اتحاد بلادى عارية تماما

■ بودابســت – أ ف ب: نفى رئيس الاتحاد عــن الصحــة ولا أســاس لها». وفي تســجيل تعليق للاتحاد الدولي للســباحة على التقارير وبصفته المدير العام للمجلس الآسيوي، طالب المسلم بحسب التسجيل، بـ عمولات على عقود تراوح قيمتها «بين 40 و 50 مليون دو لار»، وهو ما نفاه المجلس نفيا قاطعا مؤكدا ان ايا من مســؤوليه لم يطلب عمولات. واكد المسلم أيضا أن رضواني اتصل به قبل ثلاث سنوات ليقول له ان التسجيل اصبح في ايدي الشرطة الايرانية. بدوره، أكد رضواني انه لم يتحدث او يتفاوض مع المسلم أو أي شخص آخر

بخصوص التسجيل او اي موضوع آخر». وفي

التي سبقت الانتخابات الرئاسية المقررة اليوم في بودابست، وانطلاق منافسات السياحة المجلس الاولمبي الآسيوي للتعليق عليها، رغم ان الاتحاد الدولي للسباحة سيراقب التطورات بعناية». وتابع: «ومع ذلك، فانــه لا يوجد ما نجيب عليه استنادا الى المعلومات المتوافرة لدى الاتحاد الدولي في الوقت الحالي»، مؤكدا: «فضلا عن ذلك، فأنته ليس هناك خرق لأي مـن قواعد الاتحاد الدولي للسـباحة». وأكدت اللجنة الاولمبيـة الدوليـّة لصحيفتي «تايمز» و »دير شبيغل» انها أبلغت مسؤولها في لجنة

الاخلاق والنزاهة بهذه الادعاءات.

■ الرياض – د ب أ: أعلنت إدارة الفتح السعودي التعاقد مع المدافع التونسي الدولي محمد اليعقوبي لموسم واحد.

عودة هلال الأبيض السوداني إلى الكونفدرالية

لكن الهلال والمريخ أقصياً من «الابطال»!

وذكر الفتح عبر «تويتر» أن التعاقد مع المدافع التونسي البالغ 26 عاماً يأتي لما يمتلك من إمكانات فنية عالية في مركز قلب الدفاع، «ستكون إضافة قوية لخط دفاع الفريق الفتحاوي». وبدأ اليعقوبي مسيرته مع شبيبة القيروان التونسي حتى 2011، ثم انتقل إلى الإفريقي لثلاثة مواسم انتهت في 2014 لينتقل بعدها إلى آخر محطاته في تونس مع الترجي التونسي الذي مثله لموسمين انتهيا في 2016. بعدها بدأ اليعقوبي مشوار الاحتراف الخارجي من

لعب لتشايكور ريزا سبور قبل انتقاله الآن مع المنتخب التونسي في العديد منّ المناسبات آخرها التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 وتصفيات كأس أمم أفريقيا 2019 .وأبدى اليعقوبي سعادته بانتقاله لنادي الفتح قائلا: «تجربة احترافية جديدة لي وتحد جديد وفي دوري يعتبر من أقوى الدوريات العربية وبكل تأكيد أننى سأسعى لتقديم كل ما لدي من خلال هذه التجربة لأكون إضافة حقيقية وقوية لفريقي الفتح وأن أكون وفق تطلعات إدارته وجهازه الفني

مونديال يد الشباب

فوز السعودية

وهزيمة مصر وقطر

■ الجزائر - د ب أ: حققت السعودية

فوزها الأول في بطولة العالم لكرة اليد

للشباب المقامة حاليا بالجزائر، بعدما

تغلبت على المغرب 29/29، في الجولة

وفى المجموعة ذاتها، تغلبت كرواتيا

على الأرجنتين 24/26، لتتصدر المجموعة

بست نقاط، في انتظار المواجهة التي

تجمع الجزائر بآيسلندا. وفي المجموعة

الثانية، تواصل مسلسل هزائم المنتخبين

العربيين مصر وقطر، حيث خسر الأول

أمام السويد 27/35، والثاني أمام

الدنمارك 36/26. وحسم التعادل 22/22

قمة المجموعة الثانية بين فرنسا حاملة

اللقب وسلوفينيا، ليبقيا في المركز الأول

بـ5 نقاط لكليهما.

الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة.

خلال الانتقال للدوري التركى المتازحيث لنادي الفتح السعودي. وشارك اليعقوبي

أوبرتان جناح مانشستر يونايتك السابق ينضم إلى ليفسكي صوفيا ■ صوفيا - رويترز: أعلن ليفسكي صوفيا

البلغاري تعاقده مع غابرييل أوبرتان جناح مانشستر يونايتد ونيوكاســل السابق لمدة عامين. وانضم اللاعب الفرنسي البالغ 28 عاما إلى يونايتد من بوردو في 2009 لأربع سنوات، لكنه رب المرادة فقط في الدوري قبل الانتقال إلى نيوكاسك في اغسطس/ أب 2011، ولعب 77 مباراة مع نيو كاسل، لكن اصابات في الفُخذ والعضلات الخلفية عرقلت مسيرته مع النادي، وفي مايو/ ايار 2016 سمح له المسؤولون بالرحيل. ومنّ وقتها خَاضٌ أوبرتان بعض الفترات القصيرة مع إنجي الروسي وويغان قبل أن يصبّح الصفقة رقم 11 التي يبرمها ليفسكي قبل انطلاق الموسم الجديد. واحتل ليفسكي المركز الثالث لي الدوري الموسم الماضي.

نادي قطر يدعم دفاعه بالإيراني طيبي

■ الدوحــة - الأناضول: تعاقــد نادي قطر مع المدافع الإيراني محمد طيبي لتدعيم الفريق الموسم المقبل بدوري تجـوم قطر. وقال النادي: «تعاقد نادينا مع المدافع الإيراني محمد طيبي من استقلال خوزستان»، بدون الإفصاح عن المقابل المادى للصُّفقة. وأشار النَّادي لعقد مؤتمر اليوم لتقديم اللاعب لوسائل الإعلام. ويعتبر طيبي (30 عاما) من أبرز الدافعين في الدوري الإيراني، وشارك في مباراةٌ دولية و آحدةً فقط مع منتخب بلاده.

الهلال السعودي ينجز سادس صفقاته الصيفية

■ الرياض - الأناضول: أعلن نادي الهلال السعودي، الصفقة السادســة له خلال الانتقالات الصيفية الجارية. وتعاقد الهلال مع الأورغواني ماتياس بريتوس لموسسمين قابلة للتمديد لموسسم ثالث. بريتوس (28 عاماً) هو الصفقة السادســة للهلال بعد ضم مختار فلاتة والسوري عمر خربين والعماني على الحبسي وحسن كادش ومحمد كنو. ولعب ماتياس للعديد من الأندية، أهمها الثنائي المكسيكي كلوب ليون وأونيفرسيداد ناسيونال، كما خاص عدداً قليلاً من المباريات مع منتخب بلاده.

تايلند تسحب عرضها لاستضافة كأس آسيا 2023!

■ بانكوك - رويترز: أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تايلند سحبت عرضها لاستضافة كأس آسيا 2023. وقال الاتحاد: «الاتحاد التايلندي أبلغ الاتحاد الآسيوي بقراره سحب عرض استضافة كأس آســيا المقررة في 2023». ولــم يقدم الاتحاد الآسيوي تفسيرا لأنسحاب تايلند من سباق الاستضافة. وسيصبح التنافس بين الصين وكوريا الجنوبية فقط على استضافة البطولة التي تقام كل أربع سنوات. وتستضيف الإمارات النسخَّة المقَّبلة

كأس أمم أوروبا للسيدات هولندا تفلت من الفخ الدنماركي وتقترب من التأهل إلى دور الثمانية

■ أمستردام - د ب أ: بات منتخب هولندا على أعتاب التأهل لحدور الثمانية لكأس الأمم الأوروبية للسيدات المقامة حاليا على ملاعبه، عقب فوزه الثمن والصعب 1/ صفر على نظيره الدنماركي في الجولة الثانية بالمجموعة الأولَى في مرحلة المجموعات، التي شهدت أيضا فوز بلجيكا على النرويج 0/2.

وانفرد المنتخب الهولندي، الذي حقق انتصاره الثاني على التوالي، بصدارة المجموعة، بعدما رفع رصيده الى ست نقاط، فيما حلت الدنمارك وبلجيكا ثانيا وثالثا على الترتيب بثلاث نقاط، وقبع النرويج في المؤخرة بلا نقاط. ويدين المنتخب الهولندي بالفوز إلى شيريدا سبيتسي، التي سجلت الهدف الوحيد في الدقيقة 20 من ركلة جزاء، وأنعش منتخب بلجيكا آماله في التأهل لدور الثمانية بعدما تغلب 2/صفر على نظيره النرويجي. وعجز الفريقان عن هز الشباك خلال الشوط الأول الذي انتهى سلبا. وفي الشوط الثاني، افتتحت إيلكي فان غروب التســجُيلُ للمنتخب البلجيِّكي فــي الدقيقة 59، قبل أن تضيف جانيسا كايمان الهدف الثاني في الدقيقة 67. ويأتى هذا الفوز ليعيد الاتزان سريعا للمنتخب البلجيكي، الذي خسر صفر/1 أمام نظيره الدنماركي في الجولة الافتتاحية،

عالم التنس

■ برلين – د ب أ: قـرر الاتحاد الدولي

للتنس، معاقبة إيلى ناستاسي مدرب

الفريق الروماني في كأس الاتحاد بحظره

عن ممارسة اللعبة لأكثر من ثلاث سنوات،

على خلفية سلوكه في المباراة أمام

وذكر بيان الاتصاد ان ناسَّتاســـ

سيحرم من العمل بصفته الرسمية في أي

بطولة تابعة للاتحاد الدولي، من بينها

بطولة كأس الاتحاد حتى نهاية عام 2020.

كما تم تغريمه عشرة آلاف دولار، كما سيتم

حرمانه من اعتماده في كافة بطولات

الاتحاد الدولي حتى 2018ً، وفقا لما قررته

لجنة التحكيم الداخلية. ولم تتضمن

بريطانيا في نيسان/ أبريل الماضي.



صراع هوائي بين الدنماركية ناديا نديم والهولندي سبيتسه

الاتحاد الدولي يوقف ناستاسي لأكثر من ثلاث سنوات!

سلام) أو البطولات التابعة للرابطة العالمية والتي تخرج عن الاختصاص القضائي للاتحــاد الدولــي للعبة. وذكر الاتحاد أن ناستاسيي (71 عامـــا)، الفائز ببطولتي غراند سلام، أدين بانتهاك قواعد الاتحاد الدولي للعبة المتعلقة بسياسة الرعاية الاجتماعية لتصريحاته عن الطفل الذي لم يولد للاعبة الأمريكية سيرينا ويليامز، حيث ذكرت لجنة الاتحاد الدولى ان التصريحات كانت «غير مناسبة وعنصرية للغاية». وفي تصريحات مهينة عن حمل نجمة التنس أدلى بها خلال مؤتمر صحفى في كونستانتسا، نقلت

العقوبات بطولات الجائزة الكبرى (غراند تصريحات بالرومانية عن ناستاسي يقول فيها: «دعونا نرى ماذا سيكون لون المولود. الشيكولاته مع الحليب؟». كما قدم مقدمات عن طبيعة جنسية تجاه مدربة المنتخب البريطاني آن كيوثافونغ، وادلى بتعليقات مسيئة وتهديدية للحكام ولأفراد الفريق البريطاني ورفض مغادرة الملعب وتدخل عمدا مع الفريق المنافس، وفقا لما ذكره بيان الاتحاد الدولي. وبدأت . العقوبات على ناستاســي من 23 نيسان/ أبريل الماضي عندما تم إيقافه مؤقتا عقب هـذه الوقائـع. ويملك المـدرب والاتحاد الروماني للتنس 21 يوما لتقديم تظلم ضد القرار لهيئة قضائية مستقلة،

إف)، حزمة كبيرة من الإصلاحات بهدف تسريع إيقاع اللعبة وإضفاء مزيد من الإثارة والتشويق لمبارياتها، ومن بين الإصلاحات التي اقترحها، تغيير النظام الحالسي لمباريات الفردي ببطولة كأس ديفيز لفرق الرجال، لتقام من ثلاث مجموعات بدلا من خمس، بدءا من العام المقبل. وما زالت الاقتراحات المطروحة من ديفيد هاغيرتي، رئيس الاتحاد الدولي للتنس، بحاجة للتصويت عليها من الدول الأعضاء خلال الاجتماع السـنوي للاتحاد، الذي سـيعقد بمدينة هو تشـي من الفيتنامية في الرابع من آب/ أغسطس المقبل، ويعتقد الاتحاد أن إجراء تعديلات شاملة في قوانين اللعبة «سيعزز بشكل كبير من المسابقات الرئيسية الكبرى التي ينظمها، فيما يتعلق باللاعبين والمتفرجين والبث التليفزيوني والشركاء والاتحادات الأهلية». وبخلاف تقليل مدة مباريات كأس ديفيز للرجال، فهناك عدة

■ لندن – د ب أ: اقترح الاتحاد الدولي للتنس (آي تي

التنس عام 2019.

... ويقترح حزمة من الإصلاحات في كأسي ديفيز والاتحاد!

لإقرارها خاصة بالمسابقة، وكذلك ببطولة كأس الاتحاد لفرق السيدات. وتتمثل الاقتراحات الأخرى في دمج الدور النهائي لكأس ديفيز مع الدور النهائي لكأس الاتحاد تحت مسمى كأس العالم للتنس. وقال ها غيرتي: «وعدنا بالتغيير، ونجري بالفعل تغييرا من خلال حزمة من الإصلاحات الهامــة». وأوضح رئيس الاتحاد الدولي للتنسس: «الحصول على عام آخر لبناء توافق حول إقامة نهائيات كأس العالم للتنس سيسمح لنا بوضع اللمسات الأخيرة على أقوى توصية يتم تقديمها للجمعية العامة». وأضاف: «نعمل مع جميع الشخصيات الرئيسية في عالم التنس للتوصل إلى أفضل الحلول للعبة، وستدر كأس العالم عائدات جديدة وضخمة سيُعاد استثمارها في هذه الرياضة من خلال الدول الأعضاء في الاتحاد الدوَّلي». ومن المقرر أن تدخل بطولة كأس العالم في أجندة بطولات

اقتراحات أخرى بانتظار الحصول على الضوء الأخضر

بيبي يلاحق اتحاد الإمارات بإغراء الخطر الإيراني دون أن يقدم شيئا في الموضوع الفلسطيني

لقاءات نتنياهو ـ بن زايد السرية

باراك رابيد

■ التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في نهاية أيلول/سبتمبر 2012 في نيويورك سـرا بوزير خارجية اتحاد الإمارات، الشيخ عبدالله بن زايد. وهذا هو احد اللقاءات النادرة التي عقدها نتنياهو مع احد كبار المسـؤولين من دول الخليج منذ تسلم منصبه في 2009. وقال دبلوماسیان غربیان کبیران ان نتنیاهو وابن زايد انسجما في مسألة النووي الإيراني، ولكن الاخيـر اوضح بأن بلاده لا يمكنها أن تسخن علاقاتها مع إسرائيل طالما أن هــده لا تبدي تقدما في المسيرة السلمية مع الفلسطينيين.

وأشار الدبلوماسيان الغربيان، اللذان طلبا ابقاء اسميهما مغفلين بسبب الحساسية السياسية، الا ان اللَّقاء عقد في 28 ايـول 2012 على هامـش الجمعية العمومية لـــلامم المتحدة فــي نيويورك. وقبل يوم من ذلك القي نتنياهو امام الجمعية العمومية خطاب «الخط الاحمر»

وادعى فى ذاك الخطاب بان على الأسرة الدولية أن تضع خطا أحمر امام خطــة تخصيــب اليورانيــوم الإيرانية ومنعها من تحقيق كمية من اليورانيوم المخصب إلى مستوى عال يسمح لها بانتاج قنبلة نووية.

وكان من بادر إلى اللقاء هو نتنياهو،

الذي منذ تسلمه مهام منصبه في 2009 حاول ترتيب لقاء مع مسـؤولين من دول الخليج التى ليس لإسرائيل معها علاقات دبلوماسية رسمية، كالسعودية، اتحاد الإمارات والبحرين.

وخلق اغتيال رجال الذراع العسكري لحماس، محمود المبحوح، في دبي في كانــون الثاني/يناير 2010 الــدي نفّذته الشرطة المحلية للموساد، توترا شديدا في العلاقات بين إسرائيل واتحاد الإمارات وجعل تنظيم لقاء كهذا متعذرا على مدى وأشار الدبلوماسيان الغربيان إلى أنه

بعد فترة طويلة نقل فيها نتنياهو عبر

وسطاء رسائل إلى مسـؤولين كبار في حكومة اتحاد الإمارات، وافق بن زايد على لقائه، وعقد اللقاء في فندق ريجنسي في شارع 61 زاوية بارك في نيويورك، حيث سكن نتنياهو في اثناء وجوده في المدينة. وحسب الدبلو مأسيين الغربيين، وصل بن زايد إلى اللقاء مع سفير بلاده في واشنطن يوسف العتيبة. وقد ادخل إلى الفندق بسرية شديدة عبر موقف سيارات تحت رضى واخذ على الفور إلى احد مصاعد الخدمة الدي رفعه إلى جناح نتنياهو في احد الطوابق العليا في الفندق.

وصل نتنياهو إلى اللقاء مع مستشاره للأمن القومي في حينه، اللواء احتياط يعقوب عميدرور، ومع السكرتير العسكري اللواء يوحنان يوكر. وروى الدبلوماسيان الغربيان اللذان اطلعا

مسؤولان أمريكيان يكشفان عن لقاء سري بين نتنياهو وولى عهد الإمارات على تفاصيل اللقاء بأن هذا جرى في جو ودي وعنى اساسا بالمسألة الإيرانية، ولكن بالموضوع الفلسطيني ايضا، واعرب بن زايد عن تقديره لخطاب نتنياهو في الجمعية العمومية وكانت بين الرجلين

بن زايد نتنياهو على التقدم في المسيرة . تو افقات عديدة في الموضوع. اما في الموضوع الفلسطيني فحث

السلمية واوضح بأن بلاده تؤيد مبادرة السلام العربية. واشار الدبلوماسيان الغربيان إلى أن احدى الرسائل المركزية التي شدد عليها وزير الخارجية الإماراتي اماًم نتنياهو كانت ان بلاده معنية بتحسين العلاقات مع إســرائيل ولكنها لا الســابقة، تســيبي لفني، في وجبة غداء

يمكنها ان تفعل ذلك، وبالتأكيد ليس بشكل علنى، طالما استمر الجمود السياسى بين إسرائيل والفلسطينيين. رسالة مشابهة سمعها مسؤول إسرائيلي قبل بضعة اشهر فقط، في شهر ايلول 2016 شاركت وزيرة الخارجية

دونالد ترامب ونتنياهـو عن رغبتهما في التقدم بمبادرة سلام اقليمية بتعاون الدول العربية. كان اللقاء مع نيويورك الوحيد بين نتنياهو وبين مســؤول كبيــر في حكومة اتحاد الإمارات ولم يكن له تواصل. واشار الدبلوماسيان الغربيان إلى ان نتنياهو حاول في السنوات الخمسة الاخيرة تنظيم لقاء مع ولى عهد اتحاد الإمارات وحاكمها الفعلى، الشيخ محمد بن زايد. وعلى حد قولهما فإن من حاول مساعدة نتنياهو هو رئيس وزراء بريطانيا

الاسبق تونى بلير. فالأخير مقرب من ولى

عهد اتحاد الإمارات بل ويقدم له المشورات

في السنتين الاخيرتين مقابل الأجر. ورغم

محاولات الاقناع من بلير، لم يخرج اللقاء

ضيقة في نيويورك كان الضيف المركزي

فيها بن زّايد. و شــدد بن زايد في الحديثُ

بان بلاده ودولا اخرى فى الخليج تريد

. أن تحسن علاقاتها مع إسـرائيل ولكنها

لن تتخذ خطوات تطبيع إلى أن تبدى

إسرائيل رغبة حقيقية في التقدم السياسي

نحو حل الدولتين، واشــار الدبلوماسيانً

الغربيان إلى أن موقف اتحاد الإمارات

بالنسبة للعلاقات مع إسرائيل والموضوع الفلسطيني لا يزال سلاري المفعول اليوم

ايضا، حين يتحدث الرئيس الأمريكي

إلى حيز التنفيذ. كما أن بلير كان مشاركا في محاولة لتحقيق مبادرة سلام اقليمية في أعقاب القمة السرية التي عقدت في العقبة في

شــباط/فبراير 2016 وكشــفت «هآرتس» النقاب عنها لأول مرة. بلير، الذي يعتبر ايضا مقربا من الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى، كان مشاركا في الاتصالات بين نتنياهو وهرتسوغ على اقامة حكومة وحدة. والمح بلير لنتنياهو وهرتسوغ بأنه إذا ما قامت حكومة وحدة وانطلقت الخطوة السياسية الاقليمية على الدرب فإن ولى عهد اتحاد الإمارات سيوافق على المشاركة بشكل شخصى او ارسال مندوب كبير عنه إلى قمة اقليمية بمشاركة إسرائيل.

وحسب منشورات في وسائل الإعلام الأمريكية، يواصل نتنياهو الإبقاء على قناة اتصال مع قيادة اتحاد الإمارات من خــلال مقربه رون ديرمر، الذي شــغل في السنوات الاربعة الاخيرة منصب السفير الإسرائيلي في واشنطن.

ُ وفي تقرير نشر في «هافنغتون بوست» قبل سنتين ادعى مسؤولون في الادارة الأمريكية بأن ديرمر يقيم اتصالات عمل وثيقة مع سفير اتحاد الإمارات في واشنطن، العتيبة، وان الرجلين منستجمان في كل المسائل باستثناء الموضوع الفلسطيني. وحسب ذاك النشر، دعا ديرمر سفير اتحاد الإمارات إلى الخطاب موضع الخلاف لنتنيأهو في الكونغرس الأمريكيّ في اذار/مارس 2015، ولكنه رفض بكياسةً،

هآرتس2017/7/21

يدفعون ثلث أجورهم للوسطاء من أجل الحصول على تصاريح العمل في إسرائيل

استغلال العمال الفلسطينيين

أور كشتى

■ احيانا يضطـر العمال الفلسـطينيون الذين يريدون الحصول على تصريح عمل في إسرائيل إلى دفع مبلغ 15 ألف شيكل للوسطاء الذين يهتمون باصدار التصاريح المطلوبة. هذا ما تبين من الفحص الذي أجرته وزارة المالية في الأشهر الأخيرة. وحسب التقدير يتم دفع مبلّغ 1500 ـ 2500 شيكلّ شهريا، تعادل ربع أو ثلت الراتب الشهري للعامل. هذه الظاهرة المنتشرة هي استمرار لطريقة تشغيل العمال التي تربطهم برب عمل معين فقط.

أيمن (45 سـنة) من قرية قرب جنين مسـجل كعامل بناء لدى رب عمل كهؤلاء، لكنه عمليا يعمل في مجال آخر. ومن اجل الحصول على العمل يضطر أيمن إلى دَّفع 2.400 شــيكل شهريا، حتى بعد مساهمة صاحب العمل بجزء من هذا المبلغ ايضاً. وحسب قوله «كل شيء هو احتيال وأمور فارغة، لكن لا يوجد خيار آخر، نحن مضطرون إلى العمل حتى لـو اضطررنا إلى دفع الكثير من المال للمقاول». وفحص الحكومة يعترف، لأول مرة بوضوح، بأنه يتم استغلال العمال الفلسطينيين. «حتى الآن لم تنشيء طريقة التشغيل ظروف عمل ملائمة للعمال»، جاء في وثيقة داخلية وصلت إلى صحيفة «هآرتس»، و «الأكثر خطّورة مـن ذلك هو أنها محت بنشــوء حالات كثيرة لم يتــم فيها دفــع الأجور للعمال». وحسب هذه الوثيقة فإن اجمالي مبلغ التعويضات الذي طلبه العمال الفلسطينيون ضد المقاولين بسبب عدم دفع أجورهم، يصل الآن إلى ستة مليارات شيكل. صحيح أن هذا المبلغ يعود للدعاوى وليس للقرارات، لكن من الواضح أنه يعبر عن مشكلة بنيوية.

الوثيقة الداخلية هي تلخيص لعمل طاقم مكون من عدة وزارات، تم تشكيله من اجل تطبيق قرار الحكومة من العام 2016 حول «تحسين القوانين الادارية وتغيير تخصيص العمال في قطاع البناء». ومن وراء الزاوية البيروقراطية يختبىء تغّييــر دراماتيكي حــول طريقة تشــغيل العمال الفلسطينيين في إسرائيل، الذين يتوقع أن يصل عددهم في نهاية العام 2017 إلى 87 ألـف عامل، وهو ثلاثة اضعاف العدد في 2011. مصادر التغيير ومبرراته تعتمد على خليط من الادعاءات الاقتصادية والثقافية: النجاعة الاقتصادية والحاجـة المتزايـدة إلى العمال في قطاع البناء من اجل مواجهة ازمة السكن، اضافة إلى الاعتراف بفشل الجهاز الذي يقوم بترتيب موضوع تشغيل العمال الفلسطينيين في إسرائيل، والذي يتبع نفس النمط منذ خمسن سنة.

مرتبطون بالمقاولين

حتى الآن يتم تحديد عدد العمال وتوزيعهم حسب سلطة السكان والهجرة، وحسب الحصص التي تقررها الحكومة. كل شهر تُحدد سلطة السكان والهجرة كيف يجب توزيع



العمالة الفلسطينية في إسرائيل تعانى من الابتزاز

التصاريح المطلوبة. وفي حالة انتهاء العمل بسرعة أكبر من

المتوقع، أو بسبب حاجته إلى عدد أقل من العمال، يكون لديه

عمال ليس بحاجة اليهم. وهذا مصدر دخل جيد، حيث يمكن

اعطاء العمال لمقاول آخر (لم يطلب، أو أنه طلب ولم يحصل

على التصاريــح)، ويقوم المشــغل الفعلى بدفــع التكاليف

للمشعل الرسمي، لكنه يأخذ التكاليف من العامل نفسه.

ولا يكون أي خيار أمام الفلسطينيين سوى التعاون _ ليس

فقط من اجل الحصول على تصريح عمل جديد، بل ايضا على

خلفية الوضع الاقتصادي الصعب في السلطة الفلسطينية.

تصاريح العمل».

العمل، لكن الوضع مختلف تماما عن ذلك. الطريقة القَّائمة تجعل «العمال الفلسـطينيون يعتمدون

الاعداد بين المقاولين الذين تتوفر لديهم الشروط وأخذ حجم البناء في الحسبان. وبعد تحديد عدد التصاريح يقدم المقاول طلبا لتشغيل العمال، مع ذكر التفاصيل الشخصية لكل عامل يريد تشفيله. وبعد الفحص الأمني والجنائي يتم منح تصريح العمل للعامل، مع ذكر مجال العمل واسم رّب العمل. وحسب الاجراءات فإن من حق العامل أن يعمل فقط لدى رب

بشكل مطلق على المقاولين»، جاء في الوثيقة، «هذه الحصص جعلت المقاولين يحصلون على تصاريح تشفيل عمال حتى دون الحاجــة اليهــم، لأنهم خافوا مـّـن الغــاء التصاريح وبالتالي فإنهم لن يحصلوا على العمال مستقبلا. الاعتماد المطلق للعمال على المقاولين وحاجة المقاولين إلى الاحتفاظ

وحسب المعلومات التي جمعتها منظمة «خـط للعامل» في بالتصاريح، أوجدت ارض خصبة لعملية السمسرة في لسنوات الاخيرة فإن المبلغ الذي يتم أخذه من العامل يصل إلى 1500 ــ 2500 شــيكل شهريا، ويتم تحديد هذا المبلغ بناء وهذا الامريتم على النحو التالي: بعد أن يقول المقاول بأنه بحاجة إلى 20 عامل، على سبيل المثال، يحصل على على عدد الوسطاء: كل طرف يأخذ عمولته، ومن يدفع الثمن

هو الحلقة الاضعف.

ذروته. الكل في هذا المعمعان ـ الاردنيون

بالطبع، السعوديون من الجانب،

اردوغان يحاول زق قدم في الباب،

الاوقاف والفلسطينيون. والأمريكيون

في لعبة مزدوجة يتميزون بها: علنيا،

يساندون إسرائيل؛ في داخل الغرفة،

يناشدونها النزول عن الشجرة. كيف سينتهى هـذا؟ في حـل وسـط مبايي،

سيستغله الفلسطينيون بإعلان النصر.

البوابات الالكترونية ستقف هناك يتيمة،

تأخر التغيير

بناء على قـرار الحكومة في 1 تموز/يوليــو الحالي، من المفروض أن ينتقل موضوع تشغيل العمال إلى جهاز جديد. إلا أن هذا لم يحدث. ومن المنطقي أن يكون هذا تحت مسـؤولية وزارة المالية ووزارة الدفاع والإدارة المدنية. وحسب بعض المصادر فإن وزارة الدفاع غير متحمسة للتغيير.

هناك مكان للتساؤل إذا كانت «السوق الحرة» للمشغلين الإسرائيليين والعمال الفلسطينيين ستوفر الألية التي تقلل استغلال العمال كما يحدث منذ سنو ات.

في وزارة المالية مقتنعون أن تحرر العمال سيجعلهم قادرين على التفاوض أكثر مع رب العمل وتوفر الخيارات

يمكن الجدل في هـذا الأمر، مثلا قـدرة اعضاء المجموعة الاجتماعية الضعيّفة على الصراع من اجل حقوقها، كما تبين من تقرير ادارة الامان والتأمين الوطني الاخير، فإن نسبة الفلسطينيين الذين تم الاعتراف بهم كمصابين في حوادث عمل، أقل من النسبة في اوساط العمال. من هو ليس مو اطنا إسرائيليا يجد صعوبة في الحصول على حقوقه، وبدون الرقابة وتطبيق القانون هنَّاك خشـية من أن يكون التغيير المأمول جزئيا.

في جمعية «خط للعامل» يقولون إنه يجب مباركة قرار الانتقَّال إلى نمـوذج جديد، وهذا «تغيير تاريخي سـيمنح الحل للظواهر الخطيرة في عملية تشغيل الفلسطينيين مثل الاتجار بالتصاريح وأخذ رسوم الوساطة».

بالنسبة للتغيير في دفع الاجور، التي يتوقع أن تؤثر ايضا على عمل قسم الدفعات في سلطة السكان والهجرة، يقولون في الجمعية إن القسم «فشل بشكل خطير في لعب دوره في لدفاع ومنح الحقوق الاجتماعية للعمال القلسط لا مناص من التغيير في طريقة الأداء، بحيث يصبح جهاز للرقابة وتطبيق القانونّ. وخطـوة كهذه تحتاج ليس فقط إلى تطبيق القانون، بل ايضا إلى زيادة الصلاحيات، اضافة إلى تخصيص الموارد المطلوبة».

ويقولون ايضا في «خط للعامل» إن مئات ملايين الشواقل تجمعت في خزينة الدولة، وهي مخصصة لمنح العمال الفلسطينيين حقو قهم. إن استمرار الوضع القائم أو اجراء الاصلاحات دون التطرق إلى الاموال التي توجد لدى الدولة، سيضر بالعمال الاضعف.

وقد قالت سلطة السكان والهجرة في ردها: «إن قسم الدفعات يعمل منذ سنوات كثيرة للتأكد من أن العمال الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل يحصلون على تصاريح العمل وعلى الأجور وباقى الحقوق حسب القانون. ورغم ذلك، نشاط القسم ليس البديل عن مسؤولية المشعلين الذين يجب عليهم الالتزام بجميع الاتفاقات أو الاوامر الاخرى لقوانين العمل. قسم الدفعات يهتم بالعمال الفلسطينيين اكثر من أي قطاع آخر من السكان في إسرائيل _ اِسر ائیلیین و اجانب».

وجاء من الادارة المدنية أن الادارة هي التي «وضعت نموذج التشغيل الجديد، وهي تقوم بالعمل على تطبيقه في اطار طاقم متعدد الوزارات. مع انتهاء العمل سيتم البدء في التطبيق». ومن وزارة الدفاع لم يأت أي رد.

هآرتس 2017/7/21

قصة البوابات الالكترونية جاءت بتوقيت سيئ في مكان غير مناسب ونتائجها خطيرة أي خير في نصب الكاميرات؟!

بن کسبیت

■ لديه قيادة للأمــن القومي وكابنت وجهاز أمن عام ومنسق اعمال فى المناطق وجيش إسرائيلي وشعبة استخبارات _ ومع ذلك قرر بنيامين نتنياهو نصب بوابات الكترونية في الحرم دون أن يستشير بجدية ويستنير برأي كل اولئك. والان، بعد أن فهم بأنهم محقون، فهو عالق على رأس الشجرة، إذا أبقى البوابات الالكترونية في الحرم من شأنه أن يستيقظ صباح عنف شديد في القدس، عنف يمكنه أن يتدحرج بســرعة إلى انفجار اقليمي، إذا اخلي البوابات الالكترونية عن الجبل، فإنه سيظهر امام الملأ كم هي هشــة قدرته على الصمود، كم تخاف إسـرائيل التهديد، وكم هو ردعها هش، وضع كلاسيكي من عدم القدرة على البلع او اللفظ، متاهة من بلاد المتاهات كان يمكن الامتناع عنها بكل سهولة لو كان نتنياهـو فقط تعلم شـيئا ما من تجارب الماضي، واجرى دراسة مرتبة قبل أن يضع حقائق على الأرض، دراسـة لم يجريها قبل قضية مرمرة، دراسة (عن الأنفاق) لم تكن قبـل الجرف الصامد وما شابه وهلمجرا، ولكن نتنياهو، كالمعتاد، لا يعتمد الا على نفســه و على مولكو (في موضوع الغواصات، على شمرون ايضا)،

جلعاد اردان كي يقــرر، اما الان فهو يقف امام نتائج هذا القرار، ولا فكرة لديه كيف يتراجع عنه، خير لن يخرج من هذا الراشد المسؤول حقا في هذه القصة

هو رئيس الدولة روبين (روبي) ريفلين. أمس، بدلا من الانشفال بالأمر الأساس، بذر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو طاقة باهظة الثمن على مشادة زائدة وصبيانية مع ريفلين حول مكالمة كان يفترض بها أن تتم بينه وبين الرئيس التركي اردوغان. وبدلا من ان يستغل نتنياهو السمعة الطيبة لريفلين في اوساط عرب إسرائيل، وبدلا من ان يستغل رسائل إسرائيل عبر الرئيس، عاد بيبي إلى جنون الاضطهاد القديم آياه الذي شُـجِعه فـي حينه على محاولة الغاء مؤسسـة الرئاسة كي يمنع ريفلين من الوصول إلى مقر الرئيس. محظور أن يتحدث ريفلين مع اردوغان، قال رجال نتنياهو في وزارة الخارجية. لماذا؟ لأن هذا سيجعل تركيا لاعبة في عملية حل الازمة، هذا هو السبب.

هراء بهراء، أولا، المكالمة كانت قد تقررت، مقر الرئيس في إسرائيل هو عنوان لمكالمة هاتفية من كل العالم. والرئيس غير مطالب بأخذ الاذن المسبق للحديث مع زعماء يطلبون الحديث معه. والطلب التركي جاء ظهر امس، واستجاب

الرئيس ريفلين عن طيب خاطر، وعن حق. وبعد ذلك حين طلب رجاله تنسيق الرسائل مع وزارة الخارجية، بدأت رقصة الجنود. في هذه المرحلة ما كان يمكن الغاء المكالمة دونَّ التـورط بفضيحة علنية، بل وحيال من اختصاصه هـو الفضائح من هذا النوع. اما ريفلين فقرر اجراء المكالمة، بخلاف نبوءات الغضب، لم تجعل

المكالمة الهاتفية اردوغان لاعبا في اي تسوية. لم تكن سيئة بل ان اردوغان فاجأ حتى في شــجب خفيف للعنــف وفقدان حياة البشر، اما ريفلين فنقل كل الرسائل اللازمة وبلا تردد. بل وذكر اردوغان بأنه بعد فترات الإرهاب الاخيرة في تركيا، سارعت إسرائيل إلى الشجب بشدة للمنفذين والاعراب عن التأييد للاتراك. لا شــيئ دراماتيكيا حصل في اعقاب هذه المكالمة، ربما باستثاء التشديد الذي قدمه الرئيسان الواحد للاخر على اهمية الخط المفتوح بين أنقرة وتل أبيب. أمن اجل هذا تصببت عرقا شديدا يا بيبي؟

واضح أنــه من الناحيــة الموضوعية، نصب البوابات الالكترونية صحيح. فإسرائيل ملزمة بمنع العمليات في الحرم. وقد أدخـل المنفذون السـلاح إلَّى مجال اجد وكان ينبغي منعهم من عمل ذلك. الموضوع هو انه توجد اعتبارات

المتفجرة في هذا الوقت. اخرى. في تقويمات الوضع الاولية بعد

ولن تستخدم، او ستستخدم ولكن والاشجار تم التسلق عليها والتراكض في افترض ان نتنياهو يسب الان اللحظة

العملية يوم الجمعة في القدس، اصدر نتنياهو أمرا بسيطا: «حسنوا الحراسة على الحرم!»، ولم يذكر الطريقة المطلوبة، في المرحلة التالية لم يكن نقاش على نصب البوابات الالكترونية. ولم يُسال الخبراء عن رأيهم. اما الشرطة المسؤولية عـن النظام والامن في الحـرم، فهي التي نصبت الحقيقة والبوابات. ذات صباح نهضوا في الجيش وكذا في المخابرات الإسرائيلية ونهضوا في الاوقاف فوجدوا هذه البوابات الالكترونية دون أن يكونوا استعدوا لها مسبقاً. هكذا تبدو الفوضى، هكذا تبدو ايضا الادارة المهملة، هكذا يبدو

إذ أنه عند الحديث عن اصحاب المهنة، يشعر المرء منهم بأنه لا معنى لأن يقتل المرء في سبيل هذه البوابات الالكترونية. توجد بدائل. توجد فضائل ونواقص، في كل ما يتعلق بالحرم، الاعتبارات مركبة ومعقدة اكثر بكثير من كل باقى العالم. لقد كان الاصرار على طرد المرابطين والمرابطات مثلا صحيحا بل ونجح. اما قصة البوابات الالكترونية فقد جاءت بتوقيت سيء، و في مكان غير مناسب ونتائجها لا تستحق جملة المخاطر

المشكلة هي أن كل هذا قيل الان في وقت متأخر، فالاجهزة باتت منصوبة،



التي سمح فيها للوزير اردان والمفتش

العام ألشيخ جره إلى هذا الوضع السخيف. فهو يحب جدا أن يخرج رجلا، قويا، شجاعا ومصمما. والحديث الذي بث «بالخطأ» للصحافيين، والــذي صرخ فيه بيبي على زعماء الدول الاوروبية وكأنه في صف من التلاميذ الموبخين، جاء ليخدم هذه

الصورة. أما الآن فإن بعض البوابات الالكترونية تهدد بأن تهدم له كل هذه القصة، في محيط نتنياهو ينظرون بعين عوجاء إلى المفتش العام ألشيخ، ليس من اليوم. من ناحية «محيط رئيس الوزراء»

طريقه، بل ربما العكس، وفي الأروقة التي تصل إلى بلفور تتراكض اسماء لمرشحين بدائل، ليس مؤكدا ان يسير ألشيخ في تيار هذه الاحاسيس. ومع الوزير ايضا يدير منظومة علاقات اشكالية، على اقل تقدير، ولكن هذا لا يقلل من استمتاعه من المنصب، في هذه اللحظة، من اصل الثلاثة، ليس واضحا إذا كان ألشيخ سيكون أول من ينهي مهام منصبه،

المفتش العام استنفد نفسه و اذا ما طلب

الاعفاء من منصبه، فإن احدا لن يقف في

معاريف 2017/7/21

التربية العسكرية... تدربيات على القهر في جامعات مصر الحكومية

القاهرة – «القدس العربي» – من محمد عاصم

في طريقه إلى جامعة القاهرة شعر الطالب أحمد مهدى بإعياء شديد، فكر مراراً في العودة إلى البيت أو الذهاب لأحد المستشفيات، لكنه خافّ أن يتسبب غيابه في حرمانه من الحصول على شهادة تأدية التربية العسكرية.

كانت درجة الحرارة مرتفعة للغاية، حاول التماسك لكن وقوفه في الشمس لمدة ســاعة ونصف من أجل تحية العلم والتأكد من حضور الجميع، ضاعف من إرهاقه، فتوجه لأحد العساكر ليخبره بأنه مريض ويحتاج لراحة، لكن العسكري تعامل معه برعونة ولم يهتم، فذهب للضابط الذى بدوره، تعامل برعونة أكثر معتقدا بأن أحمد يدعي المرض، عاد أحمد للطابور من جديد وبعد دقائق سقط مغشيًا عليه، وبعد نقله للمستشفى فارق الحياة، بسبب ارتفاع درجة حرارته،

حكاية هذا الطالب، ليست الوحيدة التي تعكس مدى القهر الذي يتعرض له طلاب الجامعات الحكوَّمية بسبب مادة «التربية العسكرية». والأخيرة عبارة عن تدريب إجبارى لمدة تتراوح من أسبوعين لثلاثة أسابيع يحصل عليهم الطلاب الذكور، وتعقد الدورة مرتين في العام، أحدهما في إجازة نصف العام، والآخرى في نهاية العام. ويطبق مقرر «التربية العسكرية» طبقاً للقانون رقم 46

لسنة 1973، بهدف زيادة وتنمية الوعى العسكري لدى الطلبة، وإكساب الطلاب خلال فترة التدريب حب النظام والالتزام والطاعة من الرؤساء، وإعداد الطالب عسكريا ومعنويا وقوميا وبدنيا بحيث يكون مؤهل للإلتحاق بالقوات المسلحة عقب إنتهاء دراسته.

على مدار فترة التدريب، من المفترض أن تتضمن البرامج التعليمية التعرف على أساســيات: «التقاليد العســكريةٌ، وفن القتال، القيم السلوكية، والأمن الحربي، والشؤون الإدارية، وفن القيادة، والإدارة العسكرية» لكن ما يحدث

في الواقع عكس ذلك تماماً، ففي السابعة صباحا يتجمع الطُّلاب وينتظرون لمدة ساعة أوَّ أكثر حتى يحضر الضابط المتأخر عن موعده دومًا. بعدها يمارس الطلاب بعض التمارين الرياضية، ويقومون بتحيــة العلم، ثم يغادرون للحصول على راحة لنصف ساعة، ليصار بعدها إلى التجمع لحضور محاضرة نظرية تتحدث في الغالب عن إنجازات

الطالب مصطفى أشرف كاد أن يتورط في أزمة كبيرة تتعلق بإعتباره متهربا من أداء الخدمة العسكرية بسبب عدم حصوله على مادة التربية العسكرية، بينما أخوه الصغير الطالب في احدى الجامعات الخاصة لم يواجه أي معاناة، بسلب أن هذه المادة مقررة فقط على الجامعات

يقول مصطفى لـــ« القدس العربي»: « فــي اليوم الأول للتدريب حاول الضابط فرض هيبته على آلاف الطلاب عبر السباب والصياح بصوت عال وتعمد إهانة بعض الطلاب لكي يكونوا عبرة للآخرين، وتناولت معظم المحاضرات الحديث عن حروب الجيل الرابع والخامس، وخطورة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والمؤامرات التي تتُعرض لها مصر، في حين لم تكن هناك أي معلومة علمية أوّ عسكرية مفيدة وواقعية، فضلًا عن غياب أي مساحة للحوار

أما الطالب عبد الله السيد ، فيوكد لـ «القدس العربي» : «قبل الذهاب لمادة للحصول على تدربيات التربية العسكرية، كنت أتوقع وجود تدريبات وخبرات متنوعة ومعلومات مفيدة، لكن كل ذلك تبخر، والتدريب الوحيد هو جمع القمامة يوميًا من ساحة التدريب والوقوف في الشمس

ومن المقرر أن يبدأ من العام المقبل، التوسع في تدريس مادة «التربية العسكرية» ليشمل بعض الجامعات الخاصة



الفنانون وحراك الريف المغربي

وجدة - «القدس العربي» - من سفيان البالي

فى حركة أثارت عديد من ردود الفعل، قامت مجموعة من الفنانين المغاربة مطلع الأسبوع الماضي بزيارة مدينة الحسيمة، تلبية لمبادرة نظمها ومولها المكتب الوطنى للسياحة، بدعوى «إنقاذ الموسم السياحي» في المدينة المتوسطية التي تعيش على صفيح ساخن بعد اندلاع احتجاجات شعبية ذات مطالب تنموية اجتماعية واقتصادية قبل ثمانية أشهر.

المثير في الأمر هو التوقيت الذي جاءت فيه هذه الزيارة بعد التطورات الخطيرة التى تعرفها قضية الحركة الاحتجاجية التي باتت تعرف باسم الحراك الشعبي. فبعد يوم العيد الأسود، وحملة الاعتقالات في صفوف المحتجين، التي استهدفت خيرة الشباب لفاعل في منطقة الريف، تأتى هذه الزيارة المبطنة بإرادة أمنية سياسية لامتصاص الغضب الشعبي وتقديم صورة إعلامية مفادها أن الأمور على الأرض مستقرة والهدوء عاد إلى المدينة.

الجماهير الريفية، قابلت هذه الزيارة العبثية بالسخط والاستياء الشديدين، واعتبرتها دليلا على تعنت الدولة وتشبثها بالمقاربة الأمنية في إدارة الأزمة القائمة في هذه المنطقة من شمال البلد.

وبينما تنعم مجموعة من الفنانين بجو لات سياحية فاخرة بين شطآن الحسيمة ومواقعها السياحية ممولة بأموال دافعي الضرائب من عموم الشعب، مرت قرابة شهر ونصف على اعتقال «سيليا» الصوت الغنائي الصادح من بين جبال الريف الشامخة.

وسيليا، أو سليمة الزياني، لمن لا يعرفها هي فنانة شابة ريفية لم تتعد 23 ربيعا، عشقت الحرية عشقها لأرضها وفنها، وهويتها الأمازيغية التي جعلت منها مبحثا أكاديمية أجيزت من خلاله في جامعة محمد الأول بوجدة شعبة دراسات أمازيغية.

انخرطت سيليا منذ أول يوم من اندلاع الحراك الشعبى فى صفوف الجماهير المحتجة بفنها وتواجدها في كل المظاهرات وكافة الأشكال النضالية بجانب رفاقها. لم يعز صوتها الشجى الطالع من شجن عريق متوارث دما وذاكرة هي ذاكرة الريف التي لم تنسى إلى اليوم ما تعرضت له شعوب المنطقة على مر تاريخها. تارة تنشد الحرية بوسع المدى بين الجبل والبحر والتاريخ، وبين أشبال أسد الريف سيدي محند بن عبد الكريم الخطابي، وتارة أخرى تنعي دماء الشهداء التي

رأسهم شهيد لقمة العيش محسن فكري. هكذا كانت سيليا الفنانة والإنسانة المحبة للحياة والحرية والفن، كما صرح أحد أفراد فرقتها الموسيقية ل» القدس العربي»، ليضيف أن «سيليا هي بنت الشعب التي كرست فنها لشعب، لهمومه ومطامحه في هذا

اختلفت مواقف المجتمع الفني في المغرب حول الأحداث التي يعرفها الريف، فبينما اختار البعض الصمت، والبعض الآخر المشاركة في مبادرات الدولة لاحتواء الوضع، انخرطت مجموعة أخرى في التنديد بما آلت اليه الأمور، ودعم المطالب الشعبية البسيطة

الوطن الذي نعيش فيه وله».

طارق فاريح المغنى الشاب المعروف في الوسط المغربي، ابدى تفهمه لصمت بعض الوجوه الفنية والتزامهــم الحيــاد، او حتى مشــاركاتهم في مبادرات كتلك التي عرفتها الحسيمة مؤخرا.

وأرجع ذلك، خلال لقاء مع «القدس العربي» إلى «غياب صناعة فنية مهيكلة في المغرب ما يجعل الدولة هي المتدخل الوحيد والمتحكم في المجال والداعم

لفنانين ما يحول دون استقلالية الفن والفنانين،». وأضاف: «صحيح أن دور الفنان ترفيهي لكن له دورا آخر، والمهم أن يكون ناطقا باسم الشعب والجمهور الذي اختاره وأحبه، المعبر عن واقعه ومعيشه اليومي والمتكلم بلسان حاله، كاسرا لأي علاقة نفعية زبونية

ويتابع: «هذا ما يؤطرني شخصياً في مسيرتي الفنية، وهذا ما يحدد مواقفي الداعمة للحراك».

وعن قضية سيليا تحديداً تواترت ردات الفعل، خصوصا بين الشباب في الوسط الفني المغربي. فبعد نشره لصورة تطالب بالإطلاق الفوري لسراح سيليا، عبررضي علالي مغني فرقة الروك المغربية الشابة «هو با هو با سبيريت» لـ «القدس العربي» عن تضامنه التام واللامشروط مع هذه الفنانة، وأكد على «حرية الفن و حرية للتعبير».

مع تعدد وتباين وجهات النظر يبقى أن الحل الوحيد لقطع مع هذه الأزمة وتراكماتها، هو إبراز نية جادة من طرف الدولة لإرساء مصالحة تاريخية والقطع الحقيقي مع التهميش التاريخي الذي عانت منه المنطقة و مناطق اخرى من المغرب، لتفادي اندلاع أزمات كتلك التي تعرفة الحسيمة الآن.



جيهان بسيسو... قصائد فلسطينية في القاهرة تحتفي بالوطن والمقاومة القاهرة – «القدس العربي» – من إسلام أنور

رغم درجة حرارة الصيف القاسية في القاهرة، وإقامة الندوة باللغة الإنكليزية، إلا أن قاعة المركز الثقافي الهولندي امتالت بجمهور متعدد الجنسايات من مصر وفلسطين وسوريا ولبنان وأوروبا، لحضور «ليلة شعر»

مع الشاعرة الفلسطينية جيهان بسيسو. افتتحت جيهان الفاعلية بقراءة مجموعة من قصائدها التي تستحوذ أسئلة الذاكرة والهوية، والمقاومة والوطن على مساحة كبيرة منها، وتجلى في القصائد الحضور الفلسطيني ما بين الماضي والحاضر، والفرد والمجتمع، والجغرافيا والتاريخ، والواقع والخيال،

جيهان المولودة في الولايات المتحدة الأمريكية، والمقيمة الآن ما بين الأردن ولبنان، أشارت إلى أن الشعر جزء رئيسي من روحها وحياتها اليومية، وكذلك فلسطين رة دومًا ليس فقط على مســتوى العام ولكن أيضًا على المستوى الشخصي.

وأضافت لـ»القدس العربـي»: «الحكايات والقصص والأشعار عن فلسطين شكلت طفولتي وأحلامي، لذلك عندما زرت فلسطين لأول مرة عام 2012، التقت فلسطين الذاكرة والمخيلة بفلسطين الواقع، وكانت تجربة فارقة وحينها شعرت أن الكلمات هي من تكتبني».

تَحاول جيهان عبر أشعارها أن تنقل صوت فلسطين للخارج، وخاصة أنها تكتب بالإنكليزية، موضحة أنها كثيرًا تسال حول ما إذا كانت تكتب شعرا سياسيا أو شعرا مقاوما فقط، وتجيب: «عندما أقرأ قصائدي أجد هناك موضوعات كثيرة عن الحب، والسفر، والمرأة، ولكن بداخل كل تلك الموضوعات توجد فلسطين والقضايا المجتمعية العربية، وتحديات الإنسان بشكل عام، الساعي لعالم أقل قسو ة وأكثر عدلًا».

في قصيدتها «ما بعد حلب» تقرأ جيهان: «حبيبي منذ أربع سنوات هتفنا معا من أجل التغيير وها نحن الآن نتخفذ من بلدات حدودية موطنًا لنا/نتنقل من تركيا إلى لبنان إلى مصر بحثًا عن حلب و لا نجدها / لدينا قسائم غذائية ولدينا معايير للمساعدة ولدينا تعاطف متقطع / لم أعد أكتب شعرًا / القارب يغرق حرفيًا / لكني لا أريد مغادرة هذه الغرفة/ فرائحتها كالياسمين ومذاقك

بجانب عالم الكتابة والشعر تعمل جيهان بمؤسسة

«أطباء بلا حدود» مند عام 2008، وقد عاشت تجارب مؤلمة مع اللاجئين في السنوات الماضية، إنعكست أيضًا على أشعارها التي تروي العديد من القصص والحكايات عن القمع، والحرب، والتهجير، وقوارب الموت، وتتساءل كيف تحول الموت والقتل لمجرد مادة إعلامية للتسلية، وكيف تصبـح معاناة وقسـوة أيام وأشـهر طويلة من الحصار والجوع وطلقات الرصاص، مجرد أرقام تتناقلها

> الشاشات للحظات ثم تُنسى، بينما آلة الحرب مستمرة بلا توقف، في سوريا، وليبيا، واليمن والعراق، وفلسطن. في حوارها مع الجمهور طرحت موضوعات كثيرة حول الشعر، والأدب، والنوستالجيا، والثورة، والأنا والآخر، وكيف ينظر لنا الغرب؟، وفي هذا السياق أشارت جيهان إلى أن هناك «كليشيهات» وفهما سطحيا عند

كثير من المجتمعات الغربية للأوضاع في الدول العربية وتسورات الربيع العربي، وأكدت أيضًا على أن مشاعر الحنين للوطن، و»النوستالجيا»، والتوثيق جزء من مشاعرها وسؤال أساسي مطروح تواجهه بصورة يومية

وأشارت إلى أنها تعمل في الفترة المقبلة بعنوان «أدب المقاومة» يجمع بسين الأدب والأنثروبولوجيا، بالإضافة لمشروع آخر بعنوان « صناعة المرايسا»، وهي مجموعة كتابات عن اللاجئين وبأقلامهم ، وحول كتابتها باللغة الإنكليزية رغم إجادتها للعربية، أوضحت أنها كانت تكتب باللغتين في بداية الأمر، ثم بعد ذلك شعرت أنها تعبر بالإنكليزية بصورة أفضل، وتعمل على تطوير مجموعة من النصوص سوف تصدر بالعربية قريبًا.



عشرون لونا للحنين

ليون – حلا رجب

هناك نوع غريب من «النوســتالجيا» يصيبك في بلدان اللجوء، حنين إلى الشوارع، القهوة الصباحية، الأصدقاء، المقاهي، القذائف، المجانين والمتسولين على أرصفة البلاد، تتابع الأخبار من خلف الشاشـة باهتمام وحزن كبيرين وكأنك لم تعتد على الموت بعد، كأنه لم يوخز قلبك.

كفيلم من إنتاج الأربعينيات، تمر الأخبار، بطيئة، يصيبها الجفاف، بيضاء سوداء، ذباب في جنوب إفريقيا يتحلُّقُ حول أطفال سيموتون بعدٍ قليل، رجال يتحلقون حول ركام، نسمع صراخاً بعيداً من تحت الركام «أنا حي» وتبدأ الأيدي برفع الحجارة المتراكمة قبل أنّ يختنق الصّوت ويرحل بعيدا، أصدقاء أقعدتهم الحرب دون أطراف يشربون البيرة في كواليس الكاميرا، ويختنقون بالصوت أمامها، جدتي في آخر بيت ريفي في الجبال تقفل باب بيتها مرتين، عقوبّات بشـــأن اللباس الشـــرعي أو ما عداه، اعتقال معارض سياسي في دمشق ولجان حقوق إنسان قلقة على مصيره، ناشطون ينددون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول اعتقاله وحول حصارحي

على كرسى خشــبى قرب النافذة الوحيدة، يحيط بي الهدوء وأنا أرَّاقب المشُّهد الخارجي «خمســة شــبابيك، اثنان إلى اليسار، ثلاثة إلى اليمين، لا تتسرب الأخبار من شــقوقها الصغيرة، يتوارد الضوء منها شفيفاً في اتجاه العتمة، ضحكات طويلة في سهرة البارحة لدى جارتنا، احتفال بعرض باليــه راقّص في دار الأوبــرا قدمته ابنة جارنا مع مجموعة من أصدقاً نها في النادي، حتى أن أمسية سورية تقام على بعد مترات من هنا مع عازفين ووجبات ساخنة، أزواج أرستقراطيون يتمشون بروية فوق الأرصفة في صلاة الأحد، أجراس كنيسة، احتفالات

أتذكر «اسطنِبول رحلتي التي امتدت ساعتين أمام مطار صبيحاة بحثاً عن أحد يتكَّلم الأنكليزية أو العربية دون جدوى، التقيت بشاب من ادلب كان جالساً يدخن بحنق، سالته عن أوتيل رخيص قريب من هنا، نظر إلي وقال: وصلت للتو، جواز سفري ضائع، وأنا محتجز في المطار، ر لا أعرف شيئاً». لم تبد اسطنبول منذ البداية وجها مضيافاً لي على

السفر بالنسبة لهم مشكلة عنوانها «جواز السفر» حامل الجنسية السورية، كفيروس يجب عزله. كانت المدينة هي الخيار الأمثل، ختم المنع من قبل الأمنِ العام اللبِناني مازال يلمع فوق الصفحة النظيفة جداً، أسود غَامقاً، منَّع سنة من دَّخول الأراضي اللبنانية، والسبب تجاوز المدة المسموحة للبقاء بأسبوع.

الأقل وربما كان هذا حال الكثير من السوريين، ممن يصبح

عندما هبطت الطائرة هناك شــعرت ببرد شــديد وأنا أنزل الدرجات باتجاه الحافلة المركونة بانتظار الراكبين في الساحة الخلفية، كان الجو صبابياً ولم تكنَّ لترى شَّيئًا مما يحيط بك، أصوات وأصوات فقط، أشعِل السائق المحرك وعسلا صوته تدريجيا ثسم أقلع مجتازا السساحة باتجاه مدخل المطار.

كنت أفكر بطريقة ما لحل هذه المشكلة، معظم أحلامي وتطلعاتي كانت ترمي إلى سرير صغير في أي مكان أنام فيه بعد هذه الرحلة الخائبة، كان يمشى باتجاهى الرجل النذي ينظم الدور لسيارات الأجرة ومعه شاب صغير الست: هذا الشاب يتكلم العربية والتركية، نظر إلي وابتسم قائلاً: مساء الخير. عفاريت من السعادة التبست

و . وجهي: سوري، أجابني: نعم من حلب. عندمــا تقفز قفزتــك الكبيرة مجتازاً حــدود بلدك إلى البلدان الأوروبية، أثناء القفرة تعتريك مشاعر الفرح

الجارف، لقد نجحت في هذا «أنا الآن حي»، ثم تنتبه بعد فترة أنك ربما «لم تكن حياً»، كيف جئت إلى هنا، لم تعد لي لغة ولا هوية، كيف أبدأ ومن أين ؟! ليس لي أصدقاء ولَّا وجوه تباعتني بالألفة، أفقد الألفة من كل شـيع.. ثم نتساعل : ماذا لو بقينا هناك ! ماذا لو لم نغادر ! رغم كل الأحاديث التي يخبرك بها الباقون، عن صعوبة العيش وخطورته، ورغم كل ما تراه في الأخبار،

إلى هنا، يعيدك الحنين إلى النسيان، تلك النعمة المخبولة تمطر السماء فجأة فوق النهر، حبات مطر خفيفة وجثة من النايلون تسقط من فوق الجسر باتجاه القاع اثر رياح تهب فجاة في المكان، ساعود الآن إلى البيت، لن أفكر

ورغم كل ما تعرفه عن أن الأخبار لا تنقل كل شيء، ورغم

أنك عضضت على أسنانك بقوة ككلب غاضب حتّى تجيء

بالطريق الذي ساقضيه تحت الأرض في احدى محطات القطط تغادر الحاويات بحثاً عن علب غير مكشوفة للرصاص والانفجارات، وبائع الفطائر على الزاوية يضّع العجين ببطء فوق الصاج الحامسي! وحده يُقاوم

المنعكسات اللاإرادية لصوت الانفجار، وأنا أيضاً. عشرون حاجزاً قبل الحدود السورية – اللبنانية، عشرون قلقاً من الشبابيك المفتوحة بجانبنا، عشرون ألما ونخرج من قوقعة الصدأ، عشرون دمعة وستغلق على قُلبك ستارة المسرحية منحنياً لجمهورك، و تبدأ بحياكة كنزة صوفية تليق بالبرد الأوروبي.

كل المدن والقرى على الطريق تمربي بعد أن مررت بها، لم يبتسم لي أحد سوى سائق التكسي، أزاح مرآته إلى اليمين قليلاً ثم إلى أسفل مراقباً ما يبدو من ساقى من تحت التنورة، مبتسماً، أيضاً مبتسماً حين استلم مئتى دولار، لم



علي الصالح*

«يجود علينا الأكرمون بمالهم».. استحضرني بيت الشعر العظيم هــذا بنصفُّــه الأول، وأنَّــا اقــرأ «تغريدة» أطلقها شخص يلقب

نفسه بـ»داعية إسـلامي»، إنه السـعودي أحمد بن ســعيد القرني. قد لا يكون شخصا مهما، لكن تنبعث من تغريدته، رائحة تزكم الأنوف، رائحة مؤامرة كبيرة يحيكها «عرب ترامب»، واســرائيل والولايات المتحدة، تبدأ بالعدوان على المحرمات الفلسطينية عبر التشكيك بالتاريخ الفلسطيني، وتشويه تضحيات الشعب الفلسطيني وزعزعة أركان النضال الفلسطيني المتد لأكثر من قرن من الزمن.

ان تغريدته هذه لا يمكن قراءتها بمعزل عما يجري، فهي في توقيتها تنسجم مع التطورات في الرياض، منذ الانْقلاب فـي «البلاط الملكي»، وعـن التّوجهات في ظل العهد الجديد، للتطبيع مع دولة الاحتلال، التي ابتدأت منذ زمن بلقاءات سرية بين الأمير تركي بن فيصل المدير الاسبق للمخابرات السعودية بدعوى انها غير رسمية ولا تمثل النظام ـ مع مسـؤولين إسرائيليين في امريكا واوروبا بحجة اقناعهم بما يسمى مبادرة السلام العربية، التي كتب نصها الصحافي اليهودي الامريكي توماس فريدمان.

ثم خرجت الاتصالات من السرية الى العلن والتبرير هو نفسه، المساعدة في حل القضية الفلسطينية! ولحق بالأمير تركي، اللواء المتقاعد انور عشقى، الذى يمثل شــريحة ممن يدعون الثقافــة والواقعية، أو من أطلق عليهم «السعوديون الجدد»، بلقاءات سرية ايضاً وتتويجها بزيارة الى اسرائيل، بذريعة زيارة الاراضى الفلسطينية، بينما كان التركيز على لقاءات مع مسؤولين اسرائيليين. وتواصلت اللقاءات سرا وعلنا. وازدادت فجاجة بعد أن أطلق «السعوديون الجدد» هاشتاغ «وســم» «ســعوديون من اجل التطبيع»، بعد الزيارة «التاريخية» للرئيس ترامب، التي كلفت الشعب السعودي اكثر من400 مليار دولار في صفقات مجهولة الهوية.. وهو الشرط الذي وضعه ترامب للقمم الثلاث في السـعودية. وهو ما قاله الرئيس الأمريكي نفســه في مقابلة مع شبكة «سي بي أن»: «قلت للمسوّو لين السعوديين يجب عليكم أن تشّــتروا عتادنا وأسلحتنا

وتستثمروا في بلدنا، وإلا فإنني لن أزور الرياض» ففعلوا ما شاء وعقدوا صفقة سلاح بقيمة 110 مليارات

الأعظم في اوساط المغردين من الفلسطينيين وملايين العرب والمسلمين الحريصين على دينهم ومقدساتهم، خصوصا المسجد الاقصى المبارك، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشـريفين، وأرض معراج النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» الى السماء. نعود الى بيت الشعر أو نصفه، وعلاقته بأحمد

القرني.. فهو يجود بما ليس لديه ولا لبلده ولا الجماعات التي ينتمي اليها أو يمثلها، انه يجود لليهود بالمسجد الأقصى ويطالب الفلسطينيين بالتنازل عنه

معركة القدس والحلقة الأخيرة من حلقات فرض سيادة الاحتلال الكامل على القدس ومقدساتها

لهم. ويبرر دعوته متسائلا «من أعظم حرمة عند الله، دم المسلم الفلسطيني أم المسجد الأقصى؟ من قال إن الموت في سبيل الأقصى استشهاد؟».

فإذا كان القتال والاستشهاد في سبيل تحرير الوطن وأولى القبلتين، ليس استشهادا فهل كان «إرسال الشباب السعودي الى مصيرهم المحتوم في افغانستان جهادا في سبيل الله؟ وهل إعلان الحرب على اليمن وهدر أموال المسلمين وقتل آلاف الابرياء جهادا في سبيل

الله؟ أم أن إنفاق مئات المليارات على سلاح لا يستخدم ضد عدو، بينما عامة السعوديين يتضورون جوعا، هو الجهاد في سبيل الله؟ فلماذا لم يرفع القرني هذا صوته اعتراضا على هذه الأفعال والبذخ والتبذير في بلاده؟ وتابع: «لنِ يتخلى اليهود عن الأقصى، ولن يرسل

العرب جيشا لتحريــر القــدس، وما تفعلــه حماس تهلكة ولم يأمر بها الله». فهل هذه خطيئة يتحملها الفلسطينيون؟ أم أن تقاعس العرب والمسلمين عن الجهاد في فلسطين، هو الجهاد في نظره؟ وهل يعني ذلك ان على الشعب الفلسطيني الاستسلام والقبول بواقع الاحتلال والإرهاب؟ ألم يكن الاولى به أن يلوم هؤلاء وليس الشعب الفلسطيني؟ إلا إذا كان لدى القرنى مخطط تستضيف المملكة بموجبه الفلسطينيين

وزاد «الشُّعوبِ هي الضحية التي يسوقها الطغاة الي المذبح، هاتوا دليلاً منَّ القرآن والسنَّة يقول بقتال العدو،

النضال الفلسطيني؟ وهل يالام الفلسطينيون في ذلك فهم يقاتلون بما لديهم من وسائل ولا يستهان بها.. فالسلاح ليس طائرة «اف 16» فشلت بعد نحو 3 سنوات من العدوان المتواصل على اليمن في الحاق الهزيمة ببضعة آلاف من الحوثيين.. السلاح هو الارادة والعزم والقدرة على المقاومة بجميع اشكالها.. وأتحدى احمد القرنــي ان يأتي بآية واحدة يدعــو الله فيها الى الاستســـلام والقبول بالأمر الواقــع، وإلا لما نجح النبي محمد بدعوته.. ألم يكن يمثل فئة قليلة امام قوة طاغية..

وأوضح الداعية السعودي شروط ما سماها عودة

هجمة «السعوديون الجدد» على الفلسطينيين واتهام

مسـوغات كثيرة، لا بد ان تبدأ من داخل ذلك البلد، ولعل

حـرب أفغانســتان 2001 وحرب العــراق 2003 وذريعة

الحرب على الإرهاب ما هي إلا خطوات لافتعال الفوضي

المدمرة أولاً، وتفكيك الدول الوطنية أو القومية المستهدفة،

استقلال كردستان العراق بين الرفض والمصالح الدولية

فصائل فلسطينية بالإرهاب، مع التسريبات الجديدة عن اتصالات غير مباشرة بين النظّام السعودي واسرائيل. والغريب في هذه التسريبات التي تنشر ولأول مرة في موقع سعودي قريب من النظام. هم يزعمون انها اتصالات غير مباشرة، وما كانوا بحاجة للكشف عنها لو لم يكن غرضها التحضير للخطوة المقبلة، وهي خطوة

الخروج الى العلن. وينقل الخبر ايضا عن مسـؤول سعودي كبير القول إن السعودية لا تمانع وضع البوابات الالكترونية على مداخل الحرم القدسي، بما يتناقض مع المطالب الفلسطينية، وما يؤكد ما أعلنه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، وهو أن نصب البوابات الالكترونية تم بتنسيق مع دول عربية وإسلامية، عبر اتصالات مباشرة او عبر طرف ثالث، ولم يكتف الموقع السعودي بهذا الكشف، بل أكد أن رئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياهو دعا المسؤولين السعوديين لزيارة المسجد الأقصى والاطلاع على الأوضاع على الأرض. وربما تكون هذه الخطوة الثالثة، طبعًا من

«منطلق الذود عن الاقصى»، واخيرا إذا ما أذعن الفلسطينيون شعبا وقيادات وتنظيمات وفصائل وهذا غير وارد بالمطلق ولنا في التاريخ عبر - وتراجعوا عن موقفهم الرافض للبوابات الإلكترونية، وقبلوا بالأمر الواقع، كما يعول الاسرائيليون، فلنقرأ على انفسنا وعلى فلسطين وعلى القدس وعلى الاقصى السلام. وتذكروا فقط أن هذه هي معركة القدس الاخيرة والحلقة الأخيرة من حلقات فرض سيادة الاحتلال الكامل على القدس ومقدساتها. و عندئذ لا تلوموا إلا انفسكم، بعدما تخلى عنكم «الأخوة والاشقاء» الذين وجدوا في اسرائيل «اخا لم تلده

واختتم بالقول للقرني ولـ»السـعوديين الجدد» و»المتأسرلين» منذ متى هذا الحرص على الدم الفلسطيني، اذا كنتم غير حريصين على الوطن الفلسطيني. فلا دم فلسطيني من غير وطن فلسطيني ولا وطن فلسطيني من غير دم فلسطيني، وسيبقى الشعب الفلسطيني الصخرة التي تتكسر عليها كل المؤامرات.

مشاريع التغيير الديمغرافي، الذي يخدم أهدافها. ومن

حيث الواقع فقد نجحت حتى الآن في خداع الكثيرين،

بما في ذلك خداع روسيا وتركيا وإيران بأنها أي أمريكا

سوف تضمن نصيبهم ونفوذهم آمناً في سوريا والعراق،

ولكنها من حيث الواقع تنفذ الخطوات المؤيدة إلى تحقيق

إن تصريحات رئيس الوزراء التركي يلدريم الأخيرة،

تؤكد على عدم توافق تركي امريكي بشان الخطط

الأمريكية في سوريا فقال: «إنّ بلاده لا تؤيد الطريقة

التي بدأت بها الولايات المتحـدة الامريكية حملة الرقة»،

على الرغم من أن واشنطن أبلغت أنقرة أنّ اعتمادها

على مسلحى «بي ي د (الامتداد السوري لمنظمة «بي كا

كا» الإرهابيةً)» للقيام بهذه العملية «لـم يكن اختيارياً

إنما ضرورة فرضتها الظروف»، بحسب تصريح يلدرم،

بل قال بصراحة: «واشنطن أبلغتنا أنّ تعاونها مع

طويلاً، وقد موالنا الضمانات اللازمة، للحيلولة دون

انتقال الأسلحة المقدّمة لهم إلى العناصر الإرهابية

ولكنه قال بعد ذلك: «استراتيجيتنا التي لا تتغير، هي

أننا لن نتهاون في ضرب أي منظمة إرهابية تهدد أمنناً

وسلامتنا، سواء كانت هذه المنظمة داخل حدود بلادنا

أو خارجها»، وهذا يعني ان تركيا مقبلة على أزمات أكبر

مع المخططات الأمريكية في مستقبل العراق وسوريا،

لأن المخططات الأمريكية تبحـث عن مصالحها فقط، وإن

اعلنت للحكومة التركية او العراقية أو الإيرانية أقوالاً

مطمئنة، وهذا يفرض على تلك الدول ان تبحث عن

مصالحها أيضاً، وألا تتوقف عند التطمينات الامريكية

فقط، فمشـروع الانفصال في العراق مقبـل، وكذلك في

سـوريا، فما هي الخطـط العربية والايرانيـة والتركية

تميزه عن كلا الفرعين الاول والثاني، حيث الدعوة لحل

*كاتب تركي

الناشطة داخل أراضينا (في إشارة إلى «بي كا كا»)».

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

«السعوديون الجدد»... وتنصلهم من الأقصى

دولار، أي اكثر من الدخل السعودي السنوي من النفط التعلق قدرها وزير المالية السعودي بحوالي 300 مليار وأثارت تغريدة أحمد القرني الاستياء، بل الغضب

حتى «يقضى الله امرا كان مفعولا».

وأنتم في ضعف وبدون عدة وعتاد». وهل شهداء الاقصى الثلاثة هم اول الشهداء في

ف»كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله».

المسجد الأقصى.. قائلاً «من شروط عودة المسجد الأقصى، الاعتصام والاجتماع وإعداد القوة، وانتم لا معتصمين ولا متوحدين ولا إعداد ولا قوة، فعن اي تحرير تتحدثون». إن عودة القدس والجهاد في سبيلها هو فرض عين على كل مسلم، فلا تظنن، ولو للحظة، ان الفلسـطينيين «الحيط الواطي».. وحــذار حذار من

وتتناسق هذه الهجمة من مصادر تدعى الدين بعد

معركة باب الهوى المسمار الأخير في نعش التوافقات

وائل عصام*



عسكرى واحد، وإن ظل فضفاضا أقرب لغرفة عمليات مشتركة دون اندماج حقيقي،

آخر هذه الكيانات هو «جيش فتح الشام»، التي آلت إلى التفكك لاحقا بسبب رفض التيار الاخواني في أحرار الشام المرتبط بالسياسات الرسمية للحكومات الداعمة، للتوحد مع جماعة الجولاني، رغم أن الأخيرة أعلنت تخليها عن الارتباط بـ»القاعدة» وهو ما كانت تطالب به الفصائل «المعتدلة» والأحرار كأحد شروط الاندماج، حينها انبثقت «تحرير الشام» التي كانت الخطوة التمهيدية لما حصل اليوم من صدام اخير. فانشاء «هيئة تحرير الشام» عنى في حينه ايضا انتهاء توافق اخر داخل «أحرار الشام» نفسها، بين تيار قريب من الإخوان وتركيا وقطر، أبرز رموزه اليوم المسؤول الخارجي للحركة لبيب النحاس، وبين تيار سلفي كان يسيطر على قيادة الحركة في بدايات نشاتها حتى مقتل الصفُّ الاول في حادثة الاختناق الغامضة الشهيرة قبل نحو ثلاث سنوات، وبقيَّت منهم قيادات عسكرية، أبرزها الطحان وأبوجابر الشيخ القائد السابق للأحرار، فانشقت هذه القيادات السلفية مع الكتائب التي كانت موالية لها داخل الاحرار، وانضمت لـ»النصرة» ضمن مشروع «هيئة تحرير الشام»، الذي تقاسم القيادة فيه الجولاني وأبوجابر الشيخ، نفســه الذي كان يوما قائدا للاحرار قبل انشقاقه، ولكن الملاحظ هنا ان هذه التحالفات بين التيار السلفي في الاحرار والنصرة، كان قائما فعليا على الارض قبل هذا الاعلان الرسمى للاندماج، فمعظم المعارك الكبرى التي كانت تشترك فيها النصرة والاحرار معا، كان الشق المشارك فعليا من الاحرار هو نفسه المرتبط بتلك القيادات السلفية بالاحرار كابو جابر الشيخ وغيره الكثيرين، ولكن المصالح المتبادلة اقتضت حينها إطالة فترة التعايش بين الفصيلين دون اندماج، لان القيادة السياسية للاحرار غير المتحمسة للنهج السلفي والعلاقة مع النصرة، كانت مستفيدة من صيت الانتصارات العسكرية الكبيرة التي كانت تتحقق بمشاركة الاحرار، ولكن بفضل قوة النصرة والجناح السلفي للاحرار، وآخرها استعادة ادلب، والجناح السلفي استفاد كذلك من بقائه منضويا مع الاحرار ولو رسميا، من خلال الحصول على بعض الدعم الحكومي من تركيا والدول الداعمة الاخرى، الى ان احتدمت المسارات وتقاطعت الاجندات الدولية من خلال القرار الشهير، بضرورة فصل الجهاديين عن المعتدلين، وهنا تعذر التوفيق داخل الاحرار، ليختار الجناح السلفي بقيادة ابو جابر الشيخ الانضمام لمشروع النصرة.

وهكذا فان انقطاع اخر شعرة لمعاوية بين التيار السلفي والتيار الاخواني داخل الاحرار نفسها وبين النصرة والاحرار، جاءت على مراحل عـدة، اخر تجلياتها ومظاهرها هو حصـار باب الهوى. وهذا يقودنا للمآل الثاني، وهو تراجع نفوذ الفصائل المعارضة المرتبطة بتركيا والنظام الرسمي العربي والغربي الداعم لاقل مستوياته في مناطـق المعارضة السـورية، منذ انطلاق الثورة السـورية، لصالح الجهاديين المتمردين على المنظومة الاقليمية، وهذا ايضًا سيؤدى لتراجع وانحسار مشروع الفصائل المعتدلة وفكرتها القائلة بضرورة التحالف مع الغرب في سبيل بناء سوريا «وطنية» لا «اسلامية»، وهو الخطاب الأدبي الذي أعتمدته «أحرار الشام» مؤخرا، ورفعت لاجله علم الثورة بدلا من راياتها الاسلامية، وخفضت من نبرة صوتها الاصولى من الحديث عن مشروع امة في بداياتها نحو الجهاد الشامي الاسلاميّ، وصولا لــ»الوطنية الســوريّة»، فكل فصائل الجيش الحرّ وغيرها من الاسلامية المعتدلة، التي انخرطت في تبني هذه المقاربة بالتنسيق مع المنظومة الاقليمية، اتضح انها وعلى مدى السنوات الاخيرة، باتت عاجزة عن تحقيق اي تقدم عسكري، إلا من خلال انضوائها في صفوف كيانات اسلامية، كما حصل في تجمع «فتح الشام» اخيراً، أو من خلال دعم دولي تركي أو روسي، إذا تعلق الامر بقتالها للتنظيمات الجهادية، كما حصل من خلال درع الفرات.

ومع اعلان ترامب وقف دعمه للفصائل «المعتداه»، باتت فكرة الاستعانة بالدول الغربية والحكومات العربية المرتبطة بها ممجوجة اكثر من اي وقت مضى، بعد ان عولت تلك الفصائل لسنوات مع جمهورها على المسار الدولي، ليكون ضياع حلب الشرقية ضربة قاصمة لها، خاصة أنها خالية من وجود تنظيم «الدولة الاســـلامية»، وفي معظمها فصائل خاضعة لبرنامج الدعم الامريكي (تجمع فاستقم كما أمرت، وجيــش المجاهدين، وأحرار ســوريا وغيرهــم)، ليظهر فشـل التعويل على هذا الدعم الامريكي، وتكـرر الامر في اجتماعات الاستانة، اذ تبدلت الامال الخلبية، من الدعم الامريكي إلى الطمع في انحياز روسي تركى للمعارضة ضد ايران، فوصلت هذه الفصائل لحد الترويج لجمهورها، بان روسيا ستقطع دابر التواجد الايراني وحزب الله في سوريا، واذا بروسيا تقنع الامريكيين بقطع الدعم عن هذه الفصائل، حسبما قالت «الواشنطن بوسـت» وحسبما يجري عمليا

المآل التَّالث هو فشـل فوضى الفصائل لصالح المشروع العقائدي المركزي، وإن بالتغلب كما يجادل بعض الاصوليين الجهاديين بضرورة توحيد الجماعات المسلحة بالقوة، كخيار نهائى لمواجهة . اخفاقات الأغلبية السنية امام مشروع الاسد وايران، كعدو موحد الصفوف ومنتظم بقيادة رأسية تملك رابطة عقدية ايضا، نجحت في تحويل أقلية علوية لقوة متماسـكة تدير مفاصل المؤسسة العسكرية والميليشيات المحلية المدعومة ايرانيا، في مواجهة فصائل معارضة فشلت في الاستفادة من مجتمع الاغلبية الثورية السني والدعم الاقليمي والدولي ، بسبب تفكك بنيتها وهزالة تكوينها على كل

على الارض، فان هذا الصدام في باب الهوى بين «تحرير الشام» و »احــرار الشــام»، متوقع ان يفضى لســيطرة حاســمة لــ»تحرير الشام»، وإن من خلال فصائل مقربة منه تتولى ادارته كالزنكي، الذي اعلن انفكاكه من عقد التحالف مع هيئة «تحرير الشام» قبل ساعات، في خطوة تبدو مدبرة ومنسقة مع قيادة الهيئة في سبيل منح الزنكي شرعية كـ وسيط توافقي محايد »، يمكنه استلام إدارة المعبر بعد إخراج «الأحرار»، ويكون مقبولا من قبل الطرف التركي، وان تمت هذه التسوية (سواء من خلال الزنكي او اي فصيل اخر خاضع عمليا لهيمنة تحرير الشام) يكون الجولاني قد ادار هذه المعركة بدهاء، واستخدم كل الاطراف لتحقيق مآربه في الهيمنة على احد اهم المعابر امنيا واقتصاديا، وأكمل إبعاد كل الفصائل المناوئة لمشروعه، ابتداء من جمال معروف لحركة حزم وصولا للاحرار، وان كان المستقبل لا يوحى بأن هذه الجماعة التي يقودها الجولاني سيختلف مصيرها عن ما يحصل لتنظيمها الشقيق في الرقة وقريبًا دير الزور .

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

انقطاع آخر شعرة لعاوية بين التيار السلفى والتيار الإخواني جاءت على مراحل

محمد زاهد جول*

منذ أن أعلنت مجموعة أحزاب سياسية عراقية ذات أصول كردية اتفاقها على الدعوة لإعلان استفتاء على انفصال إقليم كردستان عن

العراق، المزمع إجراؤه في 25 سيبتمبر المقبل، والمواقف الدوليَّة تتوالَّى بإعلان رفضها لاستقلال الإقليم، وفي مقدمتها الحكومـة العراقية المركزية في بغداد برئاسـةً

وعلى الرغم من أن الاستفتاء المزمع إجراؤه يصوت على مبدأ الانفصال ولا يقرره، فإن المواقف الإقليمية والدولية تعلن رفضها للاستفتاء والانفصال معا، وكأنها تدرك أنها خطوة إجرائية شكلية ستؤدى إلى الانفصال حتما، وبالتالي إلى تقسيم العراق أولاً، وتهديد استقرار دول المنطقة كلَّها بالتقسيم ثانيا، مثل تقسيم سوريا، وبعد الاستقرار الأمنى والاقتصادي والسياسي، مثل ركيا وإيران وعدد من الدول العربية.

إن الحكومة التركية في تصريحات كثيرة لمسؤوليها اعتبرت قرار الدعوة للأستفتاء على الانفصال قرارا خاطئا وخطيــرا، ودعت إلى وحــدة الأراضي العراقية، على الرغم من علاقاتها الجيدة مع إقليم كردستان العراق ورئيسه مسعود بارزاني، وكذلك الموقف الإيراني المعلن على الأقل، فهو ضد الاستَّفتاء على الانفصال، ويدَّعو إلى وحدة الأراضي العراقية، أما أمريكا فقد أعلنت رفضها للانفصال وكذلك معظم الدول الأوروبية وروسيا، فإذا كانت هذه مواقف الدول المعنية بالشان العراقي ومســتقبله أكثر من غيرها، فهل يذهب إقليم كردســتان لإعلان الانفصال وحده، بحجة أن الاســـتفتاء وافق على الانفصال؟ أم أنه سوف يحتفظ بقرار الاستفتاء والتهديد به لتحقيق مكاسب سياسية أكبر في أية عملية سياسية، لتصحيح مسار العملية السياسية في العراق بكافة مكوناته وقواه السياسية، وبالأخص بعد عملية تحرير الموصل من تنظيم الدولة؟ الأرجح أن الاستفتاء خطوة

الحكومة المركزية في بغداد ترفض مبدأ الاستفتاء من

ضمن الدولة العراقية وانفصاله المتوج باعلان قيام

أصحاب المشروع

الوطني النزيه في

الداخل هم الاكثرية

التى يكتم صوتها وهم

في الشتات بالملايين

بمفردات متسلسلة أهمها ضم المناطق المتنازع عليها،

خانقين وكركوك وسهل نينوى، مضافا لها ما ملكت أيمان

البيشمركة من مناطق محررة من داعش أو من الوجود

العسكري العراقي أصلا، كما في قضاء طوز خرماتو

التابع لمحافظة صلاح الدين، وقضاء سنجار وناحية

زمار من قضاء تلعفر وقضاء مخمور، وكلها تابعة أصلا

لمحافظة نينوى، وناحية مندلى التابعة لقضاء بلدروز،

الدولة الكردية.

جمال محمد تقي*

أصله، وتعتبره غير دستوري، كما أعلن رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، حيث قال: «إن الحكومة المركزية لاتعتقد بوجود إطار دستوري أو رسمي لاستفتاع الاستقلال»، وبالتالي رفض نتائج الاستفتاء مسبقاً، وعليه يبقى إجراء الاستفتاء خطوة تقريبية ليس لمشروع تقسيم العراق أولاً فقط، وإنماً لتقسيم سوريا ثانياً أيضًاً، أي أن التعجيل بانفصال إقليم كردستان العراق هو مقدمة لانفصال أجزاء من شـمال سـوريا عن الدولة السـورية واعلانها إقليما أو حكما ذاتيا مستقلا، طالما أن مؤتمر جنيف للشان السوري ينتظر نجاح اتفاقيات مؤتمرات أستانة لوقف التصعيد في الوسط، ونجاح الاتفاق الأمريكي الروسي لوقف التصعيد في

الجنوب السوري، والاتفاق المقبل على شمال سوريا، أي أن خطوة الاستفتاء في كردستان العراق سوف تعقبها خطوة استفتاء في المناطق التي يسيطر عليها اد الديمقراطي» وميليشياته و »حد الشعب وقوات سوريا الديمقراطية» على مستقبلها السياسي وانفصالها عن سوريا. ما تعلنه الولايات المتحدة هو أنها لا تدعم توجه

الإقليم الكردي للانفصال أو الاستقلال، وأنها تؤيد سيادة العراق ووحدة أراضيه، ولكن ذلك ليس ضمانة على حقيقة الاستراتيجية الأمريكية في العراق ولا في سوريا، والمواقف المتباينة من الأزمة السورية منذ انطلاقتها تؤكدان أمريكا تخفي مشروعها النهائي لسوريا والعراق، الذي يذهب للتّقسيم في النهاية بادعاء وجود مطالب شعبية له، لأنها تصنع له الظروف والشــروط اللازمة، على الطريقة الاستعمارية القديمة، التي اتبعتها بريطانيا وفرنسا بعد الحرب العالمية الأولى لتقسيم التركة العثمانية، ولكن أمريكا تجد صعوبة أكبر بسبب استقرار النظام الدولي بصورته الحالية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وبالتالي فإن إلغاء وجود دولة عضو فيه، أو التغيير في حدودها الجغرافية أو تقسيمها أو تغيير نِظامها السياسي من الخارج، يحتاج إلى موافقة

المواقف المتباينة من الأزمة السورية مشروعها النهائي

لسوريا والعراق

لما سبق تمريره في سوريا مع الأحزاب الكردية، لأنها الطريقة الوحيدة التي قد تؤدي إلى تقسيم سوريا من وجهة نظر امريكيةً، ولذلك رفضت أمريكا التعاون وتتخذ من «داعش» ذريعة لحربها في سـوريا والعراق،

البرلمان المنتخب حقا وحده المخول لوضع ومناقشة

أي تسـويات وإصلاحـات ممكنـة، وهو بذلـك يعطى

ردا حركيا على ورقة عمار الحكيم، التي كثر الحديثَ

ثم تقسيمها أو إلغاء وجودها السياسي الساب، فلا عودة لعراق ما قبل 2003، ولا عودة لسورياً ما قبل 2011، وقد جاءت الفرصة لمشاريع التقسيم الاستعمارية الجديدة. لقد بدأت الحملة الأمريكية على الرقة ليلة 2 يونيو

تؤكد ان أمريكا تخفي

الماضي، واختارت أمريكا الأكراد للاستيلاء على الرقة بعد تحرير الجيش الأمريكي لها، لتكون خطوة إضافية مع تركيا أو فصائـل المعارضة السـورية لتحرير الرقة، أو إرجاع منبج وتل أبيض لأصحابها الأصليين من الســوريين العرب، فأمريكا لا تعلن عن أهدافها الحقيقية، وتتخذ من استخدام قوات محلية ذريعة أخرى لتمرير

دولية أولاً، وإلى مطالب داخلية ثانياً، وهذا يحتاج إلى

اربعة مشاريع فعلية للعراق ما بعد «داعش»

تحرير الساحل الايمن من الموصل، سيكون انفصال لا هدما، وسوف لن يكون عاملا لإثارة الفوضى والفتن في المنطقة، بل سيكون أحد عوامل استقرارها، وسيكون بالتفاهم الودي مع بغداد، التي لن يكون لها اي مبرر للرفض او المواجهة، إذا ما كانت نتيجة الاستفتاء المزمع إنجازه خلال هـذا العام لصالح الانفصال واقامة الدولة الكردية، ومن ثم السيطرة التامة على كامل واردات النفط والغاز المستخرج من اراضي الاقليم، والعمل الحثيث على جعل الاتراك والاسرائيليين والامريكان

المالكي ورهطه في حزب الدعوة وكتلة دولة القانون

2003 وحتى الان، واغلبهم من جماعة التحالف الشيعي المتماهي قلبا وقالبا مع المشـروع الايراني، المتخادم مع الامريكان في العراق، حيث يعتبر بقاء الحال على ما هو عليه مع بعض التعديلات التي تركز وتمركز السلطة في ايديهم، بدعوى الاغلبية السياسية، هو الحلقة التي يجب أن يدور حولها الدائرون في فلك عراق قوي ومستقر وخال من الارهاب. وفريق هذا المشروع يعتبر بقاء الحشد المكون من اكثر من 60 ميليشيا في العراق، أغلبها طائفي شيعي ك»فيلق بدر وحزب الله وعصائب أهل الحق والنجباء وكتائب الخرساني وسرايا العتبات

الطائفي، بما يجعله بمنأى عن اي ملاحقات قانونية.

إضافة لمدن كفرى وجلولاء والساعدية التابعة اصلا لمحافظة ديالي وقضاء بدرة التابع لمحافظة واسط، ويسوقه أصحابه على انه الحل الامثل للمشاكل التي لا تنتهى مع حكومات بغداد، على اعتبار أن الفشـل هو سيد التجربة الماضية، التي لا جدوى من اجترارها، وأن الاقليم الآن يملك كل مستلزمات انفصاله النهائي عن العراق، وبحسب تصريحات بارزاني التي ادلي

المشروع الثاني هو ما يسعى إليه ويعمل عليه

العراق سياسيا وامنيا وخدميا، وما يقوم به نوري

كسلطة موازية وعميقة ومصفحة بكل عناصر النفوذ الميليشياوي المبارك ايرانيا، والمنتدب لقيادته قاسم سليماني مع معاونية من العراقيين كهادي العامري وابو مهدي المهندس وقيس الخزعلي وأحمد الاسدي وأوس الخفاجي، من تحشيد وتطهير طائفي لاجل التفرد

تماما بالقرار العراقي، وإقصاء المعارضين لهم عن اي نفوذ مؤثر في الترتيبات المقبلة بما فيها المنافســة «غيرً الشريفة» في الانتخابات المقبلة. المشروع الثالث له ثلاثة فروع، الاول اصحاب مسك العصى من المنتصف وبين هؤلاء من الشيعة ومن السنة وحتى من الكرد، وفيهم من هو متنفذ مناطقيا أو طائفيا أو

بها للصحافيين في مقر البرلاان الاوروبي اثناء زيارته الاول مشروع قومي كردي الاخيرة لبروكسل، التي تزامنت مع اشتداد معارك معلن وعلى رؤوس الاشهاد، ويجري العمل به في السر والعلن ويتصدره بارزاني بتفاهم مع حزب طالباني، ويدعو كردستان العراق، وإقامة الدولة الكردية مشروع بناء الى قطع شعرة معاوية الواصلة بين بقاء اقليم كردستان

شركاء مفضلين في الاستثمار بكامل مفرداته. المتنفذون في الصيغة السياسية التي تحكم العراق منذ

وعاشوراء وابو الفضل وسيد الشهداء»، وترسيخ قوته هو الضمانة لانجاح مشروعهم، وبهذا الاتجاه يعمل أصحاب هذا المشروع على توفير الأرضية القانونية والسياسية والاجتماعية والمالية لإنجازه، فالبرلمان يصدر من القوانين ما يشرعن وجود وممارسات الحشد والاغلبية البرلمانية المرتبطة به تعيق أي مشروع آخر يحاول تقليص فرصه بالاستحواذ على سلاح ومال ومؤسسات الدولة، ورموز هذا الفريق تحمل اصحاب المشاريع الاخرى مسؤولية الأزمة الخانقة التى يعيشها

سياسيا، بحكم ارتباطاته الخارجية، كالعبادي وبدرجة أقل عمار الحكيم والجعفري وسليم الجبوري، وبعض رموز السنة المتحالفين مع الحكومية كاحمد الجبوري ومشعان الجبوري. والثّاني المطالب بمسك العصي من الطرف الامريكي، وإنهاء الــدور الايراني وإجراء إصلاحات هيكلية تسحب البساط من تحت اقدام الاحزاب الطائفية، شـيعية كانت أم سنية، وإقامة دولة تعددية بنظام انتخابي عـادل، كإياد علاوي والنجيفي والمشهداني وبعض رموز وفعاليات الاتجاه المدنى والعلماني، المنغمسة بالصيغة السياسية القائمة، كمثال الالوسي وانتفاض قنبر وميسون الدملوجي، اما الفرع الثالث فيطَّالب بتنزيه السلطة في العراق من الوصاية والتدخل الخارجي، والتركيــز على الاصلاح الانتخابي من خلال تشريع قانون انتخابي جديد أقل فساداً، وكذا الحال بالنسبة لمفوضية الانتخابات، واعتبار

عنها وعن مسمياتها المختلفة، كالتسوية الوطنية او التسوية المجتمعية، كما يسميها العبادي، أو مشروع المصالحة، كما يسميها البعض الآخر، ورموز هذا الفرع هم الصدريون وأطراف مهمة من اتحاد القوى التي تجد نفسها اقرب لطروحات الصدر من طروحات العبادي والحكيم، بمن فيهم المطلك وخميس الخنجر وبعض القوى المدنية، وهناك ايضا نقطة مهمة اخرى تحدد مدى العمـق الاصلاحي لطروحات الفـرع الثالث، التي

ميليشيات الحشد وجعل السلاح بيد الدولة، فالعبادي والحكيم والجعفري يعتبرون الحشد مقدسا، ويطالبون بقطع اليد التي تمتد اليه، وهذا ما لا يراه الصدر وعلاوي وجماعة اتحاد القوى والاكراد بمجملهم، ولا يستبعد تداخل الفروع الثلاثة وطروحاتها، بحسب تغير موازين القوى على الارض.

المشروع الرابع هـو مشروع القـوى والفعاليات السياسية والمجتمعية الرافضة لمجمل مفردات الصيغة السياسية السائدة للحكم منذ 2003 وحتى الآن، كونها شكلا ومضمونا مبنية على الأساس الفاسد الذي شخصه الجميع بكونــه أس البلاء في الوضـع العراقي، ألا وهو التقسيم التحاصصي للسلطة، وسحب هذا التقسيم على محمل بناء الدولة ما جعلها هشة وقابلة للتفتت امام اي تغالب فئوي عليها، بمعنى الدعوة لدستور جديد يعظم من شأن الوطنية العراقية كهوية غالبة على كل الهويات الثانويــة الاخــرى، والدعـوة لإعادة تأهيــل الجيش الوطنى العراقي وجعله مهنيا تماما، ونبذ سياسة عسكرة المجتمع، وترسيخ نهج التداول السلمى للسلطة بعد شرعنة التعددية السياسية ووضع قوانين عادلة وصارمة تضمن حق المواطن بالترشيح والتصويت، وبضمانات دســتورية وقضائية وطنية وأممية، وإلغاء كل ما يعكر صفو حرية الاختيار من تهميش، أو إقصاء أو اجتثاث، مادام الجميع يقر بعدالــة العملية برمتها، اي التخلي عـن النزعة الثأرية والانتقاميـة مادام الكل متساوياً امام القانون، في ظل دولة يكون القضاء فيها

أصحاب هذا المشروع الوطني النزيه في الداخل هم الاكثرية التي يكتم صوتها وهم في الشتات بالملايين حقا وليس تلفيقاً، اصحاب هذا المشروع تجدهم يتخلقون في دعوات الديمقراطيين المستقلين وفي الكفاءات والخبرات النزيهة من الوطنيين غير المتحزبين، تجدهم في مشروع كل القوى والحركات القومية التقدمية واليسارية غير الانتهازية والاسلامية الجامعة.

*كاتب عراقي

السنة التاسعة والعشرون العدد 8892 السبت 22 تموز (يوليو) 2017 – 28 شوال 1438هــ

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8892 Saturday 22 July 2017

www.alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

الحريري (لا) ينسق مع الأسد ضد اللاجئين؟

قبل الجيش اللبناني ضد اللاجئين السوريين نتج عنها إحراق عدد من مخيماتهم والتنكيل بمئات منهم واعتقال وتعذيب العشرات مما أدى إلى مقتل أربعة مواطنين أثناء ساهمت أجهزة أمنية وقضائية لبنانية عديدة بإخفاء

طبيعة القتل تحت التعذيب وعزا الجيش وفاة اللاجئين الأربعة إلى «أسباب صحية» كما قدم رواية ركيكة عن تعرضه لهجمات «انتحاريين» خلال اقتحامه المخيمات، وقال إن أحدهم قام بتفجير نفسه فقتل ابنته، لنكتشف بعد ذلك أن الفتاة (حسب رواية النائب اللبناني خالد الضاهر) ماتت نتيجة صدم آلية عسكرية لخيمتها وأن أباها ليس انتحارياً وأنه لم يمت أصلا.

وجدت روايات الجيش تقبلا لدى رأى عام لبناني، يكره بعضه اللاجئين السوريين (والفلسطينيين من قبلهم وبعدهم) على أسس طائفية وعنصرية، وجزء آخر يعتبر نفسه متضررا من وجود اللاجئين، وحين خرجت بعض

محمد عبد الحكم دياب*

■ صادف نشـر رسـالة العدد الماضي حول طلب

اللواء محمد نجيب ضم مصر للمملكة العربية

السعودية؛ صادف موسم شيطنة ثورة يوليو،

وهو موسـم حال الآن في ذكراها الخامسة والستين،

وصاحب النصيب الأوفر من الشيطنة قائدها جمال

عبد الناصر، وتتعدد مواسم الشيطنة مع أي مناسبة

انتصار أو انكسار؛ في ذكرى نصر 1956 وهزيمة

1967 وانتصار 1973 العسكري وهكذا، ووصل الأمر

حد طلب هدم السد العالى، ولم يشفع له أنه أعظم

الإنجازات الهندسية والمعمارية في القرن العشرين؛

متفوقا على 122 مشروعا عملاقاً على مستوى العالم.

ومحمد نجيب، كانت الغلبة فيه لنجيب، الذي

صوره مؤيدوه بالرجل الضعيف؛ المغلوب على

أمره؛ الواقف وحيدا يغالب «شــياطين الاستبداد»

والمتآمرين من مؤيد استمرار الثورة، وبدأ الخلاف

من مجرد تباين في وجهات نظر لمنافسة على

الأدوار، وتطور لصراع على المصالح بدأ الخلاف

بين أعضاء بمجلس قيادة الثورة، من لحظة تنازل

الملك فاروق عن العرش وتنصيب ابنه الرضيع أحمد

فؤاد ملكا، وتحول إلى منافسة لمن تكون الغلبة في

الرأي والفعال، ونبتت بذور الصاراع مع الميل إلى

د. فيصل القاسم*

■ ما أن بدأ الرئيــس الأمريكي دونالد ترامب حملته

الانتخابية للوصول إلى الرئاســـة في أمريكا حتى راح

يهدد إيران يميناً وشمالاً، فلم يترك فرصة أثناء فعالياته

الانتخابية إلا واتهم فيها إيران بالإرهاب، وقد اعتبرها

مرات ومرات على أنها أكبر خطر إرهابي على العالم.

كما هدد بصراحة بإلغاء الاتفاق الذي وقعه باراك

أوباما مع الإيرانيين حول برنامجهم النووي. لقد حبس

العالم أنفاسه ليرى كيف سيضرب دونالد ترامب إيران

ويلقنها درساً لن تنساه أبداً. وقد وصلت حملة ترامب

ذروتها ضد إيران قبيل وأثناء زيارته للسعودية، حيث

سيطر الموضوع الإيراني على مجمل لقاءاته بالقادة

العرب والمسلمين في الرياض. ولم يجر ترامب أي لقاء

أثناء الزيارة إلا وسمعنا وسائل الإعلام تتحدث عن

تهديداته الساحقة الماحقة لإيران مما جعلنا ننتظر

وعلى الرغم من أن محور الممانعة والمقاومة الذي

تقوده إيران لا يأبه عادة بالتهديدات الأمريكية كونه

يعرف أن ما فوق الطاولة ليس كالذي تحتها، إلا أنه مع

وصول ترامب للسلطة في أمريكا بدأت إيران وحلفاؤها

يعبرون عن قلق حقيقي من مخططات الرئاسة

لقد بات واضحاً مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض

أن شغله الشاغل أثناء فترته الرئاسية الأولى ستكون

إيــران وكيفية لجمهــا وكبحها والحد مــن طموحاتها

وتغلغلها في الشرق الأوسط ووضع حد لإرهابها العابر

لقد ظن البعض بعد لقائه التاريخي في السعودية

مـع القادة العـرب، وبعـد أن حصل علـي أكبر صفقة

تجارية مع السعودية في تاريخ العالم بلغت قيمتها

حوالى نصف ترليــون دولار، ظن البعــض أن ترامب

قبض ثمن القضاء على الخطر الإيراني، وأنه ما أن

ساعة الصفر،

الأمريكية الجديدة ضد إيران،

للحدود كما وصفه ترامب نفسه.

والخلاف الذي نشب بين مجلس قيادة الثورة

■ يشهد لبنان، منذ أسابيع، أعمالاً مثيرة للجدل من الأصوات للتنديد بالانتهاكات ودعا بعض الناشطين للتظاهر احتجاجا تزايدت حملة التأجيج المحمومة وقام بعض اللبنانيين بأخذ مسألة إهانة السوريين على عاتقهم عبر التنكيل والتحريض ببعض الأبرياء والمساهمة بحماس في حملة على وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الطائفي والرسمي.

الحماس الذي تم رفعة على رايات احترام الجيش اللبناني ما لبث أن تعرض للإحراج بعد أن تكشفت الأهداف السياسية والعسكرية لما يجري.

دخل «حزب الله» اللبناني على الخط من باب الدعوة لإخراج «المسلحين الإرهابيين» من جرود عرسال مطالبا الجيش اللبناني بالعمل على قتالهم. تبعت ذلك فعلاً تحشيدات للجيش اللبناني حول المدينة لحصارها ثم جاءت موافقة رئيس الوزراء سعد الحريري على الخطة قائلا إنها تتم «من دون تنسيق مع جيش النظام السوري». النظام السوري، من ناحيته، قام بالتمهيد للمعركة، التي لا يريد الحريري تنسيقها معه، بقصف مواقع «المسلحين».

يحمل ما يجري العديد من المفارقات لأن «حزب الله» الذي دخل إلى سوريا بدعاوى تبدلت بالتدريج من حماية مرقد السيدة زينب إلى «محاربة التكفيريين» وحماية النظام الممانع في دمشق بحيث وصل عناصر الحزب إلى حمص في وسط سوريا وحلب في شمالها ودير الزور في أقصى شرقها، وبالتالي فإن الحزب كان أولى بإكمال «المهمة» التي ادعاها لنفسه بدلا من توريط جيش لبنان. يرتبط انخراط «حزب الله» في الدفاع عن النظام السوري ارتباطا شديدا بالأوضاع التي يعيشها لبنان الآن، فهذا القرار باجتياز الحدود اللبنانية نحو سوريا

اللاجئين السوريين إلى لبنان. الجيش اللبناني، الذي كان مغلوبا على أمره (إن لم يكن متواطئا مع تدخل «حزب الله» في سوريا) استيقظ فجأة ليدافع عن سيادة البلد التي اكتشف انتهاكها من جانب اللاجئين و «الإرهابيين» فحسب.

أعطى المبرر للتنظيمات المناهضة للحزب في الساحة

السورية بالدخول إلى لبنان، كما أدى لهروب مئات آلاف

الذين يريدون التخلص من نتائج أفعال النظام السوري وحلفائه لأنهم لا يستطيعون مواجهة أسبابها، بل أيضاً بالحسابات الإقليمية العربية التي تشهد بدورها تغيرات سلبية، فانشغال السعودية بتبعات العمل الحثيث لتوريث العرش لابن الملك محمد بن سلمان فتح المجال للإمارات ومصر للضغط باتجاه تمرير أجندتهما والتي تضغط باتجاه حلول عسكرية وأمنية لإنهاء أي أمل

ولهذه الأسباب وجدنا سعد الحريري الذي كان طرفا مضادا للنظام السوري و«حزب الله» في بداية الأزمة، وكان رجاله وسطاء أساسيين في تمويل وتسليح المعارضة السورية، يتحمس هو أيضا لقيام الجيش اللبناني بـ«عملية مدروسـة» في عرسال، وتناغم ذلك مع دعوة حسن نصر الله، أمين عام «حزب الله» للخلاص من التهديد الذي يشكله اللاجئون، وقيام الجيش السوري بقصف أولئك «المسلحين» بالطيران.

العمل؛ حتى تتحقق مطالب عدم عودة الأحزاب

القديمة، وتأييد استمرار مجلس قيادة الثورة في

مباشرة سلطاته حتى جلاء الاحتلال، وتأجيل

الانتخابات حتى إتمام خسروج القوات البريطانية

وعاد مجلس قيادة الثورة للانعقاد في 29 مارس

1954، وتحمل مســؤوليته كاملــة، واحتفظ لمحمد

نجيب بمنصبه رئيسا للجمهورية، وأرجأ تنفيذ

قرارات 5 و25 مارس حتى انتهاء المرحلة الانتقالية

وما زال ذلك الصراع مستمرا رغم إمساك القوى

المعادية للتغيير والرافضة للثورة؛ إمساكها بالزمام

كاملا بعد انتصار 1973 العسكري، ومن يومها

أسفرت عن وجهها الباقي معروف، بعد أن أخذت

قوى الثورة المضادة على عاتقهم الإجهاز على ثورة

يناير 2011، وأمسكت بمفاصل السلطة والثروة

وعلى ما يبدو أن السعودية فهمت متأخرة أن ترامب

خدعها، لهذا راحت تستقبل كل أذناب قاسم سليماني

في العراق استقبال الأبطال بحجة انتصارهم على

داعش في الموصل، مع العلم أنها تتهم قطر بالتآمر

عليها مع الإيرانيين. وللعلم، فإن قطر لم تستقبل

مســؤولا إيرانيا واحدا أثناء الأزمة، بينما اســتقبلت

السعودية العديد من المتطرفين لمحسوبين على إيران،

لا بـل اتفقت مـع الإيرانيـين على استقبال الحجاج

الإيرانيين في مكة بالترحاب، بينما راحت تضيق على

هل ضحك ترامب على السعودية فعلاً في الموضوع الإيراني، أم إن السياسات السعودية أصلاً تخدم إيران

خدمات جليلة منذ غزو العراق؟ في كلا الحالتين، نحن

أمام انتصار إيران وهزيمة خليجية مهما كانت الدوافع

والمناورات. لقد ظن العالم أن الحرب بين أمريكا وإيران

ستندلع فور مغادرة ترامب السعودية، لكن الواضح

أن ترامب صوّب مدافعه باتجاه إيران، وأعطى الأوامر

بإطلاق النار باتجاه قطر، وأشغل الخليجيين ببعضهم

البعض كي تنام إيران قريـرة العين وتتغلغل أكثر في

المنطقة، المثل السوري الشعبي يقول: الطبل في دوما

والعرس في حرســـتا، ونحن نَقول الطبــل في إيران

* كاتب واعلامي سوري

falkasim@gmail.com

* كاتب من مصر

والأمن والإعلام.

بعد مباركة ترامب الاتفاق

النووي مع إيران بعد أن كان

من قبل قد وصفه بأنه أسـوأ

وأخطر اتفاق وقعتــه أمريكا

الحجاج والمعتمرين القطريين.

والعرس في قطر،

في تاريخها،

لا يتعلق الأمر بحسابات أطراف الساحة اللبنانية فقط مالك التريكي*

بالذكاء رغم شدة الاستياء من تغطيتها لمجريات العدوان.

ولهذا أُختم سلسلة المقالات عن هذا الموضوع بالتطرق إلى مناسبتين مختلفتين أتيح لي أن ألمس فيهما شخصيا مقدار هذا الاستياء. وقد كانت الشخصية السياسية المعبرة عن الموقف السلبي من الجزيرة في كلتا المناسبتين هي بيتر ماندلسون صديق تونى بلير الصدوق ووزيره الموثوق، ومهندس الحملة الانتخابيـة التـى أعادت حزب العمـال إلى الحكم عـام 1997، والسياسي الداهية الذي كان الصحافيون يلقبونه أمير الظلام. أما المناسبة الأولى فقد اتفق أن جمعتنا في مقر القناة التلفزيونية الرابعة بانتظار المشاركة ضيوفا في النشرة المسائية التي يقدمها المذيع القدير والشهير جون سنو. كان ذلك يوم اضطرار المدير العام للبي بي ســي غريغ دايك في 29 كانون الثاني/يناير 2004 لإعلان استقالته بعد أن قضت لجناة التحقيق، التي كان يرأسها اللورد هاتون، بأن دايك لم يأمر بإجراء ما يلزم من التحريات للتأكد من صحة الخبر الذي أذاعه راديو بي بي سـي 4 في أيار/مايو 2003 حول قيام حكومة توني بلير بتلفيق التقرير الاستخباري الذي بررت به المشاركة في شن العدوان على

ومعروف أن هذا التقرير، المعروف باسم «ملف العراق»، تضمن أكاذيب سافرة شملت الزعم بأن العراق حصل على كميات معتبرة من اليورانيوم من النيجر وأن أسلحته الكيميائية والبيولوجية يمكن أن تكون جاهزة للاستخدام بعد مجرد 45 دقيقة من إصدار صدام حسين الأمر بذلك.

أم رضوخا لضغط سياسي؟

وزيرة التقافة والإعلام والرياضة تيسا جاول، ومستشار توني بلير ووزيره الاســتثنائي بيتر ماندلسون، ومراسل قناةً التلفزيون الإيطالي الأولى في لندن راي أونو وأنا (إضافة لبعض مساعدي الوزيرين). كان الحديث وديا مع زميلي الإيطالي ومع تيسا جاول. فقد أبدت لي الوزيرة حفاوة عندما علمت من أكون، وقالت لى إنها استضيفت عدة مرات في نشرات الجزيرة وبرامجها، فقلتُ لها إنى أعرف ذلك وإن التعبيرُ عن وجهة النظر الرسمية البريطانية مطلوب. ولم أستغرب منها هذا فهي سيدة معروفة باللطف والبشاشة.

أما بيتر ماندلسـون، فإنه ما أن علم بمن نكـون أنا والزميل الإيطالي حتى أشاح بوجهه. فأيقنت أنه ما فعل ذلك إلا ليتحاشى باســـتقالة مدِير البي بي ســـي! وبما أنها كانت تعلــم علم اليقين النحو، فإنها كانت ترد عليه ضاحكة بأن يكف عن هذا!

المناسبة الثانية كانت في حفل استقبال في وزارة الخارجية أو في مقر جريدة الغارديان، لست ذاكرا بالضبط، وكنت مع رِّميلُّ بريطاني سبق أن عمل في برنامج «توداي» الصباحي العريق الذي يبثه راديو بي بي سي 4 والذي يحظى بإقبال النخبة السياسية والثقافية. سلّم ماندلسون هذه المرة لأننا في خليط من الناس، ثم ما إن سنحت له فرصة حتى قال لزميلي على وجه الإسرار: ماذا دهاك، كيف تترك البي بي سي؟ وهل يعقل أنك ما فعلت فعلتك هـذه إلا لتنضم إلى الجزيرة دونا عن جميع القنوات؟

* كاتب تونسي



و نجح سلاح الفرسان في فرض مطالبه، وبدأت

الموازين تميل في اتجاه معاكس، ولم يكن لمجلس الثورة أي علاقة بذلك، ويعود السبب لصلاح نصر؛

مدير مكتب القائد العام واختل أو اعتدل ميزان القوى حسب منظور أطراف الصراع، بتأثير جبهتين الأولى الجبهة الثانية هي جبهة العمال، وكانت أعين أطراف الصراع على النقابات العمالية لحسم موقف الشارع، وكان موقف نقابة النقل المشترك حاسما، وتضم عمال شركات نقل الركاب، وأهميتها من قدرتها على شلل الحياة في العاصمة، وبعد اتفاق «الرافضين» مع نقابة النقل المشترك ذهب رئيسها؛ صــاوي أحمد صــاوي إلى مقــر «هيئــة التحرير» وقابل الشخصين المسؤولين عن النقابات العمالية؛ أحمد عبد الله طعيمة وإبراهيم الطحاوى؛ كاشفا لهما خطة إضراب الرافضين لـ«اسـتمرار الثورة»، واستقر الرأي على تحويل الإضراب والاعتصام من الرفض إلى التأييد والمطالبة بإلغاء قرارات 5 و25

الكوميدية التي لا تساوي جناح بعوضة؟ هـل انتبه الذين ضحك عليهم ترامـب أن إيران في

النووي المبرم مع إيران. لقد ظن البعض أن ترامب من شدة غضبه من إيران وحملاته الإعلامِية ضدها سيقوم بإلغاء الاتفاق مع إيران تحضيرا للإجهاز على النظام الإيراني وتحويله قاعا صفصفاً، وقد صدّق السعوديون الأكاذيب الأمريكية وراح ولى العهد السعودي محمد بن سلمان قبل أكثر من شهرين يتحدث في مقابلاته عن نقل المعركة إلى الداخل الإيراني وتأليب الطوائف والقوميات الإيرانية على النظام لزعزعـة الأوضاع داخل إيران، ومن الواضح أن بن سلمان بدأ حملته ضد إيران بناء على التطمينات الأمريكية دون أن يعلم أن التحالف الأمريكي مع إيران أقوى بكثير من التحالف مع السعودية، فالتّحالف مع

وقد اكتشَّف الذين هللوا لترامب وفتوحاته المقبلة ضد إيـران اللعبة الأمريكية هذا الأسـبوع عندما وافق الرئيس الأمريكي بهدوء على التمديد بالعمل بالاتفاق النووي مع إيران. لكن كي يُرضي ترامب غرور حلفائه الخليجيين ويخفف من إحراجهم أصدر حزمة سخيفة من العقوبات ضد أشخاص وهيئات إيرانية على

يعود إلى واشنطن حتى يجيش الجيوش ويبدأ حملة إعلامية كالتي شنتها أمريكا ضد صدام حسين قبل غزو العراق لتحطيم إيران. لكن الذي حصل فعلاً بعد عودة الرئيس إلى أمريكا أنه أمر سرا برفع بعض العقوبات المفروضة على إيران، لكن الأمر لم يحظ بتغطية إعلامية حفاظاً على أحاسيس السعوديين. هل يعقل أن ترامب قبض المعلوم لمواجهة إيران ثم عاد ليرفع العقوبات عن إيران؟ ســؤال وجيه. لكن الإجابة عليه: نعم هذا الذي حصل. وقد حبـس بعض العرب الذيــن ضحك عليهم ترامب أنفاسهم إلى حين موعد تمديد العمل بالاتفاق

على ســؤال جاء تعقيبا على المقال الماضي وتمثلت

قوة المعسكر المؤيد لاستمرار الثورة في التعبير

عن أحلام و آمال الغالبية العظمي بنظام جديد؛

عادل متحرر من الاحتلال والاستغلال والفساد

والاستبداد، ولنا في ثورة 25 يناير 2011 مثلا،

وانتقالها في لمح البصر من الإعجاز إلى الشيطنة،

وأعيد النظام السابق على الثورة بصورة أشرس وأبشع وبعد عقود من 1952 حتى الآن وجب

علينا تسمية الأشياء بمسمياتها، فأنصار النظام

القديم؛ يدعـون الدفاع عـن الديمقراطية ومقاومة

الاستبداد، ومن الشهر الأول؛ بين تموز/يوليو 1952

وآذار/مارس 1954، وهي جزء من فترة الانتقال،

دُعيت الأحزاب لتطهير نفسها وكانت المواجهة بين

الرافضين للثورة والمتطلعين إليها، وكان الرافضون

أكثر عددا وعدة، ومال ميزان القوى لصالحهم،

ومال أكثر بانضمام الإخوان المسلمين، ومساندة

سلاح الفرسان (المدرعات حاليا) لهم، وتأييد خالد

تحالف نفعي عابر،

علاقة بمشروع إيران الصاروخي. إنــه الضحك على

إيران اســتراتيجي فعلا، بينما التحالف مع السعودية

أن التهديدات الأمريكية الترامبية لإيران تبخرت تماماً

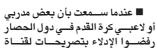
الطبل في إيران والعرس في قطر

ذقون الخليجيين في أجلى صوره، فالجميع يعلم أن لعبة العقوبات ضد إيران سـخيفة جداً ولا أثر لها أبداً على السياسة الإيرانية، بدليل أن العقوبات الأمريكية مفروضة على إيران منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم تزد إيران إلا قوة وإصراراً على تنفيذ سياساتها ومشاريعها العسكرية والنووية. وقد لاحظنا أن إيران طورت مشروعها النووي وهي تحت العقوبات الأمريكية، فكيف إذا ستؤثر فيها عقوبات ترامب الجديدة

هذه الأثناء تمكنت من فتح ممر تاريخي يربط طهران ببغداد بدمشـق ببيروت بمباركة أمريكية؟ ومن سلم العراق على طبق من ذهب للإيرانيين لا يمكن أن يقف في وجه تمددهم إلى سوريا والوصول إلى البحر المتوسـط. وقد كانت أهم صحيفة أمريكية النيويورك تايمز صريحة إلى حد الفجاجة قبل أيام عندما اعترفت علنا بأن أمريكا سلمت العراق إلى إيران وتركتها تفعل به ما تشاء. أما الضربات الأمريكية للقوات الإيرانية والسورية في منطقة التنف قبل أسابيع لمنع إيران من ربط العراق بسوريا فقد كانت لذر الرماد في العيون، فلولم تكن أمريكا راضية على المشروع الإيراني بالوصول إلى المتوسط لحرقت طائراتها خلال ساعات كل القوات الإيرانية والعراقية والسورية التي كانت تحاول فتح المعابر السـورية أمام الخط الإيراني إلى

دمشق وبيروت من عدة نقاط سورية. باختصار شديد، فقد كان الضجيع حول إيران، لكن التآمر الحقيقي كان على قطر، ولكي يرضى حلفاءه الخليجيين بجائزة ترضية أعطاهم ترامب الضوء الأخضر كي ينقضوا على شــقيقتهم إلعربية وينســوا موضوع إيران. وهذا ما حصــل فعلا، بدليلٍ

أمير الظلام والموقف من الإعلام



الجزيرة الرياضية، باعتبار أنها تمثل بلاد العدو!، تذكرت أن الرئيس جورج بوش كان قد سبقهم، في أعقاب غزو العراق، إلى بادرة «الـروح الرياضية» هذه أثناء زيارة للدوحة في حزيران/ يونيو 2003. حيث رفض بوش، بازدراء وصلف يليقان به، النظر إلى مبعوث الجزيرة مع أن أمير قطر لفت انتباهه إلى المايكروفون الممدود إليه. على أنه وجب القول إن علاقة الحكومة البريطانية بقناة الجزيرة أثناء الفترة الأولى من احتلال العراق كانت تتسم

ولهذا طلعت الجرائد الشعبية آنذاك بعناوين من قبيل: البريطانيون على بعد 45 دقيقة من الفناء! ولكن رغم وجود الأدلة آنذاك، ثم تكاثرها طيلة الأعوام التالية للغزو، على أن هذا التقرير كان ملفقًا، فإنّ مدير البي بي ســـي رأى أنّ من واجبه أن يعلن اســـتقالته. و نظرا للأهمية البالغة لهذا الحدث، فإن جون سنو وزملاءه في القناة الرابعة قرروا استدعاء بعض الساسة البريطانيين والصحافيين الأجانب لاستطلاع آرائهم في هذه الاستقالة المدوية: هل استقال غريغ دايك إقرارا بتقصير إعلامي

كان في غرفة الانتظار المحاذية للاستوديو أربعة ضيوف:

السلام على العدو! هذا رغم أنني ألفيته عند مجيئي يمازح تيسا جاول قائلا: لا تحاولي إقناعي بأنه لا علاقة لك من قريب أو بعيد أنه يمزح وألا أحد يصدق أن الأمور في بريطانيا تسير على هذا



تأسست عام 1989

SANA ALOUL

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9028 741 8008 مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 4312

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House Hammersmith Bridge Road: • W6 9EJ United Kingdom Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لحظة حيية

ندْعَمُك أيتها

الفلسطينية، فقاومي!

غادة السمان

لم أكن يوما من المعجب بات بالمغني الفرنسي الشهير جونى هاليداي الذي هبط مرة من طائرة هليكوبتر متدليا من حبل إلى المسرح ليغني أمام الآلاف في ملعب شاسع: اشعلوا

وتشتعل قلوب المعجبات والمعجبين ويصرخون هياجا وطربا. لديه بعض الأغاني التي أحبها لكنني صرت اليوم معجبة

به، بعدما مرض بالسرطان منذ حوالي أربعة أعوام.. فهو يقوم

هذا الصيف بحفلات غنائية جوالة رغم مرضه والعلاج الثقيل

إنه يقاوم اليأس بالعطاء وبدلاً من الارتجاف ذعراً من المرض

والجميل أيضا ان (منافسين) اثنين مخضرمَيْن شهيرين تجاوزا السبعين ربيعا مثله انضما اليه في جولته الغنائية (دعماً

الفنانة الفلسطينية ريم البنا: في البال

ذكرتنى أقوال جونى هاليداي ورفضه الاستسلام لمرض السرطان وإعلانه «شاهدت الموت عن قرب ولم يعجبني، ولذا

قررت ان أعود» بالفنانة الفلسطينية ريم البنا التي لم تُخْف يوما

إصابتها بالسرطان ولا صلابتها في مواجهة المرض.. وبذلك

حققت أمرين رائعين: المساهمة في تطبيع علاقات العرب مع

مرض السرطان الذي لا نذكر اسمه حتى في حالات الإصابة به

فندعوه ذلك «المرض»، كما رغبتها في مقاومته، وفرحت بروح

أقلقنى مؤخرا ان ريم البنا أعلنت خوفها من فقدانها لصوتها

على نحو نهائي: «فقدان صوتى أصعب من إصابتي بالسرطان».

لوكنت مطربة لغنيت معك يا ريم

أيتها العزيزة ريم البنا.. كلنا كأدباء نفقد (صوتنا) على نحو (أبجدي) في بعض الفترات حين نمر بتجربة نفسية أليمة لا تقارن طبعا بالتي تمرين بها .. ثم نعود إلى الكتابة . لا تقلقي تابعي المقاومة، وتذكري ان جوني هاليداي (74 سنة) ما زال مصرا على مقاومة مرضه وأنت شابة فلسطينية شجاعة،

ميتشل ودوترون أهديا هاليداي محبة إنسانية تتجاوز

وأتمنى في عالمنا الغنائي العربي دعماً مشابهاً للشابة ريم

البنا، ولو كنت فنانة لغنيت معها ودعمتها، فقد ثبت بالدليل

العلمي ان الدعم المعنوي للمريض بالسرطان يزيد في قدرة

الجسد على مقاومة المرض. وأتمنى ان تسري روح محبة الآخر

في عالمنا الفنى العربي بدلا من روح الشماتة والمنافسة والفرحة

هل تحتضر الشهامة في زماننا؟

خبر طالعته باكتئاب تحت عنوان: «إرغام راكب مُقعد على

الزحف للصعود إلى الطائرة في اليابان»! والخبر يتطرق إلى

اللامسـؤولية القانونيـة لشركة الطيران التي رفض الموظفون

فيها مساعدته. شركة الطيران اعتذرت لتلك المحنة وأعلنت انها

كل ما تقدم دفعني للتساؤل: ألم يكن بين الركاب صبية أو

مفتول عضلات يحمل هذا المعاق المقعد على سلم الطائرة أو

يساعده؟.. هل نعيش عصر أنا + أنا= لا أحد يدعمني و لا أدعم

أحداً؟ أم انها مصادفة كئيبة تلك التي أرغمت مقعداً للزحف 17

درجة على سلم الطائرة، والإنسانية (تزحف) درجات هبوطاً

«اعتمدت مجددا رافعة للمعوقين في المطار»..

للوصول إلى اللامبالاة المطلقة بالآخر؟

السرية بالتخلص من منافسة من دون ان نضطر لقتلها!..

المنافسات (الصغيرة) العابرة بين المطربات والمطربين ..

المقاومة الفلسطينية في تلك الشابة الشجاعة.

يقوم بمقاومته صارخاً «سوف أنجو»!

له) هما إيدي ميتشل وجاك دوترون.

@ alquds@alquds.co.uk



• يقيم إتحاد كتّاب مصر برئاسة الدكتور علاء عبد احو|ل الهادي، اليوم السبت في الخامسة مساء، حفل توزيع جوائزه السنوية لعامى 15 ـ 2016 التى أقرتها لجنة الجوائز برئاسة الناس الشاعر أشرف عامر.

● يطلق مجمع اللغة العربية الأردني مشروع «مكتبة المجمع لِلأطفال» بفتح أبواب مكتبت والبهو المقابل لها، كل يوم سبت من العاشرة صباحا حتى الثالثة مساء، ليرتادها الأطفال من مختلف الفئات العمرية، لتشكيل فرق للقراءة والكتابة والخط العربي، مساهمة من المجمع للارتقاء بالذائقة اللغوية لديهم، وتشجيعهم على المطالعة، وسيكون حفل الافتتاح يوم السبت المقبل 29/7/702.

● عقدت اللجنة الوطنية الفلسـطينية للتربيـة والثقافة والعلوم، اجتماعاً تحضيرياً لمؤتمر حماية الملكية الفكرية في فلسطين، في إطار التحضيرات التي تجريها اللجنة الوطنية لحماية الملكية الفكرية في فلسطين بالتعاون مع العديد من المؤسسات ذات

أعلن ذلك الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، مراد

 ■ بدأت الحملة الدعائية لألبوم النجمة الكويتية شــمس، ويحمل عنوان «شــقيت ثوبي» والمقرر طرحه في الأسواق الخميس المقبل، ويشهد عودتها للألبومات مرة أخرى ويضم 15 أغنيه متنوعة اللهجات ما بين الخليجية والمصرية واللبنانية.

■ كارلسروه (ألمانيا) ـ د ب أ: باتت الهواتف الذكية في طريقها لتصبح سريعا مصدر قلق أكبر من حروق الشَّمس في حمامات السباحة العديدة في الهواء

ولأن أي شخص يمكن أن يصوره أحدهم صورة أو مقطع فيديو بسهولة من دون أن يلاحظ، تنشر تسجيلات خبيثة عبر الإنترنت مما يسبب الضيق ويثير قضية حماية القصر.

ويزداد عدد مشفلي حمامات السباحة في ألمانيا ممن يتخذون نهجا متشددا ويمنعون جميع أشكال التصوير الفوتوغرافي والهواتف الذكية في مقرات عملهم، لضمان احترام حقوق الخصوصية .

إن إيجاد مثل هذا التوازن أمر معقد في ألمانيا،

«في العام الماضي، صور بعض الشباب مستحمين آخرينِ من دون موافقتهم بكاميرات الهواتف الذكية». وطبقاً لمسح أجرته وكالسة الأنباء الألمانيسة (د.ب.أ) فالشكاوى من هذا النوع نادرة، لكن القلق حيالها ما

حيث تسـود ثقافة متطورة في ما يتعلق بالسـباحة

في الهواء الطلق، بما يشمل السباحة بصدر عاري

وبدون ملابس، وتعمل الأماكن على أساس أن الزوار

وقال متحدث باسم مدينة كيمنتس شرقى البلاد:

و شددت عدة مجمعات حمامات سياحة كبرى قواعدها بالفعل في بداية فصل الصيف الحالي. وتذكّر لافتات وإشارات بصرية جديدة الزوار بحظر التصوير

في حمامات السباحة في الهواء الطلق في مختلف أنتَّاء مدينة فرايبرج. لكنَّ بسبُّ تزايد الأَّجهزَّة وتمتع الكثير منها بإمكانيات مختلفة لن يكفى هذا وحده في وضع حد للمشاكل، حسبما أشارت رابطة حمامات السباحة الألمانية في مدينة إيسن.

والخلفية القانونية لحظر التصوير موجودة في قانون البلاد حول الحقوق الشخصية وقانون حقوق النشِّر الفنية الألماني، ولا يحظر التصوير في الأماكنّ العامــة، لكن توزيع الصور ونشــرها من دون موافقة الأشخاص الذين ظهروا فيها هو المحظور. وينطبق هذا أيضا على شبكات التواصل الاجتماعي،

والوضع في حمامات السباحة حساس على نحو خاص بسبب ارتداء الزوار، لاسيما الأطفال، ملابس

قليلة. ويمكن أيضا تطبيق القانون الجنائي إذا ما تم انتهاكُ الأماكن الأكثر خصوصية من خلال التقاط وتوضح حمامات السباحة في كارلسروه، على

سبيل المثال، حظرها التصوير في لوائح المنشأة. وإذا رأى مدربو السباحة الزوار وهم ينقرون بأصابعهم الهواتفُ الذكيــة يتوجهون للحديــث معهم. وأوضح أوليفر شــتيرناجل مدير إدارة حمامات الســباحة في المدينة أن الأجهزة يجب أن تبقى في جيوبهم، وإذا أردت التقاط صورة أو مقطع فيديو لطَّفلك فيجب أو لا أن تخطر أحد مشرفي حمام السباحة، وبوجه عام، ينصح شــتيرناجل الزوار بترك الأجهــزة الثمينة في

شركة تاكسي في باكستان تعرض القيام بدور «الخاطبة»

■ إســلام آباد_أ ف ب: أطلقت شركة تاكسي في باكستان خدمة فريدة من نوعها، وهيى ركوب سيارة الأجرة مع مدبرة زيجات تساعد الزبون على العثور على شريك للحياة.

وشركة «كريم» تعمل على غرار «أوبر» بواسطة تطبيق هاتفي، وهي منتشرة في بعض دول العالم الإسسلامي، وقد نشرت الأربعاء إعلانا لم يكن ببال أحد، تعرض فيه على زبائنها خدمة اللقاء بمدبرة زيجات في سياراتها،

وفى حوزة هـؤلاء النساء اللواتي يطلق عليهن في باكســـتان اسم «ريشتاً أونتـي» لائحة مـن طالبي الـزواج من ذكور وإناث، فيها معلومات تفصيلية عن المستوى التعليمي ومستوى الدخل والوزن والطول وما إلى ذلك.

وإذا كانت مدبّـرات الزواج معروفات منذ القدم في باكستان، إلا أن الجديد هنا أن شـركةً «أوبر» تنقل خدماتهن إلى

العلاجات الجيّدة».

ثلاثة أيام على افتتاح المؤتمر السنوي حول الأيدز في

يعرض نقل طبيب إلى منزل الزبون.

■ نيويــورك ـ أف ب: بيعـت حقيبـة صغيـرة جمع فيهــا رائد الفضــاء الأمريكي نيل أرمسترونغ أولى العينات التي أحضرها الإنسان من سطح القمر إلى الأرض بسعر مليون و800 ألف دولار في مزاد علني أقيم في نيويورك، حسب ما أعلنت دار، سوذبيز». القمر في تاريخ غزو الفضاء، وذلك في العام 1969 وما زالت حتى الآن تحتوي على بقايا حصى وغبار من سطح القمر. ولم تفصح دار المزادات عن اسم المشتري الذي شارك في المزاد عبر الهاتف ورسا عنده بعد خمس دقائق من افتتاحه. قبل ذلك، كانت الحقيبة

■ باريس_أ ف ب: حــذّرت منظمة الصحة العالمية

من أن مقاومة مرض الأيدز للمضادات المستخدمة، في

البلدان الفُّقيرة وذات الدخل المتوسط، يمكن أن تؤدي

وقالت في بيان إن «هـذا التهديد المتعاظم يمكن أن

و في ســتة بلدان من أصل أحد عشر شملها التقرير

في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، تبيّن أن 10 %

من المرضى طور الفيروس لديهم القدرة على مقاومة

يضرّ بالتقدم المحرز في مكافحة الأيدز في حال لم تتخذ

إلى وفيات جديدة وإصابات إضافية.

تدابير مبكرة وفعالة».

عالم الحداثة، ولم يمض على إطلاق هذه الخدمة سوى يومن، لكنها أثارت اهتماما واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وفيما رأى البعض أن شركة «كريم» أحسنت في الترويج لنفسها من خُلال إطلاق هذه الخدمة، ردّت الشركة بأنها

> المجتمع الباكستاني. و نقلت الصحافة المحلية عن مســؤول في الشركة قوله: «لاحظنا أن موضوع الزّيجات المدبّرة كثير التداول بين زبائنناً، لذا أطلقنا هذه الخدمة لمساعدة الشباب على العثور على شركاء حياتهم». ويمكن خلال الرحلة في سيارة الأجرة

> أن يتحدث الزبون مع المدبّرة ويشرح لها ما يجِذبه في الجنس الآخر، فتتصل به لاحقاً وتقدم إليه اقتراحها. وكانت شركة «كريم» أطلقت في كانون

الثانى/يناير تطبيق «كريم دكتور» الذي

مليون و800 ألف دولار مقابل حقيبة صغيرة رافقت أرمسترونغ إلى سطح القمر

وكانت هذه الحقيبة الصغيرة ضمن جعبة مهمة «أبولو 11» أول رحلة مأهولة إلى مملوكة لمحامية أمريكية اشترتها بمبلغ 995 دو لاراً فقط في العام 2015.

تزايد جرائم الهجمات بالسكاكين في لندن ■ لندن ـ أ ف ب: صار إعلان الشرطة

البريطانية «نطلب شهوداً ممن عاينوا حادثة الطعن بالسكان» لازمة متكررة في لندن حيث تكثر في الآونة الأخيرة أعمال العنف بالسلاح الأبيض. وتنتشر هذه الظاهرة بشكل خاص لم ترد منها ســوى تلبية طلب موجود في

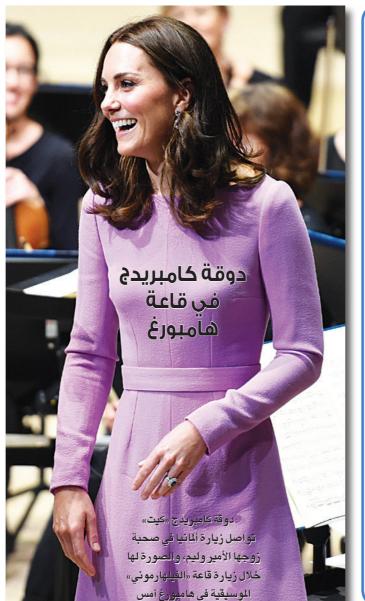
في صفوف الفتيان والشباب الذين يقبلون أكثر فأكثر على حمل سكاكين، مشكِّلة مصدر قلق للسلطات، منذ مطلع العام الحالى، قتل 27 شـخصا دون سن الخامسة والعشرين بأسطحة بيضاء في لندن، أي ما يعادل جريمة واحدة كل أسبوع، وفقاً للسلطات البلدية.

وهذه الأرقام ليست سوى غيض من فيض، بحسب باتريك غرين مدير منظمة «بن كينسلا تراست» المتخصصة في شؤون الوقاية من أعمال العنف. وبين نيسان/ابريل 2016 وآذار/

مارس 2017 أحصت الشرطة أكثر من 12 أَلْفاً و 100 هجوم بالسكاكين في لندن، أسفرت عن أربعة آلاف و400 جريح، وهى الأرقام الأعلى منذ خمس سنوات. ويعاني معظم المستهدفين بالاعتداءات من أثر جسدي ملازم لهم طوال حياتهم، إضافة إلى الصدمات النفسية، حسب ما يقول غرين.

ويضيف: «أن يتعافى المرء من جروح الاعتداء هذا لا يعنى أنه سيعيش بعد ذلك حياة عادية».

وفي ثلاثة أرباع هذه الحالات، لم تكن الاعتداءات على صلة بالجريمة المنظمة، بل قام بها أفراد يحملون السكاكين لمجرد أنها تُشـعرهم بالأمان، أو ليكونوا مرهوبي الجانب في نظر الآخرين.





حقيبة السافر المسن وغنج المضيفة

ثمة مشهد أزعجني بصفتي «مسافرة محترفة» لا تتوب عن ركوب الطائرات ربما لأنها تحلم بطائرة تهبط بها على سطح بيت جدها العتيق في دمشق خلف الجامع الأموي كما يحدث في الأحلام.. وفي طائرة عربية إلى باريس صعد راكب مسن يجر حقيبة متوسطة الحجم وحاول رفع حقيبته إلى الأعلى في المكان المخصص لذلك ولم يستطع وطلب من المضيفة الشابة مساعدته على ذلك وقالت له حرفيا (أي أيها السيد بالفرنسية) اذا كنت انت لا تستطيع حملها لماذا تنتظر منى أن أستطيع ذلك؟ ولعلها ليست قليلة الشهامة بل تعجز عن حمل الحقيبة لسبب

شركات الطيران: الاقتصاد أم الإنسانية؟

المطلوب من شركات الطيران التي من حقها أن يكون همها الربح لتستمر، والتي ألغت الكثير من (رفاهيات) السفر في الدرجة الثانية المطلوب عدم الاقتصاد في مجال مساعدة المسافر على عدم الزحف على سلم الطائرة او عدم التوسل لمضيفة شابة لرفع حقيبته بل توظيف قادر على ذلك، المطلوب في جوهر الأمر جرعة من الإنسانية والشهامة والنخوة (أعرف انها كلمات شبه منقرضة لكننى اكتب للتذكير بها!)

«Les Vleilles Canailles» أي هاليداي وميتشل ودوترون الذين تجاوزوا السبعين نجحت جولتهم في فرنسا والناس في إقبال استثنائي على حفلاتهم حبا في عطائهم وأيضاً احتفاء بتعاضدهم مع جوني ضد المرض.

في المقابل، بعض مطربات عالمنا العربي يتبادلن الشتائم والإهانات.. والغيرة فماذا لو قام البعض بالغناء مع الشابة المقاومة الفلسطينية ريم البنا بدلاً من الهراء اللامجدي؟ هذا إذا أعجبتها الفكرة أو لاً.. منظمة الصحة العالمية تعلن ازدياد حالات مقاومة مرض الأيدز للعلاج المضادات الشائعة الاستخدام، وتتطور مقاومة الفيروس للمضادات «حين لا يلتزم وقال غوتفريد هيرنشال مدير قسم مكافحة الأيدز

والتهاب الكبد في منظمة الصحــة العالمية في بيان: المرضى بالعلاج الموصوف لهم، وغالباً ما يكون ذلك «للوقاية من انتشار مقاومة الفيروس للعلاجات، بسبب عدم قدرتهم على الحصول بشكل جيد على ينبغي التأكد من مواصلة تلقى المريض للعلاجات الفعالـة». وأضاف: «حـين تبلغ المقاومة مسـتويات ويتعيّن على هـ ولاء المرضى، الذين يمكن أن ينقلوا الفيروس المقاوم لأشخاص آخرين، أن يخضعوا مرتفعة، ننصح البلدان المعنيّة بأن تغيّر الأدوية مع المرضى الذين بدأوا للتو بالعلاج». لعلاجات جديدة «قد تكون أغلى ثمناً، وفي بعض البلدان أقل توفراً» حسب تقرير المنظمة الصادر قبل

وقال تيدروس أدهانوم غبريسوس: «علينا أن نكافح المقاومة المتنامية إن أردنا بلوغ أهدافنا بالقضاء

السنة التاسعة والعشرون العدد 8892 السبت 22 تموز (يوليو) 2017 – 28 شوال 1438هــ

وتشير تقديرات إلى أنه في حال بقاء الأمور على ما هي عليه، قد تؤدي ظاهرة مقاومة الفيروس للمضَّاداتُّ إلى 135 ألف حالة وفاة إضافية، وظهور 105 آلاف إصابة جديدة في السـنوات الخمس المقبلة، حسب المنظمة. وسيكلف ذلك أعباء اقتصادية بقمية 650 مليون دولار. وحسب الأمم المتحدة، بلغ عدد المصابين بالأيدز 36 مليونا و 700 ألف شخص في آخر العام 2016، منهم 19 مليونا و500 ألف قادرون على

على مرض الأيدز في العام 2030».

تأمين علاج.